بوستان کتاب

# الفُروق اللغوية

## المستخرج من كتاب «التحقيق في كلمات القرآن»

حامد دژآباد و سيدة محبوبة كشفي




بسم الله الرحمن الرحيم

دژآباد، حامد، ۱۳٦۰ ـ

الفروق اللغوية: المستخرج من كتاب «التحقيق في كلمات القرآن الكريم» / حامد دژآباد و سيدةمحبوبة كشفي. ـ قم: مؤسسة بوستان كتاب (مركز الطباعة و النشر التابع لمكتب الإعلام الإسلامي)، ١٤٤١ق. = ١٣٩٨ش.

٣٨٤ص. ـ (مؤسسه بوستان کتاب؛ ٢٦١٦) (زبان، ادبیات و هنر؛ ٣٣٨. ادبیات عرب؛ ٧٤)

ISBN 978- 964 - 09 - 2053 - 4

فهرست نویسی براساس اطلاعات فیپا.

عربی.

١. قرآن ـ واژه‌نامه‌ها. ٢. قرآن ـ تحقیق. الف. کشفی، سیده‌محبوبه، ١٣٦٩ـ

ب. مصطفوی، حسن، ١٢٩٧ـ١٣٨٤. التحقيق في كلمات القرآن الكريم يبحث عن الاصل الواحد في كلّ كلمة و تطوره و تطبيقه على مختلف موارد الاستعمال في كلماته تعالى. ج. دفتر تبلیغات اسلامی حوزه علمیه قم. مؤسسه بوستان کتاب. د. عنوان: المستخرج من كتاب «التحقيق في كلمات القرآن الكريم». هـ. عنوان.

BP ٨٢/٣ ٢٩٧ / ١٥٣

١٣٩٨ شماره کتاب‌شناسی ملی: ٥٧٤٦١٦٢

**موضوع: ادبیات عرب: ۷۴ (زبان، ادبیات و هنر: ۳۳۸)**

**گروه مخاطب: تخصصی (طلاب، دانشجویان، پژوهشگران و اساتید حوزه و دانشگاه)**

**شماره انتشار کتاب (چاپ اول): ۲۶۱۷**

**مسلسل انتشار (چاپ اول و بازچاپ): ۶۹۷۱**

# الفروق اللغوية

## المستخرج من كتاب «التحقيق في كلمات القرآن الكريم»


حامد دژآباد

استاذ مشارك بجامعة طهران

سيدة محبوبة كشفي



## الفروق اللغوية

**المستخرج من كتاب «التحقيق في كلمات القرآن الكريم»**


● **المؤلف**: حامد دژآباد و سيدة محبوبة كشفي

● **ناشر: مؤسسه بوستان كتاب**

● **المطبعة**: مطبعة مؤسسة بوستان كتاب

● **الطبعة**: الأولى / ١٤٤١ق، ١٣٩٨ش ● **الكمية**: ٤٠٠





مع جزيل الشكر والتقدير لجميع الزملاء الذين ساهموا في انتاج هذا العمل:

●أعضاء لجنة دراسة الإصدارات ●أمين لجنة الكتاب و المنقّح: ابوالفضل طريقه‌دار ●ترتيب الصفحات: سكينه ملازاده

●التطبيق: سيدعلي‌اصغر هاشمي‌نسب ●الضبط الفني لترتيب الصفحات: سيّدرضا موسوي‌منش

●خبير التصميم والغرافيك: مسعود نجابتي ●تصميم الغلاف: محمود هدايي ●مديرية الإعداد: حميدرضا تيموري

●مديرية المطبعة : مجيد مهدوي و وبقية الزملاء في قسم الليتوغرافيا ، والطباعة والتغليف ●مديرالإنتاج: عبدالهادي أشرفي.

رئيس المؤسسة

محمدباقر انصاري

# الفهرس المطالب

## الفهرس المطالب

## الفهرس المطالب

## الفهرس المطالب

الفهرس المطالب

## الفهرس المطالب

الفهرس المطالب

## الفهرس المطالب

# التمهيد

إن الخطوة الأولى في فهم معاني النصّ القرآني، هي فهم معاني الألفاظ و المفردات، حتى بلغ «علم المفردات» الدرجة الرفيعة في العلوم القرآنية، و قد اعتبره الكثير من الباحثين و العلماء في هذا المجال، من أهم أسس هذه العلومِ، كما ذكر السيوطي أنّ جلالالدين بلقيني في كتابه «مواقع العلوم في مواقع النجوم» اعتبر «علم المفردات» المحور الرابع في العلوم القرآنية.[1]

إضافةً إلى ذلك، أنّ مناهج المفسرين في تفسير الآيات دليل واضح في تقديم هذا العلم و تقدّمه على غيره و هذه ليست حقيقة حديثة و إنما امتدت جذورها منذ القِدَم. فمنذ نزول الوحي كان الباحثون يلجأون إلى الرسول الأعظمﷺ لفهم معاني مفردات القرآن الكريم.[2]

إنّ «الترادف» هو من أهم البحوث الجدلية بين علماء اللغة. و قد اتّفق الباحثون على حقيقته في القرآن الكريم في القرون الثلاثة الأولى.[3] و لكن و بعد القرن الثالث وضع اللغويون و الأصوليون تعاريف عديدة لترادف و

---

١. السيوطی، لا. ت، ج١، ص١٧ـ ١٨.

٢. القرطبی، ١٣٦٤، ج٢، ص٣١٨ـ٣١٩؛ الطبرسي، ١٣٧٤، ج٢، ص٥٠٥.

٣. *المنجد*، ١٤٢٨، ص٣٧.

بعبارات متنوّعة.[1] و من هذا المنطلق انقسم علماء اللغة إلــى قســمين؛ الأول يعتقد بحقيقته في القرآن الكريم و الثاني ينكر وجــوده فيــه. و علــى الثــاني لايمكن استخدام كلّ مترادف في مواقع مختلفة من القرآن الكريم.[2] و ســعى المعارضون بإيضاح و كشف مواطن المعاني الدقيقة لكلّ مفردة و التمييز في معانيها. و من ناحية أخرى سعوا في توضيح دقائق المعاني المشتركة بينها و مواطن التقارب في المفردات القريبة المعاني لتبيين هذه الشبهة.

يمكننا القول بأن هذه المفردات ليست بينها فرق شاسع و انفصال كامــل بل هناك علاقة بين معانيها و يمكــن أن يقــع هــذه المفــردات فــي الحقــول الدلالية الواحدة، كما أن هذه الكلمات سميت في الاصطلاح قريبة المعنى و المهم هو أن معارضي الترادف بين الكلمات قد كشفوا الفروق اللغويــة عبــر المفردات في القرآن الكريم و هذا الأمر يدل على الإعجاز البياني في القرآن الكريم.

العلامة المصطفوي من البــاحثين المعارضــين لوجــود ظــاهرة التــرادف المطلق في القرآن الكريم و في اللغة العربية، و قد أشار إلى هــذا الموضــوع في كتابه «التحقيق في كلمات القريبة المعاني. و قــد أثبــت فــي ذلــك عــدم إمكان استبدال أو استعمال مفردة بدل أخرى بتاتاً. و بعبارة أخرى أنّ القرآن الكريم استخدم كلّ مفردة في موقعها تماماً دون أخرى.[3]

و قد بيّن العلامة الفروق اللغوية فــي المفــردات القــرآن الكــريم بطــرق مختلفة قائمة على أصول منها:

---

١. المصدر، ص٣٠.

٢. ينظر: العسكري، *الفروق في اللغة* و بنت‌الشاطي، ١٩٦٢، ص٢١٤ـ٢١٥.

٣. المصطفوى، ١٣٦٨، ج١، ص٨ ـ٩.

بيان موارد استعمال المفـردات، الاهتمـام بأوجـه الاعتبـار و الظـروف الاختصاصية لها، علاقة العام و الخاص، تمييز مدى شدّة المعاني و ضـعفها، الآليات المستعملة للمفردات و نتائجها، بيـان المصـاديق و أوجـه التضـاد، معرفة بطون المفردات، و تمييز حروف العلة.

في كتابنا هذا، حاولنا في تقديم إحصائيّة دقيقة لفروق المعـاني القريبـة من وجهة نظر العلامة المصطفوي و تنظيمه حسب الحروف الأبجدية. و قـد ذكرنا في الهوامش أحياناً، أصلاً واحداً لـبعض المفـردات فـي فهـم أوجـه الفروق و تمييزها أكثر.

نرجو لهذا العالم الكبير الساعي في تفهيم معاني مفردات القـرآن الكـريم أن يستمدّ من واسع رحمة الله تعالى و ينال الـدرجات العلـى بجـواره عنـد الأئمة المعصومين عليهم السلام.

وختاماً، أتقدم بجزيل شكري و عظيم تقـديري إلـى مؤسسـة بوسـتان كتاب على فضلها في الطبع والنشر هذا الكتاب.

## الفرق بين آدم و الإنسان و البشر

أنّ إطلاق كلمة آدم[1] في القرآن الكريم: واقع في موارد تقتضي الإشارة إلى فطرته الأصليّة السليمة الصافية و خلقته الطاهرة الخالصة فإنّها أوّل كلمة أطلقت عليه بعد قوله تعالى «إِنِّي جَاعِلٌ فِي الأَرْضِ خَلِيفَةً»، و هذا بخلاف كلمة **البشر**[2] و **الإنسان**:[3] فانّ إطلاقهما عليه باعتبارات عرضيّة ثانويّة بتناسب المادّتين.[4] هذا هو الفارق بين لفظ الإنسان و البشر و آدم. فباعتبار معنى الظهور في مفهومها: تستعمل في مقابل الجنّ: «يَا مَعْشَرَ الْجِنِّ وَالإِنسِ...»(الأنعام، الآية ١٣٠)، «إِنسٌ وَلَا جَانٌّ...» (الرحمن، الآية ٣٩)، «...ذَرَأْنَا

---

١. أنّ الأصل في المادّة (آدم) هو خلط يوجب إصلاحاً و ملائمة، و منه خبز مأدوم، و إدام الطعام. (مصطفوى، حسن، *التحقيق في كلمات القرآن الكريم*، بيروت، دارالكتب العلمية، چاپ سوم، ج ١، ص ٥٢.)

٢. أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة هو الانبساط المخصوص الطبيعيّ و الطلاقة في السيماء لوجوههم تكوينا، و يمكن أن يقال أنّ الْبَشَرَ حالة طبيعيّة للإنسان من الانبساط، و هي قبل التبسّم. و بهذه الحالة يمتاز الإنسان في الظاهر عن سائر الحيوانات. فالبشر كحسن صفة مشبهة و هو من كان منبسطاً طلقاً تكويناً، ثمّ صار اسماً لنوع الإنسان. (ج ١، ص ٢٧٥)

٣. أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة (الإنس) هو القرب مع الظهور بعنوان الاستيناس، في مقابل النفور و الوحشة و البعد. و هذا المعنى محفوظ في جميع صيغ مشتقّاتها. و امّا ما ينفر فكالوحوش و الحيوان، و ما لا يظهر و لا يستأنس فكالجنّ. (ج ١، ص ١٦٠)

٤. ج ١، ص ٥٣.

لِجَهَنَّمَ كَثِيرًا مِّنَ الْجِنِّ وَالإِنسِ» (الأعـراف، الآيـة ١٧٩)، «لَّـئِنِ اجْتَمَعَـتِ الإِنسُ وَالْجِنُّ...» (الإسراء، الآية ٨٨)، «جُنُودُهُ مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنسِ...» (النمـل، الآيـة ١٧)، «وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنسَ...».(الذاريات، الآية ٥٦) و لم تستعمل كلمة البشر و لا آدم في مقابل الجنّ أو الجانّ. و أمّا تقدّم الإنس على الجنّ أو تأخّره عنه: ففي كلّ مورد بحسبه من خصوصيّة في المورد أو في العمل أو خصوصيّة لكلّ واحد منهما، تقتضي تقدّم واحد أو تأخّره.

«وَكَذَلِكَ جَعَلْنَا لِكُلِّ نِبِيٍّ عَدُوًّا شَيَاطِينَ الإِنسِ وَالْجِنِّ» (الأنعام، الآية ١١٢).

ـ تقدّم الإنس باعتبار كون النبيّ ﷺ إنسانا و كثرة تماسّه و اختلاطه بالإنس.

«يَا مَعْشَرَ الْجِنِّ وَالْإِنسِ إِنِ اسْتَطَعْتُمْ أَن تَنفُذُوا» (الرحمن، الآية ٣٣).

ـ تقدّم الجنّ باعتبار قوّة الجنّ و شدة قدرته في النفوذ و الحركة و العمل.

«يَا مَعْشَرَ الْجِنِّ وَالإِنسِ أَلَمْ يَأْتِكُمْ رُسُلٌ» (الأنعام، الآية ١٣٠).

لعلّه باعتبار كثرة عددهم و شدّة طغيانهم و مزيد انحرافهم و كفرهم بالنسبة إلى الإنس.

و كذلك ـ «وَلَقَدْ ذَرَأْنَا لِجَهَنَّمَ كَثِيرًا مِّنَ الْجِنِّ وَالإِنسِ» ـ (الأعراف، الآية ١٧٩).

«وَحُشِرَ لِسُلَيْمَانَ جُنُودُهُ مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنسِ» (النمل، الآية ١٧).

هذا ـ و لمزيد عملهم.[١]

## الفرق بين آل و أولو

إنّ هذه الكلمة (آل) مشتقّة من الأول بمعنى الرجوع، فهي كالآل إلّا أنّ

---

١. ج١، ص ١٦٠-١٦١.

الآل يستعمل في العقلاء، و **أولو** تستعمل منسوبة إلى المعـاني محسوسـة أو معقولة.[1]

## الفرق بين الآل و الأهل

أنّ المعنى الحقيقيّ لهذه المادّة **(أهل)** هو تحقّق الانس مع الاختصـاص و التعلّق.[2] فالقيد في مفهوم **الأهـل**: هـو الانـس. و فـي **الآل**: هـو الرجـوع و الاتّكاء.[3]

## الفرق بين الآلهة و العباده

الفرق بين المادّتين أنّ **العبادة** قد أخذ فيها قيد الخضوع، و **إله**[4] أخذ فيـه قيد التحيّر. و ظهر أيضاً أنّ كلمة الله أصلها من أله يأله، بقرينة اللغة العبريّـة، و لعدم الحاجة فيها إلى التكلّف، و لكون كلمة إله شايعة استعمالها فـي هـذا المعنى، ثمّ دخلت عليها الألف و اللام، ثمّ صـارت علمـاً بالغلبـة، و بكثـرة الاستعمال فيه تعالى، فقيل لاإِلَهَ إِلَّا اللهُ.[5]

## الفرق بين الآية و النذير

**الآية** ما فيها توجّه و سير إلى المقصود و هي الوسيلة للوصول اليه. ففيها

---

١. ج١، ص١٨٠.

٢. ج١، ص١٦٩.

٣. أنّ هذه الكلمة مشتقّة من الأول بمعنى التقدّم و ترتّب الغير عليه. و بلحاظ هذا المعنى تطلـق علـى عدّة يرجع نسبهم أو عنوانهم أو طريقتهم أو دينهم إلى شخص. (ج١، ص١٧٧ – ١٧٨).

٤. أنّ الْإِلَهَة بمعنى العبادة. (ج١، ص١١٩).

٥. ج١، ص ١١٩–١٢٠.

جهة السوق و الهداية إلى المطلـوب. و **النـذير**: مـا فيـه صـفة التخويـف و التحذير عن الخلاف، ففيه جهة رفع الموانع و دفع الانحراف و الضلال.[١]

## الفرق بين الإباحه و الجواز و الحل

قيد رفع العقدة و المانع محفوظ في هذه المـادّة **(الحـل)**[٢] بخـلاف مـادّة **الجواز**[٣] و **الإباحة** و غيرهما.[٤]

## الفرق بين الابانه و الانفصال و الانفصام و الانقطاع

لايخفـى لطـف التعبيـر **بالانفصـام**[٥] دون مطلـق **الانقطـاع** و **الإبانـة** و **الفصل**: فانّ انتفاءها لايوجب انتفاء الانفصام، و أمّا نفـى الانفصـام و هـو المرتبة الضعيفة من الانقطاع و الابانة و الانفصال: فيدلّ على انتفائها بطريـق اولى.[٦]

## الفرق بين الأب و العم

العَمُ و العَمَّةُ في قبال الأب و هو أخوهما، فانّ **الأب** يختصّ بتأمين أولاده و تربيتهم فقط، بخلاف **العمّ و العمّة**، فانّهما مع كونهما أخـاً و أختـاً لا اختصـاص

---

١. ج ١٢، ص ٧٦.

٢. أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة: هو رفع العقد و الحرمة. (ج ٢، ص ٢٧٢).

٣. أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة: هو العبور الخاصّ و هو المرور عن نقطة معيّنـة حسّاسـة يتوجّـه إليها. (ج ٢، ص ١٤٣).

٤. ج ٢، ص ٢٧٢.

٥. أنّ الأصل الواحد في المادّة: هو انكسار في حدّ يوجب انقطاع الاتّصـال و ان لـم يحصـل الابانـة. (ج ٩، ص ٩٩).

٦. ج ٩، ص ١٠٠.

فيهما، و ليس لهما من الانتساب كما في الأب بل لهما انتساب عامّ.[1]

## الفرق بين الأبّ و الفاكهه

**الفاكهة** ما يتفكّه به الإنسان و يتمتّع به رطبا أو يابسا، و غلب استعماله في أثمار النباتات الّتى يتمتّع بأكلها الإنسان. كما أنّ **الأبّ**[2] غلب استعماله في الكلأ و العشب المتهيّئ لتنعّم الأنعام.[3]

## الفرق بين الابتغاء و الاقتراف و الاقتناء و الاقتناص و الاكتساب

أنّ الأصل الواحد في المادّة **(قرف)** هو القرب و الإحاطة. الفـرق بينهـا و بين الابتغاء و الاقتناء و الاكتساب و الاقتناص: أنّ **الِاقْتِـرَافَ**: يلاحـظ فيـه جهة القرب و الاحاطة. و **الابتغاء**: يلاحظ فيه جهة الطلب الشديد. و **الاقتنـاء**: يلاحظ فيه جهة الجمع و الجلب. و **الاكتسـاب**: يلاحظ فيـه جهـة الطلـب و الأخذ. و **الاقتناص**: يلاحظ فيه جهة الاصطياد. «**وَمَن يَقْتَرِفْ حَسَنَةً نَّزِدْ لَهُ فِيهَا حُسْنًا**» (الشورى، الآية٢٣) أي من اختار قرب الحسنة و إحاطتها.[4]

## الفرق بين الابتلاء و الاختبـار و الأعـلام و الامتحـان و البلـو و التبيين و التجربه و التعريف

أنّ الأصل الواحد فيها **(بلو)** هو إيجـاد التحـوّل، أي التقلـب و التحويـل

---

١. ج٨، ص٢٢٧.

٢. أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة هو التهيّؤ. (ج١، ص١٨)

٣. ج١، ص١٩؛ «فَأَنبَتْنَا فِيهَا حَبًّا وَعِنَبًا وَقَضْبًا وَزَيْتُونًا وَنَخْلًا وَحَدَائِقَ غُلْبًا وَفَاكِهَةً وَأَبًّا» (عبس، الآيـات ٢٧-٣١).

٤. ج٩، ص٢٤٦-٢٤٧.

لتحصيل نتيجــة منظــورة، و هــذا المعنــى ينطبــق علــى جميــع مواردهــا و مصاديقها، من دون أن يتجوّز أو يتكلّف فيها. و أمّا **الامتحان**[1] و **الاختبــار**[2] و **الابتلاء** و **التجربه** و **التبيين**[3] و **الأعلام**[4] و **التعريف:**[5] فكلّ هذه معان مجازيّة و من لوازم الأصل و آثاره بحسب الموارد، إلّا أن يلاحظ فيها قيــود الأصــل، من التحويل و تحصيل النتيجة.[6]

## الفرق بين الابتلاء و الاختبار و الافتنان و المحن

أنّ الأصل الواحد في المادّة **(محن):** هو اختبار و تحصيل نتيجة بالــدأب و الجدّ في العمل. و أنّ **الاختبار:** يلاحظ فيه تحصيل الخبر و الاطّــلاع بــأيّ وسيلة كان. و **الافتتان:** يلاحظ فيه إيجاد اختلال و اضطراب حتّى يتحصّــل المطلوب و النتيجة. و **الابتلاء:** من البلو بمعنى التحوّل و التقلّــب، و اختيــاره. فالقيدان (الاختبار، بالدأب) منظوران في الأصل. و لابدّ في كلّ من المعــاني المذكورة أن يلاحظ القيدان، و إلّا فيكون مجازاً، كما في مطلق الاختبار، أو مطلق الضرب من دون أن يكون النظر إلى تحصــيل اختبــار، و كــذا مطلــق

---

١. أنّ الأصل الواحد في المادّة: هو اختبار و تحصيل نتيجة بالدأب و الجدّ في العمل. (ج ١١، ص ٤٢).

٢. أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة: هو الاطّلاع النافذ و العلــم بــالتحقيق و الاحاطــة و الدقّــة. (ج ٣، ص ١٠).

٣. أنّ المعنى الحقيقيّ فيها هو الانكشاف و الوضوح بعد الإبهام و الإجمال، بواسطة التفريق و الفصــل. (ج ١، ص ٣٦٦).

٤. أنّ الأصل الواحد في المادّة: هو الحضور و الإحاطة على شيء، و الإحاطة يختلف باختلاف القوى و الحدود، ففي كلّ بحسبه. (ج ٨، ص ٢٠٦).

٥. أنّ الأصل الواحد في المادّة: هو اطّلاع على شيء و علم بخصوصيّاته و آثــاره، و هــو أخــصّ مــن العلم. (ج ٨، ص ٩٧-٩٨).

٦. ج ١، ص ٣٣٥.

التدبير.و أمّا التصفية و التخليص و النظر و التـذليل و الشـرح و التهـذيب و التوسعة: فمن آثار الأصل و لوازمه.[1]

## الفرق بين الابتلاء و الاختبار و الامتحان و الفتن

أنّ الأصل الواحد في المادّة **(فتن)** هو ما يوجب اختلالاً مـع اضـطراب. فما أوجب هذين الأمرين فهو فِتْنَةٌ. و لها مصـاديق: كـالأموال، و الأولاد، و الاختلاف في الآراء، و الغلوّ في الأمـر، و العـذاب، و الكفـر، و الجنـون، و الابتلاء، و غيرها إذا أوجب الأمرين. و أمّا الفـرق بينهـا و بـين الاختبـار و الابتلاء و الامتحان. فانّ **الاختبار**: من الخبر و بمعنى الاطّلاع النافذ، و أخذه. و **الابتلاء**: من البلو بمعنى إيجاد التحوّل و التقلّب، و الأخذ بـه. و **الامتحـان**: من المحن و هو دأب و جدّ في العمل حتّى يتحصّل الخبر والنتيجة. و الفَتْنُ: إيجاد اختلال و اضطراب.[2]

## الفرق بين الأبد و الدهر و الزمان و المده

أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة و الكلمة **(دهر)** هو مجموعة ما يمتدّ من الزمان و ما فيها من الكائنات، و هذا المعنى عند الإطـلاق يكـون مـن بـدء الزمان و الخلقة إلى آخرها، و يطلق بالقرائن على مقدار ممتدّ منهـا مجـازاً، فيقال: دهر فلان و هذا المعنى هو الفارق بينها و بين **الزمان** و **المدّة** و **الأبد** و غيرها.[3]

---

١. ج١١، ص ٤٢-٤٣.

٢. ج٩، ص ٢٤.

٣. ج٣، ص٢٥٧.

## الفرق بين الإبداء و الإجهار و الإشارة و الإظهار و العلن و النشر

أنّ الأصل الواحد في المادّة **(علن)** هو ما يقابل الإسـرار و الإخفـاء، أي إظهار ماكان في خفاء و سرّ. و الفرق بين المادّة و بين الإظهـار و الإبـداء و النشر و الإجهار و الإشارة: أنّ **الظُّهُورَ**: مطلق، عـن قصـد أو غيـره، و بـأيّ كيفيّة كان. و **البُدُوُّ**: ظهور بيّن من غير قصد. و **الإجْهَارُ**: ظهور بـيّن عـالى، و أكثر استعماله في الأصوات. و **النَّشْرُ**: بسط بعد القبض، و إزالـة للجمعيّـة. و **الإشَارَةُ**: إيماء بعنوان انتخاب امر. فَــ**الإعْلانُ** يسـتعمل فـي قبـال الإخفـاء: «**وَيَعْلَمُ مَا تُخْفُونَ وَمَا تُعْلِنُونَ**» (النمل، الآية ٢٥)، «**رَبَّنَا إِنَّـكَ تَعْلَـمُ مَـا نُخْـفِي وَمَـا نُعْلِنُ**» (ابراهيم، الآية ٣٨)، «**تُسِــرُّونَ إِلَيْهِـم بِـالْمَوَدَّةِ وَأَنَـا أَعْلَـمُ بِمَـا أَخْفَيْـتُمْ وَمَـا أَعْلَنتُمْ**» (ممتحنة، الآية ١). و **الإخفاء**: ما يكون مخفيّاً بالنسبة إلى شـخص أو أشخاص، و إن لم‌يكن سرّاً في نفسه، كما فـي: «**يُبَـيِّنُ لَكُـمْ كَثِـيرًا مِّمَّـا كُنـتُمْ تُخْفُونَ مِنَ الْكِتَابِ**» (المائدة، الآية ١٥).[1]

## الفرق بين الابريق و القدح والكأس و الكوب و الكوز

أنّ الأصل الواحد في الكلمة **(كوب)** هو إناء فيما بـين الكـوز و **الكـأس**، أي ليس **كالقدح** وسيعاً أعلاه، و لا **كالكوز** مضيقاً، و لا **كـالإبريق** ذاعـروة. و الكوب يختصّ بانّه ليس كالقدح حتّى يفيض عنه المـاء عنـد الحركـة، و لا كالكوز حتّى يصعب الشرب و الاسـتفادة منـه بضـيق فمـه. «**يُطَـافُ عَلَـيْهِم بِصِحَافٍ مِّن ذَهَبٍ وَأَكْوَابٍ**» (الزخرف، الآية ٧١)، «**يَطُـوفُ عَلَـيْهِمْ وِلْدَانٌ مُّخَـلَّدُونَ بِأَكْوَابٍ وَأَبَارِيقَ وَكَأْسٍ مِّن مَّعِينٍ**» (الواقعة، الآية ١٨)، «**وَيُطَافُ عَلَـيْهِم بِآنِيَـةٍ مِّـن**

---

١. ج٨، ص ٢١١-٢١٢.

فِضَّةٍ وَأَكْوَابٍ كَانَتْ قَوَارِيرَا» (الإنســان، الآيــة ١٥)، «فِيهَـا سُرُرٌ مَّرْفُوعَـةٌ وَأَكْـوَابٌ مَّوْضُوعَةٌ» (الغاشية، الآية ١٤).[1]

## الفرق بين الأبصار و التأخير و التلبّث و الصبر و النظر

أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة **(ربص)** هو المفهوم المركّب من الصبر و النظر، أي التلبّث و النظر توقّعاً لحدوث أمر، خيـراً أو شـرّاً. و لـيس مطلـق التلبّث أو الصبر أو التأخير أو النظر أو الأبصار مـن مصـاديق الأصـل، بـل بالقيود المذكورة. و لايخفى التناسب بين موادّ البصـر و الصـبر و الـربص و البرص: من جهة اللفظ و المعنى. و يلاحظ في مادّة الانتظار مفهوم النظر من حيث هو، فقط. «**فَتَرَبَّصُوا إِنَّا مَعَكُـمْ مُتَرَبِّصُـونَ**»(التوبـة، الآيـة ٥٢)، «**لِّلَّذِيـنَ يُؤْلُونَ مِن نِّسَآئِهِمْ تَرَبُّصُ أَرْبَعَةِ أَشْهُرٍ**» (البقرة، الآيـة ٢٢٦)، «**إِنْ هُـوَ إِلَّا رَجُـلٌ بِـهِ جِنَّةٌ فَتَرَبَّصُوا بِهِ حَتَّى حِينٍ**» (مؤمنـون، الآيـة ٢٥)، «**وَيَـذَرُونَ أَزْواجـاً يَتَرَبَّصْـنَ بِأَنْفُسِهِنَّ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَ عَشْرًا**» (البقـرة، الآيـة ٢٣٤)، «**وَيَتَـرَبَّصُ بِكُـمُ الدَّوَائِـرَ**» (التوبـة، الآيــة٩٨)، «**وَالْمُطَلَّقَـاتُ يَتَرَبَّصْـنَ بِأَنفُسِـهِنَّ ثَلاَثَـةَ قُـرُوَءٍ**» (البقـرة، الآية٢٢٨). فيراد في جميع هذه الموارد التلبّث بتوقّع تحقّق أمـر منظـور، و بهذا يظهر لطف التعبير فيها بهذه المادّة دون التلبّث أو الانتظـار أو الصـبر أو التأخير أو التوقّع أو ما يشابهها.[2]

## الفرق بين الابعاد و التنحية و الدرء و الدفع و الطرد و المنع

انّ الأصل الواحد في هذه المادّة **(ذود)** هو الدفع مع ابعـاد، و بهـذا يظهـر

---

١. ج ١٠، ص ١٣٠.

٢. ج ٤، ص ٢٦.

الفرق بينها و بين موادّ الدفع و المنع و الدرء و الطـرد و التنحيـة و الابعـاد و غيرها، فانّ **المنع** هو إيجاد ما يمنع عن حدوث فعل، و الدفع مـا يمنـع فـي جهة الاستدامة و البقاء، و **الدرء** هو الدفع مع شـدّة و فـي مقـام الخـلاف، و **الطرد** هو الابعاد مع شدّة، و **التنحية** يلاحظ فيه الابعاد إلى جانـب معـيّن، و **الردّ** هو المنع إلى جهة العقب و تنحيتة إليه.[١]

## الفرق بين الأبق و الهرب

أنّ **الأبق** و **الهـرب** مشتركان في الذهاب من غير استيذان و في الأبق قيد آخر و هو الهرب قبل أن يتوجّه إليه خوف أو شدّة من سيّده.[٢]

## الفرق بين الابقاء و الاتخاذ و الاحراز و الاختيار و الحفظ و الذخر

انّ الأصل الواحد في هذه المادّة **(ذخـر)** هو حفظ شيء و ابقاؤه ليسـتفيد منه بعد، فهذه القيود مأخوذة في حقيقتهـا و أمّـا مفـاهيم مطلـق **الاحـراز** أو **الحفظ**[٣] أو **الاختيار** أو **الاتّخاذ**[٤] أو **الإبقاء**:[٥] فليست بتمام الحقيقة، بـل قريبـة منها و من لوازمها.[٦]

---

١. ج٣، ص٣٤٨.

٢. ج١، ص ٢٤.

٣. أنّ مفهوم الحفظ يختلف باختلاف الموارد و الموضوعات، يقال: حفظ المـال مـن التلـف، و حفـظ الأمانة من الخيانة، و حفظ الصلاة من الفوت، و حافظه أي راقبه، و تحفّظ أي تحـرّز بحفـظ نفسـه عمّا لايلائم، و حفظ يمينه و عهده أي عمل بتعهّده و وفى به، و حفـظ القـرآن علـى ظهـر قلبـه، و أحفظه أي جعله حافظاً، و منه يقال للغضب الإحفاظ، فانّه يجعل صاحبه حافظـاً و محفوظـاً، فـانّ الغضب هو دفع ما لايلائم و الدفاع عن الضرر. (ج٢، ص٢٥٣).

٤. أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة: هو التناول مع الحوز. (ج١، ص٤٢).

٥. أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة: هو ما يقابل الفناء. (ج١، ص٣١٧).

٦. ج٣، ص٢٩٩.

## الفرق بين الإبقاء و الرجوع و الرعى

أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة **(رعى)** هو الحفظ مع تولية الأمـر و هـو ما يقابل الإهمال.[1] أمّا مفهوم **الرجوع**: فالظاهر انّه مربوط على الرعو واويّاً لا الرعي، و على فرض الاستعمال في اليائيّ: انّه يستعمل مع حرف عن، فيـدل على الاعراض، فيقال ارعوى عن القبـيح، و المعنـى رعـى نفسـه راجعـاً و معرضاً عن القبيح، فهو من الأصل. و أمّا مفهوم **الإبقاء**: فهو ادامـة الرعايـة و استمراره.[2]

## الفرق بين أبى و العوق و المنع و...

أنّ المادّة **(أبى)** تدلّ على الامتناع في قبال أمر مواجه ماديّاً أو معنويّـاً.[3] **المنع** أنّ الأصل الواحد في المادّة هو إيجاد ما يتعذّر به الفاعـل القـادر فـي عمله، أو إيجاد ما به يتوقّف جريان عمل.[4] هو حـدوث العـائق.[5] **عـوق** أنّ الأصل الواحد في المادّة هو التأخير مع الصرف، فهذان القيدان مأخوذان في مفهوم المادّة.[6]

و الفرق بينها و بين موادّ: **الصرف، الصدّ، المنع، الدفع، الدرء، الردّ، التـأخير، الكفّ، الإمساك ، التثبيط، التنحية، الرفع، الرجع، الحبس، الاشغال و التربيث.**

---

١. ج ٤، ص١٦٢.

٢. ج ٤، ص١٦٣.

٣. ج ١، ص٢٨.

٤. ج ١١، ص ١٨٠.

٥. ج ١، ص٢٨.

٦. ج٨، ص٢٦٢.

أنّ **الصَّرْفَ** يلاحظ فيه التحويل من جهة إلى جهة أخرى. و **الصَّدَّ** يلاحظ فيه الصرف و التحويل مع الشدّة. و **التَّنْحِيَة** يلاحظ فيه الإبعـاد إلـى جانـب معيّن. و **المَنْعَ** إيجاد ما يتعذّر به الفاعل القادر في فعلـه. و **الـرَّدَّ** منـع علـى عقب شيء. و **الدَّفْعَ** مطلق منع في صورة ردّ أو غيره، ناظراً إلى جهة البقاء.[1] و **الدَّرْء** دفع مع شدّة يشعر بالخلاف و الخصومة. و **الرَّفْعَ** في قبال الخفض، و فيه جهة العلوّ. و **الرَّجْعَ** عود إلى ما كان عليه من قبل. و **الكَـفَّ** امتنـاع عمّـا تشتهي النفس و انقباض. و **الإمْسَاكَ** حبس النفس عن الفعل نقيض الإرسال. و **التَّثْبِيطَ** تثبيت في جهة الأفكار و المعنويّات. و **التَّرْبِيـثَ** حبس عن حاجـة أو مقصد. و **الحَبْسَ** توقيف مطلق في مكان. و **الِاشْـتِغَالَ** مطلـق عمـل فـي مقابل الفراغ. **فَالتَّعْوِيقُ** هو تأخير شيء مع ردّه إلى جهـة اخـرى. فتفسـيره بمطلق الصرف أو بمطلـق التـأخير أو بـالمنع أو بـالحبس أو بالتشـغيل أو بالتربيث أو بالتثبيط: توجيه تقريبيّ، و ليس بتحقيقيّ، و يـدلّ علـى هـذا أنّ هذه المفاهيم متضادّة غيرمتلائمة، فكيف تفسّر المادّة بها.[2]

## الفرق بين الابتهال و التضرع

أنّ الذي يظهر من تحقيق موارد استعمال هذه المـادّة **(بهـل)** أنّ الأصـل الواحد فيها هو التخلية و الترك. و كذلك الابتهال بمعنى التضـرّع: فانّـه فـي صورة طرد النفس و تركها و التوجّه إلى الله المتعال. و هذا هو الفـارق بـين **الابتهال** و **التضرّع** و تستعمل بحرف إلى إذا كانت بمعنى التضرّع.[3]

---

١. ج٨، ص٢٦٢.

٢. ج٨، ص٢٦٣.

٣. ج١، ص٣٤٨.

## الفرق بين الإبداء و الْإِبْدَاعِ و الخلق

أنّ **الخلق** هو إيجاد شيء بالكيفيّة المخصوصة من دون توجّه إلى خصوصيّة اخرى. و **الإبداء** كما سبق[1] هو الإنشاء و الإيجاد ابتداء و في أوّل مرّة. و **الإبداع** هو الإيجاد بكيفيّة مخصوصة لم‌يسبقها شيء آخر.[2]

## الفرق بين الإبداع و الأحداث و الاختراع و الإيجاد و التقدير و التكوين و الجعل و الخلق

انّ النظر في **الإيجاد** إلى جهة إبداع الوجود فقط، و في **الأحداث** إلى الإيجاد من جهة الحدوث و كونه حادثاً، و في **الإبداع** إلى الإيجاد على كيفيّة لم‌يسبقها غيرها، و في **الخلق** إلى كون الإيجاد على كيفيّة مخصوصة، و في **الاختراع** إلى جهة الاشتقاق بسهولة، و في **التقدير** إلى جهة التحديد و تعيين الحدود فقط، و في **التكوين** إلى الإيجاد و من جهة حالة الكون و البقاء اجمالاً، و في **الجعل** إلى جهة أحداث تعلّق و ارتباط.[3]

## الفرق بين الإبسال و الإبلاس و الإفلاس و اليأس

**اليأس** أعمّ من أن يكون بسوء العمل من قبل نفسه. و **الإفلاس** أعمّ من أن يلازم اليأس، و **الإبسال** كما مرّ هو التسليم للهلاكة و الابتلاء و ليس فيه

---

١. أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة: هو الابتداء و الافتتاح، و بهذا اللحاظ يطلق على كلّ مبدأ و مفتتح. (ج ١، ص ٢٢٦).

٢. ج ١، ص ٢٣٠.

٣. ج ٣، ص ١١٥.

قيد اليأس.[1] أنّ **الإبلاس**[2] مرتبة شديدة و كاملة مـن اليـأس. و لا يخفـى أنّ اليأس من أشدّ العذاب يوم القيامة، و لا عذاب أشدّ منه، و من كان في حالة اليأس الشديد: لايدرك عذاب النار و أهوالها، و يتعقّبـه الأسـف و الحسـرة: «**قَالُواْ يَا حَسْرَتَنَا عَلَى مَا فَرَّطْنَا فِيهَا**» (الأنعام، الآية ٣١).[3]

## الفرق بين الاتباع و التأخر و التلو و الردف و الطاعة و اللحـوق و الموافقه

أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة **(ردف)** هـو وقـوع شـيء عقيـب آخـر بحيث أن يكونا في سلك واحد، كما في الردفان. و بهذا يظهر الفرق بينهـا و بين موادّ التبع و التلو و الطاعة و اللحوق و الوفاق و التأخّر و أمثالهـا. فـانّ **الاتّباع** هو القفو و الحركة خلف شيء ماديّ أو معنـويّ عمـلاً أو فكـراً كمـا سبق في التبع. و **التلو** هو الوقوع بعد شيء بأن يجعله أمامه و يكون هو خلفه و هو ناظر إلى جهة الظاهر فقط كما سبق فـي التلـو. و **الطاعـة** هـو اتّبـاع المدعوّ الداعي في أمره و نهيه و النظر فيه إلى هذه الجهة فقط و إن لميقصـد الاتّباع و هو في مقابل العصيان. و النظر في **الموافقة** إلى جهة التوافـق بـين الشيئين فقط و ليس ناظراً إلى جهة الاتّباع و التقدّم و التأخّر و هو في مقابل المخالفة. و **اللحوق** هو الوصول إلى شيء بعد ان كان منفصلاً عنه و النظر فيه إلى هذه الجهة فقط. و النظر في **التأخّر** إلى ما يقابل التقدّم.[4]

---

١. ج ١، ص ٣٣٠.

٢. أنّ الْإِبْلَاس إفعال بمعنى اليأس الشديد إذا كان من سوء عمله و أوجب حزناً و ابـتلاء شـديداً مـع الخفض و الفقر الشديد. (ج ١، ص ٣٣٠).

٣. ج ١، ص ٣٣١.

٤. ج ٤، ص ١٠٧-١٠٨.

## الفرق بين الاتباع و اللحق

أنّ الأصل الواحد في المادّة **(لحق)** هو الوصول إلى شـيء بعـد أن كـان منفصلاً، و إنّ **الاتّباع** هو القفو و الحركة خلف شـيء مـادّيّ أو معنـويّ فـي عمل أو فكر. كما أنّ النظر في الطاعة إلى اتّباع في أمر أو نهي.[1]

## الفرق بين الاتصال و الضم و اللزم و اللصوق

أنّ الأصل الواحد في المادّة **(لزم)** هو انضمام شيء إلى شيء آخر علـى الدوام و الوجوب. و في التعبير بالمصاحبة و الثبوت و الوجـوب مسـامحة، فانّ هذه المفاهيم لها استقلال في أنفسها، و اللزوم هو مقارنة إلى آخر علـى سبيل الوجوب و الدوام. فلابدّ من وجود القيدين الانضـمام، و الوجـوب. و أمّا مطلق مفاهيم **الضمّ** أو الوجوب أو الثبوت: فيكون تجوّزاً. و أمّـا مفهـوم الفصل و التعلّق: فمن آثار الأصل، فانّ الشيء إذا ثبت انضـمامه و دام فقـد تحقّق انفصاله عن الغير، و وجب تعلّقه إلى ما ينضمّ إليه. و سبق في الضـمّ: أنّ **الاتّصال** أخصّ منه، كما أنّ **اللصوق** أشدّ منه.[2]

## الفرق بين الاتصال و الضم و اللصوق

أنّ الأصل الواحد في المادّة **(ضم)** هو تقريب الشـيء إلـى شـيء آخـر بحيث يقرب من الوصل، و لايعتبر فيه اللصوق و الاتّصـال، **فالاتّصـال** أشـدّ

---

١. ج ١٠، ص١٧٣.

٢. ج ١٠، ص١٨٨.

ضمّا، كما أنّ **اللصوق** أشدّ من الوصل. و يعتبر فيهـا اخـتلاف النـوع غالبـا، بخلاف الوصل و اللصوق، فلايقال بعد الانضمام، إنّ الشيئين شيء واحـد. و أيضاً يلاحظ في الضمّ: الجانب الواحد، فالنظر إلى أحـد الطـرفين، أى ضـمّ شيء إلى آخر أقوى منه.[١]

## الفرق بين الاتّقاد و الاشتعال و الحدّة و الذبح و ذكى و السـرعة و السطوع و العقل و الفطنة و النفاذ و الوهج

أنّ الأصل و الحقيقة **(ذكى)** هو مـا قلنـاه،[٢] لا مـا يقـال مـن المصـاديق المذكورة، و لابدّ من لحاظ القيد في كلّ منها، و هو الحدّة في الوهج، و هـذا هو الفارق بين هذه المادّة **(ذكى)** و بين مـوادّ **السـرعة** و **الحـدّة** و **الاتّقـاد** و **الوهج** و **الاشتعال** و **النفاذ** و **الـذبح** و **السـطوع** و **الفطنـة** و **العقـل**، مطلقـة و غيرها.[٣]

## الفرق بين الاتكاء و الاعتماد و التمكن و الركون و السند

أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة **(السند)** هـو الاعتمـاد و الاتّكـاء إلـى شيء، سواء كان الاستناد في الظاهر أو في أمر معنويّ. و الفرق بين المادّة و

---

١. ج٧، ص ٤٢-٤٣.

٢. أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة: هو الحدّة في دهج، و هذا مفهوم كلّى عامّ، سواء كان متحقّقـاً فـي مصداق إضاءه، أو اتّقاد نار، أو التهاب حطب، أو اشتعال و ارتفاع، أو فـي سـرعة ادراك و فهـم، أو حدّة فطنة، أو حدّة قلب و فؤاد، أو في تماميّة عقل، أو في اشتعال نار حرب، أو سطوع طيب، أو في انتشار ريح، أو في اشتداد حرارة، أو في تلألؤ، أو في كمال عمر و بلوغ نهايته، أو شدّة قوى بدنيّة و بلوغ كمال في الشباب. (ج٣، ص٣٢٣).

٣. ج٣، ص ٣٢٤.

موادّ الاعتماد و الاتّكاء و الركون و التمكّن: أنّ **الاعتماد** هو استقامة و اتّكـاء في النفس بالنسبة إلى شيء و في قباله. و **الاتّكاء** هو استقرار و تمكّن بسبب الاستناد إلى شيء. و **التمكّن** هو استقرار و تثبّت من حيث هو. و **الركون** هو ميل مع سكون.[1]

## الفرق بين الإتمام و الإكمال و الوفى

أنّ الأصل الواحد في المادّة **(وفى)** هو إتمام العمـل بالتعهّـد سـواء كـان التعهّد بالتكوين أو بالتشريع أو بالجعل العرفيّ. و بهذا يظهر الفرق بينها و بين مواد **الإتمام**[2] و **الإكمال**[3] و غيرها.[4]

## الفرق بين الإتيان و التجاوز و التعدّي و التقدّم و الجري و الحركة و الدرّ و الذهاب و السبق و الصبّ و المجيء و المسارعة و المشي و المضيّ

أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة **(سرى)** هو سير بلا تظـاهر و إعـلان و جهر بل بالسرّ و الخفاء، مادّياً أو معنويّاً. فالمادّيّ كما في «**فَأَسْرِ بِأَهْلِكَ بِقِطْعٍ مِّنَ اللَّيْلِ**» (هود، الآية ٨١) و المعنويّ: «**أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلاً مِّنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الأَقْصَى**» (الإسراء، الآية ١). و في هذا المفهوم لايلاحظ قيد الإقبال و لا الإدبار كما يلاحظ في الذهاب و المجيء و الإتيان. و لا قيد زمان معيّن

---

١. ج ٥، ص٢٣٢-٢٣٣.

٢. أنّ التمام ما كملت أجزاؤه و لايحتاج إلى شيء خارج في اكتماله، و يقابله الناقص و هو ما لم يتمّ. و أغلب استعمال التمام في الكمّيّات، كما أنّ أغلب استعمال الكمال في الكيفيّات. (ج ١، ص ٣٩٥).

٣. أنّ الأصل الواحد في المادّة: هو مرتبة بعد تماميّة الأجزاء. (ج ١٠، ص١١٢).

٤. ج١٣، ص١٦١.

كما في المضيّ و التقدّم. و لا قيد ابتداء و لا انتهاء و لا نقطـة ملحوظـة فيـه كما في التجاوز و الدرّ و الصبّ و التعدّي. و لا قيد تقدّم أو تـأخّر كمـا فـي التقدّم و السبق و المسارعة. و لا قيد الإطلاق كما في الحركة و الجري. و لا قيد القدم كما في المشي.[1]

## الفرق بين الاتيان و التجاوز و الجرى و المجى و المشى و المرور و النفوذ

**المرور** يلاحظ الاجتياز بشـيء و عنـه. و فـي **الجـري** يلاحـظ الحركـة المنظّمة الدقيقة في طول مكان. و في **المشي** يلاحظ الحركـة مـن الحيـوان بالقدم. في **المجيء** الحركة عن نقطة مقبلاً إلى جهة. و في **الإتيـان** المجـيء بسهولة مادّياً أو معنويّاً. و في **التجاوز** عبور و مرور عن نقطة معيّنة حسّاسـة يتوجّه إليها. و في **النفوذ** يلاحظ الورود الـدقيق علـى شـيء فيمـا يعقـل و غيره.[2]

## الفرق بين الأتيان و المجىء

أنّ **المجـيء** يسـتعمل غالبـاً فـي ذوي‌العقـول أو مـا ينسـب إلـيهم و يصدر عنهم باختيار، و هذا بخلاف **الإتيان**[3] فانّ الغالب فيه اسـتعماله فـي

---

١. ج ٥، ص ١١٥.

٢. ج ٤، ص٣٥٨-٣٥٩.

٣. أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة (آتى) هو المجيء بسهولة و بجريان طبيعيّ، سـواء اسـتعملت فـي اللزوم أو التعدّي، مجرّدة أو مزيداً فيها، و سواء كان الإتيان في المكان أو في الزمان، و سـواء كـان الفاعل أو المفعول به محسوساً أو معقولاً، فتختلف خصوصيّات الإتيان باختلاف الموارد، ففـي كـلّ مورد بحسبه. (ج ١، ص٢٩).

غيرذوي العقول أو ما يفرض كذلك، إمّا مــن جهــة التحقيــر أو بلحــاظ نفــي النسبة.[١]

## الفرق بين الأثاث و المتاع

**أثاثاً**[٢] أي يراد مطلق ما يعمل منها و يستفاد في تأمين المعاش. و **المتــاع** كلّ ما يتمتّع به من اللباس و غيره.[٣]

## الفرق بين الإثارة و الإرسال و الأقامــه و الإنهــاض و الإهبــاب و الإيصال و البعث و التوجيه

فالبعــث (أنّ الأصــل الواحــد فــي هــذه المــادّة: هــو المفهــوم المركّــب مــن الاختيــار، و الرفــع، للعمــل بوظيفــة معيّنــة، و يعبّــر عنــه بالفارسـيّة [بــرانگيختن] و أمّــا التوجيــه[٤] و الإرســال[٥] و الإثــارة[٦] و الإهبــاب

---

١. ج ٢، ص١٤٧.

٢. أنّ الأصل في هذه المادّة (أثاث) هو مجموع ما يتعلّق بموضوع يكون بهــا تشـكّله. و يتنـوّع ذلـك بتنوّع مواردها، فيقال أَثَاثُ البيت، أثــاث الحجــرة، أثــاث المعمــل، أثــاث السّيارة، أثــاث الحيــاة الإنسانيّة. و أمّا مطلق الكثرة أو المال: فمن باب التجوّز، بمناسبة قيود الأصل. (ج ١، ص ٣٠.)

٣. «وَمِنْ أَصْوَافِهَا وَأَوْبَارِهَا وَأَشْعَارِهَا أَثَاثًا وَمَتَاعًا» (النحل، الآ ية ٨٠). (ج ١، ص ٣٠-٣١).

٤. أنّ الأصل الواحد في المادّة: هو ما يَتَوَجَّهُ إليه من شيء، و فيه أيضاً معنى مواجهة. و من مصــاديقه: ما يتوجّه إليه من ذات أو عمل، و مستقبل الشيء الّذي يتوجّه إليــه، و كـذلك الحالـة المخصوصـة الجالبة للتوجّه، و المنزلة و الرتبة و الجاه الّتي توجب توجّها، و الجهة و الجانــب و المكــان يتوجّــه إليها. (ج١٣، ص ٤٥).

٥. أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة: هو الإنفاذ مع الحمل، بمعنى أن تنفذ شيئاً مع قيد أن تجعله حاملاً لأمر، و يلازم هذا المفهوم التحرّك و السير ولو معنويّا. (ج ٤، ص١٢٩-١٣٠).

٦. أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة هو الْأَثَرُ، أي ما يدلّ على الشيء و ما يبقى من آثَارِ وجوده. (ج ١، ص٣١).

و الإيصال[١] و أمثالها: كلّها معاني مجازيّة).[٢] **قريـب مـن معنـى الإنهـاض و الإقامة**[٣].[٤] إذ الإرسال يستلزم السير و الحركة، و كـذا التوجيـه، و الإيصـال يطلق بالنسبة إلى الانتهاء إلى المقصود، و الإثارة بمعنى التهييج، و قريب منه الإهباب.[٥] أنّ الْإِرْسَالَ و التوجيه يلاحظ فيهما جهة بعد البعث و الانهـاض، كما انّ الإيصال يلاحظ فيه مفهوم الانتهاء.[٦]

## الفرق بين الإثارة و التفريق و القلع و القمع و النزع و النسف

أنّ النظر في القلع و القمع و النزع إلى جـذب شـيء مـن محلّـه. و فـي الإثارة و التفريق إلى جهة النشر. و في النسف إلى الجهتين معـا. و يلاحـظ في **القلـع**: جذب شيء من أصله حتّى لايبقى منه باق. و فـي **النـزع**: جذبـه من محلّه فقط. و في **القمع**: ضرب فـي إذلالـه حتّـى يسـقط عـن مقامـه. و في **الإثارة**: تهييج و تقليب شديد و نشر. و في **التفريـق**: تفكيـك و فصـل بين الأجزاء في قبال الجمع. و في **النسف**: قلع شيء مـع الاثـارة و التفريـق معاً.[٧]

---

١. أنّ الأصل الواحد في المادّة: هو مطلق ما يقابل الفصل. (ج١٣، ص ١٢٥).

٢. ج ١، ص ٢٩٥.

٣. أنّ الأصل الواحد في المادّة: هو ما يقابل القعود، أي الانتصاب و فعليّة العمل، مادّياً أو معنويّاً. و هذا المعنى يختلف باختلاف الموضوعات، في موضوع خارجيّ، أو عمل، أو أمر معنويّ، فالانتصـاب و الفعليّة في كلّ منها بحسبه. (ج ٩، ص ٣٤١).

٤. ج ١، ص ٢٩٦.

٥. نفس المصدر.

٦. ج ٤، ص ١٣٠.

٧. ج ١٢، ص ١٠٣-١٠٤.

## الفرق بين الإثم و الجرم و الحرب و الخطأ و الذنب و المعصـية و الوزر

الفرق بين **الذنب**[١] و **الإثم**[٢] و **الخطـأ**[٣] و **الحـرب**[٤] و **الجـرم**[٥] و **الـوزر**[٦] و **المعصية**:[٧] فإنّ النظر في الذنب إلى جهة اللحوق و الـدناءة و التبعيّـة، و فـي **الوزر** إلى جهة الثقل و كونه ثقيلاً تحمّله، و في **الخطأ** إلى جهة الخطيئة، و في **المعصية** إلى جهة عصيان الأمر و خلاف التكليف، و في **الحـرب** إلـى جهـة الزجر و الانزجار، و في **الإثم**[٨] إلى جهة القصور و البطؤ كما مرّ في مادّتها، و في **الجرم** إلى جهة الانقطاع عن الحق.[٩]

---

١. أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة: هو التبعيّة مع قيود التأخّر و الاتّصال و الدناءة، و بملاحظـة هـذه القيود تطلق على الإثم الّذي يلحق الآثم و يتبعه من دون أن ينفصل عنه و هـو دنـيء و كريـه فـي نفسه. (ج٣، ص ٣٣٤).

٢. أنّ المعنى الحقيقيّ و الأصل في هذه المادّة: هو البطؤ و التأخّر للخير. (ج ١، ص ٣٤).

٣. أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة هو ما يقابل الصواب، ثمّ انّ الخطاء إمّا في الحكم أو في العمـل أو في تعيين المصداق و الموضوع. (ج٣، ص٧٩).

٤. أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة: هو الحدّة عملاً، و هو ما يقابل السلم، و يعبّـر عنـه فـي الفارسـيّة بكلمة (ستيزه). و هذا المفهوم إذا استدام و استمرّ: يعبّر عنه بالمحاربة على مفاعلة. ثـمّ إنّ الحَـرْبَ إمّا بمقصد إتلاف النفس أو بمنظور إتلاف المال، و الأوّل يقال فيه المقاتلة، و الثاني يعبّر عنه بسلْب المال. (ج٢، ص ١٨٤).

٥. أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة: هو القطع على خلاف اقتضاء الحقّ. (ج ٢، ص ٧٥).

٦. أنّ الأصل الواحد في المادّة: هو الثقل المحمول على شيء. (ج١٣، ص ٩٤).

٧. أنّ الأصل الواحد في المادّة: هو ما يقابل الاتّباع. أي عدم التبعيّة من حيث هو، من دون نظر إلى ما يلحقه. (ج٨، ص١٥٨).

٨. أنّ المعنى الحقيقيّ و الأصل في هذه المادّة (الإثم) هو البطؤ و التأخّر للخير. (ج ١، ص ٣٤).

٩. ج٣، ص ٣٣٤– ٣٣٥.

## الفرق بين الإثم و الحنث و الخلاف و النقض

أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة (حنث) هو التخلّف بعد التعهّد قسماً أو بغيره. و هذا المعنى غير **الخلاف**[١] المطلق أو **النقض**[٢] أو **الإثم**[٣] المطلقين، مع أنّ النقض قد يتحقّق في بعض موارد الخلاف. فكلّ خلاف للتعهّد يصدق عليه النقض و الإثم و الذنب و لا عكس.[٤]

## الفرق بين الإثم و الحوب

أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة **(حوب)** هو تضييع حقوق من عيالاته أو ممّن يعتمدون إليه و هم تحت سلطته و يده، و هذا تضييع شديد مخصوص، و من أقوى مصاديق **الإثم**.[٥] قوله صلى الله عليه وآله: أَلَكَ حَوْبَةٌ: أي عائلة هي في معرض التضييع. و هكذا الإثم: فلا يصحّ إطلاقه على مطلق الإثم.[٦] فقد ظهر لطف التعبير به دون الإثم و غيره في الآية الكريمة: «وَلاَ تَأْكُلُواْ أَمْوَالَهُمْ إِلَى أَمْوَالِكُمْ إِنَّهُ كَانَ حُوبًا كَبِيرًا» (النساء، الآية ٢).[٧]

---

١. أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة: هو ما يقابل القدّام و الاستقبال، أي ما يكون على ظهر شيء و وراءه. (ج٣، ص١٠٩).

٢. أنّ الأصل الواحد في المادّة: هو نكث ما أحكم و حلّه. و هذا خلاف الإبرام، فانّ الإبرام إحكام شيء بفتل و خلط و نظيرهما. (ج١٢، ص٢٢٣).

٣. أنّ المعنى الحقيقيّ و الأصل في هذه المادّة: هو البطؤ و التأخّر للخير. (ج١، ص ٣٤).

٤. ج٢، ص٢٩١.

٥. ج٢، ص٣٠٠-٣٠١.

٦. أنّ المعنى الحقيقيّ و الأصل في هذه المادّة: هو البطؤ و التأخّر للخير. (ج١، ص ٣٤).

٧. ج٢، ص٣٠١.

## الفرق بين الاجتباء و الاختيار و الاخلاص و الاصطفاء و الامتياز و الانتخاب

أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة **(صفو)** هو ما يقابل الكدورة، و ما لايكـون كدراً. و الخلوص إنّه نقاء و صفاء من حيث الذات، بخلاف الاجتباء و الاختيار و الانتخاب و الاصطفاء و الامتياز، فانّ كلّاً منها يلاحظ باعتبار جهة خارجيّـة. **فَالاخْتِيَارُ**: يلاحظ فيه الرغبة إلى شيء و انتخابه مع تفضيله. و **الِانْتِخَابُ**: يلاحظ فيه نزع شيء و إخراجه من محلّ. و **الِاجْتِبَاءُ**: يلاحظ فيه الجمع بالاسـتخراج و الانتخاب. و **الِامْتِيَازُ**: يلاحظ فيه الفرز و الفصل عن غيره. و **الِاصْـطِفَاءُ**: يلاحـظ فيه الخلوص عن الكدورة. و **الْإِخْلَاصُ**: ما يكون في نفسه و بـالنظر إلـى ذاتـه خالصاً عن أيّ شائبة. **فَالصَّفَاءُ**: هو الخلوص عن الكدورة.[1]

## الفرق بين الأجر و الثمن و الخرج و العوض

**الْخَرْجَ** هو ما يُخْرَجُ و يفرض من المال بأيّ غرض كـان و بـأيّ مقـدار يفرض و يتعيّن و بأيّ مصرف يكون، و هذا هو الفرق بينه و بـين **الـثمن**[2] و **العوض**[3] و **الأجر**[4] و أمثالها. فانّ **الخرج** ليس في قبال مبيع و لا في معاملـة و لا عوضاً عن عمل و لا أجراً لشيء و لا محدوداً بحدود معيّنة أو في مصرف معيّن.[5]

---

١. ج ٦، ص٢٥٨.

٢. أنّ الأصل الواحد في هذه الكلمة هو العوض في مقام المعاملة. (ج ٢، ص ٣٠).

٣. أنّ العوض ما تعقّب به الشيء على جهة المثامنة. (ج ١، ص ٢٣١).

٤. أنّ الأصل في هذه المادّة: هو الاجرة و ما يقابل بالعمل. (ج ١، ص٣٧).

٥. ج ٣، ص ٣٥.

## الفرق بين الإحاطة و الاحتواء و الإحداق و الإدارة و الاستيلاء و الإطافة و التمام و الجمع و الحوز و الختم و الرغد و الرفاه و السبغ و الشمول و الفسح و الكمال و الوسع

أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة (**سبغ**) هو وسع خاصّ في موضوع أو عمل، و يقابله التضيّق و المحدوديّة. و الفرق بينها و بين الوسع و الفسح و الرغد و الرفاه و التمام و الكمال، و الإحاطة و الإدارة و الإطافة و الاستيلاء و الإحداق، و الشمول و الاحتواء و الحوز و الجمع و الختم؛ **الوسع:** سعة في محلّ أو موضوع ماديّ أو معنويّ، و يقابله الضيق. **الفسح:** سعة في محلّ. **الرغد:** سعة في العيش و الحياة. **الرفاه:** سعة في تنعّم. **التمام:** بالنسبة إلى الأجزاء و الأغلب استعماله في الكمّ، و يقابله النقص. **الكمال:** بالنسبة إلى ما يزيد و يضاف إلى الذات و أغلب استعماله في الكيف. **الختم:** في مقابل الابتداء أي إكمال الشيء حتى يبلغ إلى الآخر. و **الإحاطة:** استيلاء مع توجّه و رعاية. و **الإدارة:** استيلاء بالدوران من حيث هو من دون نظر إلى جهة أُخرى. و **الإحداق:** استيلاء بلحاظ النظر. و **الإطافة:** استيلاء بلحاظ الطواف. و **الاستيلاء:** استيلاء بلحاظ الولاية. و **الجمع:** انضمام شيء إلى آخر. و **الاحتواء:** اشتمال و استيلاء بضمّ شيء إلى آخر. و **الحوز:** جمع و ضمّ مع التسلّط و التملّك. **الشمول:** إحاطة و تطبيق على أفراد.[1]

## الفرق بين الاحاطة و الاحداق و الادارة و الاطافة و الاستيلاء و الشمول و اللحف

أنّ الأصل الواحد في المادّة (**لحف**) هو انطباق شيء على شيء و تغطيته

١. ج ٥، ص٣٨-٤٠.

مع ملازمة. و أنّ **الاحاطة** هو استيلاء مع الرعاية. و **الإحداق** استيلاء بالنظر. و **الإدارة** بقيد الدوران. و **الإطافة** بقيد الطـواف. و **الاسـتيلاء** بقيـد الولايـة. و **الشمول** بقيد الانطباق.[١]

## الفرق بين الإحاطة و الحساب و الحصى و العدّ

أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة **(حصى)** هو الضـبط علمـاً و إحاطـة، و إليه يرجع كلّما قيل في مختلف موارد استعمالها، فالحصاة تطلـق علـى مـا ضبط و تجمّع في محلّ كالمتحجّر، و القطعة المتصلّبة في المسـك، و تطلـق على اللّبّ و العقل: باعتبار كونـه ضـابطاً و حافظـاً للصّـلاح و الخيـر.[٢] أنّ الأصل الواحد في هـذه المـادّة **(حسـب)** هـو الإشـراف و الاطّـلاع بقصـد الاختبار، و النظر و الدقّة بقصد السبر و الطلب، و يعبّر عنه بالفارسيّة بكلمـة (رسيدگى). و أمّا **العدّ**: فقد يكون مقدّمة و وسيلة للتعرّف و الاختبار. كما أنّ الكفاية من لوازم الاختبار و التطلّب و تعرّف الحال.[٣] أنّ الأصل الواحد فـي هذه المادّة **(حوط)** هو الرعاية و التوجّه مع الاستيلاء. إنّ **الإحاطـة** إفعـال، و هذه الهيئة تدلّ على الحدث باعتبار جهة صدوره من الفاعل، كما أنّ التفعيل يدلّ على الحدث من جهة الوقوع، ففي الإحاطة بلحاظ الدلالة علـى جهـة الصدور: مزيد دلالة على الرعاية و تأكيد فيها، فيكون معنى الاسـتيلاء فيهـا أشدّ.[٤]

---

١. ج١٠، ص١٥١.
٢. ج٢، ص٢٣٧–٢٣٨.
٣. ج٢، ص٢١١.
٤. ج٢، ص٣١٥.

## الفرق بين الإحاطة و الحسّ

أنّ **الحِسّ** كما قلنا[1] مخصوص بكون المحيط أمـراً غيرمـاديّ، بخـلاف **الإحاطة** فانّه أعمّ، فيقال إنّه محاط بالدار.[2]

## الفرق بين الإحاطة و الحصر و المنع و الجمع

أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة **(حصر)** هو المحدوديّة و الضيق.[3] و أمّـا مفاهيم الإحاطة[4] و المنع[5] و الجمع[6] و غيرها فمن لوازم الأصل **(حصر)**.[7]

## الفرق بين الإحاطة و الحيق و النزول

الأصل الواحد في هذه المادّة **(حيـق)** هو النزول مع قيد الإحاطة و السلطة، و ليس معناها مطلـق **النـزول** و لا مطلـق **الإحاطـة**، و بهـذه الخصوصـيّة قـد استعملت في كلام الله المجيد. «**وَحَاقَ بِهِم مَّا كَانُواْ بِهِ يَسْتَهْزِؤُونَ**» (هود، الآيـة٨)، «**وَحَاقَ بِآلِ فِرْعَوْنَ سُوءُ الْعَذَابِ**» (غافر، الآية ٤٥) أي أحاط بهم نازلاً عليهم.[8]

---

١. أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة: هو الاحاطة و الغلبة روحا و فكرا و قدرة، أي السـلطة المعنويّـة. (ج٢، ص٢١٨).

٢. ج٢، ص٢١٩.

٣. ج٢، ص٢٣٢.

٤. أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة: هو الرعاية و التوجّه مع الاستيلاء. (ج٢، ص ٣١٥).

٥. أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة: هو إيجاد ما يتعذّر به الفاعل القادر في عملـه، أو إيجـاد مـا بـه يتوقّف جريان عمل. (ج١١، ص١٨٠).

٦. أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة: هـو انضـمام شـيء إلـى آخـر، و يعبّـر عنـه بالاجتمـاع. (ج٢، ص١٠٨).

٧. ج٢، ص٢٣٢.

٨. ج٢، ص٣٣٢.

## الفرق بين الاحتفاظ و العهد

أنّ الأصل الواحـد فـي المـادّة **(عهـد)** هـو التـزام خـاصّ فـي مقابـل شخص على أمر. و أمّـا **الاحتفـاظ:** فهـو مـن آثـار ذلـك الالتـزام كـالأمن و المعرفـة و الوثـوق. كمـا أنّ القسـم و العقـد و الوصـيّة: مـن أسـباب التعهّد.[1]

## الفرق بين الاحتيال و الدهى و المكر و النائبة

انّ الأصل الواحد في هذه المادّة **(دهى)** هو حـدوث أمـر علـى خـلاف الجريان الطبيعي المتوقّع، و إن شئت فقل تحوّل حادث على سبيل الاحتيال و على خلاف الاعتدال. و من مصاديق هذا الأصل: النكر و **الاحتيال** و **المكر** في الرأى بحيث يظهر أثره و يحدث و يتوجّه إلى جانب في الخارج، و منها حدوث تحوّل و حادثة خارقـة خارجـة عـن الاعتـدال **كالنائبـة** و النازلـة العظيمة و المصائب الواردة و ما يصيب الإنسان من النـؤب. و أمّـا العقـل و البصائر و الرأي الجيّد: فليست بإطلاقها بمفاهيم حقيقيّـة للمـادّة، بـل بقيـد الاحتيال و النكر. أنّ قيد العظمة و الشدّة مـأخوذ فيهـا (دهـى)، و يلازمهـا الظهور و التأثير في الخارج. و أيضاً انّ الدهى أعمّ من أن ينسب إلى انسـان أو إلى أمر آخر.[2] أنّ الأصل الواحد في المادّة **(مكر)** تدبير و تقدير للإضـرار من غير أن يعلم و يعلن إضراره.[3]

---

١. ج٨، ص ٢٤٦.

٢. ج٣، ص ٢٦٦-٢٦٧.

٣. ج١١، ص١٤٣.

## الفرق بين الأحد و الواحد و الوحيد

**فَالْوَاحِدُ** و **الْوَحِيد** و **الأَحَدُ:**[1] من أسمائه الحسنى. و النظر في الواحد: إلى قيام الانفراد به. و في الْوَحِيدِ: إلى الاتّصاف و الثبوت. و في الأحد: إلى الفرديّة الخالصة و من حيث هي، أي الْأَحَدِيَّةِ الّتى لا عدد غيرها.[2]

## الفرق بين الأحد و الوحد:

أنّ الأصل الْوَاحِدُ في المادّة **(وحد)** هو انفراد في ذات أو صفة. و سبق في فرد: إنّه انفراد من جهة المقارن في قبال الزوج. و قلنا في أحد: إنّ بين مادّتى **أحد** و وحد اشتقاق أكبر، و ليس الأحد مقلوباً من الوحد، بل كلّ واحد منهما صيغة مستقلّة. و يؤيّد هذا المعنى: استعمال المادّتين بمعنى الانفراد في وحد، و العدد في أحد، في العبريّة و السريانيّة و غيرهما.[3]

## الفرق بين الإحداق و الإدارة و الإطافة و الاستيلاء و الحوط

أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة **(حوط)** هو الرعاية و التوجّه مع الاستيلاء. كما أنّ في كلّ من **الإحداق** و **الإدارة** و **الإطافة** و **الاستيلاء:** خصوصيّة و امتياز معيّن من الإحاطة بضميمة النظر، أو بقيد الدوران أو الطّواف أو الولاية. و هذا هو الفرق بينها. فهذا المعنى هو الحقيقة، و باعتباره تطلق في معاني قريبة منها، كالمعرفة و الإدارة و الإطافة و التعاهد و

---

١. أحد: أنّ النسبة بين أحد و وحد: هي الاشتقاق الأكبر، كما في أمثالهما من الكلمات المتقاربة لفظاً و معنى، و الحكم بأنّ واحداً منهما أصل و الآخر فرع. (ج ١، ص ١٤٠).

٢. ج ١٣، ص ٥٠.

٣. ج ١٣، ص ٤٩–٥٠.

الإحراز و بلوغ العلم و غيرها، و لكنّ الأصل الواحد فيها هـو الرعايـة مـع الاستيلاء.[1]

## الفرق بين الاحداق و الاستيلاء و الاطافة و الحوط و الدور

انّ الأصل الواحد في هذه المادّة **(دور)** هو الاحاطة. و توضيح ذلـك انّـه قد مرّ في مادّة **حوط**: انّ الاحاطة يلاحظ فيهـا جهـة الاسـتيلاء بالرعايـة و التوجّه، و في **الاحداق**: بالنظر، و في **الاطافة** جهة الطـواف، و فـي **الاسـتيلاء** جهة الولاية، و أمّا **الدَّوْرُ**: فيلاحظ فيه جهة الدَّوَرَانِ من حيث هو و في نفسه، من دون نظر إلى جهة نظر أو طواف أو ولاية.[2]

## الفرق بين الإحراق و الحرارة و الحمّ و الحَمْي

أنّ هذه المادّة **(حمى)** مـأخوذة مـن مـادّة حـمّ مضـاعفاً، و قـد يلحـق المضاعف الابدال، فيقال في أمللت: أمليـت. و الإبـدال إلـى حـرف اللّـين يوجب لينة في المعنى و رفعا للشدّة. فمعنى **الحَمْي** مطلق الحـرارة، و أكثـر استعماله في الحرارة و العطوفة الباطنيّة للطافتها و لينتها.[3] أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة **(حم)** هو الحرارة الشـديدة قريبـة مـن الغليـان.[4] أنّ الأصـل الواحد في هذه المادّة **(حرر)** هو الحرارة ضدّ البرودة.[5] أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة **(حـرق)** هو التَّحَرُّقُ بحرارة و التهاب، و الأغلب استعمال المجـرّد

---

١. ج ٢، ص ٣١٥.

٢. ج ٣، ص ٢٧٩.

٣. ج ٢، ص ٢٨٩.

٤. ج ٢، ص ٢٨٧.

٥. ج ٢، ص ١٩١.

منهــا لازمــاً، و منــه الحريــق و الحــرق و الحــرق و الحارقــة و التحــرّق و الاحتراق. و إذا عدّيته تقول: أحرقه و حرّقه.[1] فظهر الفرق بين مادّة الحــرارة العامّة و بين الحمّ و الحَمْيِ و بين الإحراق الّذي هو فوق مرتبة الحمّ.[2]

## الفرق بين الإحراق و الكوى

أنّ الأصل الواحد في المادّة **(كـوى)** هـو الحـرارة الشـديدة تقـرب مـن **الإحراق** و لمّا احترق، سواء كانت بنار أو بما يشبهها.[3]

## الفرق بين الاحراق و اللفح

**«وَمَـنْ خَفَّـتْ مَوَازِينُـهُ... في جَهَـنَّمَ خَـالِدُونَ تَلْفَـحُ وُجُـوهَهُمُ النَّـارُ وَهُـمْ فِيهَـا كَالِحُونَ»**(مؤمنون، الآيات ١٠٣-١٠٤) سبق أنّ الكلوح هو عبوس مع تكشّـر، و التكشّر: كشف في أسنان. أي تـؤثّر إصـابة حـرارة النـار و مواجهتهـا فـي وجوههم و جلودهم، و هم من شدّة الابتلاء كالحون. و عبّر بمـادّة **اللفـح** دون الإحراق: فانّ **الإحراق** يوجب الإفناء، و الإفناء يخالف الخلود في النار.[4]

## الفرق بين الإحسان و الإفضال و الإنعام و الرحمة

**فالرحمة:** انّما هي تجلّي الرأفة و ظهور الحنّة و الشفقّة، و في مقام التعلّق و الاظهار، و يلاحظ فيها الخير و الصلاح، ولو أوجـدت كراهـة أو ألمـا أو ابتلاء، كما في إسقاء الـدواء المـرّ للمـريض. و أمّـا **الإحسـان** و **الإنعـام** و

---

١. ج٢، ص٢٠١.

٢. ج٢، ص٢٩٠.

٣. ج١٠، ص١٣٩.

٤. ج١٠، ص٢١٣.

**الإفضال:** فيصدق في مواردها الرحمة، مع خصوصيّات و قيود ملحوظة فيـه، و كلّ واحد منها نوع من الرحمة.[1]

## الفرق بين الإحسان و الإنعام و الإنفاق و الإعطاء و الحظ و الـرزق و النصيب

انّ الأصل الواحد في هذه المادّة **(رزق)** هو انعام مخصوص بمقتضى حال الطرف و مطابق احتياجه لتدوم بـه حياتـه، و يكـون بـالإدرار و بالجريـان اللازم. و هذه القيود هي الفارقة بينه و بـين مفـاهيم الإحسـان و الإنعـام و الإعطاء و الحظّ و النصيب و الإنفاق. فانّ **الإحسان:** مطلق الإتيان بالحسـنة بأيّ نوع من العمل. و قيد ادامة الحياة و الإدرار غير ملحوظ فـي الإنعـام و الإنفاق و الإعطاء، الّا انّ **الانعام** لازم أن يكون فـي الحسـنات، و هـو مـن النعمة و يوجب الشكر عليها. و **الإعطاء** أعمّ من حسـنة و غيرهـا و لايلـزم خروج العطيّة عن ملك المعطى. و هذا بخلاف **الإنفاق** فانّ النفقة تخرج عـن ملك المنفق و تلاحظ فيه جهة حاجة الطرف و لايلزم أن يكون في حسـنة. و **النصيب:** ما يتعيّن و ينصب لينال الطرف محبوباً أو مكروهاً و هذا بخـلاف **الحظّ:** فانّه ممّا يحظّه الله للعبد من الخير. و النصـيب و الحـظّ يجـوز فيهمـا القطع بخلاف الرزق فيدوم و يدرّ.[2]

## الفرق بين الاحضار و الاعتداد و الاعداد و التهيئه

أنّ الأصل الواحد في المادّة **(عتد)** هو التهيّؤ الفعليّ الحاضر لأمر. و الفرق

---

١. ج ٤، ص ٩٤.

٢. ج ٤، ص ١١٥-١١٦.

بينها و بين مـوادّ الإعـداد و التهيئـة و الإحضـار: أنّ **الإعـداد** يلاحـظ فيـه الإحصاء و الضبط حتّى يتحصّل التعرّف. و **التهيئة:** يلاحظ فيه مطلق تنظـيم المقدّمات من أوّلها إلى آخرها. و **الإحضار:** يلاحظ فيه مطلق الحضـور فـي مقدّمه أو غيرها. فالتهيئة يكون قبل الإعداد، و الإعداد مرتبته قبل الإحضار، و الاعتداد هو يتحقّق في مرتبة الإحضار، مع قيـد أن يكـون لأمـر.فيكـون التهيئة و الاعداد من مقدّمات الاعتاد، كما أنّ الإحضار مـن لـوازم الاعتـاد، فالتفسير بها من باب التقريب.[١]

## الفرق بين الاحماء و الترغيب و الحثّ و الحرض و الحضّ

مفهـوم **الحـضّ**[٢] و **الحـثّ**[٣] و **الترغيـب**[٤] و **الاحمـاء:**[٥] فباعتبـار ملازمتهـا (حرض) معنى التحريض. فهذه كلّها معاني مجازيّة خارجة عن الحقيقة.[٦]

## الفرق بين الاختفاء و الاستتار و الانبساط و التـأخر و الخـنس و الغيبة و المواراة

أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة **(خنس)** هو التأخّر و الانقباض إذا كـان

١. ج٨، ص ٢٤– ٢٥.

٢. حقيقة هذه المادّة هي الترغيب و البعـث علـى أمـر هـو دون شـأنه ولـو اعتبـاراً و توهّمـاً. (ج٢، ص١ ٢٤).

٣. أنّ الأصل الواحد في المادّة هو الرغبة و الحضّ على شيء، و مفهوم الحضّ فيه شدّة بمناسبة حرف الضاد، و هو من المجهورة، و الثاء من المهموسة. (ج٢، ص ١٦٥).

٤. أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة: هـو الميـل الأكيـد، كمـا أنّ الشـوق هـو الرغبـة الأكيـدة. (ج ٤، ص١٦٦).

٥. أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة مهموزاً هو التراب المرطوب المنتن. (ج٢، ص٢٧٩).

٦. ج٢، ص ١٩٦.

من شأنه التقدّم و الانبساط و أمّا الاستتار و الاختفاء و الغيبــة و المــواراة و مطلق التأخّر و مطلق الانبساط: فليست حقيقة. و المصداق الحقيقيّ من هذا الأصل: هو الخنس في الأنف و من شأنه أن يكون مرتفعاً، و قبض الإبهام و من شأنه البسط، و تأخّر الموسوس و من شأنه التقدّم و التقرّب لا التنحّــي و التبعد و بهذا يظهر الفرق بينها و بين هذه الكلمات.[1]

## الفرق بين الاختيار و الإذن و الحب و الرضى و السرور و الطاعة و الوفاق

أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة **(رضى)** هو موافقة الميل بما يجري عليه و يواجهه و الفرق بين هذه المادّة و موادّ الوفاق و الحبّ و الطاعة و الإذن و السرور و الاختيار: أنّ **الوفاق** هو أعمّ من أن يكون مطابق الميــل أم لا فهــو مطلق الموافقة في مقابل الخلاف و **الحبّ** وداد شديد في مقابل البغض سواء كان موافقاً لأمر أم لا و **الطاعة** في مقابل العصيان سواء كان مطابقاً لميلــه أم لا و **الإذن** اطّلاع بقيد الموافقة و **السرور** مطلق حصول فــرح و **الاختيــار** هــو انتخاب أمر مع تفضيله على أمور اخر.[2]

## الفرق بين الأخذ و البطش

**فالبطش**[3] هو العمل بالقهر و الصولة و الشدّة، و مفهومه أعمّ من **الأخذ**[4].[5]

---

١. ج٣، ص١٣٨.

٢. ج ٤، ص١٥٢.

٣. أنّ الأصل الواحد في المادّة هو عمل بسطوة و قهر، بأخذ أو بغيره. (ج ١، ص٢٨٩).

٤. أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة: هو التناول مع الحوز. (ج ١، ص٤٢).

٥. ج ١، ص٢٨٩.

## الفرق بين الأخذ و التناول و الطلب و النوش

أنّ الأصل الواحد في المادّة **(نوش)** هو طلب للأخذ و القيدان يوجبان الفرق بين المادّة و موادّ **الأخذ** و **الطلب** و **التناول** «**وَلَوْ تَرَى إِذْ فَزِعُوا فَلَا فَوْتَ وَأُخِذُوا مِن مَّكَانٍ قَرِيبٍ وَقَالُوا آمَنَّا بِهِ وَأَنَّى لَهُمُ التَّنَاوُشُ مِن مَكَانٍ بَعِيدٍ وَقَدْ كَفَرُوا بِهِ مِن قَبْلُ**» (سبأ، الآيات ٥١–٥٣) أي و كيف ينتج و يفيد لهم طلب لتحصيل الايمان و أخذه و هم في محلّ بعيد من محيط الإيمان و قد كفروا به في موقعه اللازم.[١]

## الفرق بين الأخذ و الثقف و الدرك و الظفر و الفهم

أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة **(ثقف)** هو الإدراك الدقيق المحيط، بأن يكون الموضوع تحت النظر مع الحذق و هذه الخصوصيّة منظورة في كلّ من معاني الأخذ و **الدرك**[٢] و **الفهم**[٣] و الظفر و إقامة العوج و غيرها، حتّى تكون من مصاديق الأصل.[٤] فذكر **الأخذ في** هذه الآية الشريفة يدلّ على أنّ الثقف ليس بمعنى الأخذ، بل هو يدلّ على مفهوم يتحقّق بعد الأخذ أو قبل الأخذ كما في آية «**مَلْعُونِينَ أَيْنَمَا ثُقِفُوا أُخِذُوا وَقُتِّلُوا تَقْتِيلًا**» (الأحزاب، الآية ٦١) و معنى **الظفر** ينفيه مفهوم آية «**ضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الذِّلَّةُ أَيْنَ مَا ثُقِفُواْ**» (آل‌عمران،

---

١. ج ١٢، ص ٢٩٤– ٢٩٥.

٢. أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة: هو الوصول و الاحاطة سواء كان المحيط أمرا مادّياً أو معنويّاً و كذلك فيما يحاط و يسلّط عليه. (ج٣، ص٢٠٣).

٣. أنّ الأصل الواحد في المادّة: هو إدراك أمر عن التعقّل في شيء، سواء كان ذلك الشيء كلاماً أو موضوعاً خارجيّاً. فَالْفَهْمُ هو الاستنتاج العلمي و الإدراك عن شيء مسموع أو مرئيّ أو بمنزلتهما. و العلم أعمّ منه و أيضاً إنّ الفَهْمَ مقدّمة و باعث لحصول العلم و المعرفة، و ليس بعلم، فلايقال إنّه كثير الفهم، كما يقال إنّه كثير العلم و المعرفة. (ج٩، ص١٤٨).

٤. ج ٢، ص١٩.

الآية ١١٢) فانّ حصول الذلّة بعد الظفر و الغلبة تحصيل حاصل و ليس بأمر حادث و أمّا **إقامة العوج**: فهي من لوازم النظر الدقيق و من نتائجـه المترتّبـة عليه، و لا معنى لِلثَّقَافَةِ و الحذق إلّا إصلاح ما فسد و تقويم مـا اعـوجّ إذا جعل تحت نظره و أدرك اعوجاجه.[1]

## الفرق بين الأخذ و القبض و اللقط

أنّ الأصل الواحد في المادّة **(لقط)** هو قبض شيء منبوذ أو كالمنبوذ ممّـا لايعتنى به. لايخفى أنّ التعبير بالقبض أنسب من **الأخذ**: فانّ **القبض** هو جمع شيء ليستقرّ تحت تسلّطه. و الأخذ أعمّ و أمّا اِلاِلْتِقَاطُ فهو افتعـال، و يـدلّ على اختيار اللقط.[2]

## الفرق بين الأخذ و النيل

أنّ الأصل الواحد في المادّة **(نيل)** هو مطلق إصابة شيء لشيء. كمـا أنّ الإصابة: جريان أمر على وفق الطبيعة و الحقّ في قبال الخطاء و الانحـراف عن جريان الحقّ و **الأخذ**: هو تنوّل مع حيازة بأيّ وسيلة كان.[3]

## الفرق بين الاخفاء و الإسرار

الإخفاء: ما يكون مخفيّاً بالنسبة إلى شخص أو أشخاص، و إن لـم‌يكـن سرّاً في نفسه، كما في: «يُبَيِّنُ لَكُمْ كَثِيرًا مِّمَّا كُنتُمْ تُخْفُونَ مِنَ الْكِتَابِ» (المائـدة، الآية ١٥). و **الإسرار**: جعل شيء سرّاً و في سرّ، و السرّ مطلق ما يكون فـي

---

١. ج٢، ص ١٩-٢٠.

٢. ج١٠، ص٢٢٢.

٣. ج١٢، ص٣٠٨.

بطون أو خفاء أو كتمان، بلا تقيّد بقيودهــا و يســتعمل فــي قبــال الإكنــان: «وَرَبُّكَ يَعْلَمُ مَا تُكِنُّ صُدُورُهُمْ وَمَا يُعْلِنُونَ» (القصص، الآية ٦٩).[١]

## الفرق بين الإخفاء و التغطية و الجنّ و الحجب و الحجز و الحجر و الحرس و الحفظ و الستر و الفصل و الكتمان و المواراة

أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة **(ستر)** هو كون الشيء تحت ساتر و مطلق المستوريّة بأيّ نحو و وسيلة كان و الفرق بين هذه المادّة و موادّ: الحجب، الجنّ، الحجز، التغطية، المواراة، الإخفاء، الكتمان، الحفظ، الحرس، الحجر، الفصــل. أنّ **الحجب:** هو كون الحائل المانع عن تلاقي شيئين أو أثرهمــا، فــالنظر فيــه إلــى مطلق وجود الحجاب، و لايلاحظ جهة تغطية و لا مواراة و **الجنّ:** هو التغطية و النظر فيه إلى جهة المستوريّة ولو في نفسه و بنفسه و **المواراة:** كون الشيء مغطّى من جميع الجوانب و **التغطية:** يلاحظ فيه مطلق المواراة ولو من جانب واحــد و **الحجز:** النظر فيه إلى كون شيء فاصلاً بين شيئين و مانعاً بينهما و **الفصل:** النظــر فيه إلى مطلق كون شيء فاصلاً و **الإخفاء:** يلاحظ فيه مجرّد كــون الشــيء فــي الخفاء بأيّ وسيلة كان سواء كان بمواراة أو ستر أو تغطية أو حجاب أو غيرها و **الكتم:** في قبال الإبداء، و يستعمل في إخفاء ما في الضمير و القلب.[٢]

## الفرق بين الإخفاء و التواري و الدس و الدفن و الستر و الكتمان

أن كون الشيء **المَدسُوسِ** مستكرها غيرملحوظ في هذه الموادّ، مضافاً إلى قيد مخصوص في كلّ منها، **فالدفن** يستعمل في الإخفاء تحت الأرض. و **الستر**

---

١. ج٨، ص٢١٢.

٢. ج ٥، ص ٤٨-٤٩.

في المستوريّة بالساتر و إن كان مدركاً ببعض الحواسّ و **التــواري** في الملفوفيّــة من جميع الجهات و **الكتمان** في الإخفاء بالقلب و يقابله الإبداء و **الإخفاء** أعمّ.[1]

## الفرق بين الإخفاء و الخمر و الستر و الغشى و الغطاء و الكن

أنّ الأصل الواحد في المادّة **(كن)** هو ستر حافظ، و فيه قيدان، و قد سبق في دين: الفرق بينها و بين موادّ **الستر**،[2] **الإخفاء**،[3] **الغشي**،[4] **الخمر**[5] و **الغطاء**[6].[7]

## الفرق بين الاوب و الإنابة و الإياب و التوبة و الرجــوع و العــود و المصير

أنّ **التوبة** رجوع من العصيان و الخلاف مع الندم. و **الانابــة** رجــوع إلــى الطاعة و البرّ. و **الإياب** رجوع إلى آخر نقطــة و منتهــى مقصــد مــع إرادة و اختيار. و **الرجوع** أعمّ من هذه كلّها، أي سواء كان من عصــيان أو طاعــة، و سواء كان إلى طاعة أم لا، و سواء كان إلى آخر مقصد أو لم‌يكــن، و ســواء كان مريداً له أم لا و أمّا **المصير**: فهو رجوع إلى نقيض ما كان فيــه. و **العــود**

---

١. ج٣، ص ٢١٢-٢١٣.

٢. أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة: هو كون الشيء تحت ساتر و مطلق المستوريّة بأيّ نحو و وســيلة كان. (ج ٥، ص٤٨).

٣. أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة: هو ما يقابل الإبداء. (ج٣، ص ٩٥).

٤. أنّ الأصل الواحد في المادّة: هو ستر حتّى يستولى به و يحلّ فيه، و بهذه القيود تتميّز من موادّ الستر و التغطية و المواراة و غيرها. و هذا المعنى أعمّ من أن يكون في مادّيّ أو معنويّ، و استعمالها في ما وراء المادّيّ من قوى مادّيّة أو المعنويّات أكثر. (ج٧، ص ٢٢٦).

٥. أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة: هو الستر بحيث يكون بطريق الاتّصال و المخالطة كمــا أنّ الســتر هو مستعمل غالباً في جهة الخارج. (ج٣، ص١٢٩).

٦. أنّ الأصل الواحد في المادّة: هو المواراة مطلقاً ولو من جانب، مادّيّاً أو معنوياً. (ج٧، ص٢٣٩).

٧. ج١٠، ص١٢٢.

هو الرجوع بعد الانصراف عن الشيء، و أقـدام بعـد فـي المرتبـة الثانيـة، و يقابله البدء. و الأوّل ليس من مصاديق الرجوع، و في إطلاقه عليه مسامحة، فإنّ المصير تحوّل إلى نقيض ما كان عليه. و أمّا **العود**: فهو أقدام ثانويّ على ما أقدم أوّلاً، أي رجوع إلى عمل حتّى يعمله ثانياً.[١]

## الفرق بين الاوب و توب و ثوب و الرجوع

أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة **(ثوب)** هـو الرجـوع بعنـوان الجـزاء لا مطلقاً، و هذا هو الفرق بينها و بين **الرجوع**[٢] و **التوب**[٣] و **الأدب** و غيرها، و هـذا القيد منظور في جميع موارد استعمالاتها.[٤]

## الفرق بين الإدلال و العتب و الموجدة

أنّ الأصل الواحد في المادّة **(عتب)**[٥] توجيه قول إلى شخص بعنوان لـوم و ذمّ على ما صدر منه، بالشدّة و الغلظة. و **الإدلال**: هو المؤاخذة و الاجتراء. و **الموجدة**: الغضب و السخط.[٦]

---

١. ج ٤، ص٦١.

٢. أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة: هو العود إلى ما كان عليه قبل، مكاناً أو صفة أو حالاً أو عمـلاً أو قولاً. (ج ٤، ص٦١).

٣. أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة: هو الرجوع من الذنب و الندم عليه. و هذا المعنى إذا انتسـب إلـى العبد. و أمّا إذا انتسب إلى الله المتعال: فتستعمل بحرف على، فتدلّ على الرجوع بطريق الاستعلاء و الاستيلاء، و يلازم هذا المعنى الرحمة و العطوفة و المغفرة. (ج ١، ص٣٩٩-٤٠٠).

٤. ج ٢، ص ٣٦.

٥. «فَيَوْمَئِذٍ لَّا يَنفَعُ الَّذِينَ ظَلَمُوا مَعْذِرَتُهُمْ وَلَا هُمْ يُسْتَعْتَبُونَ» (الروم، الآية٥٧)، «فَالْيَوْمَ لَا يُخْرَجُونَ مِنْهَـا وَلَا هُـمْ يُسْتَعْتَبُونَ» (الجاثية، الآية ٣٤) و «ثُمَّ لاَ يُؤْذَنُ لِلَّذِينَ كَفَرُواْ وَلاَ هُمْ يُسْتَعْتَبُونَ» (النحل، الآية ١٦).

٦. ج٨، ص٢٣.

## الفرق بين الاذابه و الحزن و الهم

أنّ الأصل الواحد في المادّة **(هم)** هو العزم على فعل مع شروع في مقدّماته. و من مصاديق الأصل: الهامّة و الهوامّ بمعنى الحشرات الموذيّة القاصدة جانب شخص. و العزم على تعلّق بشيء أو وصول إليه. و الاهتمام: اختيار ذلك العزم و الشروع. و أمّا **الحزن**: فباعتبار العزم و الشروع في تهيئة المقدّمات، إذا لم‌يصل إلى المطلوب. و يلاحظ هذا العزم مجرّداً و في نفسه. و أمّا **الْهَمُ**: فانّ الرجل المسنّ مصداق ذلك الاهتمام و اختيار العزم و الشروع مع أنّه بسبب الضعف لا يوفّق في العمل. و أمّا **الإذابة**: فهو حزن شديد. فهذه المفاهيم إذا لوحظت فيها قيود الأصل: فهي حقيقة.[١]

## الفرق بين الاراده و التمنى و الرغب و الشهوة و العطوفة و المحبة

أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة **(رغب)** هو الميل الأكيد، كما أنّ الشوق هو الرغبة الأكيدة. و الفرق بين هذه المادّة و موادّ المحبّة و الشهوة و العطوفة و التمنّي و الارادة: أنّ **الارادة** هو العزم الجدّي على أمر وجوداً أو عدماً بعد المشيّة و **التمنّى** هو المتعلّق بما فات ماضياً أو مستقبلاً و بما يلذّ و ما يكره. و **العطوفة** هو التمايل بقصد الجلب للتوجّه. و **الشهوة** هو ميل النفس بما يلذّ من المحسوسات و توفان الطبع بما مضى و تحقّق. و **المحبّة** مطلق التعلّق بشيء و يقابله البغض.[٢]

---

١. ج ١١، ص ٢٨٦.

٢. ج ٤، ص ١٦٦–١٦٧.

## الفرق بين الارادة و التيمم و القصد

أنّ الأصل الواحد في المادّة (**يم**) هو قصد شيء من مقابله، كما أنّ **القصد** عبارة عن التوجّه إلى إقدام في عمل، و هو بعد تحقّق أصل الارادة و قبل العمل. قال فى الفروق ١٠٢ الفرق بين التيمّم و **الارادة**:[١] أنّ أصل **التيمّم** التأمّم، و هو قصد الشيء من أمام، و لهذا لايوصف الله به، لأنّه لا يجوز أن يوصف بانّه يقصد الشيء من أمامه أو ورائه، و المتيمّم: القاصد ما في أمامه. ثمّ كثر حتّى استعمل في غير ذلك. و سبق فى أمّ: أنّه قصد مع توجّه مخصوص إليه. و لمّا كانت الهمزة فيها صفات شدّة و نبر و حدّة، فتدلّ مادّة الأمّ على توجّه مخصوص فيه شدّة و رفعة. و هذا بخلاف الياء، ففيه صفات رخاوة و خفاء و لينة، فيدلّ اليمّ على توجّه إلى مقابل محدوداً.[٢]

## الفرق بين الارادة و العزم و القصد

أنّ الأصل الواحد في المادّة (**عزم**) هو القصد الجازم، أي مرتبة شديدة من **القصد**، و هو قبل **الإرادة**. و القصد الجازم هو الشديد الأكيد كيفاً و امتداداً و دواماً بحيث يوجب تحقّق ارادة العمل و استدامته.[٣]

## الفرق بين الارادة و العنى و القصد

فالأصل الواحد فيها (**عنى**) هو القصد مع ظهور أثره في الخارج، و هذا

---

١. أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة: هو الطلب مع الإختيار و الانتخاب. و من لوازم هذا المعنى في الخارج الذهاب و المجيء، و النظر، و التردّد، و حالة الاضطراب و عدم الطمأنينة حتّى يختار. (ج ٤، ص ٢٧٠).

٢. ج ١٤، ص٢٦٧.

٣. ج٨، ص ١٢٠.

مرتبة متأخّرة من **القصد** و **الإرادة**. و بهذا الاعتبار تطلق على مفاهيم الإظهار و الإخراج و الإبداء و الاهتمام و الاشتغال.[1]

## الفرق بين الارادة و الغزو و القصد

أنّ الأصل الواحد فيها **(غـزو)** هـو طلـب شـيء عمـلاً و فـي الخـارج ولو في القول و بالقول، و ليست بمعنـى مطلـق **القصـد** و **الإرادة**، بـل قصـد بالعمل.[2]

## الفرق بين الارادة و القصد

أنّ الأصل الواحد في المادّة **(قصد)** هو توجّه إلى عمل و إقدام في عمل، فهو مرحلة أخيرة من **الإرادة** قريبة من العمل.[3]

## الفرق بين الأرب و الحاجة

**أرب** هو الحاجة الشديدة بحيث يكون تقوّم الشيء بها،[4] أغلب ما تكـون تلك الحاجة في الاحتياجات الداخليّة و الذاتيّة و الأصيلة، دون العرضـيّة. و هذا هو الفارق بين المادّتين **الإربة** و **الحاجـة**. و بلحـاظ هـذه الخصوصـيّة: تطلق على مصاديق، كالعقل و الأعضـاء البدنيّـة و مـا يضـاهيها كالنصـيب المخصوص به و العقد الّذي يلتزم عليه و أمثالهما.[5]

---

١. ج٨، ص ٢٤٤.
٢. ج٧، ص ٢٢٠.
٣. ج٩، ص٢٦٩.
٤. ج١، ص ٦٦.
٥. ج١، ص٦٧.

## الفرق بين الارتفاع و الحدب

أنّ **الحدب** هو الارتفـاع إذا كـان أطرافـه فـي حـدور و إشـراف إلـى الانخفاض، و لايقال لكلّ **ارتفاع**[1] حدب. «**حَتَّى إِذَا فُتِحَتْ يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ وَهُـم مِّن كُلِّ حَدَبٍ يَنسِلُونَ**» (الانبياء، الآية٩٧). أي من كلّ موضع مرتفـع مشـرف إلى الانخفاض يسرعون، فلايكون **الارتفاع** حاجزاً بيـنهم و بـين سـيرهم و حركتهم، و في هذا التعبير إشارة أيضاً إلى حدّة سـيرهم و سـرعته، و إلـى تسلّطهم و إحاطتهم.[2]

## الفرق بين الارتفاع و الرقيّ و السمو و الصعود و العلوّ و الفوق

أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة **(سمو)** هو ما كان مرتفعـاً فـوق شـيء آخر محيطاً به.[3] أنّ **الرفعة** زوال عن موضع بعد التسفّل إلى ما فوقـه، و هـو ضدّ الخفض. و **العلوّ**: ملحوظ في نفسه من دون نظر إلـى التسـفّل و الـزوال عن موضع و يغلب عليه القهر و الاقتدار. و **الصعود**: ارتفاع مـن مكـان إلـى مكان، و يختصّ بالمكان. و **الرقيّ**: يفيد صعوداً درجة بعد درجـة بالتـدريج مادّيّاً أو معنويّاً. و **الفوق**: يقابل التحت و هو من ظروف المكان، و هو لـيس من الشيء، بخلاف العلو و الأعلى.[4]

---

١. أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة: هو ما يقابل الخفض، و قد سبق أنّ الخفض هـو التواضـع مقارنـاً بالعطوفة. (ج ٤، ص١٨٣).

٢. ج ٢، ص ١٧٦.

٣. ج ٥، ص ٢١٥.

٤. ج ٥، ص ٢٢٠.

## الفرق بين الارتفاع و السنم و العلو

أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة **(سنم)** هو ما يرتفع و يعلو من الشـيء، كتحدّب ظهر البعير، و ارتفاع اللهب من النار، و التحدّب في سطح القبر، و ارتفاع السحاب من الأرض كاللهب، و هكذا ما يرتفع من الدخان في اشتعال النار، و ارتفاع الزهر و السنبل في النبات. فظهر الفرق بين المادّة و بين **الارتفاع** و **العلوّ** و غيرها.[1]

## الفرق بين الازالة و الاعدام و التنحية و الذهاب و المحق و المحو و الهلاك

أنّ الأصل الواحد في المادّة **(محو)** هو جعل شيء زائلاً، و سبق في العفو: الفرق بينها و بين العفو و العفر و الترك و غيرها. ثمّ إنّ **الإزالة**: عبارة عن الذهاب بشيء عن نقطة معيّنة. كما أنّ **التنحية**: إزالته إلى جانب منه، و هي أخصّ من الازالة. و **الهلاك**: في قبال البقاء، و هو انعدام الشيء. و **الذهاب**: حركة شيء عن نقطة على سبيل الإدبار. و **المحق**: نقصان في شيء إلى أن ينتهى إلى الانمحاء. و **الإعدام**: أخصّ من الإهلاك، فانّ الهلاكة قد يكون بنقص البنية و إبطال القوى. و أمّا الاعدام فهو في قبال الإيجاد. و **المَحْوُ**: في قبال الإثبات، و هو أعمّ من أن يكون بازالة عن مكان، أو إهلاك، أو إعدام، أو محق. «وَجَعَلْنَا اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ آيَتَيْنِ فَمَحَوْنَا آيَةَ اللَّيْلِ وَجَعَلْنَا آيَةَ النَّهَارِ مُبْصِرَةً» (الإسراء، الآية ١٢).[2]

---

١. ج ٥، ص ٢٣٥.

٢. ج ١١، ص ٤٤- ٤٥.

## الفرق بين الأساس و الْأَصْلِ

أنّ **الأصل**[1] ما يبنى عليه شيء و هذا المعنى إنّما يتحقّق بعد تحقّق الفرع، فهو أمر نسبيّ و ليس بمفهوم مستقل. و هذا بخـلاف **الأسـاس** فهـو مفهـوم مستقلّ لايحتاج إلى وجود غيره، فيقال انّه أسّـس أسـاس الظلـم و أسّـس أساس البيت، و لايقال أصّله.[2]

## الفرق بين الاستبرق و الثوب و الديباج و السندس و اللباس

أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة **(سندس)** هو الديباج الرقيـق اللطيـف، كما أنّ **الإستبرق** ديباج غليظ.[3] **الديباج**: هو الحرير و هو ألطف مـادّة ينسـج منه الثوب. و **الثوب**: ما يرجع إلى شخص و يرتبط به بمقتضى حاله و مقامه، و هو كالصورة.و الثوب كالأجر و الثواب الراجع إلى الإنسان، و هو في كـلّ عالم بحسبه و بمقتضى خصوصيّاته، كما أنّ **اللباس** ما يكون ساتراً له، و هـو أيضاً أعمّ من المادّيّ و المعنويّ «وَلِبَاسُ التَّقْوَىَ ذَلِكَ خَيْرٌ».[4]

## الفرق بين الاسـتتار و الحفـظ و الخـزن و الصـيانة و الغيبـة و الكتمان

أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة **(خزن)** هو الجمع و الضبط في محـلّ و

---

١. أنّ المعنى الحقيقيّ في هذه المادّة: هو ما يبنى عليه شيء، سواء كان فيالجمادات أو في النباتات أو في الحيوان أو في المعقولات أو في العلوم. (ج١، ص ٩٤- ٩٥).

٢. ج١، ص ٩٥- ٩٦.

٣. ج ٥، ص٢٣٣.

٤. ج ٥، ص ٢٣٤.

مورد معيّن، و هذا المعنى أعمّ من أن يكـون المخـزون مادّيـاً أو معنويّـاً أو يكون، المخزن جسمانيّاً أو روحانيّاً، كما في المال المضبوط في الخزانـة، و العلوم المضبوطة في القلب، و الصفات المخزونة في الـنفس. و أمّـا معـاني **الحفظ** و **الاستتار** و **الغيبة** و **الكتمان** و **الصـيانة**: فمـن لـوازم هـذا الأصـل و آثاره.[1]

## الفرق بـين الاسـتداد و الإصـلاح و الالتئـام و الرتـق و الضـمّ و العقد

أنّ الأصل الواحـد فـي هـذه المـادّة **(رتـق)** هـو مـا يقابـل الفتـق، أي الالتئـام و الالتحـام، و الفـرق بينهـا **(الرتـق)** و بـين مـوادّ الاسـتداد[2] و الضـمّ[3] و العقـد[4] و الإصـلاح[5] و الالتئـام و الإلحـام[6] يعـرف فـي تلـك الموادّ.[7]

---

١. ج٣، ص٤٧

٢. أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة: هـو الحجـز مـع الاسـتحكام و هـذا المعنـى يختلـف بـاختلاف الموضوعات، ففي كلّ شيء بحسبه. (ج ٥، ص ٨٠).

٣. أنّ الأصل الواحد في المادّة هو تقريب الشيء إلى شيء آخر بحيث يقرب من الوصل، و لايعتبر فيه اللصوق و الاتّصال، فالاتّصال أشدّ ضمّاً، كما أنّ اللصوق أشدّ من الوصل. (ج٧، ص٤٢).

٤. أنّ الأصل الواحد في المادّة: انضمام جزئين أو أجزاء و شدّها في نقطة معيّنة، و يقابله الحـلّ و هـو فكّ العقدة، ماديّاً أو معنويّاً. (ج٨، ص١٨٨-١٨٩).

٥. أنّ الأصل الواحد في المادّة: هو ما سلم من الفساد، و هو ضدّ الفساد، و أعمّ من أن يكون فـي ذات أو رأي أو عمل، و الأكثر فيها استعمالها في العمـل، كمـا أنّ الأغلـب فـي الصـحّة اسـتعمالها فـي الأجسام. (ج ٦، ص ٢٦٥).

٦. أنّ الأصل الواحد في المادّة: هو مـا يكـون فـي مـتن شـيء يوجـب تلاؤمـاً و ملاصـقة. (ج ١٠، ص ١٧٥).

٧. ج ٤، ص ٤٤.

## الفرق بين الاسترسال و الامتلاء و التموج و التوقـد و السـجر و الفيضان و الهيجان

أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة **(سجر)** هو الهيجان و الفيضان من شـدّة الامتلاء. فظهر أنّ الأصل في المادّة ليس بمطلق **الهيجـان** و لا **الامـتلاء** و لا **التوقّد** و لا **الفيضان** و لا **الاسترسال** و لا **التموّج**، بل الهيجان الشديد القريـب من حدّ الفيضان من وفور الامتلاء.[١]

## الفرق بين الاستغفار و الحقارة و الخشوع و الخضوع و الـدعاء و الذلّة و الضرع و الضعة

أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة **(ضرع)** هو التذلّل مع طلب الحاجـة أيّ حاجة كانت، من رفع بليّة و مغفرة و كشف ضرّ. و بهذا القيد يظهر الفرق بينها و بين **الخضوع** و **الخشوع** و **الذلّة** و **الحقارة** و **الضعة** و **الـدعاء** و **الاسـتغفار** و أمثالها.[٢]

## الفرق بين الاستقرار و السكن و الطمأنينة

أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة **(سـكن)** هو الاستقرار في مقابل الحركة و هو أعمّ من الاستقرار المادّيّ و الروحيّ. و **الاستقرار** البـاطنيّ يعبّـر عنـه **بالطمأنينة** و رفع الاضطراب و التشوّش.[٣]

---

١. ج ٥، ص ٥٦.

٢. ج٧، ص٢٨-٢٩.

٣. ج ٥، ص١٦٣.

## الفرق بين الاستكبار و التجبر و العتو و العصيان

أنّ الأصل الواحد في المادّة **(عتو)** هو مجاوزة عن الحدّ في طريق الشرّ و الفساد، أي مبالغة في سلوك طريق الشرّ. فالأصل فيهـا مـا قلنـاه، و ليسـت بمعنى الاستكبار أو التجبّر أو العصيان أو شديد الدخول في الفساد أو التولّى أو غيرها. نعم الإدامة و الإصرار على هذه الموضوعات المكروهة المضـرّة: تكون عُتُوّاً.[1]

## الفرق بين الاستمرار و الامتداد و الدوام و الطول

أنّ الأصل الواحد في المادّة **(طول)** هو الامتداد المعيّن الموجود فعلاً، في مقابل العرض. و بهذا القيد يمتاز عن مفاهيم **الدوام** و **الاسـتمرار** و **الامتـداد.** فانّ النظر فيها إلى امتداد إلى زمان بعد الحال، و لايقال في الموجود المعيّن: إنّه مستمرّ أو مداوم أو ممتدّ، إلّا أن يكون النظر إلى تحقّـق هـذه المفـاهيم بالنسبة إلى مبدأ الخطّ، فيكون ما بعده ممتدّاً و مستمرّاً منه.[2]

## الفرق بين الاستناد و الاعتماد و التمكن و الركون و الوكأ

أنّ الأصل الواحد في المادّة **(وكأ)** هو استقرار و تمكّن فـي اسـتناد إلـى شيء. سواء كان الاستناد باليد كما في الأستاد على العصا و غيره، أو بتمكّن و جلوس كما في الاتكاء على السرر، أو باستناد جنب كما في الاتكاء على بساط، أو باستناد الرأس كما في المتّكأ الّذي يوضع تحت الرأس أو الجنب.

---

١. ج٨، ص٣٠.

٢. ج٧، ص١٤٧.

و قد اختلطت مفاهيم اللغتين الوكي و الوكأ مهموزاً و ناقصاً في كتب اللغة، و بينهما اشتقاق أكبر، و الوكي بمعنى الشدّ. و سبق في سند: الفـرق بـين مـوادّ **الاستناد**[1] و الاعتماد و الركون و الـتمكّن. فـانّ **الـتمكّن:** يلاحـظ فيـه مطلـق الاستقرار. و في **الركون:** يلاحظ ميل مع سكون. و في **الاعتماد** يلاحظ اتكاء في النفس و اختيار التمايل و القصد مع ركون. فظهـر أنّ تفسـير المـادّة بالشـدّ أو بالاعتماد: ليس على الحقّ الدقيق. و الأحسن التفسير المذكور: بأنّه تمكّن مـع استناد إلى شيء، فانّ الاستناد هو الاتكاء بطور مطلق مادّيّاً أو معنويّاً.[2]

## الفرق بين الاستواء و البسط و السطح و المدّ

أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة **(سطح)** هو البسط مع الاسـتواء، و هـذا هو الفرق بينها و بين **البسط**[3] و **الاستواء**[4] و المدّ. و اطلاق السطح على أعلى البيت: فانّ السطح في قبال الجدران المرتفعة عموداً، فهو ما يبسط و يستوي فوق الجدران. و أمّا المسطح بمعنى عمود الخباء: فانّ العمود كالجدار يبسط فوقه الخباء. و أمّا مفهوم **المدّ:** فباعتبار لحاظه في ضمن البسط.[5]

---

١. أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة: هو الاعتماد و الاتّكاء إلى شيء، سواء كان الاستناد في الظاهر أو في أمر معنويّ. (ج ٥، ص٢٣٢).

٢. ج١٣، ص ١٨٧–١٨٨.

٣. أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة: هو الامتداد في توسّع، و يقابله القبض، و مفهوم الامتـداد يختلـف باختلاف الممتدّ و ما يتعلّق الممتدّ اليه، من الفاعل و المفعول و المتعلّق، فَبَسْـطُ المكـان: اتّسـاعه. (ج١، ص٢٦٩).

٤. أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة: هو التوسّط مع الاعتدال، فكلا المفهومان مأخوذان في الأصل معاً، و هذا ينطبق على جميع موارد استعمالها مجرّداً و مزيـداً، مضـافاً إليـه خصوصـيّة الصـيغة. (ج ٥، ص٢٧٩).

٥. ج ٥، ص١٢٢.

## الفرق بين الاستيصال و الجبّ و الجبى و الجثّ

أنّ **الجَثَ**: يدلّ على الجمع بطريق القلع، كما أنّ **الجَبَي**: هو الجمع بطريق الانتخاب، و **الجبّ**: هو النزع لشيء و هو من الأجزاء. و **الاستيصال**: قلع الشيء من أصله.[1]

## الفرق بين الاستيلاء و الاشتمال و الانضمام و التجمّع و الحوى

أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة **(حوى)** هو الاشتمال و ضمّ إلى آخر بحيث يستولي عليه و يجمعه. فهو مركّب من قيود: الاشتمال، الاستيلاء، التجمّع، الانضمام. و من مصاديقه: المعاء المتجمّعة في داخل البدن الّتي اشتملت عليها الأعضاء الظاهرة. و الكساء المحتوى المحشوّ. و الوسادة المحشوّة. و حويّة البطن. و اللّون الملتوى المتجمّعة من ألوان. و المال المحتوى المنضمّ إلى نفسه. و ما يكون متجمّعاً تحت استيلائه. و بهذا يظهر الفرق بينها و بين مادّة **الاستيلاء** المطلق، و **الاشتمال**،[2] و **التجمّع**[3] المطلق، و **الانضمام**،[4] و غيرها.[5]

---

١. ج ٢، ص ٥٤.

٢. أنّ الأصل الواحد في المادّة: هو إحاطة أمر على شيء أو أشياء بحيث يغطّيه و ينطبق عليه، و يلاحظ فيه جهة الانطباق و هذا بخلاف العموميّة و الإدارة و الإحاطة. (ج ٦، ص ١٢١).

٣. أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة: هو انضمام شيء إلى آخر، و يعبّر عنه بالاجتماع. (ج ٢، ص ١٠٨).

٤. أنّ الأصل الواحد في المادّة هو تقريب الشيء إلى شيء آخر بحيث يقرب من الوصل، و لا يعتبر فيه اللصوق و الاتّصال، فالاتّصال أشدّ ضمّا، كما أنّ اللصوق أشدّ من الوصل. (ج ٧، ص ٤٢).

٥. ج ٢، ص ٣٢٢.

## الفرق بين الاسراع و الاقرار و الذعن و السلاسة و الطاعة

أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة **(ذعن)** هو الانقياد مع الخضوع، و أمّا مفاهيم **الطاعة**[١] و **الإقرار**[٢] و **الاسراع**[٣] و **السلاسة**[٤] و عدم الكراهة: فمن آثار الأصل و لوازمه.[٥]

## الفرق بين الإسراف و التَّبْذِيرِ

أنّ **التبذير** كما قلنا[٦] هو نثر مع التفريق و **الإسراف** هو التجاوز عن الحدّ و العدل.[٧]

## الفرق بين الإسراف و التنحّى و العجلة و الفرط

أنّ الأصل الواحد في المادّة **(فرط)** هو الخروج عن الحدّ المعيّن في

---

١. أنّ الأصل الواحد في المادّة: هو العمل بما يقتضيه الأمر و الحكم مع رغبة و خضوع، فله ثلاثة قيود: الرغبة، و الخضوع، و العمل على طبق الأمر. و إذا فقدت الرغبة و التمايل يصدق الكره، سواء حصل خضوع أو عمل أم لا. (ج٧، ص١٣٧).

٢. أنّ الأصل الواحد في المادّة: هو تمكّن مع استمرار و تثبّت. و الإقْرَارُ: يلاحظ فيه جهة قيام الفعل بالفاعل. (ج٩، ص ٢٣٤– ٢٣٥).

٣. أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة: هو ما يقابل البطء، و هو أعمّ من أن يكون في أمر مادّيّ أو معنويّ و في خير أو شرّ. (ج ٥، ص١٠٨).

٤. أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة: هو استطالة في اتّصال أجزاء أو ارتباط حلقات مع انتظام و التواء و سلاسة. (ج ٥، ص ١٧٤).

٥. ج٣، ص ٣١٤– ٣١٥.

٦. أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة: هو نثر مع التفريق، و استعملت كثيراً في نثر الحبّ و تفريق المال خارجاً عن الميزان. و النثر: هو رمى في نشر. (ج ١، ص٢٣٨).

٧. ج ١، ص٢٣٨.

العرف و من مصاديقه: التقدّم و السبق و التجاوز و العدو عن الله المعيّن المقدّر. و **الإسراف** عن القدر المعروف. و **العجلة** في أمر و هو خارج عن الحدّ اللازم. و **التنحي** و الخروج عن مكان محدود.[1]

## الفرق بين الأسف و الأسى

إنّ بين **الأَسَفُ** و **الأسى**[2] اشتقاق اكبر، و معناهما متقاربان.[3] فمعنى الأسى قريب من الأسف،[4] و هو التلهّف على ما فات مقروناً بالحزن.[5] فالظاهر أنّ **الأسف** كان عبارة عن التلهّف المستتبع للحزن، و **الأسى** عبارة عن الحزن المستتبع للتلهّف.[6]

## الفرق بين الأسف و الاعتذار و الانابه و التوبة و الحزن و الحسر و الندم

أنّ الأصل الواحد في المادّة **(ندم)** هو الانصراف و الانزجار المطلق عمّا وقع من نفسه نيّة أو عملاً و حسناً أو قبيحاً و بهذه القيود تمتاز المادّة عن

---

١. ج٩، ص٦١.

٢. أنّ الظاهر من مراجعة موارد استعمال هذه المادّة: أنّها واويّة و يائيّة، أمّا اليائيّة: فهي من باب علم، و قلنا في (أسف) إنّ بينهما اشتقاقاً أكبر، فمعنى الأسى قريب من الأسف، و هو التلهّف على ما فات مقروناً بالحزن. و أمّا الواويّة: فهي من باب نصر، و تدلّ على جبر ضعف و إصلاحه، و وجود الضعف و الضرر يلازم الحزن. (ج١، ص٩١).

٣. ج١، ص٨٧.

٤. أنّ الأصل في الكلمة هو التلهّف و الحزن عند فوت شيء. و أمّا الغضب و غيره: فممّا يفهم بالقرائن، و من المعاني المجازيّة لها. (ج١، ص ٨٦).

٥. ج١، ص٩١.

٦. ج١، ص٩٢

الحزن و الأسف و التوب و غيرها. **فالتوبة**: رجوع عـن ذنـب مـع النـدم، و الاعتراف بعدم العذر له. و **الانابة**: رجوع عـن كـلّ شـيء إليـه عزّوجـلّ. و **الاعتذار**: إظهار ندم على ذنب يقرّ بالعذر له فـي إتيانـه. و **الحـزن**: انقبـاض مخصوص في القلب، و يقابله السرور. و **الأسف**: تلهّف يستتبع حزناً على ما فات من فعلك أو من غيرك. **حسر**: تنحية و ردّ الشـيء إلـى العقـب، و مـن لوازمه التلهّف.[1]

## الفرق بين الإسقاط و الإلقاء و التلّ و الصبّ و الصرع و الكبّ

كلّ منها قريب مفهوماً من الآخر: و يعتبر في **الإسقاط**: الإلقاء من العلوّ و التخلية. و **الإلقاء** أعمّ من أن يكون من محلّ عال أو مساو فـي المادّيـات أو في المعنويّات. و يعتبر في **الصبّ**: الانحدار بالتدريج في المائع و ما يشـبهه. و يعتبر في **الكـبّ**: الصرع على الوجه، فكبّ الإناء القلب على الرأس. و أمّـا **الصرع**: فهو أعمّ من أن يكون على الوجه أو على القفا ـ راجع الموارد. و أمّا **التَّلُ**: فهو الصرع الضعيف الناقص، و لايلزم أن يكون المتلول مصروعاً بتمـام بدنه و أعضائه، ففي مفهومه شيء من الارتفاع و الانتصاب، و هـذا المعنـى هو الموجب لانتخاب هذه الكلمة. و أمّا مفهوم التَّلِ: فكأنّه شيء زائد اسقط في تلك الموضع المسطّحة.[2]

## الفرق بين الإسكان و التَّبْوِئَةِ و التنزيل

أنّ **التبوئة**[3] هو التنزيل من حيث هو. و **الإسكان** من حيث انّه نـازل إلـى

---

١. ج١٢، ص٦٨-٦٩.

٢. ج١، ص ٣٩٢-٣٩٣.

٣. أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة: هو الرجوع إلى السفل أي الانحطاط و التنزّل. (ج١، ص٣٥١).

مسكن. و **التنزيل** من جهة النزول من مرتبة. و أيضاً إنّ الإسكان يستعمل غالباً في الماديّات، و التبوئة و التنزيل أعمّان.[1]

## الفرق بين الإسلام و الدين

«أَئِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَامًا أَئِنَّا **لَمَدِينُونَ**» (الصافات، الآية ٥٣) أي مقهورون منقادون فالله تعالى هو الدَّيَّانُ و الناس مدينون. و بهذا التحقيق ظهر لطف التعبير بالمادّة في تلك الموارد، دون الشرع و الإسلام و الجزاء و الملك و الحساب و نظائرها، لعدم الدلالة على القيدين في هذه الكلمات. و ظهر أيضاً ما في التفاسير من التسامح في تفسير الدين.[2]

## الفرق بين الاسم و الصفة

انّ **الصفة** هو المعنى الملحوظ المعتبر في الذات سواء كان عين الموصوف ذاتاً أو عارضاً له. و **الاسم** هو المظهر و المرآة لهذه الصفة سواء كان تكوينيّاً له وجود خارجيّ عينيّ أو لفظيّاً له وجود لفظيّ، فمرتبة الأسماء متأخّرة عن مرتبة الصفات، كما أنّ مرتبة الصفات متأخّرة اعتباراً عن مرتبة الذات الأحديّة البحتة الغيبيّة و كمال الإخلاص نفي الصفات عنه.[3]

## الفرق بين الاسم و اللقب و النبز

أنّ الأصل الواحد في المادّة **(لقب)** هو اللفظ الّذي يسمّى به شخص لمدح أو ذمّ، فالنظر في اللقب إلى هذه الجهة، بخلاف **الاسم**، فانّه لتعيين

---

١. ج ١، ص ٣٥٢.

٢. ج ٣، ص ٢٩١.

٣. ج ٥، ص ٢٢٦.

المسمّى فقط. «وَلَا تَلْمِزُوا أَنفُسَكُمْ وَلَا تَنَابَزُوا بِالْأَلْقَابِ بِئْسَ الِاسْمُ الْفُسُوقُ بَعْدَ الْإِيمَانِ» (الحجرات، الآية ١١) النبز مصدراً بمعنى الدعوة بلقب سوء. و **النبز:** هو اللَّقَبُ السيّئ. و اللّقب مطلق لمدح أو ذمّ.[١]

## الفرق بين الاسم و الوسم

أنّ الأصل الواحد في المادّة **(وسم)** هو وضع أثر في شيء ليعرف به. فالقيدان لازمان في صدق الأصل. و أمّا كلمة **الاسم:** فقد سبق في سمو، إنّه مأخوذ من شماً آراميّة و عبريّة، و الهمزة للوصل، و ليس مشتقّاً من الوسم أو السمو.[٢]

## الفرق بين الاشتعال و الالتهاب و الإمضاض و التحرّق و التوقّد و التهيّج و الحرارة و الحمّ و الحمى و السعير و الغليان

أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة **(سعر)** هو شدّة حرارة مع الالتهاب، و السعير هو الشديد حرارة و الملتهب. و الفرق بين هذه المادّة و موادّ التوقّد و الاشتعال و الالتهاب و الغليان و التهيّج و الإمضاض و التحرّق و الحرارة و الحمّ و الحمى: أنّ **الحرارة** ضدّ البرودة، و هو معنى عامّ بلا قيد. و **الحمّ** و الحمى: الحرارة الشديدة، و لعلّ **الحمى** قد أخذ من الحمّ و يستعمل غالباً في الحرارة الباطنيّة كالعطوفة. و **التحرّق:** فوق الحمّ، بحصول التهيّج و التحرّك في الأجزاء قريباً من الالتهاب. و **الالتهاب:** فوق التحرّق، و هو التحرّق الشديد الخالص من الدخان. و **الغليان:** يلاحظ فيه جهة الجيش من حيث

---

١. ج١٠، ص٢١٩.

٢. ج١٣، ص١١٠-١١١.

هو. و **التهيّج**: يلاحظ فيه جهة الانبعاث و الثوران. و **الإمضاض**: يلاحظ فيه الإيلام و الايجاع و إيجاد المشقّة. و الاشتعال و **التوقّد**: إنّما يحصلان بعد التحرّق، و هو التلألؤ في النار، و في **الاشتعال** تلألؤ و تظاهر شديد. «وَإِذَا الْجَحِيمُ سُعِّرَتْ وَإِذَا الْجَنَّةُ أُزْلِفَتْ» (التكوير، الآيات ١٢-١٣). **فالتسعير** إنّما يتحقّق في موضوع الجحيم، و قلنا في الجحيم: إنّه شدّة الحرارة بالغة حدّ التوقّد، فالتسعّر و هو الالتهاب في حرارة هو بعد الجحم. «إِلَى عَذَابِ السَّعِيرِ»، «مِنْ أَصْحَابِ السَّعِيرِ»، «وَفَرِيقٌ فِي السَّعِيرِ»، «وَسَيَصْلَوْنَ سَعِيرًا»، «لِمَن كَذَّبَ بِالسَّاعَةِ سَعِيرًا». يراد ما يكون في شدّة من الحرارة مع الالتهاب.[1]

## الفرق بين الاشتعال و التلظّي و التلهّب و التوقّد و الحمّ و النار

أنّ الأصل الواحد في المادّة **(النار)** هو الضياء، و قد سبق في الضوء: أنّ النظر في الضوء إلى جهة الإشراق، أي الأشعّة المنتشرة من النور. و في النور إلى نفس النور من حيث هو و هو أعمّ من أن يكون مادّياً أو روحانيّاً، و متقوّماً في نفسه أو بغيره. ثمّ إنّ الضوء و الحرارة متلازمان، فانّهما يتحصّلان من التموّج و الاهتزاز الشديد في ذرّات الشيء و داخله. فإذا كان النظر إلى جهة الضوء يقال إنّه نور و يطلق عليه النور. و إذا لوحظ النظر إلى جهة الحرارة يطلق عليه النار، و يناسبها وجود الألف الدالّ على التشعشع و الارتفاع و التلألؤ. و الفرق بين النار و التوقّد و الاشتعال و الحمّ و التلظّي و التلهّب: أنّ **التوقّد** يتحقّق بعد التحرّق و هو التلألؤ في النار. و **الاشتعال**: تلألؤ في النار أزيد من التوقّد. و **الحمّ**: هو الحرارة الشديدة. و **التلظّي**: هو التلهّب الشديد مادّيّاً أو معنويّاً. و **التلهّب**: ظهور هيجان و تجلّيه في أثر غليان في

---

[1] ج ٥، ص ١٣٠.

الباطن. و **النَّارُ**: هي الحرارة الشديدة نفسها و من حيث هي مادّيّة أو معنويّة. فالتلهّب و التلظّى و الاشتعال و التوقّد إنّما هي من حالات النـار، و تصـاعد أثرها. و النار آخر مرتبة مـن الحـمّ و الحـرارة. و لا يخفـى أنّ مـوادّ النـار كالخشب و الفحم و النفط و غيرها خارجة عن مفهوم النار، فانّ هذه المـوادّ فيها تتحصّل الحرارة الناريّة. و يدل عليه قوله تعالى: «**فَاتَّقُواْ النَّارَ الَّتِي وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ**» (البقرة، الآية ٢٤)، «**سَرَابِيلُهُم مِّن قَطِرَانٍ وَتَغْشَى وُجُوهَهُمْ النَّارُ**» (ابراهيم، الآية ٥٠)، «**خَلَقْتَنِي مِن نَّارٍ وَخَلَقْتَهُ مِن طِينٍ**» (الأعـراف، الآيـة ١٢) فانّ الوقود ما فيه و به تتحصّل النَّارُ. و الّذى يغشى وجـوههم هـو الحـرارة النَّارِيَّةُ لا الوقود. و إبليس لم‌يخلق من الوقود بل من الحرارة الناريّة.[١]

## الفرق بين الاشتعال و التوقد

انّ التوقّد هو تلألؤ في النار، و يتحقّق بعده **الاشتعال**.[٢]

## الفرق بين الاشتغال و الإمساك و التأخير و التثبيط و التربيث و التنحية و الحبس و الدرء و الدفع و الرجع و الردّ و الرفع و الصدّ و الصرف و العوق و الكفّ و المنع

أنّ الأصل الواحد في المادّة **(عوق)** هو التأخير مع الصرف، فهذان القيدان مأخوذان في مفهوم المادّة و الفرق بينها و بين موادّ الصرف، الصـدّ، المنـع، الدفع، الدرء، الردّ، التأخير، الكفّ، الإمساك، التثبيط، التنحية، الرفـع، الرجـع، الحبس، الاشتغال، و التربيث. أنّ **الصَّرْفَ**: يلاحظ فيه التحويل من جهة إلـى

---

١. ج١٢، ص٢٧٩-٢٨٠.

٢. ج١٣، ص١٧٣.

جهة اخرى. و **الصَّدّ**: يلاحظ فيه الصرف و التحويل مـع الشـدّة. و **التَّنْحِيَـة**: يلاحظ فيه الإبعاد إلى جانب معيّن. و **المَنْعَ**: إيجاد ما يتعذّر به الفاعل القادر في فعله. و **الرَّدّ**: منع على عقب شيء. و **الدَّفْعَ**: مطلق منع فـي صـورة ردّ أو غيره، ناظراً إلى جهـة البقـاء. و **الـدَّرْء**: دفـع مـع شـدّة يشـعر بـالخلاف و الخصومة. و **الرَّفْعَ**: في قبال الخفض، و فيه جهة العلوّ. و **الرَّجْعَ**: عود إلى مـا كان عليه من قبل. و **الكَفّ**: امتناع عمّا تشتهي النفس و انقباض. و **الإمْسَـاك**: حبس النفس عن الفعل نقيض الإرسال. و **التَّثْبِيط**: تثبيت في جهة الأفكار و المعنويّات. و **التَّرْبِيث**: حبس عن حاجة أو مقصد. و **الحَبْس**: توقيف مطلـق في مكان. و **الِاشْتِغَالَ**: مطلق عمل في مقابل الفراغ.[1]

## الفرق بين الاشتهاء و التلذذ

«وَفِيهَـا مَـا تَشْـتَهِيهِ الْأَنفُـسُ وَتَـلَذُّ الْأَعْـيُنُ وَأَنـتُمْ فِيهَـا خَـالِدُونَ» (الزخـرف، الآية ٧١) تقديم الاشتهاء يدلّ على أنّ التَّلَذُّذَ إنّما يتحصّل بعده و هو غيـره، فانّ **التَّلَذُّذ** هو تحقّق الملاءمة و حصول الارتياح للنفس، و هذا المعنـى هـو مرتبة الفعليّة و تحقّق المشتهى في الخارج. فتفسير اللذاذ بكونـه شـهيّاً فـي غير محلّه و للتقريب. و هكذا التفسير بالطيب في الطعم: فـان الطيـب صـفة للطعام المأكول، و التلذّذ من صفات النفس و هو يحصل بعد الطيـب. ثـمّ إنّ **الاشتهاء** هو الرغبة الشديدة من النفس إلى ما يلائمـه، و هـذا المعنـى إنّمـا ينسب إلى النفس، و هو إنّما يتحقّق فيما له سابقة في الذهن. و أمّا مـا تلـذّ الأعين به: فهو أعمّ ممّا اشتهاه النفس أو لم يشتهه.[2]

---

١. ج٨، ص ٢٦٢-٢٦٣.

٢. ج ١٠، ص ١٨٤- ١٨٥.

## الفرق بين الأشر و البطر و السرور و الطرب و الفرح

أنّ الأصل الواحد في المادّة **(فرح)** هو ما يقابل الغمّ، و الغمّ هو التغطية، فيكون الفرح عبارة عن انبساط مطلق في الباطن يوجب رفع التغطّي و الانكدار. و الفرق بينها و بين السرور و البطر و الأشر و الطرب. أنّ **السرور**: يقابل الحزن، أي انبساط يوجب رفع الحزن و التألّم. و **الطرب**: خروج عن الاعتدال و عن الحدّ الممدوح في السرور. و **البطر**: تجاوز عن حدّ الطرب. و **الأشر**: تجاوز عن حدّ البطر. فَالْفَرَحُ مطلق السرور، و يصدق في أيّ مرتبة من مراتبه.[1]

## الفرق بين الاشعار و الاصواف و الاوبار

أنّ الأصل الواحد في المادّة **(وبر)** هو ما يكون كالصوف للإبل و نظيره. و تستعمل استعارة في معاني متناسبة. «**وَجَعَلَ لَكُم مِّن جُلُودِ الْأَنْعَامِ... وَمِنْ أَصْوَافِهَا وَأَوْبَارِهَا وَأَشْعَارِهَا أَثَاثًا وَمَتَاعًا إِلَى حِينٍ**» (النحل، الآية ٨٠) **الأصواف** كما في الأغنام. و **الأوبار** كما في الآبال. و **الأشعار** كما في الأمعُز. يتّخذ منها لباساً و أثاثاً في البيت. و الأثاث: ما يتهيّأ و يعمل في تأمين المعاش و الحياة. و المتاع: ما يتمتّع به من لباس و غيره. و الأوبار وقعت بعد الأصواف و قبل الأشعار: حفظاً إلى ترتيب الاستفادة و التمتّع منها كمّاً و كيفاً.[2]

## الفرق بين الإشفاق و الحنن و الرحمة و الرقة

أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة **(حنن)** هو الرقّة المخصوصة في القلب

---

١. ج٩، ص٤٨.

٢. ج١٣، ص١٣.

المقتضية للإشفاق و الرّحمة، و ليس مفهومها **الرقّة**[1] المطلقة و لا **الرّحمـة**[2] و لا **الإشفاق**[3] المطلق و لا **الاشتياق** و غيره.[4]

## الفرق بين الأصر و الثقل و الذنب و العقد و العهد و القرابة

أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة هو الحبس الأكيـد و التقيّـد الموجـب للتثقّل من أمور معنوية. و من مصـاديقه مفـاهيم: **العقـد**،[5] **الثقـل**،[6] **الـذنب**،[7] **العهد**،[8] **القرابة**[9] و أمثال ذلك ممّا يستفاد منه القيد المؤكّد و الضبط و الحبس

---

١. أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة: هو ما يقابل الغلظة. (ج ٤، ص ١٩٦).

٢. انّما هي تجلّي الرأفة و ظهور الحنّة و الشفقّة، و في مقام التعلّق و الاظهار، و يلاحـظ فيهـا الخيـر و الصلاح، ولو أوجدت كراهة أو ألماً أو ابتلاء، كما في إسقاء الدواء المرّ للمريض. (ج ٤، ص ٩٢).

٣. أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة: هو أمر جامع بين الرخوة و الدقّة و الضـعف فـي مقابـل الشـدّة و الغلظة و القوّة، مادّياً كان أو معنوياً. (ج ٦، ص ٨٦).

٤. ج ٢، ص٢٩٨.

٥. أنّ الأصل الواحد في المادّة: انضمام جزئين أو أجزاء و شدّها في نقطة معيّنة، و يقابله الحـلّ و هـو فكّ العقدة، ماديّاً أو معنويّاً. (ج٨، ص١٨٨-١٨٩)

٦. أنّ المعنى الحقيقيّ في هذه المادّة واحد، و هو خلاف الخفّة، و هذا المعنى مفهوم كلّـي شـامل لمـا يثقل من جهة الوزن الظاهريّ، أو من جهة المعنى، و لما يثقل في نفسه عرفاً، أو بالنسبة إلى شخص، فانّ وزن خمس كيلوات ثقيل بالنسبة إلى قوّة طفل، و هكذا المطالب العلميّة فهي ثقيلة بالنسبة إلى الأفراد المتوسّطة فلا يقدرون أن يحملوها. (ج ٢، ص ٢٠).

٧. أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة: هو التبعيّة مع قيود التأخّر و الاتّصال و الدناءة، و بملاحظـة هـذه القيود تطلق على الإثم الّذى يلحق الآثم و يتبعه من دون أن ينفصل عنه و هـو دنـيء و كريـه فـي نفسه. (ج ٣، ص ٣٣٤).

٨. أنّ الأصل الواحد في المادّة: هو التزام خاصّ في مقابل شخص على أمر. و أمّا الاحتفاظ: فهـو مـن آثار ذلك الالتزام كالأمن و المعرفة و الوثوق. كما أنّ القسم و العقد و الوصيّة: مـن أسـباب التعهّـد. (ج٨، ص ٢٤٦).

٩. أنّ الأصل الواحد في المادّة: هو ما يقابل البعد، و هو أعمّ من مادّيّ أو معنوي. (ج ٩، ص ٢٢٦).

الشديد و التعهّد الملزم، و في كلّ مـن هـذه المفـاهيم يلاحـظ معنـى القيـد الملازم للثقل.[1]

## الفرق بين الاضطراب و الحركة و الرجّ و الرجف و الزلزلة:

أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة **(رجف)** هـو شـدّة الزلزلـة. و قـد سـبق فيرجّ:[2] الفرق بين موادّ الزلزلة و الرجف و الرجّ و الحركة و الاضطراب، و أنّ **الرجف** هو الزلزلة الشديدة، و **الزلزلة:** استرسال من دون قصد.[3]

## الفرق بين الاضطراب و الغليان و الفور و النبوع و النضح و النضـخ و الهيجان

أنّ الأصل الواحد في المادّة **(نضخ)** هو نبوع الماء مـن منبـع بهيجـان. و الفرق بينها و بين النضح و الفور و الهيجان و الغليان و النبوع و الاضـطراب: أنّ **النضح:** هو رشّ و رشح و نبوع ضعيف. و **النَّضْخُ:** هو الرّشّ القويّ القريب

---

١. ج ١، ص٩٣.

٢. أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة: هو الاضطراب الشديد، و هذا المفهوم قريب من الزلزلة و الرجفـة. و الفرق بينها و بين الاضطراب و الزلزلة و الرجفة و الدكّ و الشقّ و الحركة: انّ الحركة هو كون على مكان أو حالة بعد أن لم يكن فيها و هو ضدّ السكون، و هذا المعنى يعمّ الحركـة زمانـاً أو مكانـاً أو حالاً، طولاً أو عرضاً. و الزلزلة من الزلّة و الزلل و هو استرسال في الرجل و عثرة من غير قصـد، و تكرار المادّة في الزلزلة يشير إلى تكرّر الزلّة و الاسترسال، فزلزلة الأرض استرسال فيهـا مـن دون ارادة منها مكرّراً. و الرجفة هو الزلزلة مع شدّة و عظمة. و الدكّ هو الدقّ حتّى يستوي و ينخفض. و الشقّ هو الصدع و التفريق. و الاضطراب هو الحركات المتوالية في جهتين مختلفتـين، كـأنّ بعـض الأجزاء يضرب بعضاً، و كأنّ الشخص المضطرب يختار الضرب فانّ الافتعال للمطاوعة و الاختيـار. (ج ٤، ص٤٩).

٣. ج ٤، ص ٦٦-٦٧.

من الفوران. و **الفور**: هو هيجان و ارتفاع بحدّة بأيّ سبب كــان. و **الهيجــان**: مطلق اضطراب و تحرّك في مورد مضيقة. و **الغليان**: هيجان مخصــوص فــي أثر الحرارة في المائعات. و **النبوع**: خروج ماء أو مايع من مخرج و يقال لــه العين. و **الاضطراب**: اختيار ضرب قدم و طرقه كأنّه متحيّر.[١]

## الفرق بين الاطباق و الخفض و الغضّ و الغمض

أنّ الأصل الواحد في المادّة **(غمض)** هو خفض في تمايل إلى جانــب. و هذا هو الفرق بينها و بين موادّ **الغضّ**،[٢] **الخفض**،[٣] **الإطباق**.[٤] و هذا المعنى أعمّ من أن يكون في عين البصر أو عين القلب.[٥]

## الفرق بين الاطمينان و الانقياد و الخشع و الخضوع و الضــرع و الوضيعة

انّ الأصل الواحد في هذه المادّة **(خشع)** هو حالة تحصــل مــن اللينــة و الوضيعة و القبول و الأخذ. و هذه الحالة تحقّقهــا فــي المرتبــة الأُولــى فــي القلب، ثمّ تتجلّى ثانياً في البصر و السمع، فانّهما وسيلتا القبــول و التلقّــي. و

---

١. ج١٢، ص١٥١-١٥٢.

٢. أنّ الأصل الواحد في المادّة: هو كفّ في خفض. و من مصاديقه: الكفّ مع خفض في الصوت، و في النظر، و في المطيّة، و في المكروه بالتحمّل و الاصطبار، أو فيما لايحلّ له. (ج٧، ص ٢٣٥).

٣. أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة: هو التواضع مقارنــاً بالعطوفــة و الرحمــة، كمــا انّ الخضــوع كــان تواضعاً مع التسليم. (ج٣، ص٩٢).

٤. أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة: هو تقابل شيئين مع التساوي بينهما، و هو قريب مــن التوافــق، الّا أنّ أغلب استعمالها في المحسوسات، كما أن اكثر استعمال التوافق في الآراء و المعنويّات. و هــذان القيدان محفوظان في جميع موارد استعمالها. (ج٧، ص٦٢).

٥. ج٧، ص٢٦٨.

هذا معنى خشوع البصر و خشوع الصوت، أي جعل البصر و السمع في مقام الانقياد و التسليم و الخفض و القبول و التلقّي و الطاعة، و هـذا فـي مقابـل حدّة، البصر و رفع الصوت الكاشفين عن الاستكبار و الخلاف، «وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَالْأَفْئِدَةَ قَلِيلًا مَّا تَشْكُرُونَ» (النحل، الآية٧٨). و أمّـا **الخضـوع:** فهو جعل النفس متواضعاً و مطيعاً و منقاداً راجع الخضع. و بهذا يظهر الفـرق بين هذه المادّة و بين الخضوع و **الوضيعة**[١] و **الاطمينان**[٢] و **الانقياد** و **الضرع**[٣] و غيرها.[٤]

## الفرق بين الاضطراب و الحركة و الدكّ و الرجفة و الزلزلة و الشقّ

انّ **الحركة** هو كون على مكان أو حالة بعد أن لم يكن فيهـا و هـو ضـدّ السكون، و هذا المعنى يعمّ الحركة زماناً أو مكاناً أو حالاً، طولاً أو عرضاً. و **الزلزلة** من الزلّة و الزلل و هو استرسال في الرجل و عثرة من غيـر قصـد، و تكرار المادّة في الزلزلة يشير إلى تكرّر الزلّة و الاسترسـال، فزلزلـة الأرض استرسال فيها من دون ارادة منها مكرّراً. و **الرجفة** هـو الزلزلـة مـع شـدّة و عظمة. و **الدكّ** هو الدقّ حتّى يسـتوي و يـنخفض. و **الشـقّ** هـو الصـدع و التفريق. و **الاضطراب** هو الحركات المتوالية في جهتين مختلفتين، كأنّ بعض

---

١. أنّ الأصل الواحد في المادّة: هو جعل شيء في محلّ. و هذا المعنى تختلف خصوصـيّاته بـاختلاف الموارد. مفاهيم الانخفاض و الانحطاط و السـقوط و الخشـوع و الخسـران و التـرك و الافتـراء و غيرها: إنّما هي من لوازم الأصل و آثاره باختلاف موارد الاستعمال و اقتضائها. (ج١٣، ص١٣١).

٢. أنّ الأصل الواحد في المادّة: هو سكون بعد اضطراب، أي رفع الاضطراب و استقرار حالة السكون، مادّياً أو معنوياً. (ج٧، ص ١٢٥).

٣. أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة: هو التذلّل مع طلب الحاجة أيّ حاجة كانت، من رفع بليّة و مغفرة و كشف ضرّ. (ج٧، ص٢٨).

٤. ج٣، ص٦٢.

الأجزاء يضرب بعضــاً، و كــأنّ الشــخص المضــطرب يختــار الضــرب فــانّ الافتعال للمطاوعة و الاختيار.[1]

## الفرق بين الاعادة و البعث و القيامة

أنّ **الإعادة** أعمّ من **البعث** و **القيامة** المصطلحة مفهوماً و مورداً.[2]

## الفرق بين الإعانة و الإعطاء و الرفد

أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة **(رفد)** هو العطيّة بعنوان الاعانــة. و هــذا هو الفرق بينها و بين الإعطاء[3] و الاعانة. ففي كلّ من موارد استعمال المادّة: يلزم أن يلاحظ هذا الأصل. ثمّ انّ عنوان **الاعانة** لازم أن يتحقّق في الواقــع، و إن لمیقصد أو لمیلاحظ حين الإعطــاء. كــالرفود يعطــى اللــبن و يكــون عوناً.[4]

## الفرق بين الإعانة و الإنجــاء و الإنقــاذ و التخلــيص و التفــريج و الغوث و النصر

أنّ الأصل الواحد في المادّة **(غوث)** هو الإنقاذ من ابتلاء و شدّة و جعلــه في كنفه. و بهذين القيدين يحصل الافتــراق بــين المــادّة و مــوادّ الإنقــاذ و التخليص و الإعانة و النصر و الإنجاء و التفريج. فانّ النظر في **الإنْقَاذِ**: إلــى

---

١. ج ٤، ص٤٩.

٢. ج٨، ص ٢٥٤.

٣. أنّ الأصل الواحد في المادّة: هو إيتاء شيء لشيء بمقتضى ما في النفس من عظمــة أو التــزام، مــن دون نظر إلى جهة تمليك أو غرض أو عوض أو غيرها. (ج٨، ص١٧٣).

٤. ج ٤، ص١٧٩.

مطلق التخريج من الابتلاء و الانغمار فيه. و في **التَّخْلِيصِ**: إلى جعله مصـفّى عن الشوب و الخلط. و في **التَّفْرِيجِ**: إلى إحداث فرجة و خلل بين الشـيئين. و في **الإنْجَاءِ**: إلى تنحية شيء عن إبتلاء بشـيء آخـر. و فـي **العَـوْنِ**: إلـى النصرة المتداوم المتظاهر عن قريب. و في **النُّصْرَةِ**: إلى مطلق الإعانـة بـأيّ نحو كان. فتفسير المادّة: بالإعانة و النصر و الكشـف و التفـريج، مـن بـاب التقريب.[1]

## الفرق بين الإعانة و التقوية و الردء و النصر

أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة **(الردء)** هو صيرورة شيء ظهيراً لشـيء آخر حتّى يجبر استرخاءه و سقوطه و يكون عماداً له. فيقال أردأت الحائط أي أدعمته بخشب، و أَرْدَأْتُهُ بنفسي إذا جعلت نفسك ظهيراً و قوّة و ناصراً و عماداً له. فالاعانة و النصرة و التقوية المطلقة ليست بمفهوم حقيقـيّ للمـادّة، بل في مورد شدّ الظهر و الإدعام و التعميد بشـيء.[2] أمّـا **النصـر** و **الإعانـة** و **التقوية**: فهي تدلّ على مطلق مفهومها، و التعميد و الإدعام أيضاً مطلقـة مـن تلك الحيثيّة. مع وجود قيد آخر في المادّة و هو الضعف و الاسترخاء.[3]

## الفرق بين الاعتذار و الإنابة و الأوب و التوب و الرجوع و الندم

أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة **(توب)** هو الرجوع مـن الـذنب و النـدم عليه. و هذا المعنى إذا انتسب إلى العبد. و أمّا إذا انتسـب إلـى الله المتعـال:

---

١. ج٧، ص٢٧٨.

٢. ج ٤، ص١٠٣.

٣. ج ٤، ص ١٠٤.

فتستعمل بحرف على، فتدلّ على الرجوع بطريق الاستعلاء و الاستيلاء، و يلازم هذا المعنى الرحمة و العطوفة و المغفرة. و ظهر الفرق بينها و بين **الإنابة**[1] **و الأوب**[2] **و الرجوع**[3] **و الاعتذار**[4] **و الندم**[5].[6]

## الفرق بين الاعتقاد و الحسب و الظن

«فَلَمَّا رَأَتْهُ حَسِبَتْهُ لُجَّةً» (النمل، الآية ٤٤) أي اختبره و أشرف عليه و غلب عليه اعتقاد كونه لجّة، فانّ الاعتقاد الحاصل بعد التعرّف و الاختبار يكون قريباً من اليقين، و بمناسبة هذا المعنى قد يراد منها الظنّ، فيقال حسبت أي ظننت، و ليس كذلك بل **الظنّ** و **الاعتقاد** من نتائج الاختبار و التطلّب.[7]

## الفرق بين الاعتماد و الانحراف و الثبوت و الركن و الميل و السكون

أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة **(الركن)** هو الميل مع السكون إليه. و

---

١. أنّ الأصل الواحد في المادّة: هو نزول مع اختيار و قصد في محلّ. (ج١٢، ص٢٦٩).

٢. أنّ الأصل الواحد في المادّة: هو الرجوع، و النظر فيه إلى التوجّه إلى جهة المرجع، أي الملحوظ فيه جهة السير إلى المرجع، كما أنّ الملحوظ في التوبة: جهة الرجوع عن شيء. (ج١، ص١٧٢).

٣. أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة: هو العود إلى ما كان عليه قبل، مكاناً أو صفة أو حالاً أو عملاً أو قولاً. (ج ٤، ص٦١).

٤. أنّ الأصل الواحد في المادّة: هو اظهار الإصلاح فيما صدر منه من خطأ أو مكروه و حمله على محمل يرتفع عنه القبح و الكراهة. و هذا أعمّ من أن يكون في رأي أو خلق أو قول أو عمل. (ج٨، ص٧٠).

٥. أنّ الأصل الواحد في المادّة: هو الانصراف و الانزجار المطلق عمّا وقع من نفسه نيّة أو عملاً و حسناً أو قبيحاً. (ج١٢، ص٦٨).

٦. ج١، ص ٣٩٩-٤٠٠.

٧. ج٢، ص٢١٢.

هذا هو الفرق بينها و بين موادّ **الميل**،[1] **السكون**،[2] **الثبوت**،[3] **الاعتماد**[4] و **الانحراف**[5] و غيرها.[6]

## الفرق بين الإعجاز و السحر

أنّ **الاعجاز** لايعتمد على أسباب مخفيّة و لا على سرعة حركة في اليد و غيره حتى توجب صرف الذهن عن الواقع. بل هي عمل على خلاف مجرى الطبيعة بقوّة الإرادة و قدرة النفس مستنداً إلى القدرة الإلهيّة و في حال التسليم، و مقترناً بدعوى النبوّة.[7] أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة **(سحر)** هو الصرف عن ما هو واقع و حقّ إلى خلافه، كصرف الأبصار عمّا يشاهدونه في الظاهر إلى خلافه، و صرف القلوب عمّا يدركونه إلى الخلاف، يقال هو ساحر، و ذاك مسحور.[8]

---

١. أنّ الأصل الواحد في المادّة: انحراف عن شيء أو إلى شيء في حقّ أو باطل، في أمر طبيعيّ أو غيرطبيعيّ. فهو بمعنى مطلق الانحراف. (ج١١، ص٢٢٨).

٢. أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة: هو الاستقرار في مقابل الحركة و هو أعمّ من الاستقرار المادّيّ و الروحيّ. (ج ٥، ص١٦٣).

٣. أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة: هو الاستقرار و استدامة ما كان، و هو في مقابل الزوال، و هذا المعنى إمّا في الموضوع أو في الحكم أو في القول أو في الرأي أو غيرها، فيقال: حكمه ثابت، أو قوله ثابت، أو رأيه ثابت، و هو ثابت نفسه. (ج٢، ص ٥).

٤. أنّ الأصل الواحد في المادّة: هو تمايل في ركون، و من مصاديقه: القصد إذا كان مع الاستناد، و الِاعْتِمَادُ مع الاتكاء على الشيء. و التمسّك بكتاب أو غيره. (ج٨، ص ٢١٦).

٥. أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة: هو طرف الشيء و منتهاه. (ج٢، ص١٩٨).

٦. ج ٤، ص٢٢٣.

٧. ج ٥، ص٦٨.

٨. ج ٥، ص٦٧.

## الفرق بين الاعراض و الانصراف و التخلية و الترك و الرغبة و الزهد و الزيغ

أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة **(زهد)** هو ما يقابـل الرغبـة، أي الميـل الشديد و الرغبة إلى الترك. فانّ **الترك** كما مرّ هو رفع اليـد قهـراً أو اختيـاراً فيما كان مقدوراً. و **التخلية** هو الفراغ عمّا كـان عليـه. و **الزيـغ** تمايـل عـن الحقّ. و **الرغبة** هو التمايل الأكيد، كمـا أنّ الشـوق هـو الرغبـة الأكيـدة. و **الاعراض** هو جعل الشيء في جانب و عرض. و **الانصراف** هـو عـدول إلـى جانب آخر.[1]

## الفرق بين الاعراض و الترك و الصفح

أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة **(صفح)** هو العدول عن شيء إلى جانبـه و الانصراف عنه إلى طرف منه. يقال صَفَحَ صَفْحاً، و صَفَحَ عنه، و صَـفَحْتُهُ، كلّ باعتبار. و هذا المعنى غير **الاعراض** و **الترك**، فانّ فيهما تخلية و رفع يـد رأساً، و هذا بخلاف الصفح، فانّه انصراف في جهة خاصّة.[2] إنّ الصَّفْحَ لايفيد معنى الاعراض و الترك، بل يدلّ على إدامة التوجّه و اللطف الضمني.[3]

## الفرق بين الإعطاء و الصفد

أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة **(صفد)** هـو الشـدّ بغـلّ و نحـوه و امـا

---

١. ج ٤، ص ٣٥٦.

٢. ج ٦، ص٢٤٧.

٣. ج ٦، ص٢٤٨.

**الإعطاء**: فالمراد عطاء يوجب التقييـد و الجعـل علـى محدوديّـة خاصّـة لا تحصل إلّا بالإعطاء، و ليس مطلق العطاء كذلك، و في الأمثال: الصَّفَدُ صَفَدٌ: أي إنّ العطاء تقييد و قيد. «وَتَرَى الْمُجْرِمِينَ يَوْمَئِذٍ مُّقَرَّنِينَ فِي الْأَصْفَادِ» (ابراهيم، الآيـة ٤٩)، «وَالشَّـيَاطِينَ كُلَّ بَنَّـاء وَغَـوَّاصٍ وَآخَـرِينَ مُقَـرَّنِينَ فِي الْأَصْـفَادِ» (ص، الآيات ٣٧-٣٨). أي أفراد مجرمون في مرتبة واحدة و مقرونون في صـفّ واحد و مشدودون بأيّ قيد و غلّ و غيرهما. و المراد في الآية الثانيـة عـدّة من رؤساء المعتدين و الأمراء و حكّام الجور المحكومين بالتقييـد و الشـدّ، فكلمة آخَرِينَ معطوفة على الشَّياطِينَ أي سخّرنا لهآخرين.[1]

## الفرق بين الاعلان و الافشاء و الانتشار و الجهر و الذيع و الشيوع

انّ الأصل الواحد في هذه المادّة **(ذيع)** هو الظهور و الانتشار معاً، و هـذا هو الفرق بينها و بين موادّ: الإفشاء، الجهر، الإعلان، البدوّ، الشيوع، الانتشار: فانّ **البدوّ** هو الظهور البيّن قهراً و بلا قصد، و **الظهور** أعمّ منـه، و **الجهـر** هـو الاظهار العامّ و رفع الصوت خلاف الهمس و الخفوت، و **الإفشـاء** هـو كثـرة الاظهار و يستعمل في موارد تقبل الكثرة، و **الإعلان** هو عدم الكتمان و فـي مقابله، و انّه اظهار المعنى للنفس، و **الانتشار** هـو الفـتح و التشـعّب خـلاف الجمع و الطيّ و الاشاعة هو الانتشار و التفريق. فيلاحظ في الظهور و البـدو و الجهر و الإفشاء: مفهوم الظهور من حيث هو مع خصوصيّة زائدة فـي كـلّ منها. و يلاحظ في الشيوع و النشر جهة الانتشار، و أمّا الاذاعة فـالنظر فيـه إلى الجهتين معاً.[2]

---

١. ج ٦، ص ٢٤٩-٢٥٠.

٢. ج ٣، ص ٣٥٢.

## الفرق بين الاعوجاج و الانحراف و التباعد و التجانب و التنحّي و الحيد و العدول و الميل

أنّ الأصل الواحد فيها (**حيد**) هو الميل و الاعوجاج عن الاستقامة في نفسه من دون تجانب و تباعد. كاعوجاج في رأس الجبل، أو في الضلع أو في العظم، أو كانصراف و إعراض عن عقيدة أو فكر، أو إدبار و تولّي عن أمر و تركه. و بهذا القيد يظهر الفرق بينها و بين **الميل**[1] و **العدول**[2] و **الانحراف**[3] و **التنحي** و **التباعد**[4] و **التجانب**[5] و **الاعوجاج**:[6] فانّ البعد و الفصل مأخوذ في هذه الكلمات، و بعضها أعمّ من حصول البعد و الفصل في تحقّق مفهومه أم لا.[7]

---

١. أنّ الأصل الواحد في المادّة: انحراف عن شيء أو إلى شيء في حقّ أو باطل، في أمر طبيعيّ أو غيرطبيعيّ. فهو بمعنى مطلق الانحراف. (ج١١، ص٢٢٨).

٢. أنّ الأصل الواحد في المادّة: هو توسّط بين الإفراط و التفريط بحيث لاتكون فيه زيادة و لا نقيصة، و هو الاعتدال و التقسّط الحقيقيّ. (ج٨، ص ٥٥).

٣. أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة: هو طرف الشيء و منتهاه يقال حَرَفْتُ الشيءَ و حَرَّفْتُهُ أي أخرجته عن موضعه و اعتداله و نحّيته عنه إلى جهة الحرف و هو الطرف للشيء، و هو بالفارسيّة «كنار». (ج٢، ص١٩٨).

٤. أنّ الأصل الواحد في المادّة: هو ما يقابل القرب، و من هذا المعنى أخذ مفهوم الظرفيّة للزمان أو المكان المتأخّر: لبعده بالنسبة إلى الظرف الماضي أو الحال. (ج١، ص٢٩٨).

٥. أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة: هو الميل و التنحية، بمعنى جعل الشيء في جنبه و انصرافه عنه، و الجنب هو ما يلي الشيء من غير انفصال، أي الخارج الملاصق، كما أنّ الطرف هو منتهى الشيء داخلاً فيه. (ج٢، ص ١١٤).

٦. أنّ الأصل الواحد في المادّة: هو انعطاف عن الاعتدال و الاستقامة. و هذا المعنى يختلف باختلاف الموضوعات. (ج٨، ص٢٤٩).

٧. ج٢، ص ٣٢٥.

## الفرق بين الافادة و التوافق و الرخاوة و الرفق و السهولة و القصد و اللينة و اللطف و اللينة

أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة **(رفق)** هو المعاملة بلطف و لين الجانب، و يقابله العنف و هو المعاملة بشدّة و خشونة. و يعبّر عنه بالفارسـيّة بكلمـة (سازگارى و نرمخويى). و الفرق بين هذه المادّة و اللين و السهولة و اللطف و الرخاوة و اليسـر و التوافـق و النفـع و القصـد و الاعانـة: أنّ **اللينـة** ضـدّ الخشونة و يستعمل فيما هو أعمّ من التليّن في الماديّات و الأجسـام و مـن اللينة في الأخلاقيّات. و **الرفق** انّما يستعمل في غير الأجسام فلا يقال شيء رفيق و في هذا الجسم رفق و يلاحظ في **اللطف** جهة الدقّـة و التوجّـه إلـى الجزئيّات و الدقائق. و في **النفع** و **الافادة** إلى جهة وصول الـربح و إيصـال الفائدة. و في **التوافق** إلى جهة مطلق الموافقة و فقدان الخلاف. و في **القصـد** إلى جهة مطلق التوسّط بين الافراط و التفريط. و **السهولة** يقابله الصـعوبة. و **الرخاوة** يقابله الشدّة. و **اليسر** يقابله العسر.[١]

## الفرق بين الافتخار و التعظيم

أنّ الأصل الواحد في المادة **(فخر)** هو دعوى فضيلة له ممتازة في قبـال آخرين، و هذه الفضيلة إمّا في نفسه من صفة باطنيّـة أو عمـل، و إمّـا فـي الخارج كالفضيلة في حسبه أو نسبه أو صاحبه، و يكون النظر إلـى تعظّـم و تشرّف و تمدّح مستنداً إلى فضـيلة معيّنـة. و **التعظـيم**: مطلـق، سـواء كـان مستنداً إلى سبب أم لا.[٢]

---

١. ج ٤، ص ١٨٧-١٨٨.

٢. ج٩، ص ٣٧-٣٨.

## الفرق بين الافتخار و المباهاة

**الِافْتِخَارُ** إن كان راجعاً إلى تعظيم النفس و التوجّـه إليـه أو إلـى تحقيـر الناس و إهانتهم: فهو من خبائث الصفات. و قد يكون للإشارة إلـى تجليـل شخص و تعريفه بمقام ممتاز بحيث يليق أن يُفتَخر به، أو للإشارة إلى عظمة صفة أو عمل يُفتخر به، أو يكون قصده التواضع و الخضوع: ففي هذه الصور يكون ممدوحاً. و بهذا المعنى يفترق الافتخار عن **المباهاة**: فانّها مـن البهـاء بمعنى الحسن و الظرافة. و مرجع المباهاة إلى التفوّق مـن هـذه الجهـة فـي نفسه.[1]

## الفرق بين الإفتراء و الإفك

في هذه الآ يات «بَلْ ضَلُّوا عَنْهُمْ وَذَلِكَ إِفْكُهُمْ وَمَا كَانُوا يَفْـتَرُونَ» (الاحقـاف، الآ ية٢٨)، «وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ هَذَا إِلَّا إِفْكٌ افْتَرَاهُ» (فرقان، الآ ية ٤)، «وَقَالُوا مَا هَذَا إِلَّا إِفْكٌ مُّفْـتَرًى» (سبأ، الآ ية٤٣). قد وصف الإفك بالافتراء،[2] و هو قريب من معنى الإفك.[3]

## الفرق بين الافول و البعد و الغروب و الغيبة

أنّ **الغيبة** أعمّ من أن يكون أصيلاً أو بعد الظهور «الَّذِيـنَ يُؤْمِنُـونَ بِالْغَيْـبِ» (البقرة، الآ ية٣). و **الأفول** يدلّ على حدوث الغيبة بعد الظهور و الحضـور، و انّه غيوب وراء شيء. و **الغُرُوبُ** هو غيبـة عـن الظهـور مـع انقطـاع آثـاره

---

١. ج٩، ص٣٨.

٢. أنّ الأصل الواحد في المادّة (فرى) هو قطع مع تقدير. (ج٩، ص ٧٦).

٣. أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة (إفك) هو القلب و الصرف عن وجهه. (ج١، ص٩٩).

المشاهدة منه. و **البعد** هو حصول فصل مكاناً أو زماناً، و ابتـداء أو حـدوثاً، بغيبة أو غيره.[١]

## الفرق بين الإقامة و الإلباب

**الإلباب** أخصّ من **الإقامة**، فيلاحظ فيهما قيد الانتقاء و اختِيار الخلـوص و الصفاء.[٢]

## الفرق بين الإقامه و الثواء

أنّ الثوي كما تدلّ عليه حرف الثاء و الياء: هو النزول و الالتصـاق إلـى الأرض، كما في الثرى، **فالإقامة** هو القيام في محلّ بقصد السكنى و الإدامـة فيها، و **الثواء** هو النزول و السقوط و الإدامة في النزول. فالثوي يـدلّ دائمـاً على السـقوط و الهبـوط و الحقـارة و الضـعف و الابـتلاء... **«وَبِـئْسَ مَثْـوَى الظَّالِمِينَ»**، **«فَلَبِئْسَ مَثْوَى الْمُتَكَبِّرِينَ»**، **«أَلَيْسَ فِي جَهَنَّمَ مَثْوًى لِّلْكَافِـرِينَ»**، **«فَالنَّـارُ مَثْوًى لَّهُمْ»** و **«وَقَالَ الَّذِي اشْتَرَاهُ مِن مِّصْرَ لِامْرَأَتِهِ أَكْرِمِي مَثْـوَاهُ»** (يوسف، الآية ٢١) إشارة إلى كونه عبداً مملوكاً نازلاً في بيتهم حقيراً عندها.[٣]

## الفرق بين الإقتراف و الجرح و الكسب

أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة **(جرح)** هو **الجرح** بمعنى تـأثير أو شـقّ في الطرف يخالف اقتضاء طبعه و ميله. و **الكسب** يكون في غالب الأوقـات بسبب جرح و تصرّف حتّى يتصرّف فيما يريد و يجعلـه تحـت اختيـاره، و

---

١. ج٧، ص٢٠٣.

٢. ج١٠، ص١٥٦.

٣. ج٢، ص٣٩.

ذلك الجرح بقول أو بعمل يؤثّر فيه.[1] و أمّا **الاقتراف:** فهو اكتساب عن طريـق الاقتراب و التصرّف. أنّ الِاقْتِرَافَ: يلاحظ فيـه جهـة القـرب و الاحاطـة. و الاكتساب: يلاحظ فيه جهة الطلب و الأخذ.[2]

## الفرق بين اقل و انقض و بعد و دون و عند

أنّ الأصل الواحد في هـذه المـادّة **(دون)** هـو الغيريّـة مـع التسـفّل، أي مغايرة شيء مع تسفّله. و بمناسبة هذا المعنى يفهم منهـا القـرب و الحقـارة و الخسّة و الضـعف و الهـوان و الظرفيّـة فـي مقابـل فـوق. و أمّـا مفـاهيم **عند، بعد، أقل، أنقض:** فباعتبـار القـرب و التـأخّر و التسـفّل رتبـة أو كمّيّـة أو كيفيّة.[3]

## الفرق بين الإكرام و الشرافة و العزة

أنّ الأصل الواحد في المادّة **(كرم)** هو ما يقابل الهوان، كما أنّ **العـزَة** مـا يقابل الذلّة، و الكبر ما يقابله الصغر. و الذلّة هو هوان بإذلال من هـو أعلـى منه، بخلاف الهوان، فيعتبر في العـزّة مفهـوم الاسـتعلاء و التفـوّق، بخـلاف الإكرام. فَالْكَرَامَةُ عزّة و تفوّق في نفـس الشـيء و لايلاحـظ فيـه اسـتعلاء بالنسبة إلى الغير الّذي هو دونه.[4] و أما **الشرافة:** فأكثر اسـتعماله فـي علـو و امتياز مادّىّ، و على هذا لايقال إنّ الله تعالى شريف.[5]

---

١. ج ٢، ص ٦٩.

٢. ج ٩، ص ٢٤٦.

٣. ج ٣، ص ٢٨٥.

٤. ج ١٠، ص ٤٦.

٥. ج ١٠، ص ٤٧.

## الفرق بين الأكل و الذوق و الشرب و الطعم

أنّ الأصل الواحد في المادّة **(طعم)** هو أكل شيء أو شربه مـع اشـتهاء و ذوق، قليلاً كان أو كثيراً. و هذا هو الفـارق بينهـا و بـين الأكـل و الـذوق و الشرب: فانّ **الأكل** هو تناول شيء بازالة الصورة منه بالمضغ سواء كان بذوق أم لا. و **الشرب** يختصّ بالمائعات. و **الذوق** احساس شيء من خصوصـيّات شيء بالذائقة أو بالحاسّة الباطنة. فالأكل أعمّ من أن يكـون فـي مطعـوم و بالمضغ الحيواني أو في غيرمطعوم و بغير المضغ المتداول، فيقـال: «أَن يَأْكُـلَ لَحْمَ أَخِيـهِ» (الحجرات، الآيــة ١٢)، «مَـا يَـأْكُلُونَ فِى بُطُـونِهِمْ إِلاَّ النَّـارَ» (البقـرة، الآية ١٧٤) و أكلت النار الحطب. و يعتبر في الطَّعْمِ القيدان: الأكل في الجملة و التذوّق، فالتذوّق إذا لم‌ينضم إلى الأكل لايقال انّه طعم. فإطلاق المادّة في مفاهيم:الأكل المطلق، و الذوق المطلق، و مطلق الشرب: مجاز، كاطلاقها في مطلق الحبّ و البرّ.[1] ممّا يدلّ على أنّ الطَّعْمَ غيرالأكل: قوله تعـالى: «وَأَنْهَـارٌ مِن لَّبَنٍ لَّمْ يَتَغَيَّرْ طَعْمُهُ» (محمد، الآية ١٥) و قولهم اسْـتَطْعَمْتُهُ: ذقتـه لأعـرف طعمه. و ممّا يدلّ على انّه ليس بتذوّق صرف: قوله تعالى: «الَّذِى أَطْعَمَهُـم مِّـن جُوعٍ» (قريش، الآية ٤)، «وَأَطْعِمُوا الْبَائِسَ الْفَقِيرَ» (الحج، الآيــة ٢٨)، «يَـأْكُلاَنِ الطَّعَامَ» (المائدة، الآية ٧٥). و بهذا يظهر أنّ الأكل في الآيات الكريمـة انّمـا استعمل في موارد يراد فيها مطلق مضغ شيء و محو صورته فـي الفـم فـي مورد التغذّى. و هذا بخلاف الطعم: فيستعمل في موارد يراد فيها الأكـل مـع التذوّق.[2]

---

١. ج٧، ص٧٨.

٢. ج٧، ص٧٩.

## الفرق بين الألت و الليت

أنّ الألت و اللَّيْتَ[١] بينهما اشتقاق أكبر، و معاني المـادّتين مرجعهـا إلـى النقص المخصوص.[٢]

## الفرق بين الالتجاء و العوذ

أنّ الأصل الواحد في المادّة **(عوذ)** هو التجاء إلى شيء و اعتصام به مـن شرّ مواجه و يلاحظ في **الالتجاء**: مجرّد اعتصام إلى شيء ليحفظ نفسه.[٣]

## الفرق بين الالتفاف و التـدمج و التكـائف و الـدهم و السـواد و الظلمة و الغشيان و الغلظة و الكثرة

أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة **(دهم)** هو التدمّج و التكاثف، و التـدمّج هو الالتفاف و التداخل. و من لوازم هذا الأصل: السواد و الظلمة و الكثـرة و الاشتداد و الغشيان. فالمعاني المذكورة كلّها من مصاديق الأصـل، و لازم أن يلاحظ فيكلّ من هذه المفاهيم قيد التدهّم و التكاثف، فلايصحّ اطلاق المادّة في مورد مطلق تلك المعاني، كالسواد المطلق و الظلمة المطلقـة، و هكـذا و لايبعد أن يكون قيد السواد أيضاً أو الظلمة داخـلاً فـي مفهـوم الأصـل أي التدمّج و التكاثف إلى الظلام. فظهر الفرق بينها و بين موادّ **التـدمّج، التكـاثف، الظلمة، الغلظة، الغشيان، الالتفاف، السواد، الكثرة** و غيرها.[٤]

---

١. أنّ الأصل الواحد في المادّة: هو الصرف عن الاعتدال و الاستقامة إلى جانـب الـنقص و المضـيقة. (ج١٠، ص ٢٧٠-٢٧١).

٢. ج١٠، ص٢٧١.

٣. ج٨، ص٢٥٨.

٤. ج٣، ص ٢٦١-٢٦٢.

## الفرق بين الالتفات و الحيلة و الخدع و الشبهة و الكيد و المكر

أنّ الأصل الواحد في المادّة **(مكر)** تدبير و تقدير للإضــرار مــن غيــر أن يعلم و يعلن إضراره. و **الكيد:** أقوى و أشدّ من المكر. و **الحيلة:** أعمّ مــن أن يكون فيه إضرار أو نفع. و **الخــدع:** إخفاء ما من شأنه أن يكون ظاهراً. و أمّا مفهوم **الالتفاف** و **شبهه:** فانّ الالتواء و الالتفاف فيه نوع إخفاء لما في ظــاهر الشيء. «وَسَكَنتُمْ فِي مَسَاكِنِ الَّذِينَ ظَلَمُواْ أَنفُسَــهُمْ وَقَــدْ مَكَــرُواْ مَكْــرَهُمْ وَعِنــدَ اللّهِ مَكْرُهُمْ وَإِن كَانَ مَكْرُهُمْ لِتَزُولَ مِنْهُ الْجِبَالُ» (ابراهيم، الآيات ٤٥-٤٦).[١]

## الفرق بين الالفاء و الوجد

أنّ الأصل الواحد في المادّة **(وجد)** هو إدراك شيء على حالة حادثة. و يذكر الفعل في جملة أفعال القلوب الّتى تنصب اسمين. و قريب منه لفظ **الإلفاء**[٢]. [٣]

## الفرق بين الإلقاء و الطرح و الرمي و القذف و النبذ

أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة **(رمى)** هو طرح شيء و نبذه إمّا لتبرئــة نفسه عنه أو لإيصاله و نسبته إلى آخر نبيّة ســيّئة[٤] انّ **القــذف** يلاحــظ فيــه مطلق الرمي من دون قيد نيّة سوء، و **النبذ** يلاحظ فيه ترك الشــيء و جعلــه

---

١. ج ١١، ص١٤٣-١٤٤.

٢. أنّ المادّة واويّة و مهموزة، و قد اختلطت المادّتان لفظا و معنى في كتب التحقيق في كلمات القــرآن الكريم، اللغة. فالواوية: بمعنى الوجدان و الإدراك. و من مصاديقه: تحصيل اللحم بقشره عن العظم. و التلافي بمعنى تحصيل و ادراك و تدارك. و المهموزة: بمعنى الظفر بشيء حقير خسيس. و فــي هــذا المعنى أيضاً نوع من الوجدان و الإدراك. (ج ١٠، ص ٢١٧-٢١٨).

٣. ج ١٣، ص٣٣.

٤. ج ٤، ص٢٣٨.

طريحاً في محلّ آخر. و **الإلقاء** هو جعل شيء ملاقياً لآخـر. و **الطـرح** هـو مطلق تبعيد الشيء عن نفس.[1]

## الفرق بين الالقاء و الطرح و العزل و النبذ

أنّ الأصل الواحد في المادّة **(نبذ)** هو إلقاء شيء استغناء عنـه، و لـيس بمعنى الطرح أو الاستهانة أو الاعتزال أو النقض. و أنّ **الطرح**: رمـي بلحـاظ مطلق التبعيد. و **الإلقـاء**: جعل شيء في مقابل شيء آخر مع إيجـاد ربـط. و **العزل**: تنحية شخص أو شيء عمّا كان في جريانه. «**فَنَبَذْنَاهُ بِالْعَرَاءِ وَهُوَ سَقِيمٌ وَأَنبَتْنَا عَلَيْهِ شَجَرَةً مِّن يَقْطِينٍ**» (الصافات، الآيـات ١٤٥-١٤٦) تـدلّ الآيـة الكريمة على أنّ المادّة ليس فيها مفهـوم الطـرح و الاسـتهانة، فـانّ يـونس النبيّ عليه السلام بعد التخلّص من الابتلاء و هو سقيم و قد وقع فـي مـورد رحمـة، بقرينة الإنجاء و الإنبات عليه: لا معنى بأن يطرح و أن يسـتهان، بـل النظـر إلى مطلق إلقائه بالعراء.[2]

## الفرق بين الإلقاء و النزع و الهمز

أنّ **الإلقاء** أعمّ من أن يكون فـي مـادّيّ أو معنـويّ، فـي خيـر أو شـرّ، فهو مطلق مقابلة شيئين مع ارتباط. و **الهمز**: هو تعييب و تنقـيص و تحامـل بسوء نيّة و بقصد تضعيف. و **النَّـزْغُ**: يعتبر فيه الإلقاء على القلب في فسـاد و شرّ.[3]

---

١. ج ٤، ص ٢٤٠.
٢. ج ١٢، ص ٢٣-٢٤.
٣. ج ١٢، ص ٨٣.

## الفرق بين الإلهام و الوحي

**الإلهَامُ**: فهو إلقاء من جانب الله المتعال و إيقاع علم في قلـب انسـان أو في باطن غير انسان تكويناً أو في مـوارد معيّنـة. و هـذا غيـر **الـوحي** فانّـه التلقين بأي صورة كـان، بواسـطة أو بغيـر واسـطة، فـي انسـان أو حيـوان أو غيرهما، بتلقين طبيعي أو غيره.[1] أنّ الأصل الواحـد فـي المـادّة **(وحـى)** هو إلقاء أمر في باطن غيره، سـواء كـان الإلقـاء بـالتكوين أو بـإيزاد فـي القلب، و سواء كان الأمر علماً أو إيماناً أو نوراً أو وسوسة أو غيرها، و سواء كان إنساناً أو ملكاً أو غيرهما، و سواء كان بواسطة أو بغيرواسـطة، و يفيـد العلم و اليقين و سبق في **الإلهام** (لهم) إنّه عبارة عـن إلقـاء مـن جانـب الله في باطن و من دون وساطة، و أكثر استعماله في المعنويّـات، و هـو مطلـق و أعمّ.[2]

## الفرق بين الاماتة و التوفية

أنّ **التوفية** في الموت بيد الله تعالى أوّلاً و بالذات، و نسبته إلى الملائكـة الموكّلين و غيرهم يكون بالعرض و في المرتبة الثانيـة و أيضـاً إنّ التوفيـة بمعنى إتمام العمل بالتعهّد المطلق، و لايدلّ على **الاماتة**، كما في: «**وَهُـوَ الَّذِى يَتَوَفَّاكُم بِاللَّيْلِ...**» (الأنعام، الآية ٦٠) و «**يَا عِيسَى إِنِّى مُتَوَفِّيـكَ وَرَافِعُـكَ إِلَىَّ...**» (آل‌عمران، الآية ٥٥).[3]

---

١. ج ١٠، ص ٢٤٥.

٢. ج ١٣، ص ٥٦.

٣. ج ١٣، ص ١٦٥.

## الفرق بين الأمارة و الإرشاد و الدل و العلامة و الهداية

انّ الأصل الواحد في هذه المادّة **(دل)** هو صيرورة شيء بحيث ينبئ عن شيء آخر و يريه، و الأول أعمّ من أن يكون لفظاً أو غيره. و هذا الإنباء أعمّ من أن يتحقّق بقصد أو بغير قصد. و **الهداية** ضدّ الضلال، و هو اراءة الطريـق و تبيينه مادّيّاً أو معنويّاً، إلى ما كان رحمة و خيراً أو عـذاباً و شـرّاً. و هـذا بخلاف **الإرشاد** فهو هداية إلى الصلاح و الخير و الرشد، و هو ضـدّ الغـى. و أمّا **الأمارة**: فهو ما يؤدّى النظر فيه إلى الظنّ بشيء، بخلاف الدلالة فهو يفيـد العلم و يؤدّى إليه، و الأمارة قريب من **العلامة** لفظاً و معناً و لم أجـد للدلالـة لفظاً يبيّن حقيقة مفهومه أزيد من هـذه الكلمـات، لا فـي العربيّـة و لا فـي الفارسيّة.[1] و لنعم ما قال المقاييس في تقريب حقيقة المادّة: إنّها ابانة الشيء بأمارة، تتعلّمها. فانّ اللفظ مثلا كأمارة تبيّن مفهومه و يريه و أمّا الهداية فهـو ليس كالأمارة للمعنـى، بـل هـو اراءة لطريـق، فتفسـير المـادّة بالهدايـة أو بالإرشاد أو المعرفة أو الكشف و غيرها: ليس على ما ينبغـي و أمّـا مفهـوم الاضطراب و التغنّج و التشكل: فأمّا الاضطراب فيستفاد من التضـعيف فـي الكلمة، فكأنّ المفهوم قد تكرّر متزلزلاً و في حال الاضطراب و أمّا التغـنّج: فيستفاد من صيغة التفعّل فانّها تدلّ على التظاهر و التكلّف، فيقال تـدلّل أي تظاهر بالإنباء و الإبانة و ليس في باطنه هذا المعنى، و هذا هو مفهوم التغنّج (نازكردن) و كذلك التدلدل و الدلدلة، فان التكـرّر و التضـاعف يـدلّ علـى الاضطراب.[2]

---

١. ج٣، ص ٢٣٥.

٢. ج٣، ص ٢٣٦.

## الفرق بين الأمر و الحال و الخطب و الشأن

«قَالَ مَا خَطْبُكُنَّ إِذْ رَاوَدتُّنَّ» (يوسف، الآية ٥١)، الخَطْبُ في الأصل مصدر بمعنى الحضور و التكلّم، ثمّ غلب استعماله بمعنى جريان حال شخص مع أفراد اخر، فيستعمل في مورد السؤال عن ذلك الجريان. أي ما كيفيّة جريان أمرك و حضورك عند الناس و كلامك معهم؟ و ما كيفيّة أمركم عند حضور الناس و تكلّمكم و مأموريّتكم من الله المتعال عليهم؟ و ما شأنكما و كيفيّة أمركما في حضوركما في هذا المكان و ما تريدان من الناس؟ و ما كيفيّة أمركنّ عند الحضور في مجلس زليخا و يوسف و ما تكلمتنّ. فظهرالفرق بين **الخطب** و **الأمر**[1] و **الشأن**[2] و **الحال**،[3] فانّ الخطب مخصوص بمورد يكون الأمر بين متكلم و مستمع، و قد أظهر المتكلّم كلامه و خطابه، و إذا كان ذلك الأمر عظيماً و مهمّاً: يتصوّر أنّ الخطب استعمل بمعنى الأمر العظيم.[4]

## الفرق بين الأمر و الشأن و بين الامارة و العلامة

أنّ الأصل الواحد (امر) في هذه المادّة هو الطلب و التكليف مع الاستعلاء. ثمّ يطلق على كلّ ما يكون مطلوباً و مورداً لتوجّه تكليف من

---

١. أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة هو الطلب و التكليف مع الاستعلاء. ثمّ يطلق على كلّ ما يكون مطلوباً و مورداً لتوجّه تكليف من جانب مولى أو من جانب نفسه، صريحاً أو مقدّراً. (ج١، ص ١٤٤–١٤٥).

٢. أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة: هو ظهور أمر و تجلّي عمل عن حالة باطنيّة. (ج ٦، ص٩).

٣. أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة: هو تبدّل الحالة و التحوّل من صورة أو جريان أو حالة أو صفة أو برنامج إلى أخرى. (ج٢، ص٣١٨).

٤. ج٣، ص٨٣.

جانب مولى أو من جانب نفسه، صريحاً أو مقدّراً. و أمِرَ بكسر العين: مأخوذ من هذا المعنى أيضاً: فانّ أمر متعدّياً إذا أريد لزومه تكسر عينه و يكون الطلب مع الاستعلاء بمعنى العلوّ و الكبر لازماً في نفسه و منه يؤخذ معنى المنكر و العجب و النماء و البركة و كذلك العلامة من جهة كونها علامة للطلب و المطلوب. فمعنى الطلب و الاستعلاء في جميع هذه الموارد محفوظ، فهذه المادّة تطلق على تلك المعاني بهذه الحيثيّة لا مطلقاً، وباعتبار هذا القيد يحصل الفرق بين **الأمارة** و **العلامة**، و بين **الأمر** و **الشأن**، و بين **أمر** و **كثر**، و هكذا بينها و بين العجب و النماء و البركة.[1]

## الفرق بين الإمساك و الدرء و الدفع و الكف و المنع

أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة **(درء)** هو الدفع مع شدّة بحيث يشعر بحصول الخلاف و الخصومة، و هذا هو الفارق بينها و بين مادّة **الدفع**، و انّ الفرق بينها و بين **الردَ** و **المنع** و **الكفّ** و **الإمساك**: هو أنّ الردّ يلاحظ فيه المنع على عقبه. و الدفع يلاحظ فيه مطلق جهة المنع سواء كان ردّاً على العقب أم لا. و المنع يلاحظ فيه جهة إيجاد ما يتعذّر به الفاعل القادر في فعله، فهو ضدّ الفعل و إيجاده، أعمّ من أن يكون في ضرّ أو على نفسه أو غيره، و الإمساك حبس النفس عن الفعل نقيض الإرسال. و الكفّ: امتناع عمّا تشتهي النفس و مرجعه إلى الانقباض و التجمّع، فهو ضدّ البسط.[2]

## الفرق بين الإمساك و العضل

أنّ الأصل الواحد في المادّة **(عضل)** هو منع مع تضييق و ضغط. و بينها و

---

١. ج١، ص١٤٤- ١٤٥.

٢. ج٣، ص١٨٩.

بين موادّ العضّ و العضب و العضو: اشتقاق. الفرق بينها و بـين **الإمسـاك**: أنّ الإمساك مطلق المنع و الحفظ في قبال التسريح: «**فَإِمْسَاكٌ بِمَعْرُوفٍ أَوْ تَسْرِيحٌ بِإِحْسَانٍ**» (البقرة، الآية ٢٢٩).[١]

## الفرق بين الأمل و الخوف و الرجو و الطمع

أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة **(رجو)** هو توقّع لما يمكن حصـوله مـن خير و الميل إليه و قد سبق في الأمل: انّ الرجاء واقع بين الطمـع و الأمـل، فانّ اكثر استعمال الأمل فيما يستبعد حصوله، و الطمع فيما قرب حصـوله و سبق في الخوف: أنّ الخوف يقابل الأمن، و يعتبر فيه توقّع ضرر مشـكوك و الظنّ بوقوعه، كما انّ الرجاء لايكون الّا مع الشكّ.[٢]

## الفرق بين الأمل و الرجاء و الطمع

أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة **(الرجاء)** هو توقّع لما يمكن حصوله من خير و الميل إليه و قد سبق في الأمل:[٣] انّ **الرجاء** واقع بين **الطمـع** و **الأمـل**، فانّ اكثر استعمال الأمل فيما يستبعد حصوله، و الطمع فيما قرب حصـوله و سبق في الخوف: أنّ الخوف يقابل الأمن، و يعتبر فيه توقّع ضرر مشـكوك و الظنّ بوقوعه، كما انّ الرجاء لا يكون الّا مع الشكّ.[٤]

---

١. ج٨، ص ١٦٥.

٢. ج ٤، ص٧٨.

٣. فظهر أنّ المعنى الحقيقيّ لهذه المادّة: الرجاء البعيد و الترقّب لأمر بعيد حصوله و يقال لـه بالفارسـيّة (آرزو) و الرجاء يقال له (اميد). (ج ١، ص١٤٩).

٤. ج ٤، ص٧٨.

## الفرق بين الإملاء و الملأ و المل و الملي

إنّ **الملّ** هو الضجر. و **المـلأ** هـو الشـحن. و **الملـي** هـو التـأخير. و قـد اختلطت مفاهيم هذه الموادّ. و أمّا **الإملاء** بمعنى إلقاء ما في الكتـاب أو فـي الحافظة للمستمع.[1]

## الفرق بين الانابة و الأوب و التوبة و الرجوع و العود و المصير

أنّ **التوبة** رجوع من العصيان و الخلاف مع الندم. و **الانابـة** رجـوع إلـى الطاعة و البرّ. و **الإياب** رجوع إلى آخر نقطـة و منتهـى مقصـد مـع ارادة و اختيار. و **الرجوع** أعمّ من هذه كلّها، أي سواء كان من عصـيان أو طاعـة، و سواء كان إلى طاعة أم لا، و سواء كان إلى آخر مقصد أو لم يكـن، و سـواء كان مريداً له أم لا. و أمّا **المصير**: فهو رجوع إلى نقيض ما كان فيه. و العـود هو الرجوع بعد الانصراف عن الشيء، و أقـدام بعـد فـي المرتبـة الثانيـة، و يقابله البدء. و الأوّل ليس من مصاديق الرجوع، و في إطلاقه عليه مسامحة، فانّ المصير تحوّل إلى نقيض ما كان عليه. و أمّا **العود**: فهو أقدام ثانويّ على ما أقدم أوّلاً، أي رجوع إلى عمل حتّى يعمله ثانياً.[2]

## الفرق بين الانتظار و الترقّب و التمنّي و التوقّع و الرجو و الشهوة و المحبّة

أنّ **الشهوة** لاتتعلّق إلّا بما يلذّ من المحسوسات و هو ميلان الطبـع بمـا مضى و سبق من الملاذّ. و **التمنّى** علاقة و ميل في القلب إلى حصول الشيء

---

١. ج ١١، ص١٧٣.

٢. ج ٤، ص٦١.

فيما بعد و هو يرى فوته عنه فيما مضى أو مستقبلاً سواء كان من الملاذّ أو من المكاره. و **الانتظار** توقّع لحصول الشيء و نظر اليه خيراً كان أو شرّاً. و **التوقّع** و الترقّب: انتظار لحصول الشيء عن قريب، و النظر في التوقّع إلى جهة الوقوع و هو أقوى من الطمع، و في **الترقّب** إلى جهة المراقبة له. و **الحبّ** هو الميل الشديد و الوداد و يقابله البغض و النظر فيه إلى جهة الوداد. فمفهوم الانتظار مأخوذ في موادّ الرجاء و الطمع و الأمل و التمنّي و التوقّع و الترقّب، و يلاحظ في كلّ واحد منها ما يخصّه من القيود. و امّا الشهوة و العشق و المحبّة و المشيّة و القصد و الارادة و الميل و التصميم و العزم و القضاء: فليس فيها انتظار، و يلاحظ فيها جهة فعليّة التمايل، و سيجيء في مادّة الرود:[1] ما يتعلّق بهذه الموادّ فراجعها.[2]

## الفرق بين الانتظار و الترقّب و الحسب و الحرس و الحفظ و الرصد و الرعاية و المواظبة و المهيمن

انّ **الحفظ** مطلق الرعاية و الضبط و يقابله الاضاعة. و **الرعاية** نقيض الإهمال و هو حفظ حدود الشيء و التوجّه إلى لوازمه. و **المواظبة** هو المداومة في الملازمة للشيء. و **المراقبة** هو المواظبة مع التحقيق و التفتيش عنه. و **الحرس** هو مراقبة و حفظ مستمرّ و يختصّ بذوي العقلاء. و **الحسب** هو الإشراف على الشيء بقصد الاطّلاع. و **المهيمن** هو القائم على الشيء بالتدبير. و **الانتظار** هو المطاوعة في النظر و الأبصار صبراً، أي اختيار النظر.

---

١. أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة: هو الطلب مع الإختيار و الانتخاب. و من لوازم هذا المعنى في الخارج الذهاب و المجيء، و النظر، و التردّد، و حالة الاضطراب و عدم الطمأنينة حتّى يختار. (ج ٤، ص ٢٧٠).

٢. ج ٤، ص ٧٩.

فالانتظار في مادّة **الرصد** بقصد الترقّب و التفتيش لا مطلقاً.[١]

## الفرق بين الإنذار و التخويف

أنّ الأصل الواحد في المادّة **(نذر)** هو تخويف بالقول، و ليس كلّ **تخويف** إنذاراً. و يقابله التبشير.[٢]

## الفرق بين الإنساء و النسخ

أنّ **النسخ**: رفع اقتضاء و قوّة عن نفس الشيء. و **الانساء**: رفع الشيء عن الذكر و الذهن. و في كلّ من التقديرين يخرج الشيء عن مرحلة الاستفادة و النفوذ.[٣]

## الفرق بين الانصباب و الثجّ و السيلان

أنّ **الثجّ**[٤] هو الانصباب بشدّة، بخلاف الانصباب و السيلان فانّ الانصباب مطلق. و أمّا **السيلان** **فهو** جريان أشدّ من الثج.[٥]

## الفرق بين الانصباب و الجريان و السيلان و الفيض

أنّ الأصل الواحد في المادّة **(فيض)** هو سيلان في امتلاء، أي من كثرة و امتلاء (سرازيرشدن و سررفتن). فلابدّ من لحاظ القيدين في المادة، و بهما

---

١. ج ٤، ص ١٤٣-١٤٤.
٢. ج ١٢، ص ٧٥.
٣. ج ١٢، ص ٩٧.
٤. أنّ الأصل الواحد في المادّة: هو الصبّ الشديد يقرب من السيلان. (ج ٢، ص ١٢).
٥. ج ٢، ص ١٢.

تفترق عن مترادفاتها، **كالجريان** و **السيلان** و **الانصباب** و أمثالها و القيد الثاني ليس في الفيص بالصاد المهملة، و ذلك بوجود حرف الضاد المعجمة، و هـو من حروف الاستطالة، و تدلّ على إطالة و امتداد، و هو من حـروف الجهـر أيضاً، بخلاف الصاد المهملة. «تَرَى أَعْيُنَهُمْ تَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ مِمَّا عَرَفُواْ مِـنَ الْحَـقِّ» (المائدة، الآية ٨٣) و «وَّأَعْيُنُهُمْ تَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ حَزَنًا» (التوبة، الآية ٩٢).[١]

## الفرق بين الانطفاء و البلى و الخمود و السكون و الموت و الهمـد و اليبس

أنّ الأصل الواحد في المادّة **(همد)** هو زوال ما به قوام الشيء مع ذهـاب جلائها و من مصاديقه: ذهاب الحرارة و الاشـتعال مـن النـار و زوال قـوام الثوب و جلائها بالبلى و سكون تحرّك الريح و جريانها و زوال تجلّي الحياة في الأرض و ذهاب قوام الشجر و النبات و جلائها باليبس و غيـره و زوال رماديّة الرماد و الهمود و السكون في الصوت. و الاسوداد فـي الثمـر و إمّـا الإهماد: فالصيغة تدلّ على قيام الهمود بالفاعل متعدّياً. أي جعل نفسه هامداً بعد الحركة، أو جعل نفسه هامـداً بعـد السـكون و أمّـا الفـرق بـين المـادّة و موادّ البلى و السكون و الخمود و الانطفاء و اليبس و الموت: **فـالبلى**: هـو حدوث تحوّل في تسفّل و إلى جهة السفل. و **السكون**: اسـتقرار فـي قبـال الحركة. و **الخمود**: سكون بعد الفوران و الحركة. و **الانطفاء**: سكون اللهـب و الجمر معاً. و **اليبس**: جفاف بعد الرطوبة أو في قبالها. و **المـوت**: فـي مقابـل مطلق الحياة.[٢]

---

١. ج٩، ص١٦٨.

٢. ج١١، ص٢٧٩.

## الفرق بين الانعدام و الفناء و الفوت و الموت

أنّ الأصل الواحد في المادّة **(فـوت)** هـو انعـدام شـيء بـأن لايوجـد و لايدرك و الفرق بينها و بين **الانعدام** و **الموت** و **الفناء**: أنّ المـادّة تـدلّ علـى عدم شيء قبل أن يوجد. بخلاف تلك الموادّ، فهـي دالّـة علـى انعـدام بعـد الوجود.[١]

## الفرق بين الانعدام و الفنى و النفاد

أنّ الأصل الواحد في المادّة **(فنى)** هـو زوال مـا بـه قـوام الشـيء مـن خصوصيّاته و امتيازاته. و هو قبل **الانعدام** فانّه زوال ذات الشيء بالكليّة. و يلاحظ في **النفاد**: الفناء بالتدريج حتّى ينتفي الشيء بالكليّة ظاهراً.[٢]

## الفرق بين الإنكار و الجحود

أنّ الأصل الواحد في المادّة **(نكر)** هو ما يقابل العرفان، و هو ما لايعترف العقل السـالم بحسـنه، بـل يحكـم بقبحـه، كمـا انّ العرفـان بمعنـى العلـم بخصوصيّات شيء و تمييزه، و المعروف ما يكون متميّزاً و مشخّصاً في نفسه بحيث يقبله العقل السالم و يعترف بـه و مـن مصـاديقه: الْإِنْكَـارُ، التعييـب، التقبيح، **الجحود**[٣].[٤]

---

١. ج٩، ص١٥٠.

٢. ج٩، ص ١٤٥.

٣. أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة: هو ما يقابل الاعتراف و إظهار الوفاق، و يعبّر عنه بالإنكار، و هذا المعنى يختلف باختلاف الموضوعات و الموارد. (ج٢، ص ٥٦).

٤. ج١٢، ص ٢٤٠-٢٤١.

## الفرق بين الانكشاف و البيان و التخليص و التوضيح و الظهـور و الفصح

أنّ الأصل الواحد في المادّة **(فصح)** هـو ظهـور و انكشـاف فـي نفسـه من دون توجّه إلى سابق أو إلى شيء آخر، مـن ظـلام أو شبـوب أو غطـاء أو غيرها، كمـا تلاحـظ فـي التبييـن و الانكشـاف و البـروز. فـالنظر فـي المادّة إلى ظهور شـيء و صـراحته فـي نفسـه، لا بـالنظر إلـى أمـر آخـر و مـن مصـاديقه: الكـلام الصـريح الواضـح. اللسـان الصـريح المجلـى. و اللبن الظاهر الصريح. و اليـوم الصـافي الصـريح. فالمـادّة ليسـت بمعنـى **التخليص** عن الشوب، و لا **الانكشاف** برفـع الغطـاء، و لا **البيـان** بـالتفريق و الفصل، و لا **الظهور** المطلق في قبال البطون، و لا **التوضيح** في قبال الخمـول و الخفاء.[1]

## الفرق بين الانفراج و الانكشاف و الشق و الفتح و الفتق و الفجّ و الفجر و الفجو و الفجور و الفصل

أنّ الأصل الواحد في المادّة **(فرج)** هو حصول مطلق انفراج بين الشيئين، في مادّيّ أو معنويّ، و **الفجور**: امتياز كلّ منها. **فَالْفَتْحُ**: يقابل الإغلاق، و هـو رفع الإغلاق و السدّ. و **الفَتْقُ**: يقابل الرتق، و هو انفراج في قبال الالتيـام. و **الفَجُ**: انفراج واضح بين الطرفين. و **الفَجْرُ**: انشقاق مـع ظهـور شـيء فيـه. و **الفَجْوُ**: انفراج وسيع بين شيئين. و **الشَّقَ**: انفـراج مطلـق مـع تفـرّق أم لا. و **الِانْكِشَافُ**: زوال الغطاء و رفعه عن الشيء حتّى يظهر. و **الفَضـلُ**: مـا يقابـل

---

١. ج٩، ص ٩٣- ٩٤.

الوصل بين شيئين. فالنظر في مادّة **الاِنْفِرَاجِ**: إلى حصول مطلق فرجة، مادّيّـاً أو معنويّاً، بين شيئين.[1]

## الفرق بين الانفراج و الانكشاف و الشق و الفتق و الفصل

أنّ الأصل الواحد في المادّة **(فتق)** هو ما يقابل الرتق، أي انفراج في قبال الالتئام و الالتحام، و هذا الانفراج انّما يحصل في نفس الشيء، كما انّ الرتق التحام في نفس الشيء أيضاً و من مصاديق الأصل: انتقـاض فـي الخياطـة حتّى تنفصل الأجزاء و انفتاق في الهواء حتّى ينفلق الصـبح، و انفـراج فـي التجمّع بحصول التفرّق و انفتاق في السماء و الأرض بنزول المطر و إنبـات النبات و الحبّ، و انطلاق في اللسان بالفصاحة و انكشاف عـن السـحاب و ليعلم أنّ النظر في **الفصل** إلى ما يقابل الوصل بـين الشـيئين. و فـي **الشـقّ**: مطلق الانفراج سواء كان مع تفرّق أم لا. و في **الانفراج**: إلى حصـول فرجـة بين الشيئين. و في **الانكشـاف**: إلى زوال الغطاء و رفعه عـن الشـيء ليظهـر. فالنظر في الفتق: إلى حصول انفراج في الأمر الملتئم الرتق حتّى يتظاهر منه ما فيه و يخرج ما في كمونه.[2]

## الفرق بين الانفراج و التزيّل و الشقّ و العزل و الفرق و الفصـل و القطع و الميز

أنّ الأصل الواحد في المادّة **(ميز)** هو تعيين خصوصيّات شـيء و إبانتـه عمّا بين الأشياء المشتركة و المتشابهة في جهات، مادّيّاً أو معنويّاً. و الفـرق

---

١. ج٩، ص ٤٥-٤٦.

٢. ج٩، ص٢٠.

بينها و بين موادّ الفـرق، الفصـل، القطـع، العـزل، التزيّـل، الانفـراج، الشـقّ: فيلاحظ في **الفصل**: مقابلته بالوصل و تحقّقـه بعـده. و فـي **الفـرق**: مقابلتـه بالجمع و يتحقّق بعده. و فـي **القطـع**: مطلـق إيجـاد حيلولـة و فصـل بـين الأجزاء. و في **العزل**: تنحية شخص عن أمر كان في جريانه. و فـي **التزيّـل**: تنحىّ شيء عن نقطة كان ثابتاً فيـه. و فـي **الانفـراج**: حصـول فرجـة بـين الشيئين. و في **الشقّ**: حصول انفراج في الجملة سواء حصل تفرّق أم لا.[١]

## الفرق بين الانفراج و الشق و الفرق و الفصل

أن الأصل الواحد في المادّة **(فرق)** هو ما يقابل الجمـع. كمـا أنّ النظـر فـي **الفصل** إلى رفع الوصل. و في **الانفراج** إلى مطلق حصول الانفراج و الفرجة بين الشيئين. و في **الشقّ** إلى حصول انفراج في الجملة سواء حصل تفرّق أم لا.[٢]

## الفرق بين الانقياد و الرضا و السلم و الصلح

أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة **(السلم)** هو ما يقابـل الخصـومة و هـو الموافقة الشديدة في الظاهر و الباطن بحيث لايبقى خلاف في البـين و مـن لوازم هذا المعنى مفاهيم **الانقياد** و **الصلح** و **الرضا**.[٣]

## الفرق بين الانكسار و التعاطف و الخور و الضعف

أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة **(خور)** هو الانخفاض من ارتفاع و التفّل في علوّ و بمناسبة هذا المعنى تستعمل فـي مـوارد الضـعف و الانكسـار و

---

١. ج ١١، ص ٢٢٦.

٢. ج ٩، ص ٧٠.

٣. ج ٥، ص ١٨٨.

التعاطف و الصوت الخفي و الأرض الليّنة و السهلة و في مجـرى الغـائط و في خليج البحر، بشرط أن يكون قيود الأصل ملحوظاً فيها و بهذا القيد يظهر الفرق بين هذه المادّة و بين الموادّ المذكورة إذا أطلقت من دون القيد.[١]

## الفرق بين الأود و الإعوجاج

أنّ الأصل الواحد في المادّة **(أود)** هو الخروج عن الاعتدال و الحالة الطبيعيّة المستقيمة و من مصاديقه: الاعوجاج، و الانحناء، و العطف، و التثقّل، و الانثناء.[٢]

## الفرق بين أولو و ذوو

الفرق بين هذه الكلمـة **(اولـو)** و كلمـة **ذوو**: أنّ أولـو تـدلّ علـى شـدّة المصاحبة و لا تستعمل إلّا فيما كان متعلّقها متّصلاً جزءاً أو عضواً أو صـفة أو حالة أو عملاً لازماً أو شأناً من شئون الشخص أو مثلهـا. بخـلاف كلمـة ذوو فانّها أعمّ استعمالاً.[٣]

## الفرق بين الاهتداء و الرشد

أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة **(رشد)** هو الاهتداء إلى الخير و الصلاح كما الدلّ[٤]. **فالهداية** ضدّ الضلالة، كما انّ **الرُّشْدَ** ضدّ الغيّ، و هو الانهماك فـي الفساد.[٥]

---

١. ج٣، ص١٤١.

٢. ج١، ص١٧٣– ١٧٤.

٣. ج١، ص١٨٠–١٨١.

٤. انّ الأصل الواحد في هذه المادّة: هو صيرورة شيء بحيث ينبئ عن شيء آخر و يريه، و الأول أعمّ من أن يكون لفظاً أو غيره و هذا الإنباء أعمّ من أنِ يتحقّق بقصد أو بغير قصد. (ج٣، ص ٢٣٥).

٥. ج ٤، ص١٤٠.

## الفرق بين الإهلاك و التدمير

أنّ **التدمير** نحو خاصّ من البلاء و هو أعمّ من **الإهلاك** و إن كان الغالب فيه هو الانتهاء إليه.[1]

## الفرق بين الإهلاك و التعذيب و الدمدم

أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة **(دمدم)** هو الاطباق و الغشي بطلى أو مسّ أو شبهة، و يضاف إلى هذا المفهوم في دمدم: التكرّر و تحقّق الفعل و جريانه بدفعات، و ذلك بسبب التضاعف في اللفظ، و أمّا مفهوم **التعذيب** و **الإهلاك**: فقد يستفاد بالقرينة الكلاميّة و المقاميّة، كالاستعمال بحرف على، فيقال دمّ و دمدم عليه.[2]

## الفرق بين الإهمال و البطلان و الترك و الخلا و العطل و الفراغ

أنّ الأصل الواحد في المادّة **(عطل)** هو ترك عمل يلزم أن يعمل به في المورد، و العمل يختلف باختلاف الموضوعات و الموارد، فكلّ مورد يقتضي عملاً فيه، و إذا لم يعمل به فهو عاطل. فالمرأة اقتضاؤها التزيّن و استعمال الحليّ و الأجير يلزمه العمل و الاشتغال بما يلتزم به و الرعيّة لا بدّ أن يعمل فيهم من يراقب أمورهم و انتظام معاشهم و جامعتهم و كذلك الإبل و الأغنام. و الثغور لا بدّ أن يوكّل عليها عدّة يحافظونها عن التجاوز و أمّا الفرق بينها و بين موادّ الخلا، الفراغ، البطلان، الترك، الإهمال، و ما يشابهها: **فالخلاء**: فراغ عمّا كان عليه و إتمام ماله من الشغل حتّى لا يبقى له أثر منه و ينتهى إلى

---

١. ج٣، ص٢٤٤.

٢. ج٣، ص٢٤١.

الفراغ. و **الفراغ:** يتحصّل بعد تماميّة الخلّو و بعـد انتهائـه و تحقّقـه. و **الـبطلان:** يقابل الحقّ و هو ما ليس له ثبات و لا واقعيّة في أيّ شيء كان، فـي وجـود أو عمل أو رأى. و **الترك:** رفع اليد و التخلية فيما كان مقـدورا قهـراً أو اختيـاراً. و **الإهمال:** ترك شيء سدى و ترك استعماله و عدم الإمساك. و **العطل:** ترك العمـل بما يلزم العمل به في المورد.[1]

## الفرق بين الإهمال و الترك و التوبة و السقوط و الصفح و العفــو و الغفر و المحو

أنّ الأصل الواحد في المادّة **(عفو)** هو صرف النظر عن شيء فـي مـورد يقتضى النظر و التوجّه إليه.[2] أنّ **الترك:** رفع اليد و التخلية عن شيء. و **المحو:** جعل الشيء زائلاً. و **الغفر:** محو أثر الشيء، و يذكر بعـد العفـو. و **الإهمـال:** ترك الشيء سدى و عدم استعماله. و **السقوط:** نزول دفعة و بلا اختيار. فهذه المعاني لا تناسب تفسير العفو بها، كما لا يخفى.[3] و **الصـفح:** هـو انصـراف و عدول إلى جانب الشيء، و هذا المعنى إنّما هو فيما بين العفو و الغفـر، فـانّ العفو مطلق صرف النظر. كما أنّ **التوبة** قبل العفو و الغفر. و مثل التوبة الكظـم للغيظ، و قبول التوبة، و تبديل السيّئة بالحسنة، و كلّما يقتضى عفواً.

## الفرق بين الأيد و اليد

أنّ الأصل الواحد في المادّة **(يد)** هو القوّة المجرية، سواء كـان الإجـراء

---

١. ج٨، ص ١٧٠-١٧١.

٢. ج٨، ص١٨٢.

٣. ج٨، ص١٨٣.

فى خير أو شرّ، و سواء كانت مادّيّة أو معنويّة.[١] وأمّـا **الأيـد:** فقـد سـبق أنّ الأصل فيه هو القوّة مع الحفظ، فبينها و بين مـادّة اليـد اشـتقاق أكبـر و قـد اختلطت المادّتان في بعض كتب اللغة، لتقارب اللفظ و المعنى.[٢]

## الفرق بين الايصال و البعث و الرسل

أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة **(رسل)** هو الإنفاذ مع الحمل، بمعنـى أن تنفذ شيئاً مع قيد أن تجعله حاملا لأمر، و يلازم هذا المفهوم التحرّك و السير ولو معنويّاً. و قد تقدّم في **البعث:**[٣] أنّ الْإِرْسَالَ و التوجيه يلاحظ فيهما جهـة بعد البعث و الانهاض، كما أنّ **الإيصال** يلاحظ فيه مفهوم الانتهاء.[٤]

## الفرق بين الإيصال و التَّأْدِيَة

أنّ **التأدية**[٥] إيصال ما كان في ذمّته و ما كـان ملزمـاً بإيصـاله، بخـلاف **الإيصال** فهو مطلق، فلايقال فـي الأمانـة: إنّـه أوصـلها بـل أدّيهـا إلـى أهلها.[٦]

---

١. ج ١٤، ص ٢٣٥.

٢. ج ١٤، ص ٢٤٠.

٣. أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة: هو المفهوم المركّب من الاختيار، و الرفع، للعمل بوظيفة معيّنـة، و يعبّر عنه بالفارسيّة (برانگيختن) و أمّا التوجيه و الإرسال و الإثارة و الإهباب و الإيصال و أمثالهـا: كلّها معاني مجازيّة. (ج ١، ص ٢٩٥).

٤. ج ٤، ص ١٢٩-١٣٠.

٥. أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة (أدى): هو الوصول و الإيصال لما فـي الذمّـة إلـى مـورده. (ج ١، ص ٥٤).

٦. ج ١، ص ٥٥.

## الفرق بين الايقاع و العقد

أنّ الأصل الواحد في المادّة **(عقد)** انضــمام جــزئين أو أجــزاء و شــدّها في نقطة معيّنة، و يقابله الحلّ و هو فـكّ العقـدة، ماديّـاً أو معنويّـاً.[1] و هـذا يعمّ كلّ واحد من العقود اللازمة كالاجارة و المزارعة و المسـاقاة و النكـاح و الصلح و الوقف. و العقود الجائزة كالوديعة و العارية و الشـركة و القـراض و الوكالة و الوصيّة و هذه كلّهـا مـن مصـاديق العقـد، إلّا أنّ اللازمـة منهـا فيها إبرام و إحكام شديد بحيث لايقبل الحلّ. و الجـائزة منهـا فيهـا إبـرام و عقد يقبل الانحلال و النقض. و أمّـا **الإيقاعـات**: فهـي مـا لاتحتـاج إلـى قبول و ينعقـد بالإيجـاب و الإيقـاع إمّـا لازم كـالعتق و النـذر و العهـد و اليمين و الإقرار و إمّا جـايز كـالعهود و النـذور الّتـي وقعـت بغيـر صـيغها الشرعيّة.[2]

## الفرق بين الباطل و العبث و اللعب و اللغو و اللهو و المزاح

أن الأصل الواحد في هذه المادّة **(عبث)** هو العمل من دون أن يكـون لـه غرض عقلائيّ و فائدة مقصودة. و بهـذا الاعتبـار تطلـق علـى مـا اخـتلط فيه المقصود و غيره. فيصير حينئذ غير مفيـد، و لاينـتج مـا هـو المنظـور. و تطلق على العَبيثِ و العَبِيثَةِ، فكأنّهما مطبوخـان لا فائـدة فيهمـا. و يقـال عَبَثَ به الدهر إذا عمل به ما لاينتج لـه فائـدة و الفـرق بـين المـادّة و بـين الباطل و اللغو و اللهو و اللعب و المزاح: **فَاللَّعِـبُ**: اشـتغال بعمـل يلتـذّ بـه،

---

١. ج٨، ص١٨٨-١٨٩.

٢. ج٨، ص١٩٠.

من دون أن يتوجّه إلى نتيجة و فائدة. و **البَاطِلُ**: يقابل الحقّ، و هو ما ليس له ثبوت و تحقّق. و **اللَغْوُ**: ما لايعتدّ به و يقع من غير تفكّر و رويّة. و **اللَّهْوُ**: مـا يكون لك تمايل إليه و تلذّذ به من دون نظر إلى نتيجة. و **المِزَاحُ**: استيناس و مداعبة و هزل.[1]

## الفرق بين الباطل و اللغو و اللهو

أنّ الأصل الواحد في المادّة **(لغـو)** هـو مـا لايعتـدّ بـه و يقـع مـن دون رويّة و فكـر. و سـبق فـي عبـث: أنّ **الباطـل** فـي قبـال الحـقّ و هـو مـا لا ثبـات لـه و لاتحقّـق. و **اللهـو** مـا يكـون لـك تمايـل إليـه و تلـذّذ بـه مـن دون توجّـه إلـى نتيجـة. و اللغـو أعـم مـن أن يكـون فـي كـلام أو عمـل أو موضـوع خـارجيّ. و مـن مصـاديقه: اليمـين إذا وقعـت مـن دون عقد قلب و تصميم كمـا فـي صـورة الخطـأ أو الغضـب أو اللجـاج و غيرها. و الكلام غيرمفيد. و العمل إذا لميترتّب عليه نفع. و كلّ باطل أو لهـو فهو لغو.[2]

## الفرق بين البال و الحالة

أنّ **الحالـة** أعمّ من التحوّل في الظاهر أو البـاطن، و **البَـالُ**[3] يطلـق علـى

---

١. ج٨، ص١١.

٢. ج١٠، ص٢٠٨.

٣. أنّه لايخفى ما في بين البَال و البَلو من الاشتقاق الأكبر، و قد تقدّم أنّ البَلْـو هـو إيجـاد التحـوّل و التقلّب، و بهذه المناسبة يكون الأصل في كلمة البال هو الحالة الباطنيّة القلبيّة، و استعمالها في القلب و النفس و تحرّك القلب و رخاء العيش: بمناسبة هذا الأصل، فانّ القلب من التقلّب، و التحـركّ فيهـا إحدى الحالات. (ج١، ص٣٥٧).

الحالة الباطنيّة، و أيضاً إنّ اكثر استعمال البَالِ في الحالة الّتي يلازمها الضـيق و المحدودية كما قلنا[1] في البلو.[2]

## الفرق بين البت و البتر و البتك و البتل

أنّ **البتر** هو قطع العضو الآخر من جهة التماميّة. فالأبتر ما لايكون تامّـاً. و **البتك** قطع أحد الأعضاء و لا سيّما الاذن إذا كان بطريق القـبض و الأخـذ من أصله. و**البَتْلُ** الإبانة و الفصل بين الشيئين. و **البتّ** هو القطع المطلـق فـي مقابل الوصل، ماديّاً أو معنويّاً.[3] **بتر**: أنّ المادّة يستفاد منها القطـع فـي قبـال الإتمام، لا مطلقاً، مادّيّاً أو معنويّاً.[4] **البتك**: أنّ المستفاد من المادّة: هو النقص في الأنعام.

## الفرق بين البثّ و البسّ

لايخفى أنّ البَسَّ قريب المفهوم من البثّ، و الفرق بينهما: أنّ **البـث** كمـا سبق[5] معناه التفريق. و قلنا إنّ **البَسَّ** هو الكسر و الفتّ. و قد يجتمعـان فـي بعض الموارد، و الفرق بينهما اختلاف الجهة و اللحاظ.[6]

---

١. أنّ الأصل الواحد فيها هو إيجاد التحوّل، أي التقلب و التحويـل لتحصـيل نتيجـة منظـورة، و هـذا المعنى ينطبـق علـى جميـع مواردهـا و مصـاديقها، مـن دون أن يتجـوّز أو يتكلّـف فيهـا. (ج١، ص ٣٣٥).

٢. ج١، ص٣٥٧-٣٥٨.

٣. ج١، ص٢١٠.

٤. ج١، ص٢٠٩.

٥. أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة هو النشر و التفريق، و خصوصيّات هذا المعنى تختلـف بـاختلاف الموارد و المصاديق. (ج١، ص٢١١).

٦. ج١، ص٢٦٨.

## الفرق بين البثّ و البسط و الفرش و النشر

أنّ الأصل الواحد في المادّة (**فرش**) هو بسط شيء على الأرض و هذا هو الفرق بينها و بين موادّ: البسط و البثّ و النشر، فانّ **البسط**: مطلق الامتداد، في كلّ شيء بحسبه. و **النشر**: بسط بعد قبض. و **البثّ**: مطلق التفريق و لمّا كان الأرض بمعنى ما سفل بالنسبة إلى العالي: فيعمّ مفهوم الفرش أيضاً الامتداد على كلّ ما يطلق عليه الأرض.[1]

## الفرق بين البثّ و البسط و الوسع

أنّ الأصل الواحد في المادّة (**وسع**) هو انبساط في إحاطة، و هذا في قبال التضيّق، و تستعمل في مادّيّ و معنويّ. أنّ **البسط** هو امتداد مطلق و هو في كلّ شيء بحسبه. و **البثّ**: مطلق التفريق.[2]

## الفرق بين البثّ و البلو و البلى و التحول و التفريق و الحطم و الدكّ و الدقّ و الرفت و الفت و الفتل و اللوى و النشر

أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة (**رفت**) هو حصول تحوّل بالبلى و الكسر، بأن تحوّلت صورة الشيء و مادّته إلى البلى و الفتّ. و الفرق بين هذه المادّة و موادّ الكسر و الحطم و الفتّ و اللفت و التحويل و التفريق و النشر و الدكّ و الدقّ و اللوى و البلى و الفتل و البثّ: أنّ الكسر و الحطم و

---

١. ج٩، ص٥٥-٥٦.

٢. ج١٣، ص١٠٣.

الفتّ: يلاحظ فيها مفهوم الانكسار، ففي **الحطم** انكسار الهيئـة، و فـي **الفـتّ** الكسر بقطعات صغيرة. و يلاحظ في اللفت و اللوى و الفتل جهـة التمايـل، فالنظر في اللفت إلى صرف الشيء إلى يمين و يسار، و في **اللوى** إلى مطلق الصرف في نفسه كالفتل أو إلى جانب كالامالة أو عن شخص كالاعراض، و في **الفتل** إلى ميل الشيء وليّه في نفسه أو بعض أجزائه إلى بعض و يلاحـظ في التحوّل و البلـى و البلـو جهـة تبـدّل الحالـة. ففـي **البلـى** تحـوّل إلـى جهة السفل، و في **البلو** إلى جهة المضيقة، و **التحـوّل** مطلـق و يلاحـظ فـي الدقّ و الدكّ جهة الازالـة: ففـي **الـدكّ** ازالـة الصـورة و التشـخّص، و فـي **الدقّ** ازالة الخشونة و الغلظة و يلاحظ فـي البـثّ و النشـر و التفريـق جهـة ازالة التجمّع: فالنظر في **التفريق** إلى إيجاد الفرق و البعد، و النظر فـي **النشـر** إلى البسط بعد القبض، و في **البثّ** إلى مطلق التفريق و النشـر. هـذا إجمـال الفرق بين هذه الموادّ، و نبحـث عـن تفصـيل خصوصـيّات كـلّ مـادّة فـي موردها.[1]

## الفرق بين البثّ و النشر

أنّ **النشـر** هو البسط بعد القبض، و الظهور بعد أن لميكن متجليّاً. و **البـثّ** هو التفريق. فيقال نشرت الرحمة و الصحف و الموتى، و لايقال بثّت هؤلاء.[2]

## الفرق بين البخس و العيب و اللمز و النقص

أنّ الأصـل الواحـد فـي المـادّة (**عيـب**) هـو نقصـان فـي ذات الشـيء

١. ج ٤، ص ١٧٥.

٢. ج ١، ص ٢١٢.

أو في صـفته و يقابلـه الصـحّة و السـلامة. و الفـرق بينهـا و بـين الـنقص و اللمز و الـبخس: أنّ **الـنَّقْص**: يلاحـظ فيـه النقصـان مـن أصـل الشـيء و من مقداره. و **البَخْس**: نقصان على خلاف الحـقّ و مـن الحـقّ. و **العَيْـب**: نقصان في أصل الشيء أو في صفاته. و **اللَّمْز**: تعييب يكون باللسان باتّهام أو غيره.[1]

## الفرق بين البخل و الشح و الضن

أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة (**ضن**) هو الإمساك عمّا يكون نفيساً في نظره و له أهميّة عنده، كما في العلم و الرفيق الخاصّ و الأخ الصالح و المال المخصوص له و وسائل معيشته. و على هذا يقال إنّه مخصوص بـالعواري، فانّ العارية انّما هي فيما يختصّ به، و له اهتمام في ضبطه و حفظه. و **الشـحّ** انّه البخل الثابت في القلب، و **البخل** أعمّ منهما. «**وَلَقَدْ رَآهُ بِالْأُفُقِ الْمُبِينِ وَمَا هُوَ عَلَى الْغَيْبِ بِضَنِينٍ**» (التكوير، الآيات ٢٣-٢٤) أي ليس له أن يمسك ممّا يراه في الغيب، و أن لايظهره.[2]

## الفرق بين البدو و البروز و الظهر

أنّ الأصل الواحد في المادّة (**ظهـر**) هو مطلق بدوّ في قبال البطون، بـأيّ كيفيّة كان. فانّ **البروز** هو ظهور على كيفيّة خاصّة. و **البـدوّ** هـو ظهـور بـيّن قهريّ. فَ**الظُّهُورُ** أعمّ منهما، و يقابله البطون.[3]

---

١. ج٨، ص ٢٧٠.

٢. ج٧، ص ٤٥.

٣. ج٧، ص١٨٣.

## الفرق بين البدو و البروز و الظهور

أنّ الأصل الواحد فيهـا (**بـرز**) هـو الظهـور بحالـة مخصوصـة و كيفيّـة غيرمسبوقة و هذا القيد هو الفارق بينها و بين مـادّة الظهـور و مـادّة البـدوّ. فانّ **الظهور** مطلق في مقابـل البطـون و اكثـر اسـتعماله فـي مـورد مطلـق الظهور سواء كان بقيـد القصـد أم لا، و سـواء كـان فـي حالـة مخصوصـة أو لم‌يكن. و أمّا **البدوّ**: أنّه يستعمل غالباً فيما كان بيّناً و بغير قصد. **فـالبروز**[١] ليس في مقابل مطلق البطون، و لا بمعنى الظهـور البـيّن و بغيـر قصـد، بـل بمعنى الظهور على كيفيّة خاصّة غيرمسبوقة بهـا.[٢] أنّ الأصـل الواحـد فـي المادّة (**ظهر**) هو مطلق بدوّ في قبال البطون، بأيّ كيفيّة كان. فانّ **البـروز** هـو ظهور على كيفيّة خاصّة. و **البدوّ** هو ظهور بيّن قهريّ. فَالظُّهُورُ أعمّ منهمـا، و يقابله البطون.[٣]

## الفرق بين البذر و السرف و الضراوة

أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة (**سرف**) هو عمـل يتجـاوز عـن الحـدّ الملحوظ فيه عقلاً أو عرفاً، كما في الأكل الزائد عن الحدّ، و الإنفاق الخارج عن المعروف، و البناء زائداً عن شئونه و مقامه، و جمع أثاث البيت متجاوزاً عن الحدّ العرفيّ، و التوسعة في المعاش على خلاف العقل، و أعمال خارجة عن الحدّ و المعروف في المعيشة مطلقاً. **البذر**: إنّه عبـارة عـن التفريـق بـلا

---

١. برز: أنّ الأصل الواحد فيها هو الظهور بحالة مخصوصة و كيفيّة غيرمسبوقة. ج١، ص٢٥١.

٢. ج١، ص٢٥١.

٣. ج٧، ص١٨٣.

نظم.و أمّا مفاهيم الجهل و الخطأ و الغفلة: فهي من أسباب الإسراف و عللـه الموجبة لظهوره، فكأنّ الإسراف تجليها و ظهورهـا. و أمّـا **الضـراوة**: فهـي تجاوز عن الحدّ في عمل استعاده.[1]

## الفرق بين البذل و الجود و السخاء و العطو و الهبة

أنّ الأصل الواحد في المادّة **(عطو)** هـو إيتـاء شـيء لشـيء بمقتضـى مـا في النفس من عظمة أو التزام، من دون نظـر إلـى جهـة تمليـك أو غـرض أو عوض أو غيرها. كما أنّ النظر في **الجود**: إلى كثرة العطاء المنبعثة من صفة الجود في القلب و في **الهبة**: إلـى جهـة التمليـك مـن دون توجّـه إلـى مـا يقابلهـا. و في **السخاء**: إلى جهة صفة اللينة و التمايل إلى الجود في القلب. و في **البـذل**: إلى جهة مطلق نقل شيء إلى آخر من دون نظـر إلـى خصوصـيّة فـي البـاذل من تفوّق، و من دون نظر إلى عوض. فيلاحظ في الإعطـاء قيـدان: الإيتـاء، و اقتضاء النفس. و بهذا اللحاظ تستعمل المادّة في القـرآن الكـريم ممتـازة عـن مترادفاتها.[2]

## الفرق بين البذل و العطاء و النحل و الهبة

أنّ الأصل الواحد في المادّة **(نحل)** هو عطاء بـلا عـوض و بـلا مطالبـة شيء. و **العطاء** مطلق إيتاء شيء من دون نظر إلى جهة تمليك أو عـوض أو غرض. كما أنّ النظر في **الهبة** إلى جهة التمليك. و في **البذل** إلى مطلق نقـل شيء.[3]

---

١. ج ٥، ص ١١٠.
٢. ج٨، ص١٧٣.
٣. ج١٢، ص٥٨.

## الفرق بين البرء و التصوير و الخلق

أنّ مرتبة **البرء** بعد الخلق و قبل التصوير، **فالخلق** مقـام التقـدير، و البـرء مقام التكوين و الإيجاد على وفق ما قدّر، و **التصوير** تعيـين الخصوصـيّات. فحقيقة الخلق هو إيجاد مع التقدير، و التقـدير الكلّـي العلمـيّ أوّل مرحلـة التكوين، و إذا انتهى التقدير إلى مقام العمل و الفعليّـة و الإيجـاد الخـارجي فهو البُرْءُ، ثمّ مقام التصوير و يطلق الخلق عرفاً على مجموع هـذه المراتـب من التقدير و التكوين و التصوير، إذ هو أعمّ مـن الجهـة النظـريّ العلمـيّ و العمليّ الخارجيّ.[1]

## الفرق بين البرء و الخلق و الذرء

أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة **(ذرء)** هو البسط و البثّ بعد الإيجـاد، أي مرتبة متأخّرة عن الخلق و التكوين و قد سبق في مادّة برء و خلق: أنّ **الخلـق** مقام التقدير، ثمّ بعده مقام **البرء** و التكوين ثمّ بعده مقام التصوير و التحويـل. و **الذرء** مرتبة بعد هذه المراتب، و هي مرتبة البسط و حالة البثّ في مقـام ادامـة الوجود. فتفسير الذرء بالخلق و غيره: تفسير على خلاف الحقيقة.[2]

## الفرق بين البرج و الجبخ و الجبر و الجبس و الرجب

أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة **(جبر)** هو ظهور العظمة و نفوذ القـدرة و التسلّط على أمر، بحيث يجعل الطرف تحت نفـوذه و حكمـه و سـلطانه. و

---

١. «هُوَ اللهُ الْخَالِقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ»، (حشر، الآية ٢٤). (ج ١، ص ٢٤١).

٢. ج ٣، ص ٣٠٣.

قريب من هذا المعنى: مفهوم **البرج**،[1] و **الرجب** و **الجـبس** و **الجـبخ**، و بينهـا اشتقاق أكبر.[2]

## الفرق بين البركة و اليمن

أنّ الأصل الواحد في المادّة **(يمن)** هو قوّة في خير مع زيادة، و هذا في قبال الشؤم و هو ضعف و ضعة في شرّ. فاستعمال المادّة في مطلق القوّة أو الخيـر أو البركة أو الزيادة: يكون تجوّزاً، ولابدّ من لحاظ القيود الثلاثة. و المادّة قريبة من مفهوم **البركة**،[3] فانّه على ما سبق عبارة عن الفيض و الخير و الزيادة.[4]

## الفرق بين الْبَرِيد و الرسول

أنّ **الرسول** له جهة نيابة و عنوان نازلة من طرف مرسله، و يترتّب عليـه ما للمرسل. و هذا بخلاف **البَرِيد**، فانّ له جهة إيصال الخبر قولاً أو كتابة فقط و ليس له عنوان آخر أصلاً.[5]

## الفرق بين البزغ و الشق و الطلوع

بهذين القيدين (الشقّ و الطلـوع) يظهـر الفـرق بـين البـزغ[6] و بـين مـادّة

---

١. أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة: هو الظهور و الجالبيّة، فكلّ شيء ظاهر جالب متفـوّق فهـو بـرج. (ج١، ص٢٤٢).

٢. ج٢، ص٤٦.

٣. أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة: هو الفضل و الفيض و الخير و الزيادة مادّياً كان أو معنوياً، فالمبارك ما فيه الخير و يكون متعلّقاً للفيض و الفضل. و البركة: الخير و الفضل و الزيادة. (ج١، ص٢٥٩).

٤. ج١٤، ص٢٧٠.

٥. ج١، ص٢٤٨.

٦. أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة هو الشقّ و الطلوع، و هذان القيدان مأخوذان في مفهومها. (ج١، ص٢٦٥).

**الشقّ**[1] و **البضع**[2] و **الطلوع،**[3] فبزوغ الشمس عبارة عن ابتداء طلوعها حين شقّت الشمس ظلمة الليل.[4]

## الفرق بين البزق و التفل و النسم و النفث و النفح و النفخ و الهبّ

أنّ الأصل الواحد في المادّة **(نفخ)** هو إيراد ريح أو نظيره مادّيّاً أو معنويّاً في شيء، بالفم أو بغيره و من مصاديقه: نفخ الهواء في النار بفم أو بمنفاخ. و نفخ في الزقّ للحدّادين. و انتفاخ هواء و ماء في النباتات الربيعيّة. و نفخ الهواء بالفم في الطعام للتبريد. و حصول انتفاخ في البطن. و نفخ الروح من الله تعالى في الجسم نفخاً روحانيّاً. و أمّا الفرق بين المادّة و بين موادّ النفح، و النفث، و الهبّ، و البزق، و النسم، و التفل: **فالنفح**: إخراج هواء لطيف مادّيّاً أو معنويّاً و توجيهه إلى شيء. و النفخ: أغلظ منه و أشدّ، فانّ الخاء من حروف الاستعلاء. و **النفث**: فيه إخراج شيء قليل من الريق أيضاً، فانّ الثاء من حروف النفث و تلازم خروج شيء من المخرج حين التلفّظ بها. و في **التفل** و **البزق** و **البصق**: يلاحظ النظر إلى ريق الفم. و **الهبوب**: يلاحظ فيه التحرّك و الجريان من حيث هو.[5]

---

١. أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة: هو الانفراج المطلق سواء كان مع حصول تفرّق أم لا و سواء كان في مادّيّ أو معنويّ، و يقال له في اللغة الفارسيّة (شكافتن). (ج ٦، ص٩٣- ٩٤).

٢. أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة: هو القطع و الابانة مبهماً، فيقال بضعة أي قطعة. (ج ١، ص ٢٨٥).

٣. أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة: هو العلوّ و الظهور على شيء. (ج٧، ص١٠٨).

٤. ج ١، ص ٢٦٥.

٥. ج ١٢، ص ١٨٧-١٨٨.

## الفرق بين البسط و السبط

أنّ **السَّبْطَ** بمعنى **البَسْط** المخصوص، و بينهما اشتقاق أكبر، و بلحاظ هذا المفهوم يطلق على النسل بعد ولد الولد.[1]

## الفرق بين البسط و المد

أنّ الأصل الواحد في المادّة **(مد)** هو بسط من خارج فـي جهـة أو فـي جميع الجهات. و بهذين القيدين تمتاز المادّة عن مفهوم البسط، فـانّ **البسـط** امتداد في نفس الشيء مع التسوية. و المادّة تستعمل فـي الأمـور المادّيـة و المعنويّة.[2]

## الفرق بين البصائر و الدهى و الرأي الجيّد و العقل

انّ الأصل الواحد في هذه المادّة **(دهى)** هو حـدوث أمـر علـى خـلاف الجريان الطبيعي المتوقّع، و إن شئت فقل تحوّل حادث على سبيل الاحتيال و على خلاف الاعتدال. و من مصاديق هـذا الأصـل: النكـر و الاحتيـال و المكر في الرأى بحيث يظهر اثره و يحدث و يتوجّه إلى جانب في الخـارج، و منها حدوث تحوّل و حادثة خارقة خارجة عن الاعتدال كالنائبة و النازلة العظيمة و المصائب الواردة و ما يصيب الإنسان من النـؤب. و أمّـا **العقـل** و **البصائر** و **الرأى الجيّد**: فليست بإطلاقها بمفاهيم حقيقيّـة للمـادّة، بـل بقيـد الاحتيال و النكر.[3]

---

١. ج ٥، ص٣٣.

٢. ج ١١، ص٥٢.

٣. ج ٣، ص ٢٦٦-٢٦٧.

## الفرق بين البصر و الرؤية و العلم و النظر

**(البصر)** أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة هو العلم بنظر العين أو بنظر القلب. كما أنّ **الرؤية**[1] و **النظر**[2] مطلق غيرمقيّد بقيد العلم. و **العلم**[3] مطلق غيرمقيّد بقيد النظر: «وَتَرَاهُمْ يَنظُرُونَ إِلَيْكَ وَهُمْ لاَ يُبْصِرُونَ» (الأعراف، الآية١٩٨).[4]

## الفرق بين البضاع و التمتّع و الجماع و الزواج و النكاح

**النكاح:** تعاهد في ما بين المرأة و الرجل من الإنسان في مورد التوافق في عيشهما من جميع الجهات، كالشريكين في الحياة. و **الزواج:** تقارن و تعادل فيما بين أفراد أو فردين في برنامج مخصوص و جريان خاصّ في الحياة و إدامة الوجود، من أيّ نوع كان. و **التمتّع:** من المتوع و هو كون الشيء ذاانتفاع يوجب التذاذا. و **البضاع:** من البضع و هو القطع، و البضعة القطعة. و البضع قطعة مخصوصة من البدن، و يكنّى عن الفرج، و يشتقّ منه انتزاعاً فعل، فيقال باضعتها مباضعة و بضاعاً. و **الجماع:** من الجمع و هو ضمّ شيء إلى آخر. فيقال: جامعتها مجامعة و جماعاً، فيكون كناية.[5]

---

١. أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة: هو النظر المطلق بأيّ وسيلة كان، بالعين الباصرة، أو بقلب بصير، أو بشهود روحانيّ، أو بمتخيّلة مفكّرة بتركيب الصور و المعاني. (ج ٤، ص١١).

٢. أنّ الأصل الواحد في المادّة: هو رؤية في تعمّق و تحقيق في موضوع مادّيّ أو معنويّ، ببصر أو ببصيرة. سبق في رأى: أنّ النظر طلب الهدى و الظهور، كما في الفروق. (ج١٢، ص ١٦٦).

٣. أنّ الأصل الواحد في المادّة: هو الحضور و الإحاطة على شيء، و الإحاطة يختلف باختلاف القوى و الحدود، ففي كلّ بحسبه. (ج٨، ص ٢٠٦).

٤. ج١، ص٢٨٠.

٥. ج١٢، ص ٢٣٦.

## الفرق بين البطالة و الرخو و السأم و الضجر و الضعف و الضيق و الفتور و القلق و الكسل و اللين و الملالة

أنّ **الرخو** ضدّ الشدّة. كما أنّ **البطالة** في مقابل الحقّ. و **الضعف** في مقابل القدرة. و **اللين** في مقابل الخشونة. و **الضيق** في قبال الوسع. كما سبق في مادّتي الحقّ و الرخو. و **الفتور**: هو لين و ضعف بعد الحدّة. و **الكسل**: مطْلق الفتور و التثاقل. و **القلق**: هو الاضطراب في قبال الطمأنينة. و **الملالة**: تضيّق القلب و يعبّر عنه بالفارسيّة (گرفتگى و دلتنگى). و **الضجر**: تألّم يعبّر عنه بـ(آزردگى و رنجورى). و **السأم**: مفهوم مركّب من الملل و الضجر.[1]

## الفرق بين البطلان و التلف و الذهاب و الزوال و الزهق و الهلاك

**البطلان**: يقابله الحقّ و هو ما لا ثبات له. و **الزوال**: هو ارتفاع شيء عن موضع معيّن. و **التلف**: وقوعه في موقعيّة لايستفاد منه. و **الهلاك**: هو عبارة عن الانعدام و هو في مقابل البقاء. و في **الذهاب**: الحركة عن نقطة معيّنة مدبراً إلى جهة. أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة **(زهق)** هو الذهاب القهريّ و بلا اختيار.[2]

## الفرق بين البطون و الخفاء و الخفات و الستر و السر و الكتمان

أنّ **الستر** هو المستوريّة و كون الشيء تحت ستر بأيّ وسيلة كان. و **الكتمان**: في مقابل الإبداء و هو إخفاء ما في الضمير و القلب. و **الخفاء**: هو

---

١. ج ٥، ص ٩-١٠.

٢. ج ٤، ص ٣٥٨-٣٥٩.

كون شيء في الخفاء بأيّ وسيلة كـان مطلقـاً. و **الخفـات**: يقابلـه الجهـر، و يستعمل في الأصوات. و **البطون**: يقابله الظهور، و هو ما بطن في الأشياء من حيث هو. و **السّرُ**: ما يكون غيرمحسوس بالحواسّ الظاهرة، فيشمل كلّاً من مفاهيم الكتمان و الخفاء و البطون و الخفات.[1]

## الفرق بين البعث و الثعب و الثغب و السعب و العبث

أنّ مفاهيم الانفجار و الامتداد و الجريان مأخوذة فـي مفهـوم المـادّة، و معناها **(ثعب)** قريب من مفهوم **البعث**[2] و **العبث**[3] و **الثغب** و **السـعب**، و بهـذه المناسبة يكون اطلاق الثعبان علـى الحيّـة الخارجـة مـن الحجـر الممتـدّة الجارية، و لعلّ هذه الكلمة كانت في الأصل مصدراً ثم جعلت اسماً. «**فَـأَلْقَى عَصَاهُ فَإِذَا هِيَ ثُعْبَانٌ مُّبِينٌ**» (الأعراف، الآية ١٠٧).[4]

## الفرق بين البعث و الجمع و الحشر و السوق

أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة **(حشر)** هو البعـث و السـوق و الجمـع، ففيه قيود ثلاثة، و هذه القيود هي الفارقة بينهـا و بـين **البعـث**[5] و **النشـر**[6] و

---

١. ج ٥، ص ١٠٤.

٢. أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة: هو المفهوم المركّب من الاختيار، و الرفع، للعمل بوظيفة معيّنـة، و يعبّر عنه بالفارسيّة (برانگيختن). (ج ١، ص ٢٩٥).

٣. أن الأصل الواحد في هذه المادّة: هو العمل من دون أن يكون له غرض عقلائيّ و فائدة مقصـودة و بهذا الاعتبار تطلق على ما اختلط فيه المقصود و غيره. (ج ٨، ص ١١).

٤. ج ٢، ص ١٦.

٥. أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة: هو المفهوم المركّب من الاختيار، و الرفع، للعمل بوظيفة معيّنـة، و يعبّر عنه بالفارسيّة (برانگيختن). (ج ١، ص ٢٩٥).

٦. أنّ الأصل الواحد في المادّة: هو بسط بعد قبض. (ج ١٢، ص ١٢٠).

الجمع[1] و السوق[2] و غيرها.[3]

## الفرق بين البعد و الحياء و الخزى و الذل و السـوء و الفضـيحة و الهوان

أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة (خزى) هو الحالة الحاصلة عقيب الابـتلاء الشديد و بعد نزول البلاء و الشدّة و العذاب الأليم، من التأثر و التحيّر و اخـتلال الفكر و التدبير و فساد النظم في الحياة و تفرّق الحوّاس. و امّا معاني، **الـذلّ**[4] و **الهوان**[5] و **البعد**[6] و **الفضيحة**[7] و **السوء**[8] و **الحيـاء**[9]: فمـن لـوازم هـذا الأصـل الواحد و من آثاره المترتّبة عليـه و بهـذا يظهـر الفـرق بينهـا و بـين هـذه اللغات.[10]

---

١. أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة: هو انضمـام شـيء إلـى آخـر، و يعـبّر عنـه بالاجتمـاع، (ج٢، ص١٠٨).

٢. أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة: هو حثّ على سير من خلف، في ظاهر أو معنى. (ج ٥، ص٢٧١).

٣. ج ٢، ص ٢٢٤.

٤. أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة: هو الهوان و الصغار في مقابل من هو أعلى منه. (ج٣، ص٣٢٧).

٥. أنّ الأصل الواحد في المادّة: هو ما يقابل القهر و الكرامة و العظمة، أي حقارة لا كرامـة و لا عظمـة فيه. (ج ١١، ص٢٩٨).

٦. أنّ الأصل الواحد في المادّة: هو ما يقابل القرب، و من هذا المعنى أخذ مفهـوم الظرفيّـة للزمـان أو المكان المتأخّر: لبعده بالنسبة إلى الظرف الماضي أو الحال. (ج ١، ص٢٩٨).

٧. أنّ الأصل الواحد في المادّة: هو بدوّ الأمر القبيح السيّئ. (ج٩، ص١٠١).

٨. أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة: هو ما يقابل الحسن، و هو ما يكون غيرمستحسن في ذاته، سـواء كان في عمل أو موضوع أو حكم أو أمر قلبيّ أو معنويّ أو غيرها. (ج ٥، ص٢٥١).

٩. أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة: هو ما يقابل الممـات، و مـن آثـاره التحـرّك و التحسّـس. (ج٢، ص٣٣٧).

١٠. ج٣، ص٤٩.

## الفرق بين البعد و الخفاء و العزب و الغيبة و الفوت

أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة **(عـزب)** هـو غيبـة مـع خفـاء، و مـن لوازمه: التباعد و الفوت و الذهاب، فلابدّ من تحقّـق القيـدين فـي الأصـل. و هـذا هـو الفـارق بينهـا و بـين مـوادّ **البعـد** و **الفـوت** و **الخفـاء** و **الغيبـة** و غيرها.[1]

## الفرق بين البعد و السحق

لايخفى أنّ **السحق**: هـو **البعـد** الشـديد، و الغالـب فيـه هـو البعـد مـن جهة المعنى، فانّ البعـد الظـاهريّ لاينـافي القـرب معنـى، و هـذا بخـلاف ما إذا كان خارجاً عن المجرى الطبيعـي، و هـو مجـرى اللطـف و الرحمـة و الفضل.[2]

## الفرق بين البعد و النأى

أنّ الأصل الواحد في المادّة **(نأى)** هو ليّ مع ميل إلـى بعـد، أي تمايـل عـن جريان إلى جانب بعيد. و سبق في اللوى: الفرق بين موادّ اللوى و القتل و الحـوى و الثني و الطوى. فظهر الفرق بين المادّة و مادّة **البعد**[3] و الموادّ المذكورة.[4]

---

١. ج٨، ص١٠٦.

٢. ج ٥، ص٧٢.

٣. أنّ الأصل الواحد في المادّة: هو ما يقابل القرب، و من هذا المعنى أخذ مفهـوم الظرفيّـة للزمـان أو المكان المتأخّر: لبعده بالنسبة إلى الظرف الماضي أو الحال. و كذلك مفهوم الهلاكة و الحقارة: للبعـد عن جريان العرف و النظر و الاعتدال المتوقّع. (ج١، ص٢٩٨).

٤. ج١٢، ص١٢.

## الفرق بين بعض و الجزء و الفرد

أنّ **البعض**[1] ينسب و يضاف دائماً إلى الكلّ، و لايصحّ إطلاقه إلّا بعد تحقّق الكلّ. و هذا بخلاف **الجزء** فيصحّ إطلاقه على جزء لوحظ أن يكون جزءاً و له صلاحية الجزئيّة مطلقاً، أي قبل التركّب أو بعده. و **الفرد** ما كان ملحوظاً مستقلّا في مقابل المجموع.[2]

## الفرق بين البغتة و الفجأة

فانّ **الفجأة** هو الإتيان بدون مقدّمة و الهجوم دفعة. و أمّا **البغتة**[3] فهو الإتيان من غير عيان و إظهار.[4]

## الفرق بين البغض و الشنأ و العداوة

أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة **(شنأ)** هو البغض مع الكراهة و التجنّب. و من لوازم هذا المعنى في بعض الموارد: الإقرار و الاعتراف بأمر يتنحّى عنه و يريد التجنّب عنه. أو كون شخص سيّئ الخلق بحيث يوجب التجنّب عنه. و **البغض**[5] خلاف الحبّ، و إذا اشتدّ يكون عداوة. فهذا هو الفرق بين

---

١. أنّ البعض ينسب و يضاف إلى الكلّ، سواء كان هذا الكل كلّيّا في نفسه «إِنَّ بَعْضَ الظَّنِّ إِثْمٌ»، أو في ضمن المجموع «أَوْ يَأْتِيَ بَعْضُ آيَاتِ رَبِّكَ»، أو في ضمن التمام و المركّب «يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ» و سواء كان مادّياً «بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ»، أو معنوياً «بَعْضَ مَا يُوحَى إِلَيْكَ». و الحاصل أنّ البعض يستعمل في الكمّيّات لا في الكيفيّات. (ج ١، ص ٣٠١).

٢. ج ١، ص ٣٠١.

٣. أنّ الأصل في المادّة هو مواجهة شيء دفعة و بدون مقدّمة ظاهرة. (ج ١، ص ٣٠٥).

٤. ج ١، ص ٣٠٥.

٥. أنّ البغض ضدّ الحبّ، و البغضاء مصدر كالدعوى، و البغض صفة نفسانيّة في قبال الحبّ، فإذا اشتدّ

ش←

المادّة و بين البغض و العداوة.[1] «وَلاَ يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَآنُ قَوْمٍ أَن صَدُّوكُمْ عَنِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ أَن تَعْتَدُواْ» (المائدة، الآية ٣).[2]

## الفرق بين البغض و العداوة

أنّ **البغض** ضدّ الحبّ، و البغضاء مصدر كالدعوى، و البغض صفة نفسانيّة في قبال الحبّ، فإذا اشتدّ و ظهر في مقام العمل فهو **العداوة**، فانّه مأخوذ من التعدّى.[3] بينهما عموم و خصوص من وجه.

## الفرق بين البغي و التجاوز و التعدي و الظّلم و الطُّغْيَان و العُتُو

**تعدى:** هو تجاوز إلى حقوق آخرين. و بهذين القيدين تمتاز عن موادّ: الجوز، الحوز، الظلم، البغي، العتوّ، الطغيان. فانّ **التَّجَاوُز**: عبور خاصّ و مرور عن نقطة خاصّة معيّنة. و **العُتُو**: مجاوزة عن الحدّ في طريق الشرّ و الفساد. و **الطُّغْيَانَ**: مجاوزة الحدّ في المكروه مع قهر و غلبة. و **الجَوْرَ**: الميل إلى شيء و توجّه إليه. و **الظُّلمَ**: إضاعة الحقّ و عدم تأدية ما هو الحقّ مطلقاً. و **البَغْيَ**:[4] الطلب الشديد و إرادة أكيدة.[5]

---

و ظهر في مقام العمل فهو العداوة، فانّه مأخوذ من التعدّى، و بينهما عموم و خصوص من وجه. (ج ١، ص ٣٠٦).

١. أنّ الأصل الواحد في المادّة: هو تجاوز إلى حقوق آخرين. و بهذين القيدين تمتاز عن مواد الجوز، الحوز، الظلم، البغي، العتوّ، الطغيان. (ج٨، ص٦٣).

٢. ج ٦، ص ١٢٥.

٣. ج ١، ص ٣٠٦.

٤. أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة: هو الطلب الشديد و الإرادة الأكيدة. و هذا المعنى يختلف باختلاف الموارد و الاستعمالات. (ج ١، ص٣٠٩).

٥. ج٨، ص٦٣.

## الفرق بين البغي و التجاوز و الجور و الطّغيان و الظلـم و العتـو و العدو

أنّ الأصل الواحد في المادّة **(عـدو)** هـو تجـاوز إلـى حقـوق آخـرين. و بهذين القيدين تمتـاز عـن مـوادّ: الجـوز، الحـوز، الظلـم، البغـي، العتـوّ، الطغيان. فانّ **التَّجَـاوُزَ**: عبور خاصّ و مرور عن نقطة خاصّة معيّنـة. و **العُتُـوّ**: مجاوزة عن الحدّ فـي طريـق الشـرّ و الفسـاد. و **الطُّغْيَـانَ**: مجـاوزة الحـدّ في المكروه مع قهـر و غلبـة. و **الجَـوْرَ**: الميـل إلـى شـيء و توجّـه إليـه. و **الظُّلْمَ**: إضاعة الحقّ و عدم تأدية ما هـو الحـقّ مطلقـا. و **البَغْـيَ**: الطلـب الشديد و إرادة أكيدة.

## الفرق بين البغي و الزور و الفحشاء و المنكر

إنّ **الفحشاء**: عبارة عن شيء فيه قبح بيّن. و **المنكر**: إنّه أمر يجهله العقل و يكون غير معروف عند العقلاء. و **البغي**: طلب شديد، و إذا استعمل بحرف على، يدلّ على التعدّى. و **الزور**: عدول عن الظاهر فـي القلـب مـع تسـوية الظاهر ظاهراً.[1]

## الفرق بين البقاء و التخلف و الغبر و المضى و المكث

أنّ الأصل الواحد في المادّة **(غبر)** هو ما يبقى و يمكث من جملـة، أثـراً منها أو جزءاً، و إن شئت قل ما يتخلّف و يمضى من جملـة شـيء. و بهـذا الاعتبار يعبّر عن الأصل بالبقاء أو المضيّ أو المكث. فظهر الفرق بينها و بين

---

١. ج١٢، ص٢٤١.

المفاهيم المطلقة من **البقاء** و **المضيّ** و **المكث** و **التخلّف**. فلابدّ من وجود القيدين: التخلّف و كونه من جملة.[1]

## الفرق بين البقاء و الثبات و الدوام

فإنّ **البقاء**: هو الثبات على حالة سابقة و كونها مستصحبة. و يعتبر في مفهوم **الثبات**: التّحقيق في نفس الأمر و يقابله الزوال. و يعتبر في **الدوام** الامتداد من حيث هو من دون نظر إلى الحالة السابقة و ثباتها. أو إلى تحقّق الموضوع.[2]

## الفرق بين البقاء و الخلود و الدوام

انّ **البقاء** هو استدامة حالة سابقة في وقتين فصاعداً، و يقابله النفاد. و **الدوام** استمرار البقاء في جميع الأوقات. و **الخلود** استمرار البقاء من وقت مبتدىء معيّن، فهو لزوم مستمرّ.[3]

## الفرق بين البقية و الثابت و الجمع و الحصل و الواجب

أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة **(حصل)** هو ما يستنتج و يبقى من فعل و انفعال أو عمل أو فكر، مادّيّاً كان أو معنويّاً. و أمّا مفهوم **البقيّة** و **الثابت** و **الواجب** و **الجمع**: فباعتبار ما يبقى في مقام الاستنتاج، و ما ثبت بعد العمل، و ما وجب، و ما جمع بعد فعل و انفعال.[4]

---

١. ج٧، ص١٩٠.

٢. ج١، ص٣١٩.

٣. ج٣، ص ٩٨- ٩٩.

٤. ج٢، ص٢٣٤.

## الفرق بين البكر و الثيب

أنّ **الثَّيِّبَ** من ثَابَ و رجع عن التزوّج إلى الانفراد، كما أنّ **البكر** من لم‌يتزوّج، و إطلاق الثيّب على المرأة المتزوّجة فعلاً مجاز، فان استعمال الثيّب في مقام إرادة التزويج، و هو منحصر في الأبكار أو الثَّيِّبَاتُ اللّاتي رجعن عن أزواجهنّ و طلّقن، راجع الثوب. «**ثَيِّبَاتٍ وَأَبْكَارًا**» (التحريم، الآية ٥) الآية في مقام تبديل أزواج النبيّ. «**إِن طَلَّقَكُنَّ أَن يُبْدِلَهُ أَزْوَاجًا خَيْرًا مِّنكُنَّ**» (التحريم، الآية ٥) و تقديم الثَّيِّبَاتِ لمناسبتها و أولويّتها بمقام النبيّ صلى الله عليه وآله و لكونها متّصفة في الأغلب بصفات: «**مُسْلِمَاتٍ مُّؤْمِنَاتٍ قَانِتَاتٍ تَائِبَاتٍ عَابِدَاتٍ**» بخلاف الأبكار.[1]

## الفرق بين البلاء و الرجز و الرجس و العذاب

انّ **البلاء** هو تقليب ينتج المضيقة، و **الرجز** هو المضيقة الحاصلة في اثر التقليب، و **العذاب** هو جزاء يعادل العمل و يقتضيه سوء اعتقاد أو فعل راجع العذب، و **الرجس** كلّ شيء يستقذر راجع الرجس.[2]

## الفرق بين البلع و الجذب و الجرع و الزرد و السرط

أنّ **الجذب** مدّك الشيء إليك، و هو أعمّ من أن يكون الجذب إلى جانبك أو إلى الداخل، يقال انّه جذب الرطوبة إليه و جذب الحبل إليه. و **الجرع:**[3]

---

١. ج ٢، ص ٤٠.

٢. ج ٤، ص ٥٣.

٣. أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة هو الجري للمائع قليلا، و أكثر استعمالها في مورد الابتلاع و الورود كشرب الماء تدريجاً، و قد تستعمل في مورد الخروج و الصدور كخروج النفس أو اللبن. (ج ٢، ص ٧٣).

شريك على قلّة قلّة. و **السرط** و **الزرد** بينهما اشتقاق أكبر، أي البلع بالتـدريج كما في الأكل. و **البلع:**[1] هو ازدراد في مرتبة واحدة و دفعة و بهذا يظهر السّر في انتخاب كلمة ابْلَعِي في هذا المورد.[2]

## الفرق بين بلغ و وصل

أنّ حقيقة معنى هذه المادّة: هو الوصـول إلـى الحـدّ الأعلـى و المرتبـة المنتهى و هذا هو الفرق بينها **(بلغ)** و بـين مـادّة **الوصـول**. فلايقـال وصـلت الثمار، و لا وصل الصبيّ، و لاوصل أشدّه. و بهذا يظهر اللطـف فـي اختيـار هذه المادّة في جميع موارد استعمالاتها، فانّ هذا القيد منظور و محفوظ فـي كلّ واحد منها.[3]

## الفرق بين البلو و التحويل

انّ **البلو** إيجاد تحوّل يلازم المضيقة و المحدوديّـة ولـو بتوجّـه تكليـف أو حكـم. بخـلاف **التحويـل**، فانّـه أعـمّ مـن أن توجـد حالـة منبسـطة أو منقبضة.[4]

## الفرق بين البلة و الرخص و الرخاوة و الرطب و اللين و النعومة

أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة **(رطب)** هو ما يخالف اليبس و الجفاف،

---

١. أنّ المادّة تدلّ على جذب دفعة. «وَقِيلَ يَا أَرْضُ ابْلَعِي مَـاءكِ» (هود، الآية ٤٤) أي اجـذبى إليـك. (ج ١، ص ٣٣٢).

٢. نفس المصدر.

٣. ج ١، ص ٣٣٣.

٤. ج ١، ص ٣٣٧.

أي اللين مع الندوة معاً. و هذا هو الفارق بينها و بين موادّ اللين و الرخـاوة و البلّة و النعومة و الرخص، فانّ **اللين** في مقابل الصلب و الخشونة. و **الرخـاوة** في مقابل الشدّة و الضيق. و **البلّة** في مقابـل الجفـاف و **النعومـة** فـي مقابـل البؤس. و **الرخص** في مقابل الغلا و هذه الكلمات مشتركة في مطلـق مفهـوم اللينة اجمالاً، و يتشابه استعمالها كلّ منها بالآخر.[١]

## الفرق بين البناء و الخلق

أنّ **الخلق** هو إيجاد الشيء، و كذلك التكوين. و أمّـا **البنـاء**[٢] فهـو إيجـاد الهيئة و ضمّ شيء إلى شيء، و هذا بعد وجود الموادّ.[٣]

## الفرق بين البوار و التب

إنّ **التب**[٤] فيه خسران[٥] منته إلـى الهـلاك.[٦] و **البـوار** هـو المشـرف إلـى

١. ج ٤، ص ١٥٥.
٢. أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة: هو ضمّ أجزاء و موادّ بعضها إلى بعض ليتحصّل بنـاء علـى هيئـة مخصوصة، مادّية أو معنويّة. (ج ١، ص٣٤٣).
٣. ج ١، ص ٣٤٥.
٤. أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة: هو الخسران الممتدّ المنتهى إلى الهلاك. و بهذه المناسبة قد تطلـق على الخسار، و قد تطلق على الهلاك. (ج ١، ص ٣٧٤).
٥. أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة: هو ما يقابل الربح، أي المواضعة في قبال المرابحة، و أمّا النقص و الضلال و الهلاك و الغبن: فكلّ واحد منها قد يصدق و ينطبق على بعض الموارد من هذا المعنـى، و قد يكون من آثاره أو من أسبابه و مقدّماته «بِالْأَخْسَرِينَ أَعْمَالًا الَّذِينَ ضَلَّ سَعْيُهُمْ» (الكهـف، الآيـات ١٠٣-١٠٤). (ج ٣، ص ٥٤).
٦. أنّ الأصل الواحد في المادّة: هو ما يقابل الحياة، و هو أعمّ من الممات و الفناء، و هـو سـقوط عـن الحياة، أي انقضاء الحياة، و الحياة في كلّ شيء بحسبه. (ج ١١، ص ٢٧١).

و يدلّ عليه التشديد في الباء الّتي هي من حروف الشديدة، بخـلاف الـراء و هي من الرخوة.[1]

## الفرق بين البور و الخسران و الهلاكة

أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة: هو الخسـران الشـديد المشـرف إلـى الانعدام و الهلاكة. و هذا المعنى ينطبق على جميـع مـوارد اسـتعمالها، مـن الفساد و الهلاكة و البطلان و الكساد و التعطيل و الضلالة. و بهذا المعنى يظهر الفرق بينها **(بور)** و بين **الخسران** و **الهلاكة** و غيرها.[2]

## الفرق بين البوق و القوب و الوبق و الوقب

لايخفى أنّ المادّة **(وبق)** قريبة لفظاً و معنى من مـوادّ **الوقـب** و **القـوب** و **البوق**.[3]

## الفرق بين البهجة و الحسن

أنّ **البهجة** حسن يفرح به القلـب. و **البهجـة** عنـد الخليـل حسـن لـون الشيء و نضارته. فظهر أنّ البهجة عبارة عـن نضـرة[4] و حسـن مخصـوص

---

١. ج ١، ص ٣٧٥.

٢. ج ١، ص ٣٥٥.

٣. ج ١٣، ص ١٥.

٤. أنّ الأصل الواحد في المادّة: هو لمعان و بريق في الظاهر يعلن عـن حسـن حـال. و هـذا المعنـى يختلف باختلاف الموضوعات، من ظاهر النباتات و من صورة الإنسان، مادّيّة أو روحانيّـة. (ج ١٢، ص ١٥٦).

يوجب السرور و الفرح،[1] و بهذه القيود يظهر الفرق بين البهجـة و بـين هـذه الكلمات.[2]

## الفرق بين البهل و اللعن

أنّ **اللعـن** مفهومـه الطـرد، و **البهـل** كمـا ذكرنـا عبـارة عـن التخليـة و الاسترسال. و اللعن فيه مفهوم المبغوضيّة، بخلاف البهل فهو أعمّ.[3]

## الفرق بين بيع و تجر

**تجر**: أنّ التِّجَارَةَ عبارة عن كلّ معاملة يراد منها الربح، سواء كانت بيعاً أو شرى أو غيرهما من المعاملات الرابحة. و لذا ترى ذكرها في مقابل البيع في قوله تعالى: «لَّا تُلْهِيهِمْ تِجَارَةٌ وَلَا بَيْعٌ عَن ذِكْرِ اللهِ» (النور، الآية ٣٧). و ذكـرت في مقابل اللهو، في قوله تعالى: «وَإِذَا رَأَوْا تِجَارَةً أَوْ لَهْوًا انفَضُّوا إِلَيْهَا» (الجمعـة، الآية ١١). فانّ التجارة تجلبهم من جهة ربحها و اللهو تجلبهم من جهة ميـل النفس و شهوتها.[4] و أمّا **البيع** فهو مطلـق المبادلـة و المعاملـة سـواء كانـت رابحة ام لا، فالبيع يلهى عن الذكر و ليس بجاذب، و على هذا ذكر في الآية الاولى دون الثانية. و قد تطلق على المعاملة المعنويّة: «هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَى تِجَارَةٍ

---

١. أنّ الأصل الواحد في المادّة: هو ما يقابل الغمّ، و قلنا إنّ الغمّ هو التغطية، فيكون الفـرح عبـارة عـن انبساط مطلق في الباطن يوجب رفع التغطّى و الانكدار. (ج ٩، ص ٤٨).

٢. ج ١، ص ٣٤٧.

٣. ج ١، ص ٣٤٨.

٤. ج ١، ص ٣٨٠-٣٨١.

تُنجِيكُم مِّنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ» (الصف، الآية ١٠). «يَرْجُونَ تِجَارَةً لَّن تَبُورَ» (فاطر، الآية ٢٩). «الَّذِينَ اشْتَرُوُاْ الضَّلاَلَةَ بِالْهُدَى فَمَا رَبِحَت تِّجَارَتُهُمْ» ( البقرة، الآية ١٦). فيراد فيها الربح المعنويّ.

## الفرق بين البيع و الشرى

أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة **(شرى)** هو تحصيل شيء و أخذه في جريان أمره. و أمّا إطلاق المادّة في مقام البيع: فانّما هو في موارد يكون النظر إلى مفهوم التحصيل و الأخذ، فالمادّة مستعملة بمعنى الأخذ في جريان أمر، و ذلك يشتبه على الناظر غير البصير «وَلاَ تَشْتَرُواْ بِآيَاتِي ثَمَناً قَلِيلاً» (البقرة، الآية ٤١). أي أخذوا و حصّلوا في قبال العهد و الآيات الكريمة العظيمة الثمينة ثمناً قليلاً و لايجوز التفسير **بالبيع**: فانّ الآيات و العهد ليست بمملوكة لهم حتّى يصحّ التعبير بالبيع و النقل و الإعطاء.[1]

## الفرق بين البيع و الصلوات و الصوامع و المساجد

**الصَّوَامِعُ**، جمع الصومعة، و هي بيت تبنى للراهب للعبادة. و **البيع**، جمع بيعة، و هي كنيسة النصارى، أو مطلق المعبد لليهود و النصارى، و الكلمة مأخوذة من السريانيّة. و **صلوات**، جمع صلاة، و هي معبد اليهود، و **المساجد** للمسلمين.[2]

## الفرق بين التابع و الخلف و الظهر و العقب و القفو

أنّ الأصل الواحد في المادّة **(قفو)** هو وقوع شيء عقيب شيء آخر. و

---

١. ج ٦، ص ٥٢.

٢. ج ٦، ص ٢٨١.

هذا المعنى يفارق موادّ: التابع، العقب، الخلف، الظهر، فانّ **التابع** يلاحــظ فيــه جهة الاتّباع في عمل أو فكر، سواء كان وقوعه بعده أم لا، و لـيس التـأخّر الزمانيّ أو المكانيّ منظوراً فيه. و **العقب**: يلاحظ فيــه الوقــوع خلـف شــيء متّصلا به. و **الخلف**: يلاحظ فيه الوقوع ظهر شيء زماناً أو مكانا أو كيفيّــة.و **الظهر**: يلاحظ فيه جهة الظهور، و ما يظهر من الحيوان، فَ**الْقَفْوُ**: يلاحــظ فيــه التبعية و التأخر من جهة زمان أو مكان فقط، و لايلاحظ فيــه الاتّبــاع عــن رأي أو عمل.[1]

## الفرق بين التابوت و الصندوق

أنّ هذه الكلمة مأخوذة من كلمة تباه العبريّة، و معناه قريب من **الصندوق**، و هي اسم لا اشتقاق لها.[2]

## الفرق بين التأخّر و التسلّف و التعوّض و التغيّر و التقدّم والخلــف و الظهر و العقب

أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة **(خلف)** هو ما يقابل القدّام و الاســتقبال، أي ما يكون على ظهر شيء و وراءه. و هذا المعنى إمّا من جهــة الزمــان أو من جهة المكان أو الكيفيّة. فالأوّل كما في مفهوم الخلف الصدق، و الخليفة، فيعتبر فيهالتأخّر الزماني و وقوع شيء عقيب شــيء آخــر زمانــاً. و الثــاني، يعتبر فيه التأخّر مكاناً كما فيما يقع خلف شيء و ظهره مكاناً، كالتخلّف فــي القعود و الذهاب و القيام. و الثالث، يعتبر فيه التأخّر و التعقّب في الكيفيّــة و

---

١. ج٩، ص ٣٠١-٣٠٢.

٢. ج ١، ص٣٧٣.

الوصف و الخصوصيّة، كما في تغيّر ريح الفم و طعمه، و تَخَلَّفَ الرجـلُ عـن أبيه في خصوصيّات أخلاقه و كيفيّات سلوكه، و الخُلْـفُ و الِاخْـتِلَافُ فـي العقيدة و النظر و الفكر و الطريقة. فيلاحظ في جميـع هـذه المعـاني: جهـة التعقّب و الوقوع في الخلف و الظهر، و هذه الخصوصـية هـي الفارقـة بينهـا **(خلف)** و بين **الظهر** و **العقب** و **التأخّر** و **التغيّر** و **التعوّض** و **التقدّم** و **التسـلّف** و غيرها، فيلاحظ في كلّ منها خصوصيّة ممتازة.[١]

## الفرق بين التارة و التحوّل

**تارة:** أنّ الأصل في المادّة حصول تحوّل حتّى يرجع إلى حالة سـابقه. و لايخفى أنّ موادّ التور و التئر و التير و هكذا الوتر، بينها اشتقاق، و هي **قريبة المفاهيم**، و يقرب منها أيضاً الطور و الكور، و يجمعها الحركة و التحوّل.[٢] «أَمْ أَمِنتُمْ أَن يُعِيدَكُمْ فِيهِ تَارَةً أُخْرَى» (الإسراء، الآية ٦٩)، «وَفِيهَا نُعِيدُكُمْ وَمِنْهَا نُخْرِجُكُمْ تَارَةً أُخْرَى» (طه، الآية ٥٥). فيستفاد من موارد استعمال هذه المادّة: أن **التحوّل** فيها لازم أن يكون إلى حاله مثـل سـابقها، كمـا فـي الأمـواج و المعاودة و الالتيام، لحصول وصف أو شكل أو صـورة أو حالـة كسـابقها. و هذا هو الفرق بينها **(تاره)** و بين التحوّل و التنوّع و التطوّر.[٣]

## الفرق بين التأويل و التبيين و التفصيل و التوضـيح و الشـرح و الفسر و الكشف

أنّ الأصل الواحد في المادّة **(فسـر)** هو شرح مع توضيح، و الفرق بينها و

---

١. ج٣، ص ١٠٩-١١٠.

٢. ج ١، ص ٤٠١.

٣. ج ١، ص ٤٠٢.

بين موادّ الشرح، التوضيح، التبيين، الكشف و التفصيل، و التأويل: أنّ **الشرح**، بسط مخصوص في موضوع في قبال القبض. **البيـان**: انكشـاف بعـد إبهـام، بالتفريق و الفصل. **الانكشاف**: زوال غطاء و رفعـه عـن شـيء حتّـى يظهـر. **التأويل**: جعل شيء متقدّماً حتّى يترتّب عليه آخر. **التوضيح**: يقابل الخمـول و الخفاء. **التفصيل**: يقابل الوصل. فترجمة المادّة بالبيـان أو الكشـف أو التأويـل: تعريف تقريبيّ. و الأصل فيها هو شرح مع توضيح. و مـن مصـاديقه الشـرح و إيضاح ما في القارورة من بول المريض. و إطلاق التفسرة على القارورة نفسـها تجوّز، فانّها متعلّق التفسير. «**وَلَا يَأْتُونَكَ بِمَثَلٍ إِلَّا جِئْنَـاكَ بِـالْحَقِّ وَأَحْسَـنَ تَفْسِـيرًا**» (الفرقان، الآية٣٣).[١]

## الفرق بين التأويل و التفسير

الفرق بين التفسير و التأويل، أنّ **التفسير** هو البحث عن مدلول اللفظ و ما يقتضيه ظاهر التعبير أدباً و التزاماً و عقلاً. و أمّا **التأويل**:[٢] فهو تعيـين مرجـع اللفظ و المراد و المقصود منه، و قد يخفى المراد على الناس و لايـدلّ عليـه ظاهر اللفظ، فهذا يحتاج إلى الاطّلاع بالمقصود و المراد من اللفظ «**وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلاَّ اللهُ وَالرَّاسِخُونَ فِى الْعِلْمِ**» (آل‌عمران، الآية٧).[٣]

## الفرق بين التبتل و الجبل و الصد و القبالة و القيح و الناحيه

أنّ الأصل الواحد في هذه المـادّة **(صـد)** هـو الصـرف الشـديد. و بهـذا

---

١. ج٩، ص ٨٦-٨٧.

٢. أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة (أول) هو التقدّم بحيث يترتّب عليه آخر، و التَّأْوِيـلُ: جعـل شـيء متقدّماً حتّى يترتّب عليه آخر، و هو أعمّ من المادّيّ و المعنويّ. (ج١، ص ١٧٥).

٣. ج ١، ص ١٧٦.

اللحاظ تطلق على مفاهيم العدول، الميل، الإعراض، المنع، و هكذا القرب و الإقبال. كلّ منها باعتبار، و مرجعها إلى الأصل المذكور. و أمّا مفاهيم الضجّة و العجّة و الضحك و التعرّض: فمعان مجازيّة. و أمّا الجبل و الناحية و القيح و القبالة و التبتّل: فبلحاظ اعتبار مفهوم الانصراف في هذه الموارد: **فالتبتّل** انصراف عن الخلق. و **القبالة** يلاحظ فيها الميل إلى الجانب. و **القيح** عدول عن الجريان الطبيعيّ في المزاج. و **الناحية** باعتبار وقوعها في جانب تنصرف عن محلّ منظور، و هكذا **الجبل**.[١]

## الفرق بين التبديل و التحول و التصريف و التغيير و التقليب

أنّ الأصل الواحد في المادّة **(قلب)** هو التحوّل المطلق في مادّيّ أو معنويّ، زمانيّ أو مكانيّ أو في حالة أو في صفة أو في موضوع. و يلاحظ في **التحوّل**: تبدّل في حالة. و في **التبديل**: إقامة شيء مقام آخر و تعقيبه به. و في **التغيير**: جعل شيء متحوّلاً إلى سوية و غيره في أيّ جهة. و في **التصريف**: مجرّد الصرف و الرّد لشيء بأيّ نحو كان. و في **التَّقْلِيبِ**: تحوّل شديد في شيء مطلقاً.[٢]

## الفرق بين التبر و الهلاك

أنّ الأصل فيها **(تبر)** هو الكسر و حطّ المقام إلى أن يوصل إلى الفناء و الهلاك، فلاتستعمل إلّا في الهلاك بهذه الحيثيّة. و هذا هو الفارق بينها و بين **الهلاك** فانّه مطلق، و كذلك **البوار و البوء**.[٣]

---

١. ج ٦، ص ٢٠٣.

٢. ج ٩، ص ٣٠٣.

٣. ج ١، ص ٣٧٦.

## الفرق بين التبرئة و التبعيد و التجنيب و التخليص و التخلية و التزكية و التطهير و التفصيل و التقديس و التنحية و التنزية و التهذيب و السبح و الفراغ

أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة **(سبح)** هو الحركة في مسير الحقّ من دون انحراف و نقطة ضعف، أو كون على الحقّ منزّهاً عن نقطة ضعف. فيلاحظ فيها جهتان: جهة الحركة في مسير الحقّ و جهة التباعد عن الضعف، و بهذا يظهر الفرق بينها و بين موادّ التنزيه و التقديس و التبرئة و التبعيد و التزكية و التخلية و التهذيب و التطهير و الفراغ و التفصيل و التجنيب و التنحية و التخليص و نظائرها. فانّ النظر في التنزيه و التبرئة و التبعيد و التخلية و التزكية و التنحية، إلى جهة التباعد فقط، و يلاحظ في كلّ منها قيد مخصوص: فالنظر في **التنزيه** إلى إزالة كلّ مكروه و قبيح. و في **التبرئة** إلى تباعد عن عيب أو التزام و تقيّد. و في **التبعيد** إلى مطلق التباعد في قبال التقرّب. و في **التخلية** إلى الفراغ عمّا يكون شاغلاً به و هو في مقابل الاشتغال. و في **التزكية** إلى تنحية ما يلزم و ما ليس بحقّ. و في **التنحية** إمالة و صرف إلى جانب مطلقاً. و في **التجنيب** إمالة إلى جنب معيّن و جانب له. و النظر في التقديس و التطهير و التفصيل و التخليص و التهذيب و الفراغ، إلى جهة وجوديّة بعد تحقّق تباعد و إزالة ما. فيلاحظ في **التقديس** حصول قداسة و بركة بعد إزالة الخلاف. و في **التطهير** حصول طهارة بعد الرجاسة و النجاسة و هو أعمّ من تحقّقه في الظاهر أو في المعنى، و القداسة مخصوصة بالمعنى و النظر في **التفصيل** إلى تحقّق فصل بعد وصل. و في **التخليص** إلى نقاء الذات و تصفيته عن الشوب و الخلط. و في **التهذيب** إلى حصول صلاح و تحقّق خلوص. و في **الفراغ** إلى تحقّق انتهاء جريان التخلية و تماميّة الاشتغال. ثمّ إنّ مفاهيم: التباعد و التنزيه من السوء و التقديس و الفراغ و

التنقّل و الاضطراب و المعاش و كثرة الكلام و الذكر و الحمد و العبادة و السعي و العوم في الماء و حسن الجري في السير و التصرّف في الحوائج: كلّهـا يرجـع إلى الأصل.[1]

## الفرق بين التبرى و التغطية و الكفر و المحو

أنّ الأصل الواحد في المادّة **(كفر)** هو الردّ و عدم الاعتناء بشيء. و مـن آثاره: **التبرّى، المحو، التغطية.**[2]

## الفرق بين التبيين و التفسير و التوسيع و التوضيح و الشرح

أنّ الأصل الواحد في هـذه المـادّه **(شـرح)** هـو بسـط مخصـوص فـي موضوع، و يقابله القبض. و أمّا مفاهيم **التبيين** و **الفتح** و **التفسير** و **التوضيح** و **التوسيع** و غيرها: فانّما هي باعتبار البسـط فـي موضـوع. **«أَلَـمْ نَشْـرَحْ لَـكَ صَدْرَكَ»** (انشراح، الآية ١)، **«أَفَمَن شَرَحَ اللهُ صَدْرَهُ لِلْإِسْلَامِ فَهُوَ عَلَى نُورٍ مِّـن رَّبِّـهِ»** (الزمر، الآية ٢٢)، **«قَالَ رَبِّ اشْرَحْ لِي صَدْرِى»** (طه، الآيـة ٢٥). شَـرْحُ الصـدر انبساط فيه و رفع الانقباض ليستعدّ لقبول النور و الايمان.[3]

## الفرق بين التتابع و التوالي و الخرز و الخصف و الضمّ و اللحوق و النسج و النظم و الوصل

أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة **(سرد)** هو وصل شـيء أو أجـزاء بـآخر

---

١. ج ٥، ص ٢٠-٢٢.

٢. ج ١٠، ص٧٩.

٣. ج ٦، ص٣١-٣٢.

شبيها بالنسج و الخرز، كالشباك و الفرق بين هذه المادّة و موادّ: الخرز و النسج و الخصف و النظم و الوصل و التتابع و اللحوق و التوالي و الضمّ: إنّ **الخرز** هـو خياطة شيء كالجلد يحتاج إلى الثقب أو نظم ما هو مثقوب كالحبّ. و **النسج**: هو الحياكة للثوب و أمثاله. و **الخصف**: هو إطباق شيء علـى مثلـه و خـرزه، كالنعل. و **النظم**: جمع مع ترتيب و ارتباط بين الأجزاء. و **الوصل**: مطلق الصـلة و هو يقابل الفصل. و **التتابع**: تبعيّة مطلقة متصلة أو منفصلة في ظاهر أو معنى. و التوالي: وقوع شيء فيما وراء شيء. و **اللحوق**: إدراك ما سبق بعـد مـا كـان بعيداً عنه. و **الضمّ**: وصل شيء إلى ما هو أقوى منه.[١]

## الفرق بين التجاوز و الغلم

أنّ الأصل الواحد في المادّة **(غلم)** هو الخروج عن الاعتدال فـي مطلـق الاشتهاء، و هذا المعنى يتجلّى في الطفل إلى أن يبلغ الحلم و العقل و بعـدها في الشهوة الخاصّة الجنسيّة. و امّا التجاوز عـن حـدّ مـا أمـر بـه أو القـدر المعتدل: فلابدّ من تقييده بالاشتهاء و فـي المشـتهيات النفسـانيّة، لا مطلـق **التجاوز**.[٢]

## الفرق بين التجاوز و المرور

أنّ الأصل الواحد في المادّة **(مرر)** هو الاجتياز على شيء فـي الحـال و يلاحظ في **التجاوز** مضيّ عن شيء أو إلى شيء.[٣]

---

١. ج ٥، ص ١٠٠.

٢. ج٧، ص ٢٥٩-٢٦٠.

٣. ج١١، ص ٧٤.

## الفرق بين التجزئة و التفريق و الفض و الكسر

أنّ الأصل الواحد في المادّة **(فض)** هو كسر هيئة التجمّع مع التفـرّق، أي تكسّر في تشكّل ثمّ التفرّق. فالقيدان ملحوظان فـي مفهـوم الأصـل. و مـن مصاديقه: انكسار في تجمّع القوم و تفرّقهم و انكسار في هيئة الخاتم و تفرّق شكله و انكسار في تشكّل في بكارة و زواله و هكذا في تشكّل اللؤلؤة و في الفم و في تجمّع الماء. فليس مطلق مفهوم **التفريـق، التجزئـة، الكسـر**: مـن الأصل.[1]

## الفرق بين التجلى و اللمح و اللمع و النظر

أنّ الأصل الواحد في المادّة **(لمـح)** هو تجلّى سريع فوريّ سـواء كـان فـي البصر أو في البرق أو في نور النجم أو في محاسن إنسان. يقال: لمـح بصـره و ببصره: أي نظر نظر سريع خاطف إلى نقطة كالاختلاس، و لمح البـرق: تجلّـى بسرعة. و لمح النجم: تجلّى نوره كاختلاس. و لمحت محاسن المـرأة: تجلّـت بسرعة في آن. فالأصل فيه قيدان: التجلّى، السريع و في آن. فظهر الفرق بينها و بين **اللمع** و **التجلى** المطلق و **النظر** و غيرها. «وَمَا أَمْرُ السَّاعَةِ إِلاَّ كَلَمْحِ الْبَصَرِ أَوْ هُوَ أَقْرَبُ» (النحل، الآية ٧٧)، «وَمَا أَمْرُنَا إِلَّا وَاحِدَةٌ كَلَمْحٍ بِالْبَصَرِ» (القمر، الآية ٥٠).[2]

## الفرق بين التَّجْنيب و التنحية

أنّ **التنحيـة** مطلـق إمالـة شـيء و صـرفه عـن شـيء، و أمّـا **التَّجْنِيـبُ**

---

١. ج٩، ص ١٠٢-١٠٣.

٢. ج ١٠، ص ٢٣١.

فهـو التنحيـة و الجعـل فـي الجنـب (أي جانبـه و يعبّـر عنـه بالفارسـيّة ـ كنار ـ).[1]

## الفرق بين التحت و الدون و السفل

أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة **(سفل)** هو ما يقابل العلوّ. **تحت:** أنّ تحت في مقابل الفوق، و يستعمل في المنفصل كما أنّ السفل يستعمل في ما يتصل و هو مفهوم نسبيّ في مقابل العلوّ. **دون:** هو يدلّ على الغيريّة مع التسفّل.[2]

## الفرق بين التحرّز و الحذر و الورع

أنّ **الخوف** ملحوظ في الأوّل، (الحذر) و الثاني (التحرّز) و الثالث (الورع) بينهما عموم و خصوص من وجه، فانّ **الورع** هو التحرّز عمّا ينافيـه العقـل و الشرع سواء كان في العرف كـذلك أم لا. «**يَحْـذَرُ الْمُنَـافِقُونَ أَن تُـنَزَّلَ عَلَـيْهِمْ**»، «**لَعَلَّهُمْ يَحْذَرُونَ**»، «**حَذَرَ الْمَوْتِ**»، «**إِنَّ عَذَابَ رَبِّـكَ كَانَ مَحْـذُورًا**»، «**وَيُحَـذِّرُكُمُ اللّهُ نَفْسَهُ**». و لايخفى لطف التعبير بهذه المادّة في مواردها: إذ فيـه دلالـة علـى حصول الخوف و التحرّز معـا، و لـيس المنظـور تحقّـق أحـدهما. «**وَخُـذُواْ حِذْرَكُمْ**» (النساء، الآية ١٠٢).[3]

## الفرق بين التحصيل و الكسب

أنّ الأصل الواحد في المادّة **(كسب)** هو تحصيل شيء مادّيّ أو معنـويّ.

---

١. ج ٢، ص ١١٥.

٢. ج ٥، ص ١٤٣.

٣. ج ٢، ص ١٨٢.

و الحصول هو الثبوت حادثاً. و **التحصيل** جعل شيء حاصلاً و ثابتاً سواء كان لنفسه أو من حيث هو. و أمّا الكسب فيعتبر فيه تحصيل شيء لنفسه (بەدستآوردن و در تحت اختيار گرفتن).[1]

## الفرق بين التحول و الصور و الصير و الصيف

أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة **(صيف)** هو تحوّل شيء و تبدّله من جريان إلى جريان و خطّ آخر و الفرق بينها و بين الصور و الصير و التحوّل: أنّ **الصور** هو إمالة و تحوّل إلى جانب عرضاً. و **الصير** هو التحوّل إلى حالة ثانويّة متأخرّة طولاً. و **التحوّل** مطلق تحوّل من حالة إلى حالة. و يلاحظ في **الصَّيْفِ** تحوّل من خطّ إلى خطّ آخر بتبدّل في أصل الجريان.[2]

## الفرق بين التخريب و الحطم و الدك و الطرق و القرع و الكسر و الهدم

أنّ الأصل الواحد في المادّة **(قرع)** هو ضرب شيء على شيء بشدة حتّى يؤثّر فيه، و يعبّر عنه بالفارسيّة بقولهم (كوبيدن). و هذا المعنى مرتبته الضعيفة: الضرب و هو طرق على برنامج مقصود. ثمّ **القَرْعُ**: و هو ضرب بشدّة. ثمّ **الطرق**: و هو ضرب و تثبيت على حالة و كيفيّة مخصوصة. ثمّ **الكسر**: و فيه يحصل انكسار. ثمّ **التخريب**: و فيه مطلق إخلال عمران بأيّ صورة كانت. ثمّ **الحطم**: و هو كسر الهيئة و إزالة النظم و إفناء الحالة المتوقّعة. ثمّ **الهدم**: و هو مطلق إسقاط، و هو آكد من التخريب و الحطم. ثمّ **الدكّ**: و هو قرع يزيل صورة وجوده و تشخّصه و يجعلها مستوياً «اضْرِب

---

١. ج١٠، ص٥٣.

٢. ج٦، ص ٣١٥.

بِّعَصَاكَ الْحَجَرَ» (الأعراف، الآية ١٦٠)، «الْقَارِعَةُ مَا الْقَارِعَةُ» (القارعـة، الآيـة ١-٢)، «وَالسَّمَاء وَالطَّارِقِ» (الطارق، الآية ١) و هذه المفاهيم كما فـي و كسـر العود فانكسر، «وَسَعَى فِي خَرَابِهَـا» (البقرة، الآية ١١٤)، «لَا يَحْطِمَـنَّكُمْ سُـلَيْمَانُ» (النمل، الآية ١٨)، «لَّهُدِّمَتْ صَـوَامِعُ وَبِيَـعٌ» (الحـج، الآيـة ٤٠)، «فَـدُكَّتَا دَكَّـةً وَاحِدَةً» (الحاقة، الآية ١٤).[١]

## الفرق بين التدبر و التعقل و الروية و الظن و العلم

أنّ الرؤية معناه الحقيقي و الأصل الواحد فيه: هو ما قلنـاه[٢] مـن مطلـق النظر بعين أو بغيرها. و أمّا مفهوم العلم أو الظنّ أو التدبّر أو التعقّل و غيرهـا: فانّما هي من آثار الرؤية، و تستفاد منها في مواردها.[٣]

## الفرق بين التدبير و التقدير و التقرير و الجعل

أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة **(جعـل)** هـو مـا يقـرب مـن التقـدير و **التقرير**[٤] و **التدبير**[٥] (و يجمعهـا تصـيير الشـيء علـى حالـة) بعـد الخلـق و التكوين. و **التقدير**[٦] بعد التكوين قد يتحقّق في زمان التكوين خارجاً و هـو

---

١. ج٩، ص ٢٤٣-٢٤٤.

٢. أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة: هو النظر المطلق بأيّ وسيلة كان، بالعين الباصرة، أو بقلب بصـير، أو بشهود روحانيّ، أو بمتخيّلة مفكّرة بتركيب الصور و المعاني. (ج ٤، ص ١٠).

٣. ج ٤، ص١٣.

٤. أنّ الأصل الواحد في المادّة: هو تمكّن مع استمرار و تثبّت. (ج٩، ص ٢٣٤).

٥. انّ الأصل الواحد في هذه المادّة: هو ما يقابل القبل و الإقبال، و هذا المفهوم يختلف باختلاف الصيغ و الهيئات و الموارد. (ج٣، ص ١٧٤).

٦. أنّ الأصل الواحد في المادّة: هو القوّة في اختيار إيتاء الفعل و تركه، بمعنى أنّه قوّة إن شاء فعل بهـا و إن لم‌يشأ لم‌يفعل، مادّيّة أو معنويّة. (ج٩، ص ٢٠٥).

متأخّر اعتباراً و لحاظاً.[1]

## الفرق بين التدبير و الفكر و الكيد

أنّ الأصل الواحد في المادّة **(كيد)** هو **تدبير**[2] و **فكر**[3] حتّى يعقّبه عمل في مورد الإضرار على الغير. ففيه قيود ثلاثة: التدبير، و العمل، و كونه في مــورد الإضرار. و أمّا المشقّة، و المعالجة، و الشــدّة، و الإرادة، و الجهــد، و إيقــاع المكروه: فمن آثار الأصل و لوازمه.[4]

## الفرق بين التذليل و التكليف و السخر و القهر و الهزء

أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة **(سخر)** هو الحكم و التقــدير مــع القهــر تكويناً أو تشريعاً، يقال سخّر الله الشــمس و القمــر و الســماء و الأرض، إذا جعلها تحت حكمه و قهرها بتقديره تكويناً. و من لوازم هذا المعنى الإطاعة، و الاستذلال تحت الأمر، و الإرادة و التكليف بما يريده، و الاستعمال مجّاناً و بلا أجرة. فظهر أنّ حقيقة المادّة غير مطلق **القهر** أو **التكليــف** أو **التــذليل** أو **الهزء** أو غيرها، و لابدّ من ملاحظة القيود.[5] و هذا المعنى أعــمّ مــن الهــزء و الانتقاد و التعييب و التذليل و القهر و التكليف، و المراد مطلق الحكم و القول فيهم بأيّ جهة و بأيّ منظور، بل لو كان بدون نظر، كما أنّ بعض أفراد الناس

---

١. ج٢، ص٨٩.

٢. هو تصيير الشيء ذادبر و جعله ذاعاقبة، بأن يكون الشيء على عاقبة حسنة و نتيجة مطلوبة، و هــذا معنى العمل عن فكر و رويّة. (ج٣، ص ١٧٥).

٣. أنّ الأصل الواحد في المادّة: هو تصرّف القلب و تأمّل منه بالنظر إلى مقدّمات و دلائل ليهتــدى بهــا إلى مجهول مطلوب. (ج٩، ص ١٢٦).

٤. ج١٠، ص ١٤٣-١٤٤.

٥. ج ٥، ص ٧٦.

من عادتهم القول و التكلّم لغواً.[1]

## الفرق بين التراب و الحمأ و الطين

أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة **(حمأ)** مهمـوزاً هـو التـراب المرطـوب المنتن، و هذا هو الفارق بينه (حمأ) و بين **التراب**[2] و **الطين**[3].[4]

## الفرق بين التراب و الصلصال

أنّ الأصل الواحد في المادّة **(صلصال)** هو اليابس مع وجود رطوبـة فيـه أي الطين اليابس، و ليس بمعنى **التراب** و لا الطين المرطوب و لا المطبـوخ، و هذا ما فيه تماسك في نفسه، و فيه تنبت النباتات.[5]

## الفرق بين التردد و الحير و الشك

أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة **(حير)** هو التردّد و التحيّر. و الفـرق بينهـا و بين التردّد و الشكّ: أنّ الحَيْرَةَ تكون ملحوظة أوّلاً في القلب ثمّ في الجـوارح، و **التردّد** بالعكس، فانّ إطلاقه بلحاظ ظهور التَّحَيُّرِ و الاشتباه في الظاهر. فَـالتَّحَيُّرُ

---

١. ج ٥، ص٧٧.

٢. أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة: هو المسكنة و الخضوع الكامل. و لمّا كان التراب مصـداقاً كـاملاً لهذا المعنى، لغاية انخفاضه و استكانته بحيث إنّه واقع تحت الأقدام: فأطلق عليـه التـراب و سـائر مشتقّاته. و من هذا المعنى المتربة بمعنى المسكنة و الفاقة، و هكذا قـولهم تـرب الرجـل إذا افتقـر. (ج ١، ص٣٨٣).

٣. أنّ الأصل الواحد في المادّة: هو التراب المختلط بالماء بحيث يكون شيئاً واحداً، و التراب المرطوب أضعف منه. (ج٧، ص١٥٨).

٤. ج ٢، ص٢٧٩.

٥. ج ٦، ص ٢٧٠.

ناظر إلى القلب و الباطن، و التردّد إلى الظاهر. و أمّا **الشكّ**: فهو محدود بـالتردّد بين الأمرين أو أمور معيّنة مع العلم بصحّة واحد منهما أو منها.[1]

## الفرق بين التردد و الحير و الشك و العمه

أنّ الأصل الواحد في المادّة **(عمه)** هو الحيرة الشديدة بحيث يعمى قلبـه عن أيّ نظر و رأي. و **الحير**: أنّ الحيرة تكون أوّلاً في القلب ثم يظهر أثرهـا في الجوارح. و **التردّد** بالعكس، و هو يكون أوّلاً في الجـوارح و الظـاهر. و **الشكّ**: هو تردّد بين أمرين أو أُمور محدودة مع العلم بصحّة واحد منها. فالشكّ في المرتبة الأُولى، ثمّ التردّد، ثمّ التحيّر، ثمّ العَمَهُ. «**وَيَمُدُّهُمْ فِى طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ**» (البقـرة، الآ يـة ١٥)، «**وَيَـذَرُهُمْ فِى طُغْيَـانِهِمْ يَعْمَهُـونَ**» (الأعـراف، الآ يـة ١٨٦)، «**لَعَمْرُكَ إِنَّهُمْ لَفِى سَكْرَتِهِمْ يَعْمَهُـونَ**» (الحجر، الآ ية ٧٢)، «**زَيَّنَّـا لَهُـمْ أَعْمَـالَهُمْ فَهُـمْ يَعْمَهُونَ**» (النمل، الآ ية ٤).[2]

## الفرق بين الترك و الذهل و السهو و الغفلة و النسيان

أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة **(ذهل)** هو الخلاء عن أمر و الشغل عنـه بدهشة و فزع و ليس معناها الغفلة أو النسيان أو الترك أو السـلا المطلـق أو الشغل عن أمر المطلق، أو الترك تناسياً أو على عمد أو شغل يورث حزناً. و بهذا يظهر الفرق بينها و بين موادّ الغفلة، النسيان، الترك، السهو: فانّ الغفلة في مقابل الذكر، و النسيان في قبال الحفظ، و **الترك** في مقابل الفعل، و الغفلـة و السهو يشتركان فيما لم‌يكن و فيما كان عن ذكر و عن غيره، و يفترقـان فـي

---

١. ج٢، ص ٣٢٦-٣٢٧.

٢. ج٨، ص٢٢٨.

انّ **السهو** يكون عمّا لايكون و في فعل نفسه، و **الغفلة** تكون عمّا يكون و في فعل الغير.[1]

## الفرق بين الترك و الودع و الوذر

أنّ الأصل الواحد في المادّة **(وذر)** هو ترك التوجّه و النظر إلـى شـيء.[2] و هذا قريب من مفهوم مادّة الودع و هو بمعنى صرف النظر عن شـيء. و أمّـا مترادفاتها: فقد سبق الفرق بينها في عطل، فراجعه. **فالودع**: تحويل التوجّه و النظر عن موضوع إلى جانب آخر، كما في قولـه تعـالى: «**وَلَا تُطِعِ الْكَافِرِينَ وَالْمُنَافِقِينَ وَدَعْ أَذَاهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللهِ**» (الاحزاب، الآية٤٨) أي حـوّل و اصـرف نظرك و لاتتوجّه إليه. و **الـوذر**: أشدّ من الودع و الصرف، فهو ترك التوجّـه و النظر رأساً و بالكليّة. فانّ **الترك** مطلق التخلية و رفـع اليـد، كمـا فـي قولـه تعالى: «**ذَرْهُمْ يَأْكُلُواْ وَيَتَمَتَّعُواْ وَيُلْهِهِمُ الأَمَلُ**» (الحجر، الآية٣) أي اترك التوجّـه عنهم و خلّهم بالكليّة حتّى يعلموا نتيجة أعمالهم.[3]

## الفرق بين التزكية و التطهير و التهذيب

أنّ النظر في **التطهيـر** إلى جهة حصول الطهارة في قبال الـرجس. و فـي **التزكية** إلى جهة تنحية ما يلزم تنحيته و إخراجه. و في **التهذيب** إلـى جهـة حصول الصلاح و الخلوص.[4]

---

١. ج٣، ص٣٤٢.
٢. ج١٣، ص ٧٥.
٣. ج١٣، ص٧٧.
٤. ج ٤، ص٣٣٧.

## الفرق بين التسلّل و الخروج

أنّ **السلة** هو تحصّل بـالخروج عـن برنـامج، و لـيس النظـر فيـه إلـى حركة من مبدأ. و **الخروج**: هو بـروز عـن نقطـة مادّيـاً أو معنويـاً و حركـة إلى نقطـة اخـرى. و الحركـة إلـى نقطـة و اللحـوق بهـا فـي الآيـة إنّمـا يستفاد من اللواذ، و أمّـا **التسـلل** فيـدلّ علـى مجـرّد التحصّـل و الخـروج من شيء.[1]

## الفرق بين التسليم و التفويض و التوكل و الرضا

أنّ الأصـل الواحـد فـي المـادّة **(وكـل)** هـو اعتمـاد علـى الغيـر و تخلية الأمـر إليـه. ولابـدّ فـي الأصـل مـن لحـاظ القيـدين المـذكورين. و فـرق بـين التَّوَكُّـلِ و التفـويض و الرضـا و التسـليم: فـانّ **التفـويض**: تصيير أمر إلى آخـر بـأن يجعلـه متولّيـاً و مختـاراً مطلقـاً فيـه يفعـل مـا يشاء. و هـذا بعـد مرتبـة التوكّـل، حيـث انّ اعتبـار الموكّـل و شخصـيّته محفـوظ فـي مقـام التوكيـل... و **الرضـا**: هـو تحقّـق موافقـة الميـل بمـا يجرى عليه و يواجهه، من دون وجـود سـخط فـي نفسـه. و هـذا المعنـى إنّما يحصل بعد التفـويض. و **التسـليم** لأمـر الله: و هـو جعـل الـنفس فـي سلم و وفـاق كامـل. و هـذا المعنـى فـوق الرضـا، إذ لايتوجّـه فيـه إلـى وجود رضى أو سخط، بـل يسـلّم نفسـه فـي وفـاق تـامّ بكمـال خضـوع و خشوع.[2]

---

١. ج ١٠، ص ٢٥٦.

٢. ج ١٣، ص ١٩٣.

## الفرق بين التسوية و العدل

أنّ **العَدْلَ** و هو توسّط خاصّ من دون زيادة و نقيصة، و هو أخــصّ مــن **التسوية** و واقع بعده.[1]

## الفرق بين التصادف و التوافى و الرؤية و الملاقاة و المواجهة

انّ الأصل الواحد في المادّة **(لقى)** هو مقابلة مع ارتباط، فلابدّ من وجود القيدين. و أمّا مفاهيم **التصادف** و **الرؤيــة** و **المواجهــة** و **التــوافى**: فمــن آثــار الأصل. و هذا المعنى يستعمل في أمر مادّى و معنوىّ، و في خير و شرّ.[2]

## الفرق بين التضييق و التقتير

أنّ الأصل الواحد في المادّة **(قتر)** هو التضيّق في العمــل، فــي إنفــاق أو غيره. و يقابله الإسراف و التوسعة.و الإسراف: هو العمل الخــارج المتجــاوز عن الحدّ الملحوظ عقلاً أو عرفاً. و التوســعة: البســط و التكثيــر فــي قبــال التضييق. و **التضييق**: أعمّ من أن يكون في مادّيّ أو معنــويّ، فــي مكــان أو غيره، و هذا بخلاف التَّقْتِيرِ، فإنّه مختصّ بالعمل.[3]

## الفرق بين التعب و الحصر و العجز و العي و الكلاله

أنّ الأصل الواحد في المادّة **(عى)** هو كلالة في تعب، و بينها و بين مــوادّ

---

١. ج٨، ص٥٧.

٢. ج١٠، ص٢٢٨.

٣. ج٩، ص١٩٠.

العوى، العنى، العوة، العيل: اشتقاق اكبر. و العوى يدلّ على لـيّ و صـرف. و العِيُ بمناسبة الياء يدلّ على تعب و حصول ثقل و كلالة في الالتواء. كمـا أنّ **العجز**: يقابله القدرة. و **التعب**: يقابله الراحة. و **الكلالة**: بمعنى الثقل. و **الحصر**: هو المحدوديّة و التضيّق. فظهر أنّ الأصل هو كلالة مع تعب. و أمّـا العجـز و الحصر و غيرهما: فمن آثاره و لوازمه. «أَفَعَيِينَا بِالْخَلْقِ الْأَوَّلِ بَلْ هُمْ فِي لَبْسٍ مِّـنْ خَلْقٍ جَدِيدٍ» (ق، الآ ية ١٥)، «الَّذِى خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَمْ يَعْىَ بِخَلْقِهِنَّ بِقَـادِرٍ عَلَى أَنْ يُحْيِيَ الْمَوْتَى» (الاحقاف، الآ ية ٣٣).[١]

## الفرق بين التعب و الرخو و الضعف و الكلال و العى و الونى

أنّ الأصل الواحد في المادّة **(ونى)** هو مطلق الفتور، سواء كان بعد حـدّة كما في الفتور أم لا. و سبق في الرخو: الفرق بين الرخو و الضعف و اللـين و اليسر و غيرها. و **الضعف**: يقابل القوّة. و **التعب**: يقابل الراحة. و **الكلال**: الثقل. و **العىّ**: ثقل في تعب. و **الرخو**: يقابـل الشـدّة (سسـتى). و الفتـور المطلـق: ينطبق على رخوة مع ضعف و لينة، و هذه الحالـة تمنـع عـن أيّ برنـامج و تصميم و عمل، و عن الوصول إلى أيّ مقصد و مطلوب، فانّ من طلب العلى و السعادة: لابدّ له من الاجتهاد.[٢]

## الفرق بين التعب و العجز و العى و الكلالة و اللغب و النصب

أنّ الأصل الواحد في المادّة **(لغب)** هو ضعف في قبـال أعمـال شـاقّة أو حوادث ثقيلة. و أنّ **العـىّ**: هو كلالة مع تعب. و **الكلالـة**: ثقـل يحمـل علـى

---

١. ج٨، ص ٢٨٥.

٢. ج١٣، ص ٢٠٨-٢٠٩.

شخص. و **التعب**: يقابله الراحة. و **العجز**: يقابله القدرة. و **النصـب**: ارتفـاع و قوام. فظهر الفرق بين هذه الموادّ، ولابدّ في المادّة من لحـاظ القيـدين، و إلّا فيكون تجوّزاً. و من آثار الأصل: التعـب، و الفسـاد، و المشـقّة، و الكلالـة، والقى، و إذا لوحظ فيها القيدان: تكون من مصاديق الأصل، كالتعب و الفساد و المشقّة و العيّ إذا بلغت إلى الضعف في قبال هذه الحوادث غير الملائمـة. **«الَّذِى أَحَلَّنَا دَارَ الْمُقَامَةِ مِن فَضْـلِهِ لَا يَمَسُّـنَا فِيهَـا نَصَـبٌ وَلَا يَمَسُّـنَا فِيهَـا لُغُـوبٌ»** (فاطر، الآية ٣٥).[١]

## الفرق بين التعلّق و الاختلاط و الاختلاف و الاشتمال و الالتفاف

أنّ الأصل الواحد في المادّة **(لف)** هو تجمّع مع التـواء. و مـن مصـاديقه: تجمّع في الأشجار و التواء بعضها بـبعض. و تجمّـع النـاس و اخـتلاطهم. و التجمّع تحت ثوب و التواء به. و هكذا الالتفاف في الرجلين، و في اللسان و النطق، و في الطعام. و في موضوع الصـديق مـن جهـة المعنـى و الأخـلاق و لفّ الحقّ: ضبطه و عدم نشـره، و هـذا المعنـى يلزمـه المنـع عـن تأديـة الحقوق اللازمة في الناس و من آثار الأصـل: **الاخـتلاط، الاخـتلاف، التعلّـق، الاشتمال.**[٢]

## الفرق بين التغطية و الخمر و الرين و الغشى

انّ الأصل الواحد في هذه المادّة **(رين)** هو غشاء مع الغلبة. و قد مرّ فـي الخمر: أنّ **الخمر** ستر بطريق المخالطة و الاتّصال. و المـواراة سـتر إلـى أن

---

١. ج١٠، ص ٢٠٥-٢٠٦.

٢. ج١٠، ص٢١٦.

يحصل الإخفاء. و **الغشي** ستر إلى أن يستولى و يحلّ به. و **التغطية** ستر من جهة الباطن. كما أنّ الغالب في الستر من جهة الظاهر. فالرين يلاحظ فيه مفهوم الغشاء مع الغلبة و الحاكميّة، و هو أشدّ من الغشاء. و الأغلب فيه ما كان من المعنويّات، كما في غلبة الذنب و المعصية، و قد يكون مادّياً كما في غلبة الخمر.[1]

## الفرق بين التغطية و الستر و الغشى و المواراة

أنّ الأصل الواحد في المادّة **(غشى)** هو ستر حتّى يستولى به و يحلّ فيه، و بهذه القيود تتميّز من موادّ **الستر** و **التغطية** و **المواراة** و غيرها.[2]

## الفرق بين التفرق و الشت

أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة **(شت)** هو تفرّق مخصوص و هو تفرّق الأعضاء و الأجزاء كلّ من الآخر، في مادّيّ أو معنويّ. و **التفرق** أعمّ من أن يكون بين أجزاء أو جزئين أو غيرها، فيقال تفرّق زيد و عمرو. فالتفرّق في قبال مطلق التجمّع. و الانفصال في قبال مطلق الاتّصال، و يلاحظ فيه حصول مطلق فصل بعد وصل، والأغلب كونه في شيء واحد. «لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَن تَأْكُلُوا جَمِيعًا أَوْ أَشْتَاتًا» (النور، الآية ٦١)، «يَوْمَئِذٍ يَصْدُرُ النَّاسُ أَشْتَاتًا لِّيُرَوْا أَعْمَالَهُمْ» (الزلزلة، الآية ٦)، «فَأَخْرَجْنَا بِهِ أَزْوَاجًا مِّن نَّبَاتٍ شَتَّىٰ» (طه، الآية ٥٣). أي أن تأكلوا في حال كونكم مجتمعين أو متفرّقين. يومئذ يخرج الناس متفرّقين لمشاهدة الأعمال. و أخرجنا به أزواجا من نباتات مختلفة متفرّقة.[3]

---

١. ج ٤، ص٢٩٩.

٢. ج٧، ص ٢٢٦.

٣. ج ٦، ص ١٦.

## الفرق بين التفسح و الرحب و الرخو و السعة و السهل و الضعف و اللين و اليسر

أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة **(رخو)** هو ما يقابل الشدّة، و يعبّر عنه بالفارسيّة بكلمة (سستى)، و الفرق بينها و بين موادّ اليسر و الضعف و اللين و السهل و الفسحة و الوسعة و الرحب: انّ **اليسر** ضدّ العسر، و **الضعف** ضدّ القوّة، و **اللين** ضد الخشونة، و **السهل** ضدّ الصعوبة، و السعة و الرحب و الفسحة في مقابل المضيقة، **فالرحب** سعة في محلّ، و **السعة** أعمّ من أن يكون في محلّ أو موضوع آخر مادّيّاً أو معنويّاً، و **التفسّح** هو التوسّع فيما يكون في محلّ و يعبّر عنه بالفارسيّة بكلمة (گشايش).[1]

## الفرق بين التفقد و التعهد و الخول و الرعاية و المراقبة

أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة **(خول)** هو الرعاية و المراقبة مع إعطاء مالاً أو كلاماً أو عملاً. و هذا القيد هو الفارق بينها (خول) و بين موادّ **الرعاية** و **التعهّد** و **التفقّد** و **المراقبة** و غيرها.[2]

## الفرق بين التفل و النفث

أنّ الأصل الواحد في المادّة **(نفث)** هو نفخ شديد من الفم فيه ريق قليل. و **التفل** أشدّ و أغلظ منه.[3]

---

١. ج ٤، ص ١٠١

٢. ج ٣، ص ١٤٩-١٥٠.

٣. ج ١٢، ص ١٨٤.

## الفرق بين التفويض و التوكل

أنّ الأصل الواحد في المادّة **(فوض)** تصيير أمر إلى آخر بحيث يجعله متولياً و صاحب إختيار مطلق فيه يفعل ما يختار. و هذا المعنى إنّما يتحقّق بعد مرتبة التوكّل، فانّ في **التوكّل**: يحفظ مقام الموكّل و لايسقط اعتباره. بخلاف التَّفْوِيضِ، فانّ المفوّض بتفويضه يخرج نفسه و مقامه عن الاعتبار، و يردّه إلى غيره.[1]

## الفرق بين التقبيح و السبب و الشتم و العقر و القطع

أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة **(سبب)** هو الحصر و الحدّ بالنسبة إلى سعة شيء و انطلاقه و اعتلائه. و هذا المعنى يختلف باختلاف الموارد و الموضوعات: ففي مورد حصر الأشخاص يعبّر بالسبّ، فيقال سبّه إذا قال فيه ما يوجب حصره و يمنع عن انطلاقه و اعتلائه، **فالشتم و التقبيح** من مصاديق هذا المفهوم. «وَلاَ تَسُبُّواْ الَّذِينَ يَدْعُونَ مِن دُونِ اللهِ فَيَسُبُّواْ اللهَ عَدْوًا بِغَيْرِ عِلْمٍ» (الأنعام، الآية١٠٨). أي القول بما يوجب حصر مقامه و تحديد مرتبته و علوّ شأنه و من مصاديق هذا المعنى: **القطع، العقر**، فيما يوجب حصر الانطلاق، لا مطلقاً، و بهذا القيد يظهر الفرق بين المادّة و بين هذه الموادّ.[2]

## الفرق بين التقدم و الذهاب و السبق و المضى و النفوذ

أنّ الأصل الواحد في المادّة **(مضى)** هو تحقّق أمر و وقوعه في الزمان

---

١. ج٩، ص١٥٧.

٢. ج ٥، ص ١٤- ١٥.

السابق عن زمان التكلّم. و قد سبق في الزهق الفرق بينهــا و بــين المــرور و التقدّم و السبق و الزوال و غيرها. فيلاحظ في **النفوذ**: الــورود الــدقيق علــى شيء. و في **الذهاب**: الحركة عن نقطة معيّنة مدبرا إلى جهــة. و فــي **التقــدّم**: وقوع أمر أوّلاً بالنسبة إلى أمر آخر. و في **السبق**: يلاحظ التقدّم بالنسبة إلى اللحوق و في قباله. فإذا كان الملحوظ في هذه الموادّ: النظر إلى جهة التحقق و الوقوع في زمان سابق: تكون من مصاديق الأصل، و إلّا فتكون مجازاً.[1]

## الفرق بين التقدم و السبق

**السبق**: يلاحظ التقدّم زماناً أو مكاناً فــي قبــال اللحــوق و فــي **التقــدّم**: يلاحظ وقوع أمر أوّلاً بالنسبة إلى أمر آخــر متــأخّر عنــه، و لــيس الزمــان الماضي جزواً من مدلوله.[2]

## الفرق بين التقدم و السبق و السلف و المرور و المضي

أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة **(سلف)** هو وقــوع شــيء و تحقّقــه فــي الزمان الماضي، و **السبق**: إنّ السبق تقدّم في حركة أو عمل أو فكــر، و هــو في مقابل اللحوق. و **التقدّم**: هو كون شيء مقدّماً بالنسبة إلى شــيء متــأخّر عنه و هو في مقابل التأخّر، في زمان أو مكان، قصد ذلك أو لــم‌يقصــد، و لا نظر فيه إلى زمان أو إلى سبق. و **المــرور**: هــو العبــور عــن نقطــة معيّنــة. و **المضيّ**: هو تجاوز جريان عن الحال إلى ما تقدّم، و النظر فيه إلــى زمــان أو زمانيّ يفرض فيه جريان، و هو في مقابل الاستقبال. **فالسلف**: لايلاحظ فيــه

---

١. ج ١١، ص ١٢٧.

٢. ج ٤، ص ٣٥٨-٣٥٩.

سبق و لحوق، و لا تقدّم و تأخّر، و لا عبــور عــن نقطــة، و لا جريــان فــي ماضي و مستقبل.[1]

## الفرق بين التقدّم و السبق و المرور و المضيّ

أنّ الأصل الواحد في هذه المــادّة (**سـبق**) هــو مــا يقابــل اللحــوق، أي تقدّم في المسير إلى منظور معيّن، في حركة أو عمل أو فكر أو علم. و الفرق بين هذه المادّة و موادّ التقــدّم و المضــيّ و المــرور؛ أنّ النظــر فــي **التقــدَم**: إلى جهة كون الشيء متقدّماً بالنسبة إلى شــيء متــأخر، ســواء قصــد ذلــك أو لميقصد، في زمان أو مكان، و هو خلاف التأخّر. و النظر في **المرور**: إلــى العبور و الوصول إلــى نقطــة مقصــودة، ســواء تجــاوز عنهــا أم لا. و النظــر في **المضيّ**: إلى تحقّق أمر أو تجــاوز جريــان عــن الحــال إلــى مــا تقــدّم، و لا توجّه فيه إلــى أمــر متــأخّر أو لاحــق، و هــو فــي مقابــل الاســتقبال و الانتظار.[2]

## الفرق بين تقن و يقن

لايبعد أن نقول إنّ بين هذه المادّة (**تقن**) و مادّة يقن اشتقاق أكبر، إلّا أنّ أكثر استعمال المادّة في الموضوعات الخارجيّة، و**اليقين**[3] في الرأي و النظــر. و يجمع بينهما مفهوم الإحكام و التثبيت.[4]

---

١. ج ٥، ص ١٨٠-١٨١.

٢. ج ٥، ص٤١.

٣. أنّ الأصل الواحد فى المادّة: هو العلم الثابت في النفس بحيث لايقبل الشكّ و فيه سكون للـنفس و طمأنينة. و سبق فى العلم: الفرق بينه و بين ما يرادفه فراجعه. (ج ١٤، ص٢٦٣).

٤. ج ١، ص٣٩١.

## الفرق بين التقوى و العفت

أنّ الأصل الواحد في المادّة **(عـف)** هـو حفـظ الـنفس عـن تمايلاتـه و شهواته النفسانيّة. كما أنّ **التقوى** حفظ النفس عن المحرّمات و عمّـا يوجـب الخلاف و العصيان. فَالْعَفُ يتعلّق بما يكون في النفس. و التقوى بمـا يكـون في الخارج.[١]

## الفرق بين التقييد و التوثيق و الشد و الصفد و الغل

أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة **(صفد)** هو الشدّ بغلّ و نحوه، و هذا هـو الفرق بينها و بين موادّ الشـدّ و التوثيـق و التقييـد و الغـلّ و أمثالهـا: فـانّ الملحوظ في **الشدّ** مطلق الإحكام بأيّ نحـو كـان. و فـي **التوثيـق** تحصـيل الوثوق و الاطمينان. و في **التقييد** ربط بقيد ظـاهريّ أو غيـره. و فـي **الغـلّ** تقييده بغل.[٢]

## الفرق بين التكشر و القلوص و الكلح

أنّ الأصل الواحد في المادّة **(كلح)** هو عبوس مع تكشّر. و **التكشّر**: كشف في الأسنان و بدوّها في ضحك أو غيره. و **القلوص**: الانقباض والرفع.[٣]

## الفرق بين التلألو و الرفرف

أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة **(رفرف)** هو ما كان خارجـاً عـن الحـدّ

---

١. ج٨، ص١٨٠.

٢. ج ٦، ص٢٤٩.

٣. ج، ص٩٨.

الأصليّ لشيء متّصلاً به و يستفاد منه. و أمّا **التلألؤ**: فانّه ظهور خارجـاً عـن الشيء و عن حدّه، و مثله: امتصاص ما يترشّح و ما زاد بملاحظة هذا القيد.[1]

## الفرق بين التلف و الضيع و العدم و الفقدان و الفنـاء و الفـوت و القتل و الموت و الهلاك

أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة **(ضيع)** هو انمحاء الصورة و الـنظم فـي شيء و عدم ترتّب الأثر له بحيث يكون مهملاً. و هذا هو الفرق بينها و بـين موادّ: الفقدان و الموت و الفناء و الفوت و الهلاك و القتل و العدم: فانّ النظـر في **الموت** إلى انقطاع الحياة. و في **الفناء** إلى خلاف البقاء. و في **العدم** إلـى ما يقابل الوجود. و يلاحظ في **الفقدان**: جهة غيبة شيء عن حضور شـخص و علمه. و في **الفوت**: خروجه عن السلطة و اليد، فـي قبـال الإتيـان. و فـي **الهلاك**: فناء شيء بالحوادث، في ذوى العقلاء أو ما يتعلّق بهم. و في **القتـل**: موت بيد غيره، فهو مقتول. و في **التلف**: عدم حصول الفائدة المقصـودة مـن الشيء مطلقاً. فكلّ من هذه الموادّ لازم أن يستعمل في مورده المناسب.[2]

## الفرق بين التماثل و الموافقة

أنّ الأصل الواحد في المادّة **(وفـق)** هـو مماثلـة مـن جهـة الأفكـار أو الأفعال، و هو يقابل الخلاف. كمـا أنّ التماثـل هـو تسـاو بـين الـذوات، و لايلاحظ فيه **مماثلة** من جهة الأفكار و الأعمال.[3]

---

١. ج ٤، ص١٨١.

٢. ج٧، ص٥٣.

٣. ج١٣، ص١٥٨.

## الفرق بين التمام و الكمال

أنّ التمام ما كملت أجزاؤه و لايحتاج إلى شيء خــارج فــي اكتمالــه، و يقابله الناقص و هو ما لم‌يتمّ. و أغلب استعمال التمام في الكمّيّــات، كمــا أنّ أغلب استعمال الكمال في الكيفيّات. و أيضاً إنّ التمام يصدق حيــث كملــت الأجزاء، و الكمال إذا أضيفت اليها خصوصيّات اخر يزيدها حسناً و بهــاء و تماماً على تمام. «الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي» (المائــدة، الآية٣).[١] أنّ الأصل الواحد في المادّة **(كمل)** هو مرتبة بعد تماميّة الأجزاء. و قد سبق أنّ **التمام** يستعمل غالباً في الكمّيّات، و الْكَمَالُ في الكيفيّــات، و أنّ الْكَمَالَ يتحقّق بعد تماميّة الأجزاء إذا أضيفت إليها خصوصيّات و محسنّات اخر، فهو مرتبة بعد التماميّــة. «الْيَــوْمَ أَكْمَلْــتُ لَكُــمْ دِيــنَكُمْ وَأَتْمَمْــتُ عَلَــيْكُمْ نِعْمَتِي».[٢]

## الفرق بين التمايل و الضيف

أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة **(ضيف)** هو التمايل إلــى جانــب بحيــث يتحقّق خارجاً، لا **التمايل** المطلق. و بهذا اللحاظ يطلق على من يميــل إلــى بيت شخص لبيتوتة عنده أو لأكل طعام. و ميل الشمس إلى جانب المغــرب في نظرنا. و ميل الوادي إلى خارج من المسيل، و هو الناحية من الــوادي. و تمايل إلى ظلّ شخص و جواره ليتّقي به نفسه. و في تمايل إلــى تكاســل و سقم ما، يقال ضَافَتِ المرأة إذا حاضت. و في تمايل كلمة إلى اخرى كما في

---

١. ج١، ص ٣٩٥- ٣٩٦.

٢. ج١٠، ص١١٢-١١٣.

الإضافة المصطلحة. فمفهوم التمايل إلى جانـب لازم أن يلاحـظ فـي كـلّ منها.[1]

## الفرق بين التمسّك و الشبث و العلق و النشب و النوط

أنّ الأصل الواحد فبالمادّة **(علق)** هو تَعَلُّقٌ بشيء بحيث لايكون للمتعلّق تقوّم في نفسه، كتعلّق العلق بالحلق، فانّ العلق بذاته يقتضى تعلّقاً و تمسّكاً بشيء حتّى يتقوّم و يطمئنّ. و الفرق بين المادّة و مـوادّ النشـب و الشـبث و النوط و التمسّك: أنّ **النشب** يلاحظ فيه جهة ورود في شيء، كما في نشـب العظم في الحلق. و **الشبث**: يلاحظ فيه شدّة التعلّق، يقال شبث الهوى القلب. و في **النوط**: تعلّق شيء و توقّفه على تحقّق أمر آخر. و في **التمسـك**: جهـة الامتناع و الضبط بسبب أمر آخر.[2]

## الفرق بين التنعّم و الخصب و الرحب و الرخاوة و الرغد و الرفة و الزيادة و الفسحة و اللين و المريء و النماء و الوسع و الهنأ

انّ الأصل الواحد في هذه المادّة **(رغد)** هو الرفاهية المخصوصة بالعيش، و العيش هو جريان حياة الحيوان و ادامة حالاته المتلائمة. أنّ **المـريء** هـو ملائمة الطعام و توافقه اقتضاء الطبع. و **الهنأ** هو الخلـوص الـذي لا تكـدير فيه. و **النماء** هو الزيادة الّتي تكون من نفس الشيء. و **الزيادة** لاتفيد ذلـك. و **الرحب** هو السعة في المحلّ. و **الفسحة** هو اتّساع فيما في المحـلّ تفسّـحوا في المجالس، و **الوسع**: هو ضدّ المضيقة سواء كـان فـي محـلّ أو موضـوع

---

١. ج٧، ص ٥٥.

٢. ج٨، ص٢٠٣.

مادّيّاً أو معنويّاً و **الرخاوة** ضدّ الشدّة. و **اللين** ضـدّ الخشـونة. و **التـنعّم** ضـدّ البؤس و هو حصول النعمة. و **الرفاه** تنعّم و سعة في العيش و لينة و هو عـامّ من التنعّم. و **الخصب** هو كثرة النعمة.[1]

## الفرق بين التواضع و الخـزي و الخشـوع و الخضـوع و الـذلّ و الركوع و السجود و الصغار و الهوان

أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة **(سجد)** هو كمال الخضوع بحيث لايبقـى أثر من الأنانيّة. و الفرق بين المادّة و بين موادّ: الركوع و الخضوع و الخشوع و التواضع و الذلّ و الصـغار و الهـوان و الخـزي. أنّ الخضـوع: تواضـع مقارنـاً بالتسليم و له مراتب: **فالركوع:** حالة متوسّطة من الخضـوع و هـو ظـاهريّ أو معنويّ أو هما معاً. و **السجود:** حالة كاملة تامّة منه، و هذا النحو من الخضـوع لايجوز لغير الله العزيز المتعال. و **التواضع:** مرتبة دانية من الخضوع. و كلّ مـن هذه المراتب لايتحقّق إلّا بفعل العبد و اختياره لنفسه هذه الحالة. و أمّـا **الـذلّ:** فهو حالة متحصّلة من غلبة من هو أعلى منه راجع المادّة.[2]

## الفرق بين التوافق و الطبق

أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة **(طبق)** هو تقابل شـيئين مـع التسـاوي بينهما، و هو قريب من **التوافق**، الّا أنّ أغلب استعمالها في المحسوسات، كما أن أكثر استعمال التوافق في الآراء و المعنويّات.[3]

---

١. ج ٤، ص ١٧٠.

٢. ج ٥، ص ٥١.

٣. ج ٧، ص ٦٢.

## الفرق بين التواني و الْخَتْرِ و الفتور و الكسل

أنّ الأصل الواحد في المادّة **(ونى)** هو مطلق الفتور، سواء كان بعد حدّة كما في الفتور أم لا.[1] الظاهر أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة **(ختر)** هو التواني و الكسل. و هو قريب من مفهوم الخبل بمعنى الاسترخاء، و الرخ بمعنى اللين، و الخدر بمعنى الصون و الستر، و الخدع و الختل بمعنى الغدر.[2] أنّ الأصل الواحد في المادّة **(كسل)** هو إظهار ضعف و فتور و إن كان بتخيّل أو تكلّف، فالنظر فيها إلى ظهور الفتور من حيث هو. و **الفتور** هو حصول حالة السكون و الضعف بعد الحدّة و الشدّة. و أمّا التثاقل و القعود عن الشيء: فمن آثار الكسل.[3]

## الفرق بين التوسع و الرحب

أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة **(رحب)** هو السعة في محلّ. و مفهوم هذه المادّة أخصّ من مفهوم التوسّع، فانّ السعة أعمّ من أن يكون في محلّ أو موضوع آخر، ماديّاً أو معنويّاً كما فيوسع علمه.[4]

## الفرق بين التوقيف و الحبس و السجن و المخيس

أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة **(سجن)** هو الحبس في مكان محدود أسفل. و بهذا القيد يظهر الفرق بينها و بين موادّ الحبس و المخيس و

---

١. ج١٣، ص ٢٠٩-٢١٠.

٢. ج٣، ص١٩.

٣. ج١٠، ص٥٩.

٤. ج ٤، ص ٨٤.

التوقيـف: فـانّ النظـر فـي الحـبس و المحـبس إلـى جهـة الممنوعيّـة و المحدودية، فانّ **الحبس** بمعنى المنع. و في **المخيس** إلى جهـة كونـه فـي مذلّة و حقارة، فانّ الخيس بمعنى الذلّة. و فـي **التوقيـف** إلـى جهـة التوقّـف المحدود.[1]

## الفرق بين التيه و الكبر

أنّ **الكبر** هو اظهار عظم الشأن و هو في صفات الله تعالى مدح لأنّ شأنه عظيم، و في صفاتنا ذمّ لأنّ شأننا صغير، و هو أهل للعظمة و لسنا لها بأهل، و **التيه**[2] أصله الحيرة و الضلال، و إنّما سمّى المتكبّر تائها على وجه التشـبيه بالضلال و التحيّر، و لايوصف الله به.(يقول في الفروق للعسكريّ).[3]

## الفرق بين الثبات و اللزوم و اللصوق و المحبة

**اللزوم**[4] و **الثبات**[5] و **اللصوق**: فمن لوازم **المحبّة**.[6]

---

١. ج ٥، ص ٦٠.

٢. أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة: هو التحيّر في طريق الاهتـداء، و التكبّـر نـوع مـن التحيّـر، فـانّ المتكبّر يظهر من نفسه ما لايدرى حقيقته، و لايدرى حقيقة نفسه، و لايتوجه إلى مبدأ تكوّنه و إلى مرجعه، و هو غافل عن وظيفته. «فَإِنَّهَا مُحَرَّمَةٌ عَلَيْهِمْ أَرْبَعِينَ سَنَةً يَتِيهُونَ فِي الأَرْضِ» (المائده، الآيـة ٢٦). (ج ١، ص ٤٠٦).

٣. ج ١، ص ٤٠٦-٤٠٧.

٤. أنّ الأصل الواحد في المادّة: هو انضمام شيء إلـى شـيء آخـر علـى الـدوام و الوجـوب. (ج ١٠، ص١٨٨).

٥. أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة: هو الاستقرار و استدامة ما كان، و هو في مقابـل الـزوال، و هـذا المعنى إمّا في الموضوع أو في الحكم أو في القول أو في الرأي أو غيرها، فيقال: حكمـه ثابـت، أو قوله ثابت، أو رأيه ثابت، و هو ثابت نفسه. (ج ٢، ص ٥).

٦. ج ٢، ص ١٥٤.

## الفرق بين ثبت و ثبر و ثبط و ثبى

إنّ بين (**ثبت**)[1] و بـين **الثـبط** اشـتقاقاً أكبـر، و أنّ مفهومهمـا متقاربـان، و يظهر من موارد استعمال هذه المادّة (**ثبط**) أنّها حقيقة في الثبـوت البـاطنيّ و المعنـويّ و الفكـريّ. «**وَلَكِـن كَـرِهَ اللهُ انبِعَـاثَهُمْ فَثَـبَّطَهُمْ وَقِيـلَ اقْعُـدُواْ مَـعَ الْقَاعِـدِينَ**» (التوبة، الآية ٤٦). و يدلّ على الأصـل سـابق الآيـة «**وَلَـوْ أَرَادُواْ الْخُرُوجَ لأَعَدُّواْ لَهُ عُدَّةً**» فمورد الكلام في ثبوت الإرادة و نفيها، ثمّ بعـد انتفـاء الإرادة قيل لهم في المرتبة الثانية اقعُدوا و اثبتوا مع القاعـدين.[2] أنّ الأصـل الواحد في هذه المادّة (**ثبر**) هو الوقوع في محدوديّة و شدّة يطلب الـتخلّص منها. و يدلّ على هذا المعنى قرب مادّتها من مادّة **الثبت** و **الثـبط**، المسـتفاد منهما مفهوم المحدوديّـة و الحـبس و الضـبط.[3] أنّـه لايخفـى مافيمـا بـين موادّ: **ثبت، ثبر، ثبط، ثبى، ثبو**: من التناسـب لفظـا و معنـى و مـن الاشـتقاق الأكبر و مفهوم المحدوديّة محفوظ في كلّ منها، فانّ المحدوديّـة مـن جهـة الظواهر يعبّر عنها غالباً بالثبت، و مـن جهـة البـواطن بـالثبط، و مـن جهـة الابتلاء و المضيقة بالثبر، و من جهة الكمّيّة و المقدار بِالثَّبَى و الثَّبْوِ. فالأصل الواحد في هذه المادّة (**ثبـى**) هو التجمّع مع تثبّت، أو جمع شيء و تحديده و تثبيته.[4]

---

١. أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة: هو الاستقرار و استدامة ما كان، و هو فـي مقابـل الـزوال. و هـذا المعنى إمّا في الموضوع أو في الحكم أو في القول أو في الرأي أو غيرها. فيقال: حكمـه ثابـت، أو قوله ثابت، أو رأيه ثابت، و هو ثابت نفسه. (ج٢، ص ٥).

٢. ج٢، ص٩.

٣. ج٢، ص٧.

٤. ج٢، ص ١٠-١١.

## الفرق بين ثبر و ثرب و ربث

أنّ الأصل الواحد في المادّة **(ثرب)** هو مؤاخذة على الذنب قولاً بالتوبيخ أو عملاً، و هو قريب من معنى **الثبر** أي التورّط في الشدّة، و هكـذا **الربـث** بمعنـى الحـبس و المنـع. «وَإِذْ قَالَـت طَّائِفَـةٌ مِّـنْهُمْ يَـا أَهْـلَ يَـثْرِبَ لَا مُقَـامَ لَكُـمْ فَـارْجِعُوا» (الاحزاب، الآية١٣). انتخاب هذه الكلمة من بين أسمائها: فانّ الجملة في مقام التوبيخ و التعيير، و يثرب منقول من فعل مضارع كيشكر و تغلب، من الثرب.[١]

## الفرق بين الثبط و الثبوت و الثبى و الحـق و الرسـا و الرسـخ و الرسوب

أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة **(رسخ)** هو الثبـوت و الاسـتقرار التـامّ بحيث ينفذ في المحلّ من كمال الاستقرار و التمكّن و تمامه.و هـذا المعنـى هو الفارق بينها و بين موادّ الثبوت و الرسوب و الحـقّ و الرسـي و الثـبط و الثبى: فانّ **الثبوت** مطلق الاستقرار. و **الرسوب** ذهاب شيء و صـيرورته إلـى أسفل. و **الرسا** هو استقرار شيء عظيم تامّاً. و قد سبق أنّ **الحقّ** هو الثبـوت مع المطابقيّة. و **الثبى** يستعمل في الاستقرار من جهة الكميّـة. كمـا انّ **الثـبط** يستعمل في الثبوت من جهة المعنى و الفكر.[٢]

## الفرق بين الثبوت و السجى

أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة **(سجى)** هو جريان شيء إلى أن يثبت و يستديم على حالة. و من مصاديقه جريان اليوم إلى الليل حتّى يدلّهم و يظلمّ

---

١. ج ٢، ص ١٤.

٢. ج ٤، ص١١٩.

و يسكن و يثبت. و جريان الاتّصاف بصفة باطنيّة حتّى تكون ملكة و راسخة. و صيرورة الميّت على حالة ثابتة بالتجهيز و التكفين. و هكذا في تحقّق حالة السكون و الاستقرار في الريح باعتدال الجريان. و كذلك في الناقة. و بهذا التقييد يظهر الفرق بينها و بين الثبوت و نظائره، فانّ **الثبوت** كما قلنا هو الاستقرار و استدامة ما كان في مقابل الزوال.[١]

## الفرق بين الثقالة و الجهد و السقوط و الطلوع و المشقّة و النوء و النهوض

أنّ الأصل الواحد في المادّة **(نوء)** هو ميل بثقل، و يتعدّى بالهمزة أو بحرف الجرّ، فيقال: ناء أي مال بثقل، و أناءه و ناء به: أماله بثقل، أي أثقله فأوجب ميلاً و انحرافاً عن الاستقامة. و هذا المعنى لا فرق فيه بين أن يكون الميل إلى أحد الجانبين أو إلى السفل، أو في جهة القيام و الاعتلاء. و أمّا مفاهيم **النهوض** و **السقوط** و **الثقالة** و **الطلوع** و **المشقّة** و **الجهد**: فمن لوازم الأصل، إلّا أن تقترن بقيود الأصل الّتي ذكرت.[٢]

## الفرق بين الثقب و الخرب و الخرق و الخرم

أن **الخُرْب**[٣] قريب من **الخرق**[٤] و **الخرم** لفظا و معنى. و لايبعد أن يكون

١. ج ٥، ص ٦١.

٢. ج ١٢، ص ٢٦٧-٢٦٨.

٣. أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة: هو ما يقابل العمران. (ج ٣، ص ٣٢).

٤. أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة هو العمل و التصرّف السوء، فينطبق على مفاهيم القطع، و المزق، و الشقّ، و الطعن، و الفرق، و الثقب، و التجاوز عن الجريان و العادة و الاختلاق باختلاف الموارد. (ج ٣، ص ٤٥).

مفهوم **الثقب**[1] في الخرب مأخوذاً من الخرم، فيكون استعمال الخرب في الثقب وارداً في غير الفصيح و من غير الفصحاء تشابهاً.[2]

## الفرق بين الثقب و الخرق و السم

أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة **(سم)** هو النفوذ الشديد بحيث ينتهي إلى **خرق**[3] و **ثقب**.[4] و بلحاظ هذه القيود تطلق على ثقب حاصل من الإبرة، و الاختلال المتحصّل من المادّة المخصوصة في البدن، و على الريح الحارّة النافذة المؤثّرة المخلّة في البلاد العربيّة، و الريح الباردة الشديدة في غيرها، و على ذوي‌القربى النافذين في أمور شخصيّة، و على إصلاح أمور أو تشديدها إذا انتهت إلى نفوذ أساسيّ و تأثير.[5]

## الفرق بين الثقل و الوزر

**الثقل** أعمّ من **الوزر** المادّيّ أو المعنوي.[6]

## الفرق بين الثلة و القوم

أنّ الأصل الواحد في المادّة **(ثل)** هو إزالة التشخّص و إلغاء الخصوصيّات الشخصيّة، كما في إزالة عمارة البيت، و إزالة الحال، و إزالة

---

١. أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة: هو النفوذ و التعمّق، مادّياً و معنوياً. (ج٢، ص١٧).

٢. ج٣، ص٣٣.

٣. أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة هو العمل و التصرّف السوء. (ج٣، ص ٤٥).

٤. أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة: هو النفوذ و التعمّق، مادّياً و معنوياً. (ج٢، ص١٧).

٥. ج ٥، ص ٢١٥.

٦. ج١٢، ص ٢٢٤.

خصوصيّات التراب بالإخراج عن محلّه، و هكذا. و أمّا **الثُّلّـةُ** فيطلـق علـى الجماعة باعتبار مبدأ الاشتقاق، ك**القـوم**[١] باعتبار النظر إلى القيام فيهم. «**ثُلَّـةٌ مِّنَ الْأَوَّلِينَ وَثُلَّةٌ مِّنَ الْآخِرِينَ**» (الواقعة، الآيات ٣٩-٤٠).[٢]

## الفرق بين الثمر و الثمن

أنّ الأصل الواحد في هذه الكلمة **(ثمن)** هو العوض في مقام المعاملـة، و قريب منها كلمة **الثمر** و تدلّ على ما يتولّد و يتحصّل من شيء.[٣]

## الفرق بين الثني و التكرر و العود

أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة **(ثنى)** هو الانعطاف و الصـرف، و بهـذه الحيثيّة تطلق على **العود**[٤] و **التكرر**[٥] و الحبل الْمَثْنِي و غيرها.[٦]

## الفرق بين الثني و الحوى و الطوى و الفتلو اللوى

أنّ الأصل الواحد في المادّة **(لوى)** هو مطلق الفتل سواء كان فـي نفـس

---

١. القَوْمُ: فيطلق على جماعة قائمين مشرفين على أنفسهم بالتدبير و العمل، مضافاً إلـى كـون الكلمـة مأخوذة من السريانيّة كالقيّم و القيّوم، كما في «فرهنگ تطبيقـى» و الكلمـة تشـمل علـى جماعـة قائمين من الرجال و النساء. و التفسير بالرجال تغليب لا تخصيص. (ج٩، ص٣٤٤).

٢. ج٢، ص٢٤.

٣. ج٢، ص٣٠.

٤. أنّ الأصل الواحد في المادّة: هو رجوع إلى عمل في المرتبة الثانية، بمعنى أنّـه إقـدام ثـانويّ بعـد المرتبة الاولى. (ج٨، ص١٥٢).

٥. أنّ الأصل الواحد في المادّة: هو إيجاد أمر في مرتبة اخرى مثل ما أوجد في المرّة الاولـى. و هـذا غير الرجوع إلى الأوّل و غير إعادة الأوّل: فانّ الرجوع إليه لايـلازم إيجـاده، مـع أنّ إعـادة الأوّل غيرممكن في الأقوال و الأفعال، و الكرّ فيها إيجاد ثانويّ بمثل ما تقدّم. (ج١٠، ص٤١).

٦. ج٢، ص٣١

الشيء أو بالنسبة إلى غيره. و الفرق بينها و بين الفتل و الطـوى و الحـوى و الثني: أنّ **الفتل**: ليّ مخصوص بنفس الشيء في نفسه و فـي جهـة الطـول. و **الطوى**: جمع شيء في قبال النشر و البسط لا مطلقاً. و **الحوى**: جمع باشتمال و انضمام و استيلاء. و **الثني**: هو الانعطاف و الصرف.[1]

## الفرق بين الثوب و الكساء

أنّ الأصل الواحد في المادّة **(كسو)** هـو لـبس الثـوب. و اللـبس مطلـق التغطّي و التستر بشيء، و يطلق على الشبهة و الخلـط إذا غطّـت إنسـاناً. و الثوب مطلق رجوع شيء بعنوان الأجر إلى شيء آخر و ارتباطه بـه، و منـه اللباس المرتبط بصـاحبه. **فـالثوب** أخـصّ مـن اللبـاس و الكسـاء، و هـو مخصوص باللباس المرتبط بصاحبه، و لايطلق علـى كـل سـاتر. فالكسـو: مختصّ بلبس الثياب و التستّر بها، و الكساء و الكسوة: يطلق على ما يلبس و يتستّر به عرفاً، و باللباس تتشكّل صورة ثانوية و شكل غير شـكله الأوّل الطبيعيّ، فلايقال لكلّ ساتر إنّه لباس و كساء.[2]

## الفرق بين الجـبّ و الجـد و الجـذ و الجـدع و الجـذم و الجـزّ و الجزم

أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة **(جذ)** هو الاستيصال و تفريـق الأجـزاء حتّى تنمحي الهيئة التركيبيّة. و بهذا تفترق هذه المـادّة عـن مـوادّ **الجـب**[3] و

---

١. ج١٠، ص ٢٦٥-٢٦٦.

٢. ج١٠، ص٦١.

٣. أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة هو نزع شيء و استيصاله مع كون ذلك الشيء مـن الأجـزاء. (ج٢، ص٤٣).

**الجدّ**[1] و **الجدع** و **الجذم** و **الجزم** و **الجزّ**.[2]

## الفرق بين الجبّ و الجبي و الجثّ و الجثم

أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة **(جثم)** هو التجمّع من جهة الاستقرار و التلبّد و اللصوق على الأرض. فهي قريبة من **الجثّ**[3] و **الجبيّ**[4] و **الجبّ**.[5] [6]

## الفرق بين الجبّ و القلع و النزع

أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة **(جبّ)** هو نزع شيء و استيصاله مع كون ذلك الشيء من الأجزاء، كما أنّ **النزع**[7] و القلع يطلقان في الأغلب في انتزاع شيء من محلّ مطلقاً، و يعتبر في **القلع** قيد الانتزاع من الأصل.[8]

## الفرق بين الجبهة و الجبين و الصدغ و الناصية و النزعة

انّ **الجبهة**: ما فوق الحاجبين إلى الناصية، و طرفاها يسمّى **بالجبين**. و **الناصية**: ما فوق الجبهة و هو مقدّم الرأس و فيه الشعر و طرفاه البياضان و هما **النزعتان** و يقابله القفا من الرأس. و **الصدغ**: تحت الجبين.[9]

---

١. أنّ الأصل الواحد فيها هو المقام المتحصّل من الجلال و العظمة و القدرة. (ج٢، ص٦٠).

٢. ج٢، ص٦٥.

٣. أنّ الجَث يدلّ على الجمع بطريق القلع. (ج٢، ص٥٤).

٤. أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة: هو الجمع بقيد الانتخاب و الاستخراج. (ج٢، ص٥٢).

٥. أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة هو نزع شيء و استيصاله مع كون ذلك الشيء من الأجزاء. (ج٢، ص٤٣).

٦. ج٢، ص٥٤.

٧. أنّ الأصل الواحد في المادّة: هو جذب شيء و قلعه من محلّه. (ج١٢، ص٧٩).

٨. ج٢، ص٤٣.

٩. ج٥، ص١٤١.

## الفرق بين الجثّ و الجثم و الجثي و الجذو

أنّ حقيقة **الجَثي**: قريبة من **الجذو**[1] و **الجثم**[2] و **الجث**،[3] بمعنى أنّ مفهومه مأخوذ من مفاهيم هذه الكلمات، فمعناه التجمّع في مكان على حالة بين القيام و القعود، و يعبّر عنها بالاستيفاز، و هذه الهيئة (في القعود) تدلّ على الانتظار و الترقّب و فقدان الاطمينان. و هذه حالة من لم‌يتعيّن له تكليف و لا ثواب و لا عقاب و هو ينتظر صدور الحكم في حقّه.[4]

## الفرق بين الجدال و الخصم و العداوة

أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة **(خصم)** هو ما يعمّ المنازعة و العداوة و الجدال، و يعبّر عنه في الفارسيّة بكلمة (دشمنى)، فانّ النزاع مأخوذ من النزع و يستعمل في مقام إنكار الحق و المطلوب و يقابله الطاعة، و **العداوة** مأخوذ من العدو و التعدّى و يستعمل في مقام التعدّى و التجاوز إلى حقّ الطرف و ارادة السوء و يقابله الولاية، و **الجدال** يستعمل في مقام خصومة يراد المنع عن ظهور الحقّ، و الخُصُومَةُ أعمّ من تلك المعاني.[5]

## الفرق بين الجدث و القبر

أنّ **الجَدَث** معناه الحقيقيّ هو القبر، و أمّا **القبر** فهو حقيقة في الستر و

---

١. أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة: هو الانتصاب مع الثبوت، و هذا المعنى يختلف باختلاف الموارد. (ج ١، ص ٦٧-٦٨).

٢. هو التجمّع من جهة الاستقرار و التلبّد و اللصوق على الأرض. (ج ٢، ص ٥٤).

٣. أنّ الجَث يدلّ على الجمع بطريق القلع. (ج ٢، ص ٥٤).

٤. ج ٢، ص ٥٥- ٥٦.

٥. ج ٣، ص ٧١-٧٢.

الدفن و الإخفاء، و هذا جهة التعبير في مختلف الموارد بأحد اللفظين بمناسبة المقام، فيقال: «ثُمَّ أَمَاتَهُ فَأَقْبَرَهُ» (عبس، الآية ٢١)، «حَتَّى زُرْتُمُ الْمَقَابِرَ» (التكاثر، الآية ٢). و لايصحّ أن يقال مَجدَث و مَجادث، فانّ الجَدَث هو الموضع الّذي يقال له القبر و المقبرة، و لايصحّ استعمال اسم المكان منه. «فَإِذَا هُم مِّنَ الْأَجْدَاثِ إِلَى رَبِّهِمْ» (يس، الآية ٥١)، «يَخْرُجُونَ مِنَ الْأَجْدَاثِ كَأَنَّهُمْ جَرَادٌ» (القمر، الآية ٧).[1] الروح مغطّى بالقبر: البدن المادّيّ، و البدن البرزخيّ، و أمّا الجدث الظاهريّ: فهو قبر للبدن المادّيّ لا للروح.[2]

## الفرق بين الجدّ و الجهد و السرعة و العجلة و المبادرة

إنّ **التعجيل:** هو سرعة خارجة عن الاعتدال، و هو مذموم غالباً. و **المبادرة:** هو السبقة في سرعة، أو سرعة مع سبقة. و **الجهد:** بذل الطاقة في الوصول إلى المقصود. و **الجدّ:** عزم و قطع مع العظمة، أو ما يتحصّل من الجلال و العظمة. فالسرعة مطلق مبادرة، و المسارعة و **السراع:** تدلّ على إدامة الفعل، و التسارع مطاوعة المسارعة. و السريع فعيل: يدلّ على ثبوت الحدث و الحركة لمن ينتسب إليه.[3]

## الفرق بين الجدّ و القطع

أنّ الأصل الواحد فيها **(الجد)** هو المقام المتحصّل من الجلال و العظمة و القدرة، و إطلاقها على أبي الأب و الأمّ باعتبار كونهم سبب مجد و عظمة

---

١. ج٢ ص٥٩.

٢. ج١٢، ص١٢٢.

٣. ج ٥، ص١٠٨.

للرجل، و كونهم معظّمين و ممجّدين عنده، و لهم جلال و قدرة و مقـام فـي أهل بيتهم. و إلى هذا المعنى يرجع مفهوم الحظّ و الغنى، فانّه نـوع جـلال و عظمة و مرتبة من مقام قدرة. و أمّا مفهوم **القطع**: فمرجعـه إلـى المقطوعيّـة بمعنى رفع الترديد و الشكّ و التزلزل و الاحتمـال، و إطلاقهـا علـى القطـع الظاهريّ بهذا الاعتبار و بملاحظة حصول هذا المعنى.[١] فلايبعد أن نقـول إنّ الجدّ الّذي بمعنى **القطع** (إن كان مطلقا) قد أخذ من اللغة العبريّـة، فلايلتـزم بالتناسب بينه و بين المعاني.[٢]

## الفرق بين الجدر و الحري و الحقيق و الخليق و القمين

الجَدِيرُ بمعنى الحريّ: فباعتبار وقوعه في مقام عال ظاهر بالنسـبة إلـى موضوع أو حكم معيّن، فيكون هو أحقّ و أولـى بكـذا، فكونـه حريّـاً مـن جهة ارتفاع مقامه و نتوّ أمره، فهذا القيد محفوظ في موارد استعماله. و بهـذا القيد يظهر الفـرق بينـه **(الجـدر)**[٣] و بـين **الحـريّ**[٤] و **القمـين** و **الحقيـق**[٥] و **الخليق**.[٦] [٧]

---

١. ج٢، ص ٦٠-٦١.

٢. ج٢، ص ٦١-٦٢.

٣. أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة: هو الظهور و الارتفاع. (ج٢، ص٦٢).

٤. أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة: هو حالة الاعتدال الحاصلة بعد افراط أو زيادة أو بعد أو تجاوز. و هذا المعنى يتفاوت باختلاف موارده و خصوصيّات مصاديقه. (ج٢، ص٢٠٦).

٥. أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة: هو الثبوت مع المطابقيّة للواقع، فهذا القيد مأخوذ في مفهومها فـي جميع المصاديق. (ج٢، ص٢٦٢).

٦. أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة: هو إيجاد شيء على كيفيّـة مخصوصـة و بمـا أوجبتـه ارادتـه و اقتضته الحكمة. (ج٣، ص ١١٥).

٧. ج٢، ص٦٢.

## الفرق بين جدع و جذّ و جذم و جزّ و جزع و جزم

أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة **(جزع)** هو القطع المخصوص أي قطع ما كان له امتداد تحقيقاً أو تقديراً فتقطع امتداده عرضـاً و مـن وسـطه، و بهـذه الخصوصيّة تمتاز عن موادّ **جدع، جذّ،**[1] **جذم، جزّ، جزم**. و بينها اشتقاق أكبر، و لكلّ منها خصوصيّة ليست لأخرى.[2]

## الفرق بين الجذب و الجر و الجلب و السحب و السوق

أنّ الأصل الواحد في هـذه المـادّة **(سـحب)** هـو الجـرّ علـى الأرض و نحوها، و الفرق بينها و بين موادّ الجرّ، الجذب، الجلـب و السـوق: أنّ **الجـرّ**: مطلق السحب على أيّ نحو كان. و **الجذب**: جرّ إلى جانب معيّن و هو ضـدّ الدفع. و **الجلب**: سوقه إلى جانب بالقهر. و **السوق**: حثّ على السير من خلف و هو عكس القود، يقال ساق الناقـة إذا كانـت قدّامـه، و قادهـا إذا كانـت خلفه.[3]

## الفرق بين الجرح و القرح

أنّ الأصل الواحد في المادّة **(قرح)** هو ما يوجد في أثر جراحة في مـتن بدن. فهو متأخّر عن **الجرح** و متحصّل منه، و قد يكون في أثر عوامـل اخـر غير الجراحة، كالبثور الظاهرة.[4]

---

١. أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة: هو الاستيصال و تفريق الأجزاء حتّـى تنمحـي الهيئـة التركيبيّـة. (ج٢، ص٦٥).

٢. ج٢، ص٨١.

٣. ج٥، ص٦٣.

٤. ج٩، ص٢٣٠.

## الفرق بين الجرز و الجَزْر و الجزّ و الجزع و الجزم

أنّ حقيقة مفهوم هذه المادّة **(الجرز)** هو الانقطاع الخاصّ، أي كلّ ما كـان خارجاً عن حالة طبيعيّة و هي الاخضرار و النّمو و جريان الماء و النعومة و رغد العيش. انّ **الجَزْر** و **الجزّو الجـزع**[1] و **الجـزم** قريبـة منهـا فـي المفهـوم الكلّي.[2]

## الفرق بين الجرع و الجرى

أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة **(الجرع)** هو الجري للمائع قليلاً، و أكثـر استعمالها في مورد الابتلاع و الورود كشرب الماء تدريجاً، و قد تستعمل في مورد الخروج و الصدور كخروج الـنفس أو اللـبن. و هـذا المعنـى **جـري**[3] مخصوص، يفرق بينهما بالعين و الياء.[4]

## الفرق بين الجري و السرى و السلوك و السير و السيلان و المرور

**السلوك:** هو سير على خطّ معيّن مادّيّا أو معنويّاً. و **السيلان:** جريان فـي مايع من حيث هو و من دون قيد. و **السير:** ذهاب مطلق من دون قيد، مادّيّاً.

---

١. أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة: هو القطع المخصوص أي قطع ما كان له امتداد تحقيقـاً أو تقـديراً فتقطع امتداده عرضاً و من وسطه، و بهذه الخصوصيّة تمتاز عن موادّ جدع، جذّ، جذم، جزّ، جـزم. و بينها اشتقاق أكبر، و لكلّ منها خصوصيّة ليست لأخرى. (ج٢، ص٨١).

٢. ج٢، ص٧٢.

٣. أنّ مفهوم هذه المادّة أصل واحد، و هو الحركـة المنظّمـة الدقيقـة فـي طـول مكـان، و يعبّـر عنـه بالانسياح. يقال جرى الماء، جرى النجم، جرت العين مجازاً، جرت السفينة، جرت الشمس، جرت الريح. (ج٢، ص٧٧).

٤. ج٢، ص٧٣.

و **الجري**: حركة منظّمة دقيقة في طول مكان. و **المرور**: اجتياز بشيء و عنه. **فالسرى**: (هو سير بلا تظاهر وإعلان و جهر بل بالسـرّ و الخفـاء، مادّيـاً أو معنويّاً[1]) يلاحظ فيه مفهوم السير والسرّ.[2]

## الفرق بين الجريان و الخير و الدرّ و السيلان و الصبّ

انّ الحركة في الجريان و **السيلان** ملحوظة في نفسها. و في **الدرّ** باعتبـار الخروج و التحصّل من أمر آخر. و **الجريان** يستعمل في المائعات و الجوامد. و **الصبّ** يلاحظ فيه الانهدار من فوق و هو قريب من السكب. و **الخير** أعـمّ من أن يتحصّل بالحركة أو بغيرها.[3]

## الفرق بين الجريان و السيب و السيح

أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة **(سيح)** هو جريان مع تـروّي و نظـر. و بهذا يظهر الفرق بينها و بين موادّ **السيب**[4] و **الجريان**.[5] إنّ السيب هو جريـان مع انطلاق، و السيح هو جريان مع نظر.[6]

---

١. ج ٥، ص ١١٥.

٢. ج ٥، ص ١١٦.

٣. ج ٣، ص ١٩٦-١٩٧.

٤. أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة: هو جريان طبيعيّ و حركة منطلقة، و يلاحظ فيها قيد الانطلاق. و هذا القيد في كلّ مورد بحسبه، ففي كلّ من جريان الماء أو الفرس أو الحيّة أو الدابّة أو العبد: يلاحظ فيه قيد الانطلاق و كون الحركة في هذه الجهة. (ج ٥، ص ٢٨٢).

٥. أنّ مفهوم هذه المادّة أصل واحد، و هو الحركـة المنظّمـة الدقيقـة فـي طـول مكـان، و يعبّـر عنـه بالانسياح. (ج ٢، ص ٧٧).

٦. ج ٥، ص ٢٨٣.

## الفرق بين الجزء و العضو

أنّ الأصل الواحد في المادّة **(عضو)** هو جزء من شيء له في نفسه فائـدة و أثر، لا مطلق **الجزء** بأيّ كيفيّة كانت.[١]

## الفرق بين الجزع و الحزن

أنّ التأثّر و الاضطراب في الحزن يكون في الباطن، و هو لاينافي الصـبر ظاهراً، بخلاف الجزع.[٢]

## الفرق بين الجزع و الخوف و الرهبة و الفزع

أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة **(خوف)** هـو مـا يقابـل الأمـن، كمـا أنّ الوحش ما يقابل الانس، و **الرهبة** ما يقابـل الرغبـة. و يعتبـر فـي الخـوف: توقّع ضرر مشكوك و الظنّ بوقوعه، و إذا أراد التوقّى منه: فيقـال فـي هـذا المقام الحذر. و إذا أدام الخوف و استمرّ: فهو الرهب. و إذا حصل الخـوف و أثره مفاجـأة و لـميتحمّـل بـه و انـزعج قلبـه: فهـو **الفـزع**. كمـا انّ الهلـع و الذعر: مرتبتان من الفـزع و **الجـزع**[٣].[٤] **الخـوف:** أنّ الخـوف توقّـع ضـرر مشكوك أو مظنون، و هو يقابل الأمن. و **الرهب** هو اسـتمرار ذلـك الخـوف.

---

١. ج٨، ص١٦٦.

٢. ج٢، ص٨٢.

٣. أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة: هو القطع المخصوص أي قطع ما كان له امتداد تحقيقـاً أو تقـديراً فتقطع امتداده عرضاً و من وسطه، و بهذه الخصوصيّة تمتاز عن موادّ جدع، جذّ، جذم، جزّ، جـزم. و بينها اشتقاق أكبر، و لكلّ منها خصوصيّة ليست لأخرى. (ج٢، ص٨١).

٤. ج٣، ص١٤٥.

و **الفزع** هو حصوله، مفاجأة بحيث يوجب الاضطراب.[1]

## الفرق بين الجسد و الجسم

أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة **(جسـد)** هو الجسم الظاهريّ المادّي من كلّ ذي‌روح إذا صرف النظر عن روحه و يكون النظر و التوجّه إلى جسمه من حيث هو.[2] أنّ **الجِسْم** عبارة عن كلّ ما يستقرّ في مكان أو حيّز و يكون محسوساً، فهو أعمّ من أن يكون من الإنسان أو الحيوان أو النبات أو الجماد، و ليس فيه نظر إلى كونه متخلّية عن الروح أم لا كما في الجسد، و لا إلى كونه على هيئة مخصوصة أم لا كما في الجثم.[3] فانّ الجسم عام.[4]

## الفرق بين الجس و الجوس

أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة **(جـوس)** هو التجسّس عملاً، كما أنّ **الجسّ** هو التجسّس فكراً، و نظيرهما الحسّ و الحوس، و التضعيف و بساطة اللفظ في الجسّ تدلّ على بساطة المعنى، ثمّ تبديل الحرف المكرّر بالواو يدلّ على زيادة التحقيق و الطلب عملاً. و هذا المعنى هو الأصل، و من لوازمه الطلب و الاستقصاء و التخلّل و التخطّي و المخالطة و غيرها.[5]

## الفرق بين الجسّ و الحسّ

أنّ **الجَسّ** هو التعرّف و التخبّر بتدبير و لطف، و **الحسّ** أعمّ منه لكونه

---

١. ج ٤، ص١٥٧.

٢. ج ٢، ص ٨٥.

٣. ج ٢، ص٨٨.

٤. ج ٢، ص ٨٦

٥. ج ٢، ص ١٤٤.

مطلــق الإدراك و الإحســاس «وَلَاتَجَسَّسُـوا وَلَايَغْتَـب بَّعْضُـكُم» (حجــرات، الآية١٢). أي لاتتعرّفوا و لاتتخبّروا في أحوال الأفراد و أعمــالهم الخفيّــة و أخلاقهم الباطنيّة.[١]

## الفرق بين الجفا و الظلم

انّ**الجفاء**[٢] أمر عدميّ خاصّ يستلزم وقوع الظلم، بخلاف **الظلم**[٣] فانّه أمر وجوديّ.[٤]

## الفرق بين الجلاء و الإنكشاف

أنّ الحقيقة في هذه المادّة **(جلو)** هي الانكشاف، و هو نقيض الخفاء، كمــا أنّ الظهور خلاف البطون. ثمّ إنّ إطلاق **الانكشاف** فــي مــورد رفــع الســتر و المانع، يقال كشف الضرّ و السوء، و انكشف الرجز و العذاب. فمتعلّق الكشف هو المانع و الستر، و هذا بخلاف **الجــلاء** فمتعلّقــه نفــس المجلــوّ، فتفســيره بالانكشاف أو الظهور أو بنظيرهما من باب ضيق في اللفظ.[٥]

## الفرق بين الجلال و العظيم و الكبير

**العظيم** نقيض الحقيــر، كمــا أنّ **الكبيــر** نقــيض الصــغير، و العظــيم فــوق

---

١. ج ٢، ص٨٧.

٢. أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة: هو رفع اليد أو النبوّ عن محلّ أو مقام معنويّ يقتضــي الأصــل أن يستقرّ فيه. (ج٢، ص ٩١-٩٢).

٣. أنّ الأصل الواحد في المادّة: هو إضاعة الحقّ و عدم تأدية ما هو الحقّ، سواء كان في مورد نفسه أو غيره أو في حقوق الله المتعال، و بالنسبة إلى ذوىالعقلاء أو غيرهم، و في حقوق مادّيّة و معنويّــة أو روحانيّة. (ج٧، ص١٧١).

٤. ج ٢، ص٩٢.

٥. ج ٢، ص ١٠٤.

الكبير لأنّ العظيم لا يكـون حقيـرا لكونهمـا ضـدّين، و الكبيـر قـد يكـون حقيراً كما أنّ الصغير قد يكون عظيماً، إذ ليس كـلّ منهمـا ضـدّاً للآخـر، و **العظمة** تستعمل في الأجسام و غيرهـا، و **الجَـلالُ** لايسـتعمل إلّا فـي غيـر الأجسام.[1]

## الفرق بين الجلالة و الرفعة و الرقى و الصعود و العظـم و العلـو و الكبر

أنّ الأصل الواحد في المادّة **(عظم)** هو ما يقابل الحقير، و هو مـا يكـون متفوّقاً في القوّة و السودد، في ماديّ أو معنويّ. و بهذه المناسبة تطلق علـى العظام في قبال اللحم، فانّ العظم أشدّ عضو و أقواه من أعضاء البدن. و أمّـا الكبر، و الجلّ، و الصعود، و الرفع، و العلوّ، و الرقيّ، فانّ **الكبر**: نقيض الصغر، و هو أعمّ من أن يكون من جهة الجسميّة أو من جهة أُمور معنويّة من علم و شرف و فضيلة، و يقابل الصغر. و **الجلالة**: يكون في غيـر الأجسـام، و هـو عظم شأن و مقام. و **العلوّ**: مطلق رفعـة، سـواء تحقّـق بعـد التسـفّل أم لا. و **الرفعة**: مقابل الخفض في محسوس أو معقول، في مكان أو غيـره. و **الرّقـيّ**: رفعة تدريجيّة اختياريّة، مادّيّة أو معنويّة. و **الصعود**: مقابل الهبوط، و هو بعد التسفّل.[2]

## الفرق بين الجلالة و العظمة و الوقار

أنّ الأصل الواحد في المادّة **(وقر)** هو ثقالة يحمل على شخص أو شيء،

---

١. ج٢، ص١٠٣.

٢. ج٨، ص ١٧٥- ١٧٦.

مادّيّاً أو معنويّاً. و الثقل يلاحظ في نفس الشيء و من حيث هو. كما أنّ **العظمة** هو تفوّق قوّة و قدرة. و **الجلالة**: عظم شأن و يكون في غير الأجسام. فالوقار في قبال الخفّة، كما أنّ العظمة في قبال الحقارة. و أمّا أنّ الوقور لاينسب إلى الله تعالى و لايسمّى به: فانّ معنى المادّة كما قلنا هو ثقالة يحمل على غيره، و هذا المعنى غيرمناسب له.[١]

## الفرق بين جلس و قعد

أنّ الحقيقة في هذه المادّة **(جلس)** هي التجّمع على مكان على هيئة مخصوصة بين القيام و الاضطجاع، و هذا المعنى يتحقّق في الخارج بالاختيار أو بالطبيعة، كالأرض الصلبة المنحطّة، و الجمل الجسيم المتجمّع، و القطعة من أرض تجمّعت و ارتفعت على هيئة مخصوصة كَالجَالِسِ. و هذا مفهوم عرفيّ يطلق على مصاديق مختلفة باعتبارات، كما في كلمة (نشست) الفارسيّة. و أمّا قيد أن يكون عن نوم و اضطجاع: فليس بمعتبر في مفهومه، فمفهومها أعمّ من أن يكون عن قيام أو عن اضطجاع، كما روي في *المصباح* عن الفارابي و غيره: إنّ الجُلُوسَ نقيض القيام فهو أعمّ من **القعود**.[٢] [٣]

## الفرق بين الجليل و العظيم و الكبير

أنّ الأصل الواحد في المادّة **(كبر)** هو ما يقابل الصغر، كما أنّ العظيم

---

١. ج١٣، ص١٧٧.

٢. أنّ الأصل الواحد في المادّة: هو ما يقابل القيام، و هو جلوس عن قيام أو في موقعيّة قيام، مادّيّاً أو معنويّاً أو في جماد. (ج٩، ص ٢٩٧-٢٩٨).

٣. ج٢، ص ١٠٠-١٠١.

يقابل الحقير، و الكبر و الصغر أمران متقـابلان نسـبيّان، فـالكبير يمكـن أن يكون صغيراً بالنسبة إلى ما هو أكبر منه. و أمّا **العظيم** و الحقيـر: فيلاحظـان في أنفسهما و مـن حيـث همـا و لايجتمعـان فـي مـورد و إنّهمـا ضـدّان، و كلّ من الصغير و الكبير قد يكون بلحاظ نفسه و من حيث هـو عظيمـاً أو حقيراً. و أمّا **الجليل**: فهـو لايسـتعمل إلّا فـي المعنويّـات، بخـلاف الكبيـر والعظـيم، فيسـتعملان فـي الأجسـام و المادّيّـات و فـي الروحانيّـات و المعنويّات.[1]

## الفرق بين الجماعة و الحزب و الطائفة و القوم

أنّ الّذي يظهر من موارد استعمال هذه المادّة **(حزب)** أنّ الأصـل الواحـد فيها هو التجمّع إذا كان على رأي واحد و هـدف واحـد.[2] و أمـا القيـد فـي مفهوم **الجماعة**: فهو الاجتماع في مورد واحد. و في **القوم**: قيد القيام بأمرهم من جانب من في رأسهم. و في **الطائفة**: قيد طوافهم و رجوعهم إليه. فلابـدّ من ملاحظة هذه القيود في كلّ منها في مقام الاستعمال. فظهر لطـف التعبيـر بهذه الكلمة في موارد استعمالها.[3]

## الفرق بين الجماعـة و الـرهط و الطائفـة و العشـيرة و الفريـق و القوم

أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة **(رهط)** هـو التجمّـع أي اجتمـاع بقيـد

---

١. ج١٠، ص ١٧–١٨.

٢. ج٢، ص٢٠٧.

٣. ج٢، ص٢٠٨.

التجمّع ظاهراً أو في المعنى. و بهذا القيد تفترق هذه المادّة عن موادّ العشيرة، الطائفة، القوم، الفريق، الجماعة: فانّ النظر في **العشيرة** إلى لحاظ المعاشـرة، الموجودة بينهم. و النظر في **الطائفـة** إلـى لحـاظ طـواف علـى شـخص أو موضوع معيّن و النظر في **القوم** إلى جهة قيام كلّ واحد منهم بأمور آخـرين أو شخص معلوم. و في **الفريق** إلى كـون الجماعـة متميّـزة و مفترقـة عـن آخرين. و في **الجماعـة** إلـى مطلـق الجمعيّـة و الاجتمـاع. و أمّـا المعـاني المذكورة غير الرهط: فانّ كلّا منها يلاحظ فيـه مفهـوم التجمّـع، فالارتهـاط يلاحظ فيه اتّخاذ الرهط و التجمّع.[1]

## الفرق بين الجماعة و الطائفة و الفوج و القوم

أنّ الأصل الواحد في المادّة **(فوج)** هو قطيع من شيء يتراءى فيه جريان. و من مصاديقه: جماعة من الناس يسرعون إلى جانب و قطيع مـن المسـك تفوح و تنتشر رائحته. و قطيعة من الأرض متّسعة فيما بين مرتفعين، فكأنّها تجرى إلى الانحدار. و الفيج: بمناسبة الياء، يدلّ على انحدار و سرعة زائدة. و بينها و بين موادّ الفوت، فوح، فوخ، فور، فوع، فوغ: اشتقاق اكبـر، و هـي تشترك في مفهوم الجريان. و هذا المعنى هـو الفـارق بينهـا و بـين **القـوم** و **الجماعة** و **الطائفة** و غيرها.[2]

## الفرق بين الجماعة و الملأ

أنّ الأصل الواحد في المادّة (ملأ) هو الشحن أي وضع شيء فـي محـلّ

---

١. ج ٤، ص ٢٤٤-٢٤٥.

٢. ج ٩، ص ١٥٢.

على مقدار ذلك المحلّ حتّى يتمّ استعداد أخذه، مادّياً أو معنويّـاً. هـذا فـي المهموز، و أمّا المضـاعف و هـو المـلّ: فيـدلّ علـى الانضـجار. و المعتـلّ و هو الملي: يدلّ على التأخير و التوسعة. و لايخفى التناسب بين هذه الموادّ لفظاً و معنى: فانّ الانضجار إنّما يتحصّل بعد امـتلاء مقـدار الوسـع، و هـذا المعنى امتلاء شـديد يتجـاوز حـدّ الاسـتعداد. و أمّـا التـأخير و التوسـعة: ففيه أيضاً توسعة في حدّ المقدار المنظور الملحوظ. و أمّا مفـاهيم الجماعـة و الأشراف و الوجوه و الثقة و الغنى و الخلق و غيرها: إن لوحظ فيها عنوان الشـحن و الامـتلاء فـي أمـور مادّيّـة أو معنويّـة: فهـي مـن مصـاديق الأصـل، كـالامتلاء مـن الفضـيلة و المـال و الغنـى و الشـرف و العنـوان و الوثوق و الوجاهة و حسن الخلق، أو الأخلاق الحاكمة و الصفات القـاهرة على الإنسان، و إلّا فهي من التجوّز بتناسب و علاقة من العلائق المجازيّـة، كما في مورد اسـتعمال كلمـة المـلأ فـي مطلـق مفهـوم الجماعـة.و علـى هذا ترى استعمال هذه الكلمة في القرآن الكريم في موارد النظر إلى جماعة ذوات شـرف و فضـيلة أو مـال و عنـوان، لا مطلـق الجماعـة، كمـا في قوله تعالى: «قَـالَ الْمَـلأُ الَّذِيـنَ اسْـتَكْبَرُواْ مِـن قَوْمِـهِ لَنُخْرِجَنَّـكَ» (الاعـراف، الآية٨٨)، «وَقَالَ الْمَلأُ مِـن قَـوْمِ فِرْعَـونَ أَتَـذَرُ مُـوسَى» (الاعـراف، الآيـة١٢٧)، «يَا أَيُّهَا الْمَلأُ أَفْتُـونِي فِي رُؤْيَـايَ» (يوسـف، الآيـة٤٣)، «قَالَـتْ يَـا أَيُّهَـا المَـلأُ إِنِّي أُلْقِيَ إِلَيَّ كِتَابٌ كَرِيمٌ» (النمل، الآية٢٩) و «وَقَـالَ مُـوسَى رَبَّنَـا إِنَّـكَ آتَيْـتَ فِرْعَـوْنَ وَمَلأهُ زِينَةً وَأَمْـوَالاً» (يـونس، الآيـة٨٨). فـانّ المـراد مـن المـلأ فـي هـذه الآيات: الّذين هم من خواصّ القوم، و لايصحّ الخطاب إلى قاطبة الناس في هذه الموارد، و أمثال هذه المخاطبات إنّمـا تقـع فـي قبـال الخـواصّ مـن الأصحاب.

## الفرق بين جمح و جرى و السرعة و سعي

معنى **السعي**[١] أو **الجري**[٢] أو **السرعة**[٣] و نظائرها: فمن لوازم ذلك الأصـل الواحد **(جمح)**.[٤]

## الفرق بين الجمع و الحد و الحظر و المنع

أنّ الحقيقة في هذه المادّة **(حظر)** هي المحدوديّة، أي جعل شيء مجتمعاً محدوداً و محتازاً. و الفرق بينها و بين المنع و الجمع و الحـدّ: أنّ **المنـع** هـو إيجاد المانع عن سريان شيء و جريانه و حركته عن خارج، و **الحدّ** قريـب منه. و النظر في **الجمع** إلى الأفراد في مقابل الفرق. فيعتبر فـي الحظـر كـلا الجهتين من المحدوديّة و الممنوعيّة.[٥]

## الفرق بين الجمع و الحوى و الطوى

أنّ الأصل الواحد في المادّة **(طوى)** هو جمع في قبال النشر و البسـط، و ليس بمطلق **الجمع**. و الفرق بينها و بين الحوى: أنّ **الحوى** كما سبق هو جمع باشتمال و انضمام و استيلاء.[٦]

---

١. أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة: هو مرتبة من الجهد، فانّ الجهد كما سبق هو السعي البليغ إلـى أن ينتهي النهاية. (ج ٥، ص١٣٢).

٢. أنّ مفهوم هذه المادّة أصل واحد، و هو الحركـة المنظّمـة الدقيقـة فـي طـول مكـان، و يعبّـر عنـه بالانسياح. (ج٢، ص٧٧).

٣. أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة: هو ما يقابل البطء، و هو أعمّ من أن يكون في أمر مادّيّ أو معنويّ و في خير أو شرّ. (ج ٥، ص١٠٨).

٤. ج٢، ص١٠٦.

٥. ج٢، ص٢٤٧.

٦. ج٧، ص١٤٩.

## الفرق بين الجمع و الزواج و القرب و القرن

أنّ الأصل الواحد في المادّة **(قرن)** هو وقوع شيء جنب شيء آخـر مـع استقلال كلّ منهما في نفسه. و بهذا المعنى تفترق عن موادّ **الجمع** و **القـرب** و **الزواج**: فانّ الأوّلين عامّان يشملان على أيّ مرتبة مـن الجمـع و القـرب. و الزواج يدلّ على التيام و تمايل و انعطاف و ركون بينهما.[1]

## الفرق بين الجمود و الجموس

«وَتَرَى الْجِبَالَ تَحْسَبُهَا جَامِدَةً وَهِيَ تَمُرُّ مَـرَّ السَّحَابِ» (النمـل، الآيـة٨٨). أي ثابتة ساكنة صلبة واقفة، مع أنّها تمرّ كالسـحاب و تسـير و تتغيّـر و تتبـدّل أجزاؤهـا، فهـي فـي الظـاهر جامـدة، و بنظـر البصـيرة و الدقّـة سـائرة متغيّرة.فَالجُمُودُ في الآية الشريفة قد ذكر في مقابل المرور: فانّ في **الجمـود** قيدين الصلابة و السكون، و الناظر إلى الجبل يحسبه كذلك مع أنّه يمرّ دائماً كمرور السحاب في الفضاء. و الظاهر أنّ **الجمـوس** فيـه قيـد واحـد و هـو الصلابة فقط. و اللغتان تشتركان في مفهوم التجمّع و الصلابة، و نظيرهما في مفهوم التجمّع كلمات: جمع، جلد، جمر، جيل، جفل، جعب، جسم.[2]

## الفرق بين الجميل و الحسن و الخير و الصالح

انّ الأصل الواحد في هذه المادّة **(الخير)** هو انتخاب شيء و اصـطفاؤه و تفضيله على غيره، ففيه قيدان الانتخـاب و الاختيـار، و التفضـيل، و هـذان القيدان ملحوظان في جميع صيغ اشتقاقها. فَالْخَيْرُ هو ما يقابل الشرّ: فـالخير

---

١. ج٩، ص٢٤٩.

٢. ج٢، ص١٠٧.

ما يختار و ينتخب من بين الأفراد و يكون فاضلاً و راجحاً، و له مراتب. كما أنّ الشرّ ما يكون مرجوحاً و مفضولاً و لـه أيضـاً مراتـب، «وَنَبْلُوكُم بِالشَّرِّ وَالْخَيْرِ» (الانبياء، الآية ٣٥)، «لَا تَحْسَبُوهُ شَرًّا لَّكُم بَلْ هُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ» (النور، الآية ١١)، «إِذَا مَسَّهُ الشَّرُّ جَزُوعًا وَإِذَا مَسَّهُ الْخَيْرُ مَنُوعًا» (المعارج، الآية ٢١) «فَمَن يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ وَمَن يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ» (الزلزلة، الآيات ٧-٨).[١] فظهر الفرق بين هذه المادّة و موادّ الحسن و الجميل و الصالح و غيرها فانّ في كلّ واحدة منها قيد و خصوصيّة مخصوصة.[٢] أنّ هذه المادّة **(جمل)** في اللغة العبريّة بمعنى النضج و الانفطام، و بمناسبة هذا المعنى أطلقت على الجمل لنضجه في حياته و صبره و تحمّله على الشدائد و استقامته في إتمام عمله و سيره.[٣] أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة **(الحسن)** هو ما يقابل القبيح و السيّئ، و هذا المعنى إمّا في الموضوعات الخارجيّة المادّية، أو في المعنويّة، أو في القول، أو في العمل، أو في الصفات القلبيّة.[٤] أنّ الأصل الواحد في المادّة **(صلح)** هو ما سلم من الفساد، و هو ضدّ الفساد، و أعمّ من أن يكون في ذات أو رأي أو عمل، و الأكثر فيها استعمالها في العمل، كما أنّ الأغلب في الصحّة استعمالها في الأجسام.[٥]

## الفرق بين الجنب و الجور

أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة **(جور)** هو الميل إلى شيء، كما أنّ

---

١. ج٣، ص١٥٩.
٢. ج٣، ص١٦٠.
٣. ج٢، ص١١٠.
٤. ج٢، ص ٢٢١- ٢٢٢.
٥. ج٦، ص٢٦٥.

**الجنب** هو الميل عن شيء.[1]

## الفرق بين الجنب و الحرف و الطرف

لايبعد أن نقول: إنّ المأخوذ في مفهوم هذه المادّة **(حـرف)** قيـدان، قيـد الطرف و قيد العدول و الخروج عن الموضع. فيكون مفهوم المادّة عبارة عن عدول شيء عن موضعه و استقراره في الطرف، أو جعل شـيء فـي الطـرف عن موضعه. و بملاحظة هذين القيدين قد يغلب عليها الانحراف و الميـل و يكون النظر في المرتبة الأولى إلى العدول، و قد يغلب عليها جهة الوقوع في الطرف. و بهذا القيد يظهر الفرق بين **الحرف**[2] و **الطرف**[3] و **الجنب**[4].[5]

## الفرق بين الجنب و الشطر و الطرف

أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة **(شطر)** هو ما يعمّ الجنب و الطرف، فانّ **الجنب**: هو ما يلي الشيء من غير انفصال، و **الطرف** هو منتهى الشيء داخـلاً فيه. و أمّا الشَّطْرُ فهو جهة و جانب من الشيء سواء كان فـي داخـل أو مـن

---

١. ج٢، ص١٤١.

٢. أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة: هو طرف الشيء و منتهـاه يقـال: حَرَفْـتُ الشـيءَ و حَرَّفْتُـهُ، أي أخرجته عن موضعه و اعتداله و نحّيته عنه إلى جهة الحرف و هو الطرف للشيء، و هـو بالفارسـيّة (كنار). (ج٢، ص١٩٨).

٣. أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة: هو منتهى الشيء و آخر خطّ من الجسم أو آخر نقطة مـن الخـط. (ج٧، ص٦٨).

٤. أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة: هو الميل و التنحية، بمعنى جعل الشيء في جنبه و انصرافه عنه، و الجنب هو ما يلي الشيء من غير انفصال، أي الخارج الملاصق، كما أنّ الطرف هـو منتهـى الشـيء داخلاً فيه. (ج٢، ص١١٤).

٥. ج٢، ص١٩٩.

خارج. و بهذا اللحاظ يطلق على طرف من الشيء و هو أعمّ مـن أن يكـون مقدار نصف منه أو قريباً منه. و على جانب من الشيء منفصلاً و في جنبه و هو جهة الشيء لاصقة به.[١]

## الفرق بين الجنب و الصرف و الميل و النحي

أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة **(جنب)** هو الميل و التنحية، بمعنى جعل الشيء في جنبه و انصرافه عنه، و **الجنب** هو ما يلي الشيء من غير انفصـال، أي الخارج الملاصق، كما أنّ الطرف هو منتهى الشـيء داخـلاً فيـه. و هـذا المعنى غير البعد و الازالة. و قريب من مفهوم **النحي** و **الصرف**[٢] و **الميل**[٣].[٤]

## الفرق بين الجنح و الجنف و الجمع

أنّ الأصل الواحد فيها **(جنف)** هو الميل إذا كان عن حقّ. كمـا أنّ **الجمـع** كان الخروج و الميل عن سلطة من بيده أمره، و **الجنح** كان عبارة عن الميـل إذا كان مع حركة و عمل.[٥]

## الفرق بين الجنوح و الرغبة و الميل

أنّ **الرغبة** عبارة عن الميل مع العلاقة الباطنيّة و المحبّـة. و **الجنـوح** هـو

١. ج ٦، ص٥٧.
٢. أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة (صرف) هو ردّ شيء من جهة إلى جهة اخرى أو تحويله إلى حالة أخرى. (ج ٦، ص٢٣٢).
٣. أنّ الأصل الواحد في المادّة (ميل) انحراف عن شيء أو إلى شيء في حقّ أو باطل، في أمر طبيعـيّ أو غيرطبيعيّ. فهو بمعنى مطلق الانحراف. (ج ١١، ص٢٢٨).
٤. ج ٢، ص ١١٤.
٥. ج ٢، ص ١٢١.

الميل مع العمل. و **الميل** مطلق.[1]

## الفرق بين الجني و القطف

أنّ النظر في **الجني** إلى جهة الأخذ، و في **القطف** إلى جهــة المــأخوذ، و على هذا قد أتى القطف بصيغة الجمع في قوله تعالى: «قُطُوفُهَا دَانِيَةٌ» (الحاقة، الآية ٢٣) بخلاف. «وَجَنَى الْجَنَّتَيْنِ» (الرحمن، الآية ٥٤).[2]

## الفرق بين الجور و الغوث و النقذ

«وَإِنْ أَحَدٌ مِّنَ الْمُشْرِكِينَ اسْتَجَارَكَ فَأَجِرْهُ حَتَّى يَسْمَعَ كَلاَمَ اللهِ» (التوبــة، الآية ٦). أي طلب ميلك و أراد قربك فقرّبه إلــى جــوارك ليســتفيد منــك، و يهتدي بهداك و يسمع كلام الله، و ذلك هو الغرض من البعثة. و بهــذا المعنــى يظهر الفرق بين هذه المادّة **(الجور)**[3] و كلمة **الاغاثة**[4] و **الانقاذ**[5].[6]

## الفرق بين الجوع و السغب

أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة **(السغب)** هو **الجوع** الشــديد مــع انتفــاء الموادّ الغذائيّة في ذلك المحيط و الناس في مضيقة. «فَكُّ رَقَبَةٍ * أَوْ إِطْعَامٌ فِي

---

١. ج٢، ص١١٩.

٢. ج٢، ص ١٢٦-١٢٧.

٣. أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة هو الميل إلى شيء، كما أنّ الجنب هو الميل عن شيء. (ج٢، ص١٤١).

٤. أنّ الأصل الواحد في المادّة: هو الإنقاذ من ابتلاء و شدّة و جعله في كنفه. (ج٧، ص٢٧٨).

٥. أنّ الأصل الواحد في المادّة: هو تنجية عن محيط ابتلاء و شر. (ج١٢، ص ٢١٦).

٦. ج٢، ص١٤١.

يَوْمٍ ذِي مَسْغَبَةٍ * يَتِيمًا ذَا مَقْرَبَةٍ * أَوْ مِسْكِينًا ذَا مَتْرَبَةٍ» (البلـد، الآيـات ١٣- ١٦). أي إطعام يتيم قريب أو مسكين فقير عاجز في يوم يصاحب المضيقة و المجاعة.[١]

## الفرق بين الجوع و الشره و الهضم

أنّ الأصل الواحد في المادّة **(هضم)** هو تمايل إلى تـنعّم و تلـذّذ. و أمّـا الجزع، و السرعة، و الحدّة، و الحرص، و قلّة الصبر، و الحزن، و التضـجّر، و الجبن: فمن آثار الهلع. فانّ الهلوع يحصل لـه الحـرص و المسـارعة و قلـة الصبر: في صورة التمايل. و الجزع و التضجّر و الحزن: إذا يئس عن التـنعّم. و **الشره**: تمايل شديد مطلق. و **الجوع** باعتبار الميل إلى الطعام.[٢]

## الفرق بين الجهد و السعي

أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة **(سعى)** هو مرتبة من الجهد، فانّ **الجهـد** كما سبق هو السعي البليغ إلى أن ينتهي النهاية.[٣]

## الفرق بين الجهض و الزلج و الزلق و الزلة

أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة **(زلق)** هو الزلّة و السقوط، وهذا القيـد هـو الفارق بينها و بين **الزلة**، فانّ الزلّة، هو استرسال لطيف من دون نظر إلى السقوط. و الزلق هو استرسال بعد الثبوت إلى أن ينتهى إلى السقوط. و النظر فـي **الـزلج**

---

١. ج ٥، ص ١٣٤.

٢. ج ١١، ص ٢٦٩.

٣. ج ٥، ص ١٣٢.

إلى الزلّة و الاندفاع كالسهم المزلّج. و في **الجهض** إلى الزوال بسرعة.[1]

## الفرق بين الحاجة و الفقر و النقص

**الفقر**: في مقابل الغنى، و الغنى هو كون الإنسان ذامال أو قوّة أو معونـة، مادّيّة أو معنويّة، بحيث يرتفع عند الاحتياج. و الفقر على خلاف ذلك، و هو أن لايكون ذامال و ثروة و قوّة مادّيّة أو معنويّة، و هو مرتبة مخصوصة دون الغنى، و حالة ملحوظة في نفسها. بخلاف **الحاجـة**: فهـي ملحوظـة باعتبـار النظر إلى التكميل و تتميم **النقص**[2] و جبران الفائت مادّيّـاً أو معنويّـاً. و قـد يكون الاحتياج من آثار الفقر إذا لوحظ فيه نقص. و أشدّ من الفقر المسكنة، و أشدّ منها المعدم. فالحاجة هي المنبعثة من رؤية النقص في أمـر مـادّيّ أو نظر أو صفة. «وَلَكُمْ فِيهَـا مَنَـافِعُ وَلِتَبْلُغُـوا عَلَيْهَـا حَاجَـةً فِي صُـدُورِكُمْ» (غـافر، الآية ٨٠). و في الْحَاجَةِ معنى الطلب و الاستعطاء، و هي مصدر في الأصل، و المعنى أنّ لكم في الأنعام منافع، و تصلون بهذه المراكب و على ظهورها ما في صدوركم من الطلبات و ما تستدعون و تحتاجون إليه.[3]

## الفرق بين الحب و الحنة و الرافة و الرقة و العطوفة و اللطف

قد خلط أهل المعاجم حقيقة مفهوم هذه المادّة **(رحـم)** كمـا فـي سـائر الموادّ و ذكروا لها معاني الرقّة، الرأفة، اللطف، الرفق، العطوفة، الحبّ، الشفقة،

---

١. ج ٤، ص ٣٤٤- ٣٤٥.

٢. أنّ الأصل الواحد في المادّة: هو ما يقابل الزيادة، فانّ الزيادة انضمام شيء إلى آخر بعد تمامـه مـن جنسه أو من غيره. و النقص كسر عنه أي عن كونه تماماً. سواء كان النقص من الكمّيّة أو الكيفيّة، و سواء كان في جهة مادّيّة أو معنويّة. (ج١٢، ص٢٢١).

٣. ج ٢، ص ٣٠٤.

الحنّة، و غيرها. من دون تدقيق و تمييز بينها. و قد عرفت خصوصيّة كلّ واحد منها: فانّ النظر في **الرقّة** إلى ما يقابل الغلظة، و في **اللطف** إلى الدقّة و التوجّه إلى الخصوصيّات، و في **العطوفة** إلى التمايل و جلب التوجّه، و في **الرأفة** إلى شفقّة شديدة، و في **الحبّ** إلى مطلق المحبّة، و في **الحنّة** إلى رقّة مخصوصة كما سبق في مادّتها. فالرقّة توجد في القلب أوّلا، ثمّ يحصل اللطف، ثمّ العطوفة، ثمّ الحنّة، ثمّ المحبّة، ثمّ الشفقّة، ثمّ الرأفة، ثمّ الرحمة.[1]

## الفرق بين الحب و الرحم و الرفق و الرق و العطوفة و الرحم

أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة **(رق)** هو ما يقابل الغلظة. و قد سبق في رحم:[2] الفرق بينها و بين موادّ اللطف و الرحم و العطوفة و الحبّ و الرفق و غيرها. و قلنا إنّ الرقّة توجد في القلب أوّلاً، ثمّ يحصل اللطف، ثمّ **العطوفة**، ثمّ **الحنّة**، ثمّ **المحبّة**، ثمّ **الشفقّة**، ثمّ **الرأفة**، ثمّ **الرحمة**.[3]

## الفرق بين الحب و النوى

«إِنَّ اللهَ فَالِقُ الْحَبِّ وَالنَّوَى يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَمُخْرِجُ الْمَيِّتِ مِنَ الْحَيِّ»

---

١. ج ٤، ص ٩٣– ٩٤.

٢. قد خلط أهل المعاجم حقيقة مفهوم هذه المادّة (رحم) كما في سائر المواد و ذكروا لها معاني الرقّة، الرأفة، اللطف، الرفق، العطوفة، الحبّ، الشفقة، الحنّة، و غيرها. من دون تدقيق و تمييز بينها. و قد عرفت خصوصيّة كلّ واحد منها: فانّ النظر في الرقّة إلى ما يقابل الغلظة، و في اللطف إلى الدقّة و التوجّه إلى الخصوصيّات، و في العطوفة إلى التمايل و جلب التوجّه، و في الرأفة إلى شفقّة شديدة، و في الحبّ إلى مطلق المحبّة، و في الحنّة إلى رقّة مخصوصة كما سبق في مادّتها. فالرقّة توجد في القلب أوّلا، ثمّ يحصل اللطف، ثمّ العطوفة، ثمّ الحنّة، ثمّ المحبّة، ثمّ الشفقّة، ثمّ الرأفة، ثمّ الرحمة. (ج ٤، ص ٩٣– ٩٤).

٣. ج ٤، ص ١٩٦.

(الانعام، الآية ٩٥). إنّ **الحبّ** ما يظهر في النباتات بسنابل مرتفعة متظاهرة كالحنطة و الشعير. و **النوى** هو العجم من الفواكه و الأثمار من الأشجار المتعالية. و تفلّقهما بالنبات و الشجر ظاهر معلوم.[١]

## الفرق بين الحب و الود

أنّ الأصل الواحد في المادّة **(ود)** هو تمايل إلى شيء و هو مرتبة ضعيفة و عموميّة من المحبّة. فانّ **الحبّ** يستعمل فيما يكون فيه تمايل شديد على أساس الطبيعة و الحكمة. و بهذا العنوان قد تستعمل المادّة في موارد التمنّى، فانّ فيه تمايلاً ما إلى جهة، فإذا كان النظر إلى مطلق جهة التمايل: فيكون من مصاديق الأصل. و إلّا فيكون تجوّزاً.[٢]

## الفرق بين الحبس و الغور و الغيض و القلة و النضب و النقص

أنّ الأصل الواحد في المادّة **(غيض)** هو ما يقابل الفيضان، فانّ الفيضان تحرّك إلى جانب الظهور، و الغَيْضُ تحرّك إلى جانب الانتفاء **فَالْغَيْضُ** انتفاء بالتدريج و نفاد شيئاً فشيئاً، بأيّ نحو كان. و **النضب:** نفاد في حالة جريان، نضب الماء و العمر. و **الحبس:** توقيف في مكان معيّن و **القلّة:** في قبال الكثرة و **النقص:** في قبال الزيادة و **الغور:** ورود في قعر شيء و منخفضه فمفاهيم النقص و القلّة و الحبس: من آثار الأصل.[٣]

---

١. ج١٢، ص٣٠٦.

٢. ج١٣، ص ٦٤-٦٥.

٣. ج٧، ص٢٩٧.

## الفرق بين الحبط و الحثّ و الحدر و الهدر

أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة **(حط)** هو النزول عمّا يلاحظ فيه من مقام أو تكليف أو ثقل أو حمل، مادّيّاً أو معنويّاً. و قريب منها مفهوم **الحثّ**[١] و **الحبط**[٢] و **الحدر** و **الهدر**، و هذا القيد هو الفارق.[٣]

## الفرق بين الحبط و الحثّ و الحط

أن الأصل الواحد في هذه المادّة **(حبط)** هو السقوط مع المحو، كما أنّ **الحطّ** و **الحتّ** معناهما السقوط المطلق، و البطلان ما كان على خلاف شرائط الصحّة و خصوصيّاتها و هو في مقابل الحقّ. و الهدر ما لم‌يكن له نتيجة و لا عائدة. و الفساد ما يكون فاقداً لشرط الصحّة حتّى يفسد.[٤]

## الفرق بين الحبة و القطم

أنّ الأصل الواحد في المادّة **(قطم)** هي الشيء الحقير المخبوء الملحق المنفصل عن كلّ. و الكلمة مأخوذة من موادّ الطمر الخبأ، و القطر الانفصال

---

١. أنّ الأصل الواحد في المادّة هو الرغبة و الحضّ على شيء، و مفهوم الحضّ فيه شدّة بمناسبة حرف الضاد، و هو من المجهورة، و الثاء من المهموسة. (ج٢، ص ١٦٥).

٢. أن الأصل الواحد في هذه المادّة: هو السقوط مع المحو، كما أنّ الحطّ و الحتّ معناهما السقوط المطلق، و البطلان ما كان على خلاف شرائط الصحّة و خصوصيّاتها و هو في مقابل الحقّ. و الهدر ما لم‌يكن له نتيجة و لا عائدة. و الفساد ما يكون فاقداً لشرط الصحّة حتّى يفسد. (ج٢، ص ١٥٧-١٥٨).

٣. ج٢، ص ٢٤٤.

٤. ج٢، ص ١٥٧-١٥٨.

عن الكلّ و القَطْمُ العضّ و القطع. فيصدق اللفظ على القشــرة، و **الحبَــة** فــي بطن النواة، و النكتة.[1]

## الفرق بين الحث و الحرض و الحض

أنّ قيد السوق و السير مأخوذ في الحثّ دون الحضّ. و قلنا في **الحرض**: إنّ الأصل الواحد فيه هو الانقطاع و جعل الهــمّ همّــاً واحــداً. و لايبعــد أن يكون ما يقول في مفر، صحيحاً و أصله من الحثّ على الحضيض و هو قرار الأرض. فحقيقة هذه المادّة **(حض)** هي الترغيب و البعث على أمــر هــو دون شأنه ولو اعتباراً و توهّماً. و هذا القيد هو الفارق بينها و بين سائر الموادّ.[2]

## الفرق بين الحث و الحض

أنّ الأصل الواحد في المادّة **(حث)** هو الرغبــة و الحــضّ علــى شــيء، و مفهوم **الحضّ** فيه شدّة بمناسبة حرف الضاد، و هو من المجهورة، و الثاء مــن المهموسة.[3] إنّ **الحثّ**[4] يدلّ على البعــث فــي الســير و الســوق و غيرهمــا، و **الحضّ** لايكون في سير و لا سوق.[5]

## الفرق بين الحجب و الحجر و الحجز

أنّ **الحجز** قريب معناه من **الحجر** و **الحجب**. و الأصل الواحــد فيــه: هــو

---

١. ج ٩، ص ٢٩٦–٢٩٧.

٢. ج ٢، ص ٢٤١.

٣. ج ٢، ص ١٦٥.

٤. أنّ الأصل الواحد في المادّة هو الرغبة و الحضّ على شيء، و مفهوم الحضّ فيه شدّة بمناسبة حرف الضاد، و هو من المجهورة، و الثاء من المهموسة. (ج ٢، ص ١٦٥).

٥. ج ٢، ص ١٦٦.

الفاصل المانع بين الشيئين، و ليس بمعنى المانع المطلق و لا بمعنى الفاصل المطلق، و له قيود ثلاثة.[1]

## الفرق بين الحجر و الحجز و المنع و الفصل

«هَذَا عَذْبٌ فُرَاتٌ وَهَذَا مِلْحٌ أُجَاجٌ وَجَعَلَ بَيْنَهُمَا بَرْزَخًا وَحِجْرًا مَّحْجُورًا» (الفرقان، الآية٥٣). فهي في مقام بيان القدرة و العظمة له تعالى حتّى لايختلط الماء الفرات بالملح الأجاج. فالمناسب أن يعبّر في الأولى بالحاجز، و في الثانية بالحجر و الحفظ. «ثُمَّ لَقَطَعْنَا مِنْهُ الْوَتِينَ فَمَا مِنكُم مِّنْ أَحَدٍ عَنْهُ حَاجِزِينَ» (الحاقة، الآيات ٤٦-٤٧). حتّى يكون فاصلاً بيننا و بينه و مانعاً عن أخذه و قطعه. فظهر الفرق بين **الحجر**[2] و **الحجز**[3] و **المنع**[4] و **الفصل**.[5]

## الفرق بين الحدث و النشأ

أنّ الأصل الواحد في المادّة **(نشأ)** هو إحداث أمر مستمرّ، أو حدوثه في استمراره و مع البقاء.[6] و **الحدث:** إنّه تكوّن شيء في زمان متأخّر، سواء كان

---

١. ج ٢، ص ١٧٤.

٢. أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة (حجر) هو الحفظ بالتحديد، أي كون الشيء محفوظاً و محدوداً. و هذا المعنى يختلف مفهومه باختلاف الموارد و المصاديق و الصيغ. (ج ٢، ص ١٧٢).

٣. أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة (حجز) هو الفاصل المانع بين الشيئين، و ليس بمعنى المانع المطلق و لا بمعنى الفاصل المطلق، و له قيود ثلاثة. (ج ٢، ص ١٧٤).

٤. أنّ الأصل الواحد في المادّة (منع) هو إيجاد ما يتعذّر به الفاعل القادر في عمله، أو إيجاد ما به يتوقّف جريان عمل. (ج ١١، ص ١٨٠).

٥. أنّ الأصل الواحد في المادّة (فصل) هو ما يقابل الوصل، و سبق في الفرق، انّه في قبال الجمع، و النظر في الفصل إلى رفع الوصل و هو أعمّ من أن يكون الفصل في أمر ماديّ، كما في فصل الثوب و الكتاب، أو في أمر معنويّ، كما في فصل الحقّ. (ج ٩، ص ٩٦).

٦. ج ١٢، ص ١١٧.

في الجوهر أو في الأعراض أو في الأعمال، و ليس في مفهومها نظر إلى كونه في مقابل القديم أو التكوّن من العدم.[1]

## الفرق بين الحدّ و الحرب و الحرز

أنّ **الحدّ**[2] و **الحرب**[3] و **الحرز**: قريبة المعاني في المفهوم الكلّي.[4]

## الفرق بين الحديث و الخبر و الرواية

**الحديث** كلّ ما يتجدّد بالذكر و يروى و ينقل من أيّ مقولة كان، فالنظر في الحديث إلى جهة التجدّد و نقل ما وقع، و في **الرواية** إلى جهة النقل، و في **الخبر** إلى جهة الإخبار فقط.[5]

## الفرق بين الحذر و الحزن و الخشية و الخوف و الدهشة و الرهبة و الفزع و الوجل و الوحشة

أنّ الأصل الواحد في المادّة **(وجل)** هو انزعاج و قلق في الباطن، أي حصول حالة تحرّك و اضطراب في القلب يوجب سلب الطمأنينة في النفس و انخفاضها. و أمّا مفهوم الخوف و الفزع: فمن آثار الأصل. و الفرق بين

---

١. ج١٢، ص١١٩.

٢. أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة: هو الحدّة و الشدّة، و الحدّة تختلف مصداقاً باختلاف الموضوعات. (ج٢، ص١٧٩).

٣. أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة: هو الحدّة عملاً، و هو ما يقابل السلم، و يعبّر عنه في الفارسيّة بكلمة (ستيزه). و هذا المفهوم إذا استدام و استمرّ: يعبّر عنه بالمحاربة على مفاعلة. (ج٢، ص ١٨٤).

٤. ج٢، ص١٩٠.

٥. ج٢، ص١٧٨.

المادّة و بين موادّ الخوف و الرهبة و الدهشة و الخشية و الفــزع و الحــزن و الحذر و الوحشة. أنّ **الخوف**: حالــة تــأثّر و اضــطراب مــن مواجهــة ضــرر مشكوك متوقّع. و **الرهبة**: حالة استمرار الخوف، و هي فــي قبــال الرغبــة. و **الدهشة**: حالة حيرة و اضطراب و تردّد في الظاهر. و **الخشــية**: خــوف فــي مقابل عظمة و علوّ مقام. و **الفزع**: خوف شديد مع اضطراب من ضرر فجأة. و **الحزن**: غمّ من فوات أمر في السابق. و **الحذر**: التوقّي من الضرر مظنوناً أو مقطوعاً. و **الوحشة**: في مقابل الأنس.[١]

## الفرق بين الحرام و الخبيث و السحت و القبيح و الهدر

أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة **(سحت)** هــو مطلــق الســقوط الشــامل للمكروه و الخبيث و الهدر، مادّيّاً أو معنوياً. و الفرق بين هذه المادّة و موادّ ـ المكروه، الخبيث، الهدر، الحــرام، القبــيح: أنّ **المكــروه**: يقابــل المحبــوب. و **الخبيث**: يقابل الطيّب. و **القبيح**: يقابل الحســن.و **الحــرام**: يقابــل الحــلال. و **الهدر**: بمعنى الساقط الباطل. فكلّ ما يستكره عند العرف أو يكون خبيثــاً أو هدراً: فهو سحت.[٢]

## الفرق بين الحرام و الردّ و المنع

أنّ **الحرام** هو المنع من الأصل و قبل أن يوجد و يبــدو، فمعنــى حرمــة الرباء ممنوعيّة ظهوره و وجوده، و المحروم من كــان مــن الأصــل ممنوعــاً لميصل إلى الخير. و أمّا **المنع**: فهو ناظر إلى بعد الظهور و الوجود، يقال: منع

---

١. ج١٣، ص٤٢.

٢. ج٥، ص٦٥.

عن مشيه أو تحصيله أو كلامه إذا وجد المقتضى لها و إن لم‌تكن متحقّقــة. و **أمّا الردّ:** فهو المنع بعد الجريان و العمل.[1]

## الفرق بين الحرج و الضغطة

أنّ **الحرج** يستعمل في توجّه أُمور شاقّة معنويّة كالتكاليف و الوساوس و غيرها. و **الضغطة** في المحسوسات.[2]

## الفرق بين الحرز و الخسف و الخصف و الرقع و اللزق و اللصق

أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة **(خصف)** هو جعل قطعة مكان ما انخرق و انتقص من الشيء و ضمّها إليه و وصلها به و إصلاحه. و هذا المعنى قريب من مفهوم الرقع و الحرز و الخسف، الّا انّ **الرقع** في الثياب فقط، و **الحرز** هو الخياطة في الجلد، و قد سبق أنّ **الخسف** هو الغئور و الورود و أمّــا **اللــزق** و **اللصق:** فبمعنى الوصل فقط، مطلقاً.[3]

## الفرق بين الحرس و الحسب و الحفظ

**الحسب** إنّه عبارة عن الإشراف و الاختبار و الدقّة. و فــي **الحــرس** إنّــه عبارة عن المراقبة و يستعمل في ذوي‌العقلاء. فحقيقة **الحفظ** هي المراقبــة و الضبط مطلقاً.[4]

---

١. ج٢، ص٢٠٤.

٢. ج٢، ص١٨٩.

٣. ج٣، ص٦٩.

٤. ج٢، ص٢٥٣.

## الفرق بين الحرس و الحسب و الحفظ و الرصد و الرعي و الرقب و المواظبة و النظر

أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة **(رعى)** هو الحفظ مع تولية الأمـر و هـو ما يقابل الإهمال. و قد سبق في رصد[1]: الفرق بين موادّ **الرقب** و **المواظبـة** و **النظر** و **الحرس** و **الرصد** و **الحسب** و **الحفظ** و الرعاية. و**الرعايةُ** امّا بالنظر أو بالجوارح أو بالسمع أو بحفظ الحقوق، و تولية الأمر في كلّ شيء بِحسـبه و باقتضاء وجوده و حاله.[2]

## الفرق بين الحرس و الحفظ

أنّ **الحرس** بمعنى المراقبة و يستعمل في ذويالعقلاء. و **الحفظ** أعمّ. و أمّا الحرز فقال في *مقائيس اللغه*: و ناس يذهبون إلى أنّ هذه الـزاء مبدلـة مـن سين، و أنّ الأصل الحرس و هو وجه.[3]

## الفرق بين الحرس و الحفظ و المراقبة و المواظبة

أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة **(رقب)** هو الحـرس بقصـد التحقيـق أو

---

١. انّ الحفظ مطلق الرعاية و الضبط و يقابله الاضاعة. و الرعاية نقيض الإهمـال و هـو حفـظ حـدود الشيء و التوجّه إلى لوازمه. و المواظبة هو المداومة في الملازمة للشيء. و المراقبة هو المواظبة مع التحقيق و التفتيش عنه. و الحرس هو مراقبة و حفظ مستمرّ و يختصّ بذويالعقلاء. و الحسـب هـو الإشراف على الشيء بقصد الاطّلاع. و المهيمن هو القـائم علـى الشـيء بالتـدبير. و الانتظـار هـو المطاوعة في النظر و الأبصار صبراً، أي اختيار النظر. فالانتظار في مـادّة الرصـد بقصـد الترقّـب و التفتيش لا مطلقاً. (ج٣، ص ١٤٣- ١٤٤).

٢. ج ٤، ص١٦٢.

٣. ج٢، ص١٩٣.

الاشراف على شيء مفتّشاً عن خصوصيّاته. و قد مرّ في رصد:[1] الفرق بينهـا و بين الحفظ و الحرس و الرعاية و المواظبة و الحسب و الانتظار. و قلنا انّ **المراقبة** هو المواظبة مع التحقيق و التفتـيش و **المواظبـة** هـو المداومـة فـي الملازمة. و **الحرس** هو حفظ و مراقبة مسـتمرّ. و **الحفـظ** مطلـق الرعايـة و الضبط.[2] فظهـر الفـرق بـين الأسـماء الحسـنى الرقيـب، الحـافظ، البصـير، الحسيب، المهيمن فكلّ منها بلحاظ خصوصيّة في مادّته.[3]

## الفرق بين الحركة و الخروج و الرحل و السفر و الظعن و المضيّ

لايبعد أن يكون **الرحل** في الأصل مصدراً بمعنى الخـروج و السـفر مـع أسباب و أثاثيّة، ثمّ غلب استعماله في تلك الأثاثيّة المعدّة المنظورة للسفر. و لايخفى انّ النظر الأصلي في أمثال ذلك السفر: إلى حفظ تلـك الأسـباب و الأثاثيّة، إمّا لتوقّف المعيشة عليهـا أو للمعاملـة و التجـارة بهـا أو بمقاصـد اخرى. فظهر الفرق بين هذه المادّة و بين موادّ السفر و الخروج و الحركـة و الظعن و المضيّ: فانّ النظر في **السفر** إلى الخروج إلى مسافة بعيدة حتّى يبعد عن محيط بلده و ينكشف له محيط آخر. و النظر فـي **الخـروج** إلـى مجـرّد الخروج عن محلّه. و النظر في **الحركة** إلى مطلق التحرّك و نقض السكون. و

---

١. انّ الحفظ مطلق الرعاية و الضبط و يقابله الاضاعة. و الرعاية نقيض الإهمـال و هـو حفـظ حـدود الشيء و التوجّه إلى لوازمه. و المواظبة هو المداومة في الملازمة للشيء. و المراقبة هو المواظبة مع التحقيق و التفتيش عنه. و الحرس هو مراقبة و حفظ مستمرّ و يختصّ بذوي‌العقلاء. و الحسـب هـو الإشراف على الشيء بقصد الاطّلاع. و المهيمن هو القـائم علـى الشـيء بالتـدبير. و الانتظـار هـو المطاوعة في النظر و الأبصار صبراً، أي اختيار النظر. فالانتظار في مـادّة الرصـد بقصـد الترقّـب و التفتيش لا مطلقاً. (ج ٤، ص ١٤٣– ١٤٤).

٢. ج ٤، ص١٩٠.

٣. ج ٤، ص١٩٣.

النظر في **الظعن** إلى السفر في الهوادج و أمثالها و النظر في **المضيّ** إلى مطلق العبور و المرور حتى يغيب.[1]

## الفرق بين الحزن و الغم و الكرب

أنّ الأصل الواحد في المادّة **(كرب)** هو المضيقة الشديدة في القلب. و من مصاديقه: الحزن، الغمّ، الشدّة، المشقّة، إذا كانت موجبة للمضيقة الشديدة. «**قُلْ مَن يُنَجِّيكُم مِّن ظُلُمَاتِ الْبَرِّ وَالْبَحْرِ... قُلِ اللهُ يُنَجِّيكُم مِّنْهَا وَمِن كُلِّ كَرْبٍ ثُمَّ أَنتُمْ تُشْرِكُونَ**» (الأنعام، الآيات ٦٣-٦٤). «**وَنُوحًا إِذْ نَادَى مِن قَبْلُ فَاسْتَجَبْنَا لَهُ فَنَجَّيْنَاهُ وَأَهْلَهُ مِنَ الْكَرْبِ الْعَظِيمِ**» (الأنبياء، الآية ٧٦). «**وَنَجَّيْنَاهُمَا وَقَوْمَهُمَا مِنَ الْكَرْبِ الْعَظِيمِ**» (الصافات، الآية ١١٥) فالآية الاولى في مورد تحصّل مضيقة شديدة للناس بالظلمات و أمثالها بحيث تقع قلوبهم في حرج شديد، و الثانية في مورد شدّة التضيّق الباطنيّ لنوح من جهة عداوة قومه و خلافهم و كفرهم، و الثالثة في مورد موسى و هارون حيث إنّهما قد تضيّق قلوبهما بعداوة فرعون و أتباعه. و لايناسب تفسير الكلمة فيها بالحزن أو الغمّ: فانّ الأنبياء في رضى و تسليم و صبر في مراحل رسالاتهم و تبليغاتهم، و لايغشاهم غمّ و لا حزن فيما أوذوا. و أيضاً إنّ **الحزن** أو **الغمّ** ممّا يحصل و يوجد في القلب أو يرتفع و يزول، بدواعي باطنيّة نفسانيّة، و ليست بأمور خارجيّة عارضة حتّى تحتاج إلى التنجية من جانب الله تعالى و تتوقّف عليها، كالظلمات و التضيّق الخارجي. و أمّا كَرَبَ من أفعال المقاربة: فمعناه قرب في تضيّق.[2]

---

١. ج ٤، ص٨٨.

٢. ج ١٠، ص ٣٩-٤٠.

## الفرق بين الحسب و الحصى و العدد

أنّ الأصل الواحد في المادّة **(عدد)** هو إحصاء مع جمع، و بهـذين القيـدين تفترق عن موادّ الحصى، الحسب، و غيرهما. و يدلّ على هذا ذكرها في مقابلة مادّة الإحصاء و الحسب، كمـا فـي: «وَلِتَعْلَمُواْ عَـدَدَ السِّـنِينَ وَالْحِسَـابَ» (هـود، الآية ١٢). «وَأَحَاطَ بِمَـا لَدَيْهِـمْ وَأَحْصَى كُلَّ شَيْءٍ عَـدَدًا» (الجـن، الآيـة ٢٨). «لَقَـدْ أَحْصَاهُمْ وَعَدَّهُمْ عَدًّا» (مريم، الآية ٩٤). **والحصى:** إنّ الإحصاء هو الضبط علماً. و **الحسب:** هو الإشراف على شيء بقصد الاختبار. ثمّ إنّ الحساب و الإشراف بقصد الاختبار في مقابل العدد و الحصى. و أمّا الإحصـاء: فمعنـاه الإجمـالي مقدّم على العدّ كما في: «لَقَدْ أَحْصَاهُمْ وَعَدَّهُمْ عَدًّا» و التفصيلي مؤخّر عنـه كمـا في: «وَإِن تَعُـدُّواْ نِعْمَـةَ اللّهِ لاَ تُحْصُـوهَا» (النحـل، الآيـة ١٨). «فَطَلِّقُـوهُنَّ لِعِـدَّتِهِنَّ وَأَحْصُوا الْعِدَّةَ» (الطلاق، الآيـة ١). كمـا أنّ الإحاطـة الاجماليّـة مقدّمـة علـى الإحصاء. و أنّ الجمع الاجماليّ مقدّم على العدد كما فـي: «جَمَـعَ مَـالًا وَعَـدَّدَهُ» (الهمزة، الآية ٢). «وَأَحَاطَ بِمَا لَدَيْهِـمْ وَأَحْصَى كُلَّ شَيْءٍ عَـدَدًا» (الجـن، الآيـة ٢٨). فظهر أنّ العَدَدَ مصدراً هو جمع في ضبط أفراده (شماره و ضبط كردن) و هـذا المعنى لايصدق على الواحد، فالواحد ليس بعدد، و ذكره في مقـام الحسـاب: من جهة أنّه مبدأ الأعداد و مادّتها و في رديفها.[١]

## الفرق بين الحسب و العدّ و الكفاية

أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة **(حسب)** هو الإشراف و الاطّلاع بقصـد الاختبار، و النظر و الدقّة بقصد السبر و الطلب، و يعبّر عنه بالفارسيّة بكلمـة

---

١. ج٨، ص٥٠-٥١.

(رسیدگی). و أمّا **العدّ**: فقد يكون مقدّمة و وسيلة للتعرّف و الاختبار. كما أنّ **الكفاية** من لوازم الاختبار و التطلّب و تعرّف الحال.[1]

## الفرق بين الحس و الحوط و الدرك

أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة **(درک)** هو الوصـول و الاحاطـة سـواء كان المحيط أمراً مادّياً أو معنويّاً و كذلك فيما يحاط و يسلّط عليـه. فيقـال: «لَا الشَّمْسُ يَنبَغِي لَهَا أَن تُدْرِكَ الْقَمَـرَ»، «لاَّ تُدْرِكُـهُ الأَبْصَـارُ وَهُـوَ يُـدْرِكُ الأَبْصَـارَ»، «أَيْنَمَا تَكُونُواْ يُدْرِككُّمُ الْمَوْتُ». و قد سبق في **الحـسّ**: أنّ المحـيط فيـه أمـر معقول. و في **الحوط**: أنّ الرعاية و الحفظ مأخوذان في معنى الاحاطة. و أمّا مفاهيم اللحوق و البلوغ و الحـدور: فمـن لـوازم الأصـل، فـانّ التسـلّط و الاحاطة و الوصول تلازم تلك المفاهيم.[2]

## الفرق بين الحسم و القطع

أنّ الأصل الواحد في هذه المـادّة **(حسـم)** هـو القطـع الّـذي يستأصـل المقطوع من أصله و مادّته، لا **القطـع**[3] المطلق. و بهذا اللحاظ تسـتعمل فـي مورد قطع الدم بالكيّ، و في طفل قطع رضاعه و غذاؤه، و في السيف الحديد شديداً، و نظائرها. «سَخَّرَهَا عَلَـيْهِمْ سَـبْعَ لَيَـالٍ وَثَمَانِيَـةَ أَيَّـامٍ حُسُـومًا» (الحاقـة، الآية ٦).[4]

---

١. ج٢، ص٢١١.

٢. ج٣، ص٢٠٢.

٣. أنّ الأصل الواحد في المادّة: هو فصل مطلق و حيلولة بين الأجزاء من جهة الاتّصـال و الارتبـاط، ماديّة أو معنويّة، محسوسة أو معقولة، سواء حصل بينونة أم لا. (ج٩، ص٢٩٣).

٤. ج٢، ص٢٢٠.

## الفرق بين الحشر و الوفد

«يَوْمَ نَحْشُرُ الْمُتَّقِينَ إِلَى الرَّحْمَنِ وَفْدًا وَنَسُوقُ الْمُجْرِمِينَ إِلَى جَهَنَّمَ وِرْدًا» (مريم، الآيات ٨٥- ٨٦) **الحشر**: هو بعث و سوق و جمع. و **الوفد**: هو قدوم و ورود، و هذا المفهوم قريب من الحشر، و النظر في **الحشر** إلى الجهة الأوّليّة. و في الوفد إلى الجهة المتأخّرة. فعلى هذا يصحّ أن يكون الوفد مفعولاً مطلقاً من الحشر، كما في الألفيّة: و قد ينوب عنه ما عليه دلّ.[١]

## الفرق بين الحصد و القطاف

أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة **(حصد)** هو أخذ ما وصل إلى حدّ الكمال، أي أخذ المحصول من كلّ شيء و قطعة. و هذا المعنى يختلف باختلاف الموارد، موضوعاً و كمالاً، و أخذاً. أمّا **القطاف**: فهو الأخذ من الثمار، و لايقال حصد الشجر أو الثمر و أمّا الجداد و الجذاذ و الجزاز: فليس فيها قيد المحصول أو الثمر ملحوظاً.[٢] لايخفى تناسب المعنى فيما بين الحصد و الحصب و الحصّ و الحصر و الحصن و الجهة الجامعة بينها هي مفهوم الافتراق و الفصل.[٣]

## الفرق بين الحصة و الحظ و الخلاق و الرزق و السهم و القسمة و النصيب

أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة **(السهم)** هو ما يتعيّن و ينسب لشخص،

---

١. ج١٣، ص١٥٣.

٢. ج٢، ص٢٣٠.

٣. ج٢، ص٢٣١.

و الفرق بين المادّة و بين موادّ: الحظّ و القسمة و الحصّة و الخلاق و الرزق و النصيب: أنّ **الحظّ**: يلاحظ فيه الاستفادة. و **القسمة**: يلاحظ فيها الانقسام و التجزّي من الكلّ. و **الحصّة**: يلاحظ فيها الانفصال و التعيّن و اتّضاح المفصول. و **الخلاق**: ما يكون من الخير وافراً و مقدّراً و هو من التقدير و الخلق. و **الرزق**: ما يعطى و يجرى على الاستمرار و الإدرار. و **النصيب**: ما ينصب و يتعيّن في مقابل شخص، محبوباً أو مكروهاً، و هو أعمّ من كلّ منها، كما أنّ السهم كذلك. و الملحوظ في النصيب جهة النصب، و في السهم جهة النسبة.[1]

## الفرق بين الحصّة و الحظ و القسم و النصيب

أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة **(حظ)** هو القسم و الحصّة المخصوصة الّتي تكون مورد استفادة لشخص معيّن. **فالقسم**[2] و **النصيب**[3] و **الحصّة**[4] كلّ منها أعمّ من الحظّ.[5]

## الفرق بين الحصّة و السهم و القسمة و النصيب

أنّ الأصل الواحد في المادّة **(نصب)** هو تثبيت شيء في محلّ بالاقامة و

---

١. ج ٥، ص ٢٤٧-٢٤٨.

٢. أنّ الأصل الواحد في المادّة: هو تجزئة بحسب ما يدبّر و يقدّر، و يلاحظ من حيث هو من دون نظر إلى موارد يقسم عليها أو إلى جهات أخرى. (ج٩، ص٢٦٢).

٣. أنّ الأصل الواحد في المادّة: هو تثبيت شيء في محلّ بالاقامة و الرفع الظاهر. (ج١٢، ص١٢٩).

٤. أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة هو الضبط علماً و إحاطة، و إليه يرجع كلّما قيل في مختلف موارد استعمالها، فالحصاة تطلق على ما ضبط و تجمّع في محلّ كالمتحجّر، و القطعة المتصلّبة في المسك، و تطلق على اللّبّ و العقل: باعتبار كونه ضابطاً و حافظاً للصّلاح و الخير. (ج٢، ص ٢٣٧-٢٣٨).

٥. ج٢، ص٢٤٨.

الرفع الظاهر. و من مصاديقه: نصب رمح أو حجر أو صنم أو غيرها لتخويف أو إراءة مقصد أو توجّه إليه و عبادة. و نصب حجارة حول البئر أو الحوض أو الأصنام أو تحت القدر. و هكذا المنصب بصيغة اسم الآلـة. و الانتصـاب للعداوة و الحرب و إظهار المقابلة و الانتصاب فـي القـرن و الصـدر. و مـا ينصب و يرتفع في ما بين يدي الإنسان ممّا لايتوقّع بـه كالتعـب و العنـاء و الداء و البلاء. و ما يقدّر و يشخّص من مال فـي مـورد الزكـاة أو السـهم أو الحظّ. و الفرق بين النصيب و السهم و القسمة و الحصّة: أنّ النصيب: يلاحظ فيه انتصابه و تشخّصه في مقابل شخص. و **السهم:** ما يتعيّن منتسباً إلى فرد معيّن من بين السهام. و **القسمة:** يلاحظ فيه الانقسام عن كلّ بالتجزّى عنه. و **الحصّة:** يلاحظ فيها الانفصال و تعيّن المنفصل.[1]

## الفرق بين الحطب و الوقود

أنّ الأصل الواحد في المادّة **(وقد)** هو التحرّق في النار، و الوقـود بالضـمّ مصدر بمعنى الاشتعال. و الْوَقُودُ صفة كالذلول، بمعنى مـا يتوقّـد و يتّصـف بالوقود، و هو تحرّق و تلألؤ فـي النـار. و الْتَّوَقُّـدُ فيـه معنـى المطاوعـة و الاختيار، كَالاتّقاد. و الاستيقاد فيـه معنـى الطلـب، أي طلـب الاشـتعال. و الوقود ليس بمعنى **الحطب،** بل ما يكون مشتعلاً بالفعل حطباً أو غير حطب.[2]

## الفرق بين الحطم و الدقّ و الدكّ و الدمر و الدمق و الطرق و القرع

أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة **(دمر)** هو الورود على خـلاف الجريـان

---

١. ج١٢، ص١٢٩.

٢. ج١٣، ص١٧٢.

العاديّ و الطبيعيّ مخلّاً للنظم، و هذا المعنى يلازم غالباً الدخول بغير اذن، أو الهجوم، أو المقت، أو نيّة الشرّ.[1] أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة **(حطم)** هـو كسر الهيئة للشيء و إزالة نظمه و إفناء الحالة المتوقّعة المتحصّـلة، مادّيّـة و معنويّة.[2] أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة **(دک)** هـو الهـدم و القـرع بحيـث يجعله مستوياً و يزيل صورة وجوده و تشخّصه، و يعبّر عنه بالفارسيّة بكلمة (كوبيدن و ازهمپاشيدن).[3] أنّ الأصل الواحد فـي هـذه المـادّة **(طـرق)** هـو ضرب و تثبيت على حالة و كيفيّة مخصوصة، فهو قريب من الطبع و الطبق و الطحى و الطرح، و في كلّ منها خصوصيّة و امتياز.[4] أنّ الأصل الواحـد فـي المادّة **(قرع)** هو ضرب شيء على شيء بشدة حتّى يؤثّر فيـه، و يعبّـر عنـه بالفارسيّة بقولهم (كوبيدن).[5]

## الفرق بين الحطم و الدق و الدك و القرع و الكسر و الهدم

أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة **(دك)** هو الهدم و القـرع بحيـث يجعلـه مستوياً و يزيل صورة وجوده و تشخّصـه، و يعبّـر عنـه بالفارسـيّة بكلمـة (كوبيدن و ازهمپاشـيدن). و **الهـدم** مطلـق الاسـقاط، و هـو آكـد و أشـدّ من التخريب. و يعتبر في **الدقّ** لحاظ التـدقيق. و فـي **القـرع** ضـرب شـيء على شيء. و في **الكسر** جهة الانكسار. و قد سبق في **الحطم** أنّه عبارة عـن كسر، الهيئة و ازالة نظمه. فقيد الاستواء على الأرض ملحوظ في هذه المادّة

---

١. ج٣، ص٢٤٣.

٢. ج٢، ص ٢٤٥.

٣. ج٣، ص٢٣١.

٤. ج٧، ص٧٢.

٥. ج٩، ص٢٤٣.

دون مترادفاتها. و بهذا اللحاظ تستعمل في مواردها.[1]

## الفرق بين الحفر و العمق و القعر و القلع

أنّ الأصل الواحد في المادّة **(قعر)** هو منتهى العمق في شيء، و من مصاديقه: **قَعْرُ** البئر. **قَعْرُ** الإناء. **قَعْرُ** الكلام. **قَعْرُ** الشجر. **فالعمق**: جهة في تسفّل الشيء، و **القعر**: منتهى ذلك التسفّل. و أمّا الفرق بين الحفر و العمق و القعر و القلع. فالنظر في **الحفر**: إلى جهة جعل شيء ذاحفرة و في سفل. و بعد الحفر و تحقّق السفل يحصل العمق و جهة تسفّل في قبال العرض و الطول. ثمّ يحصل القَعْرُ و هو منتهى ذلك العمق. و أمّا **القلع**: فهو نزع شيء. «**إِنَّا أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا صَرْصَرًا فِي يَوْمِ نَحْسٍ مُسْتَمِرٍّ تَنزِعُ النَّاسَ كَأَنَّهُمْ أَعْجَازُ نَخْلٍ مُنقَعِرٍ**» (القمر، الآيات ١٩–٢٠) أي تنزعهم عن مساكنهم، ولو كان لهم مستقرّ محكم و تعلّق شديد و اصول راسخة، كالنخل الثابت المستقرّ.[2]

## الفرق بين الحفظ و الحصن

أنّ **الحفظ** متعدّ و معناه يتعلّق على غيره، و يتحقّق أثره في متعلّقه ولو اعتباراً، بخلاف **الحصن** فانّ الحصانة صفة في صاحبها و يظهر أثرها فيه دون غيره. و أيضاً إنّ الحفظ يطلق في مقابل التعدّي و في معرض التجاوز، بخلاف الحِصْنِ فانّ مفهومه كالعفّة حالة شخصيّة و ملحوظة في نفسها من دون نظر إلى خلافها و ما يناقضها. فحقيقة معنى ـ أحصنته ـ أي جعلته

١. ج٣، ص٢٣١.

٢. ج٩، ص٢٩٩.

ذاحصن، لا حفظته. فالتعبير في تفسير المادّة بالحفظ أي المحفوظيّة المطلقة، مـن بـاب ضـيق اللّفـظ و التقريـب. فـالأولى أن يقـال: إنّ الحَصَـانَةَ هـي المحفوظيّة المطلقة في نفسها و من حيث هي و من دون نظر إلى ما يخالفها و يناقضها ـ راجع ـ الحفظ.[١]

## الفرق بين الحفظ و الدفع و الصون و العصم و المنع:

أنّ الأصل الواحد في المادّة **(عصم)** هو حفظ مع دفاع. يقال عَصَـمْتُهُ أي حفظته مع دفاع عنه، و هـو عَاصِـمٌ، و ذاك مَعْصُـومٌ. و الِاعْتِصَـامُ: إختيـار العصـمة، أي إرادة أن يعصـم نفسـه و يحفظـه مـع دفـاع عمّـا يضـرّه. و الِاسْتِعْصَامُ: طلب حصول العصمة. و الإِعْصَـامُ: جعلـه معتصـماً بشـيء... و العِصْمَةُ: اسم مصدر بمعنى تحقّق المحفوظيّـة و الـدفاع عنـه. و مـن لـوازم الأصل: الالتجاء و التمسّك و المنع و الوقاية و غيرها. فظهر انّ المادّة يلاحظ فيها قيدان: الحفظ، الدفع. و بلحاظ القيدين استعملت في موارد مـن القـرآن الكريم. و هذا هو الفرق بينها و بين موادّ **الحفظ** و **الدفع** و **الصـون** و **المنـع** و غيرها.[٢]

## الفرق بين الحف و اللف

أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة **(حف)** هو اللفّ (جمع و ضـمّ) مـع قيـد مفهوم الإحاطة. كما أنّ **اللف** هو مطلق في مقابل مفهوم النشر.[٣]

---

١. ج٢، ص ٢٣٥-٢٣٦.

٢. ج٨، ص ١٥٤.

٣. ج٢، ص ٢٥٥.

## الفرق بين الحقارة و الدحر و الدخر و الـدقع و الـدنخ و الـذلّ و الصغار و الهون

انّ **الذلّ** مأخوذ فيه قيد الانقياد على كره من الأعلى، و في **الصـغار**: قيـد أن يكون صغيراً بالنسبة إلى ما هو أكبر منه، فهو في مقابـل الكبـر، كمـا انّ الذلّ في مقابل العزّ. و **الحقارة**: ما نقص من المقدار المعهود الّذي يقتضـي أن يكون عليه، فهو في مقابل العظمة. و **الهون**: صغارة في مقابل الكرامة، سـواء كان من الأعلى أم لا. و **الدقع**: يؤخذ فيه قيد اللصوق بالتراب مع حالة الذلّة. و **الدنخ**: يؤخذ فيه قيد النكس. و في **الدحر**: قيد الابعاد كما مرّ.[1]

## الفرق بين الحقارة و الزرى و الصغر و الضعف و النقص

أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة **(زرى)** هو نقص في شيء و هونه علـى اظهار شخص، أي التنقيص و التهاون به. و يرجع إلى هـذا المعنـى مفـاهيم العيب و العنف و الاحتقار و الاستهزاء و التقصير و أمثالها. و بهذا يظهر الفرق بينها و بين الضعف و الحقارة و الصغر و النقص، فانّ هذه المعاني تلاحظ في نفس الشيء من حيث هو، لا من جهة اظهار شخص آخر و ادّعائه عليه.ثـمّ انّ **الضعف** يقابله القوّة، و **الحقارة** يقابله العظمة مـن جهـة الكيـف، و **الصـغر** يقابله الكبر، و **النقص** يقابله الكمال و التمام.[2]

## الفرق بين الحقارةه و الطفف و القلة

أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة **(طفف)** هو مـا يقـرب مـن الطـرف أي

---

١. ج٣، ص١٨٢.

٢. ج ٤، ص ٣٢٦.

الجانب من الشيء متّصلاً به و هو في جهة العلوّ. و بهذا الاعتبار تطلق المادّة على الشاطئ، الجانب، ما فوق المكيال. إذا خلا من المكيل، و تستعمل أيضاً في مفاهيم القرب و الدنوّ إذا كان كالجانب المتّصل مـن الشـيء، و التهيّـؤ و التيسّر بمناسبة الوقوع في الجانب الفوق من الشيء، و ما ارتفع فوق شيء، و غيرها. فهذه المعاني إذا لوحظت بـالقيود المـذكورة: تكـون مـن مصـاديق الأصل حقيقة، و إلّا فتكون من المعاني المجازيّـة. و أمّـا مفهـوم **الحقـارة** و **القلّة**: فمأخوذ من اللغة العبريّة كما رأيت، مع وجود تناسب بين المفهـومين، فانّ الطرف الباقي الخاليّ من الشيء مقدار قليل بالنسبة إلى الكلّ.[1]

## الفرق بين الحقد و الضغن

أنّ الأصل الواحد في المادّة **(ضغن)** هو احتقان الغضب و إضماره في القلب، أي إدامة حالة البغضة و الغضب في الباطن. الفرق بين المادّة و **الحقد**: أنّ الحقـد يلاحظ فيه جهة الامتلاء، و الضَّغَنُ يلاحظ فيه جهة الإضـمار، يقـال تحقّـدت الناقة: امتلأت شحماً. و على أيّ حال: فهذه الحالة مذمومة منكرة جدّاً.[2]

## الفرق بين الحقير و الخس و الدون و الذلة و الـرداءة و الـرذل و الصغارة و الضعة

أنّ الأصل الواحد في هـذه المـادّة **(رذل)** هـو مطلـق مـا كـان رديئـاً و خسيساً، يقال هو رذل و رذيل و أرذل في نفسه، و هو ذورذيلة فـي مقابـل ذوفضيلة، فهذا المفهوم يلاحظ بنفسه لا بالاضافة إلى غيره. و يعمّ الذوات و الصفات و الحـالات و العـوارض و الملابـس و المشـاغل. و أمّـا الـدون و

---

١. ج٧، ص٨٨.

٢. ج٧، ص ٣٥.

الصغارة و الذلّة و الرداءة و الضعة و الحقارة و الخسّة: فكلّ واحد منها انّما يعتبر بلحاظ أمر آخر أو من جهة: **فالذلة** بلحاظ غلبة شيء عليه و كونه مغلوباً و هو في مقابل العزّة. و **الضعة** بواسطة عمل نفسه بنفسه كوضع عنوان و تواضع. و **الرداءة** بلحاظ سقوط شديد. و **الدون** يلاحظ فيه مفهوم التسفّل مع قيد القرب. و **الصغارة** يلاحظ بالنسبة إلى ما هو أكبر منه. و **الحقير** ما نقص عن المقدار المعهود لجنسه و **الخس**.[1]

## الفرق بين الحكم و الفَتْوَى و النظر

انّ **الفتوى** نظر بالغ تامّ في أيّ جهة. و **النظر** مطلق. و يلاحظ في **الحكم** جهة البيت و اليقين. فظهر الأمر الجامع بين مفهومى الفتى و الفتوى. «يَسْتَفْتُونَكَ قُلِ اللهُ يُفْتِيكُمْ فِى الْكَلاَلَةِ» (النساء، الآية ١٧٦). «فَاسْتَفْتِهِمْ أَلِرَبِّكَ الْبَنَاتُ وَلَهُمُ الْبَنُونَ» (الصافات، الآية ١٤٩). «قَالَتْ يَا أَيُّهَا المَلَأُ أَفْتُونِى فِى أَمْرِى» (النمل، الآية ٣٢). «يُوسُفُ أَيُّهَا الصِّدِّيقُ أَفْتِنَا فِى سَبْعِ بَقَرَاتٍ» (يوسف، الآية ٤٦). «قُضِىَ الأَمْرُ الَّذِى فِيهِ تَسْتَفْتِيَانِ» (يوسف، الآية ٤١) يراد ما هو الحقّ و الواقع في هذه الموارد، سواء كان حكماً تشريعيّاً كما في الكلالة، أو تكوينيّاً كما في البنات لله تعالى، أو أمراً حادثاً مجهولاً كما في الباقي.[2]

## الفرق بين الحُكْمِ و القضاء

أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة **(حكم)** هو ما يحمل على موضوع و يلحقه و ما به يتحقّق الأمر و النهي، إذا كان عن بتّ و يقين. انّ الملحوظ في **القضاء** هو إظهار النظر من جانب القاضي في مورد خاصّ، و ليس القطع و

---

١. ج ٤، ص١١٣.

٢. ج ٩، ص ٢٨-٢٩.

البتّ منظوراً فيه.[١] انّ النظر في **القَضاءِ** إلى جهة الإتمام و الإنهاء. و في **الحكم** إلى جهة الإحكام و البت.[٢]

## الفرق بين الحلف و القسم

أنّ الأصل الواحد فيها (**حلف**) هو الالتزام مع القسم و بوسيلته، كما أنّ **القسم**[٣] هو مجرّد القسم من دون التزام. و بمناسبة هذا المعنى تطلق على العهد و الالتزام المطلق المؤكّد.[٤]

## الفرق بين الحلي و الزينة

أنّ **الحليَ** يستعمل في الزينة المرضيّة الظاهريّة، و **الزينة** أكثر استعمالها في ما يتظاهر و يتراءى من نفس الشيء.[٥]

## الفرق بين الحنذ و شواء

أنّ **الحنذ** هو الإنضاج بعد الشواء، أي مرتبة شديدة من **الشواء**[٦] و بعده.[٧]

---

١. ج٢، ص ٢٦٥.

٢. ج٩، ص ٢٨٥.

٣. أنّ الأصل الواحد في المادّة: هو تجزئة بحسب ما يدبّر و يقدّر، و يلاحظ من حيث هو من دون نظر إلى موارد يقسم عليها أو إلى جهات أُخرى. (ج٩، ص٢٦٢).

٤. ج٢، ص٢٦٨.

٥. ج٢، ص ٢٧٥.

٦. أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة: هو خروج شيء عن حالته الطبيعيّة بحرارة النار ماديّة أو معنويّة. من ذلك شِوَاءُ اللحم إذا نضج و تبدّل ظاهره. (ج ٦، ص١٥٣).

٧. ج٢، ص٢٩٣.

## الفرق بين الحوالي و الحول و الجانب و الطرف

**الحول و الحوالي:** فانّ محيط الشيء يتحوّل إلى محيط خارج عنه و إلـى حالة ثانويّة قريبة منه، فيقال إنّها حولها و حواليها.[1] أنّ الأصل الواحـد فـي هذه المادّة **(جنب)** هو الميل و التنحيـة، بمعنـى جعـل الشـيء فـي جنبـه و انصرافه عنه، و الجنب هو ما يلـي الشـيء مـن غيـر انفصـال، أي الخـارج الملاصق، كما أنّ الطرف هو منتهى الشيء داخلاً فيه و هذا المعنى غير البعـد و الازالة. و قريب من مفهوم النحي و الصرف و الميل. **فالجانب** هو المسـتقرّ في جنب شيء أو ما وقع في الجنب.[2] أنّ الأصل الواحـد فـي هـذه المـادّة **(طرف)** هو منتهى الشيء و آخر خطّ من الجسم أو آخر نقطة من الخط.[3]

## الفرق بين الحوذ و الحوز و الحوط و الحوم و الحوى

يقرب مـن هـذه المـادّة **(حـوذ)**[4] لفظـاً و معنـى: مـادّة: **حـوز،**[5] **حـوط،**[6]

---

١. ج ٢، ص٣١٨.

٢. ج ٢، ص ١١٤.

٣. ج ٧، ص٦٨.

٤. أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة: هو السير و السوق السريع مع الاستيلاء و الإحاطة. و بمناسبة هذا الأصل تطلق على الحذق، و الإتقان، و الغلبة، و الخفّة و السـرعة، و الجمـع و السـوق، و الضـمّ، و غيرها. (ج ٢، ص ٣٠٦).

٥. أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة: هو الجمع و الضمّ منتسباً إلى شخص أو شيء على سبيل التملّـك أو التسلّط و النفوذ. و بلحاظ هذا القيد و حفظه تستعمل في السير و السـوق إذا كـان المقصـد هـو الجمع و الضبط و الضمّ، مثل سوق شيء ليضبطه و يجمعه في محلّ. (ج ٢، ص ٣١٠-٣١١).

٦. أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة: هو الرعاية و التوجّه مع الاستيلاء. كما أنّ في كلّ من الإحـداق و الإدارة و الإطافة و الاستيلاء: خصوصيّة و امتياز معيّن من الإحاطة بضميمة النظر، أو بقيد الـدوران أو الطّواف أو الولاية. (ج ٢، ص ٣١٥).

حوم، حوى.[1] و لعلّ بينهما اشتقاقاً أكبر.[2]

## الفرق بين الحوص و الحيض و السيلان

أنّ مادّة **الحَيْضِ** في الأصل مصدر بمعنى الفيض و السيلان الخفيـف مـن داخل شيء، كفيضان الصمغ من الشجرة و فيضان الدم من رحمِ المـرأة، ثـمّ غلب استعمالها في المعنى الثاني، و اشتقّت منها أفعـال و مشـتقّات انتزاعـاً، فقيل: امرأة حائض، و مستحاضـة، و تحيّضـت، و حيّضـتها. و أمّـا مفهـوم **السيلان**: فهو معنى الحوض واويّاً، و بينـه و بـين الحـيض اشـتقاق أكبـر، و **الحوص** قريب من معناهما.[3]

## الفرق بين الحوف و الْحَيْف

هو ما يستفاد من حرفي الواو و الياء، فـانّ اليـاء تـدلّ علـى النـزول و الهبوط و الانخفاض، و لمّا كان مفهوم الحوف هو السيلان، فإذا أبدلت الـواو ياء: تدلّ على انخفاض في السيلان، و هذا مفهوم الحَيْفِ و هو انخفاض الدم من الرحم و مثله.[4]

## الفرق بين الحول و السنة و العام

أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة **(حول)** هو تبدّل الحالـة و التحـوّل مـن

---

١. أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة: هو الاشتمال و ضمّ إلى آخر بحيث يستولي عليه و يجمعـه. (ج٢، ص٣٢٢).

٢. ج٢، ص٣٠٦.

٣. ج٢، ص٣٢٩.

٤. ج٢، ص٣٣١.

صورة أو جريان أو حالة أو صفة أو برنامج إلى اخرى. و من مصاديق هـذا المعنى، **العام**: فانّ الأيّام و الشهور إذا انتهت إلى سـنة كاملـة، فتصـير تلـك الشهور متحوّلة إلى سنة أُخرى مثلها، كتحوّل صفحة إلى صفحة اخرى مثلها في تمام الخصوصيّات من عدد الأيّام و الشهور و الفصول.[١] «**يُرْضِعْنَ أَوْلَادَهُنَّ حَوْلَيْنِ كَامِلَيْنِ**» (البقرة، الآية٢٣٣). التعبير بالحول دون السـنة و العـام: فانّـه أعمّ و يمكن أن يحاسب من كلّ يوم إلى أن ينتهي إلى ذلك اليوم من السـنة الآتية، فيتحوّل امتداد الزمان إلى الأوّل، و غيـر لازم أن يحاسـب مـن أوّل السنّة.[٢]

## الفرق بين الحياء و الغيث و المطر

أنّ **الغَيْث** يلاحظ فيه جهة الغوث، حيث كان الغيث إنقاذاً للناس أو النبـات من الظمأ و اليبس. و **المطر** يلاحظ فيه جهة النزول من السماء فقـط. و **الحيـاء** يلاحظ فيه جهة الحياة.[٣]

## الفرق بين الحياة و العمر

أنّ الأصل الواحـد فـي المـادّة **(عمـر)** هـو تـداوم الحيـاة، و هـو فـي قبال الخراب، كما أنّ **الحيـاة** ضـدّ الممـات. فالحيـاة فـي المرتبـة الاولـى (و هي بعد مرتبـة التكـوين و الإيجـاد) و بعـدها العمـر و إدامـة الحيـاة و استمرارها. ثمّ بعده يتحقّق العيش. و العمْرُ في كلّ شيء بحسبه، و ذلك فـانّ

١. ج٢، ص٣١٨.
٢. ج٢، ص٣٢٠.
٣. ج٧، ص ٢٩٢–٢٩٣ و ج١١، ص١٢٨.

الحياة في الموجودات من الأرض و البنـاء و الحيـوان و الإنسـان تختلـف باختلافها.[1]

## الفرق بين الحياة و العيش

أنّ الأصل الواحد في المادّة **(عيش)** هو كيفيّة تطوّرات في إدامة الحيـاة. و توضيح ذلك أنّ **الحياة** صفة ذاتيّة بها يستمرّ الوجود، و هـي خارجـة عـن الاختيار، فانّ الاختيار من آثار القدرة، و القدرة مـن آثـار الحيـاة، فتكـون الحياة موجودة قبل الاختيار. و أمّا العَيْشُ: فهو كيفيّة حادثـة عارضـة بعـد الحياة و حصول الاختيار، فالإنسان الحيّ المختار يختار في حياته كيفيّـة و برنامجاً معيّناً من جهة أكله و لباسه و سكناه و شغله و نومه و سائر أموره و حالاته، فالعمل بهذا البرنامج يطلق عليه العيش و المعيشة. ثمّ إنّ العَيْشَ إمّا في جريان مادّيّ، أو في أمر روحانيّ.[2]

## الفرق بين الحيد و الحيص و الميل

أنّ الأصل الواحد فيها **(حيص)** هو **الحيد**[3] من دون قيـد عـدم التباعـد و الفصل. فهي تدلّ على مفهوم الميل بين الحيد و التجانب، بمعنى أنّ **الميل فيها** أكثر و أشدّ من الحيد. و هذا الأصل أعمّ من أن يكون في أمر محسـوس أو معقول، و أكثر استعمالها في مورد التخلّص و الفرار و النجاة.[4]

---

١. ج٨، ص٢١٩.

٢. ج٨، ص٢٧٧.

٣. أنّ الأصل الواحد فيها هو الميل و الاعوجاج عن الاستقامة في نفسـه مـن دون تجانـب و تباعـد. (ج٢، ص ٣٢٥).

٤. ج٢، ص ٣٢٧-٣٢٨.

## الفرق بين الحيد و الحيف و العدول و الميل

أنّ الأصل الواحد في هــذه المــادّة (حيــف) هــو الميــل و الخــروج عــن الاعتدال. و بهذه المناسبة تطلق على الجور و الظلم و الميل فــي الحكــم. و أما الجانب و الناحية، فمن معاني الحوف واويّاً، و قد تبدّل الواو ياء و يقــال حيفة الشيء أي ناحيته، و قد اشتبه هذا المعنى على كثير مــن أهــل اللّغــة و الأدب فخلطوا بين المادّتين. و بهذا القيد يظهر الفرق بينهــا و بــين **الميــل**[١] و **الحيد**[٢] و **العدول**[٣] و غيرها، من الكلمات المتقاربة مفهوماً.[٤]

## الفرق بين الحيرة و السدر

أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة (سدر) هو حصول حالة الحيرة بنفســها من دون مقدّمة و سبب اختياريّ. و **الحيرة** تكون ملحوظة أوّلاً في القلب ثمّ يظهر أثره في الجوارح، و هي إنّمــا تحصــل فــي نتيجــة الشــكّ و الضــلال. فالنظر في الحيرة إلى كونها مذمومة في أثر ضلال و انحراف. و في الســدرة إلى تحقّق هــذه الحالــة مــن دون اختيــار، فلــيس فيهــا مــدح و لا ذمّ فــي نفسها.[٥]

---

١. أنّ الأصل الواحد في المادّة (ميل) انحراف عن شيء أو إلى شيء في حقّ أو باطل، في أمر طبيعــيّ أو غيرطبيعيّ. فهو بمعنى مطلق الانحراف. (ج١١، ص٢٢٨).

٢. أنّ الأصل الواحد فيها هو الميل و الاعوجاج عن الاستقامة في نفســه مــن دون تجانــب و تباعــد. (ج٢، ص ٣٢٥).

٣. أنّ الأصل الواحد في المادّة: هو توسّط بين الإفراط و التفريط بحيث لاتكون فيه زيادة و لا نقيصــة، و هو الاعتدال و التقسّط الحقيقيّ. (ج٨، ص ٥٥).

٤. ج٢، ص ٣٣٠-٣٣١.

٥. ج ٥، ص٨٣.

## الفرق بين الحين و الدهر و الزمان و العشيّ و العصــر و الغــداة و الليل و النهار

أنّ الأصل الواحد في المادّة **(عصر)** هو ضغط في شيء لتحصــيل نتيجــة منظورة. كما في عَصْرِ العنب لاستحصال مائـه. و عصــر اللبــاس المغســول لإخراج رطوبته. و عصر الدمّل ليخرج قيمــه. و عَصْــرِ المــالْ مــن شــخص لاستخراج غرامة أو غيرها. و العَصْرُ في السحاب نزول المطر. و أمّا **الزمــان** و **الحين** و **الليل** و **النهار** و **الغداة** و **العشيّ** و **الدهر**: فالأصل فيهــا هــو زمــان مخصوص منتخب قد اعتصر من سابقه و هو خلاصة ممّا مضــى و عصــارة منه، ففيه عصر و امتياز خاصّ، و لايطلق علــى مطلــق الزمــان و الحــين و النهار و الدهر و غيرها.[1]

## الفرق بين الحين و الزمان و المدّة

أنّ **الزمان** بمعنى مطلق ما يمتدّ من الزمان من حيــث هــو هــو. و **المــدّة** زمان محدود مقيّداً بامتداد ما. و **الحِينُ**: زمان محدود غيرمقيّد بامتداد.[2]

## الفرق بين الحين و النهار و الوقت و اليوم

أنّ الأصل الواحد فى المادّة **(يوم)** هو زمان محدود مطلق قليلاً أو كثيراً، في مادّيّ أو ممّا وراء المادّة، من نهار أو أعمّ منه و من الليــل. و أمّــا الفــرق بينه و بين النهار و الوقت و الحين: **فالنهار**: يلاحظ فيه جريــان الضــياء مــن

---

١. ج٨، ص ١٤٦-١٤٧.

٢. ج٢، ص ٣٣٤.

طلوع الشمس إلى غروبها. و **الوقت:** زمان محدود بشيء من عمل أو حادثة أو جريان. و **الحين:** قطعة من زمان مبهم مطلق محدوداً.[١]

## الفرق بين الخامدة و الطفأ

أنّ الأصل الواحد في المادّة **(طفأ)** هو سكون اللهب و الجمـر معـاً، و إذا سكن اللهب فقط فهي **خامدة.**[٢]

## الفرق بين الخبأ و الخفى و الخدر و الستر

أنّ الأصل الواحد في هذه المـادّة **(خبـأ)** هـو الاسـتتار الشـديد بحيـث لايدركه الحواسّ الظاهرة، و بهذا القيد تتميّـز و تفتـرق عـن مـادّة السـتر و الخفي و الخدر، فانّ **الستر** مطلق الاستتار، و **الخفـاء** فـي مقابـل الظهـور، و **الخدر** يؤخذ فيه مفهوم المحدوديّة المانعة عن التظاهر و التحرّك.[٣]

## الفرق بين الخبر و الرواية و الحديث

ظهر لطف التعبير بالخبر في موارد استعماله و ذكره في كلامـه العزيـز. و قال تعالى: «إِن جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَإٍ فَتَبَيَّنُوا» (الحجـرات، الآيـة ٦)، و لـم يـأت بكلمة الخبر، ليناسب الفاسق فانّه يروي الرواية من دون تحقيق و تـدقيق.[٤] **الحديث**[٥] كلّ ما يتجدّد بالذكر و يروى و ينقل من أيّ مقولة كان، فالنظر في

---

١. ج ١٤، ص ٢٨٠-٢٨١.

٢. ج٧، ص ٨٦.

٣. ج٣، ص ٣-٤.

٤. ج٣، ص١٢.

٥. أنّ مفهوم هذه المادّة (حدث) هو تكوّن شيء في زمان متأخّر، و هذا التكوّن و التجدّد أعـمّ مـن أن

ش←

الحديث إلى جهة التجدّد و نقل ما وقع، و في **الرواية** إلى جهة النقـل، و فـي **الخبر** إلى جهة الإخبار فقط.[1]

## الفرق بين الخبر و النبأ

أنّ الأصل الواحد في المادّة **(نبأ)** هو نقل حديث أو شيء آخر من موضع إلى موضع آخر. و قد سبق فـي **خبـر:**[2] انّـه إطّـلاع نافـذ و علـم بالدقّـة و التحقيق، فلايطلق بمعنى الخبر.[3]

## الفرق بين الخبل و الْخَتْر

انّ **الخبل** استرخاء في الأعضاء و لا سيّما في الأعضاء الباطنيّة ذاتهـا، و **الختر** هو التواني في القصد و العمل.[4]

## الفرق بين الختل و الخروج و الزعج و العدول و الغرور و الغلبـة و الفز و الفزع

أنّ الأصل الواحد في المادّة **(فز)** هو التطير و الاضطراب، و يقابله التثبّت و الاطمينان، مادّيّاً أو معنويّاً. و من مصاديقه: التخفّف مع اضطراب. و سيلان

يكون في الجواهر و الذوات أو في الأعراض و الأفعال و الأقوال، و ليس في مفهومها نظر إلى كونه في مقابل القديم أو التكوّن من العدم. (ج۲، ص۱۷۸).

۱. ج۲، ص۱۷۸.

۲. أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة (خبر) هو الاطّلاع النافذ و العلم بالتحقيق و الاحاطة و الدقّة. (ج۳، ص۱۰).

۳. ج۱۲، ص۱۳.

٤. ج۳، ص۱۹.

الدم أو الماء بترشّح و اضطراب. فالقيدان ملحوظان فيه. و أمّا **الفزع** و **الزعج** و **العدول** و **الخروج** و **الختل** و **الغرور** و **الغلبة** و غيرها: فمن لـوازم الأصـل و آثارها.

## الفرق بين الختم و الطبع

أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة **(ختم)** هو ما يقابل الافتتاح و الابتـداء، أي الكمال الشيء و البلوغ إلى آخره و نهايته. و أمّا مفهوم **الطبع**: فهو قريب من التثبيت، و هو متّحد مصداقاً بـالختم، لا مفهومـاً، و اتّحادهمـا مصـداقاً أوجب الالتباس، و لا سيما إذا استعملا، بحرف على، يقال ختم عليه و طبع عليه، و قد يفترقان في بعض الموارد، يقـال خـتم القـاري السـورة، و طبـع الدرهم أي نقشه.[1] أنّ الأصل الواحد في المـادّة **(طبـع)** هـو الضـرب علـى الشيء لتثبيته على حالة، فيعتبر فيه قيدان: الضرب، و التثبيـت علـى حالـة، فيقال: طَبَعَ الدرهم و اللبن و السـكّين و الكتابـة و الأخـلاق و غيرهـا: إذا ضربها ليثبتها على حالة أو صورة مخصوصة. و هذا غيرمفهوم **الخـتم**: فـانّ الملحوظ فيه هو الانتهاء و الاختتام، و هذا المفهـوم غيرملحـوظ فـي هـذه المادّة.[2]

## الفرق بين الخد و الخرب و الخرق و الخط و الخق و الشق

الظاهر انّ الأصل الواحد في هذه المادّة **(خد)** هو الشقّ المستطيل سـواء كان في أرض أو في جلد أو لحم أو وجه أو في غيرها. و يقرب منها لفظاً و

---

١. ج٣، ص٢٢.

٢. ج٧، ص٦٠.

**معناً: الخقّ و الخطّ[1] و الخرق[2] و الخرب[3] و الشقّ[4]. [5]**

## الفرق بين الخدن و الرفيق و المصاحب:

انّ الأصل الواحد في هذه المــادّة (خــدن) بقرينــة مــوارد الاســتعمال و اللغات القريبة منها مادّة و اشتقاقاً: هو المصاحب سرّاً، بأن تكون مصــاحبته في الخفاء لا في الظاهر و العلن. و جهة الخفاء و الســرّ تســتفهم مــن مــوادّ، الخبن و الخبأ و الخدر و الخدع و الخفي و الخلب و الخمــن، القريبــة منهــا مادّة. «غَيْرَ مُسَافِحَاتٍ وَلاَ مُتَّخِذَاتِ أَخْدَانٍ» (النساء، الآية ٢٥)، «غَــيْرَ مُسَــافِحِينَ وَلاَ مُتَّخِذِى أَخْدَانٍ» (المائدة، الآية ٥)، بأن لا، يتّخذن رفقاء في السرّ يخفــين بها.فظهر الفرق بين **الخدن** و **المصاحب**[6] و **الرفيق**،[7] ثمّ ظهر أيضاً لطف التعبير

١. انّ الخطّ هو الأثر الممتدّ و الخطّ المستطيل مستقيماً أو منكسراً أو منحنياً قصيراً أو طــويلاً، مكتوبــاً أو ممدوداً بآلة أو طبيعيّاً، عريضاً أو غيرعريض. (ج٣، ص ٨٦).

٢. أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة هو العمل و التصرّف السوء، فينطبق على مفاهيم القطع، و المزق، و الشقّ، و الطعن، و الفرق، و الثقب، و التجاوز عن الجريان و العادة و الاخــتلاق بــاختلاف المــوارد. (ج٣، ص ٤٥).

٣. [و الظاهر أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة: هو ما يقابل العمــران. ثــمّ انّ مفهــوم الخــراب يختلــف بالموارد و الموضوعات، فقد يكون بالتثلم و الانكسار، و قد يكون بالتثقّب، أو بالاختلال و حدوث خلل، أو بالضعف و الوهن، أو بالفساد، أو بالهدم، أو غير ذلك. (ج٣، ص٣٢).

٤. أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة: هو الانفراج المطلق سواء كان مع حصول تفرّق أم لا و سواء كــان في مادّيّ أو معنويّ، و يقال له في اللغة الفارسيّة (شكافتن). (ج ٦، ص ٩٣-٩٤).

٥. ج٣، ص ٢٤-٢٥.

٦. أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة: هو العشرة و إدامتها في طريق الحيــاة، فــي برنــامج ظــاهريّ أو باطنيّ، مع شخص أو أمر آخر، و إن كانت العشرة من الطرفين فيعبّر فيها بصــيغة المصــاحبة الدالّــة على الاستدامة. (ج ٦، ص١٩٢).

٧. أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة: هو المعاملة بلطف و لين الجانب، و يقابله العنــف و هــو المعاملــة بشدّة و خشونة. و يعبّر عنه بالفارسيّة بكلمة (سازگارى و نرمخويى). (ج ٤، ص ١٨٦).

بها دون مادّة المصاحبة و الرفاقة و غيرها.[1]

## الفرق بين الخذو و الخزو و الخسأ و الخزي

لايخفى ما بين **الخزي**[2] و **الخزو** و **الخذو** من الاشـتقاق الأكبـر، لتقـارب المعاني و الألفاظ، فانّ الخذو هو الاسترخاء، و الخزو هو القهـر و هـو فـي مقابل الهوان، و هما متلازمان خارجاً.[3] قريب من هذه المادّة **(خزى)** لفظـاً و معنى أيضاً: مادّة **الخسأ**[4].[5]

## الفرق بين الخر و الخوى و السقوط و الوقوع

أنّ الأصـل الواحـد فـي هـذه المـادّة **(خـوى)** هـو السـقوط و وقـوع ما كان قائماً بنفسه أو ظاهراً. و هذا المعنى يختلف مفهومه بحسب المـوارد، و لكـنّ القيـد لا بـدّ أن يكـون محفوظـاً، فيقـال خـوت الـدار: إذا وقعـت و سقطت على الأرض بعد ما كانت متقوّمة بنفسها و قائمـة علـى بنيانهـا. و خوت النجوم بعد تقوّمها في أنفسها، و خوى الـبطن إذا خلـى و ظهـر فيـه آثـار الضـعف و السـقوط و الانكسـار. و خـوى النخـل إذا وقعـت علـى الأرض بعد قيامها. و بهذا يظهر الفرق بين هذه المادّة و بين مـوادّ **السـقوط**[6]

---

١. ج٣، ص ٢٨-٢٩.

٢. أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة هو الحالة الحاصلة عقيب الابتلاء الشـديد و بعـد نـزول الـبلاء و الشدّة و العذاب الأليم، من التأثر و التحيّر و اختلال الفكر و التدبير و فساد النظم في الحياة و تفـرّق الحواسّ.

٣. ج٣، ص٤٩.

٤. انّ الأصل الواحد في هذه المادّة هو الطرد مع الاهانة. (ج٣، ص٥١).

٥. ج٣، ص٥٠.

٦. أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة: هو وقوع شيء و نزول دفعة بلا اختيار. (ج ٥، ص١٥١).

و **الوقوع**[١] و **الخزّ**[٢] و غيرهـا. و قـد مـرّ أن الخـرّ هـو السـقوط فـي حالـة التصويت.[٣]

## الفرق بين الخزى و الكبت

أنّ الأصل الواحد في المادّة **(كبت)** هو الإخـزاء الشـديد. و **الخـزىَ** إنّـه حالة حاصلة عقيب الابتلاء الشديد و العذاب.[٤]

## الفرق بين الخسأ و الخسر و الخسّ و الخسق

لا يخفى التناسب لفظاً و معناً بين هذه المادّة **(خسأ)**[٥] و بـين **الخسـر**[٦] و **الخسّ** و **الخسق**، و يجمعها المحدوديّة و الضعيف.

## الفرق بين الخسر و الضرر

أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة **(خسر)** هو ما يقابل الربح، أي المواضعة في قبال المرابحة، و أمّا النقص و الضلال و الهلاك و الغبن: فكلّ واحد منهـا قد يصدق و ينطبق على بعض الموارد من هذا المعنى، و قد يكون من آثـاره أو من أسبابه و مقدّماته «بِالْأَخْسَرِينَ أَعْمَالًا الَّذِينَ ضَلَّ سَعْيُهُمْ» (الكهف، الآيات ١٠٣-١٠٤) .و يعبّر عن هذا المعنى بالفارسيّة بكلمة (زيان)، و هذا المعنـى

---

١. أنّ الأصل الواحد في المادّة: هو نزول و تثبّت. ففيه قيدان. (ج١٣، ص١٧٩).

٢. أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة هو سقوط مع صوت مخصوص بهذه الحالـة، و لايبعـد أن يكـون الأصل هو الصوت المخصوص مع السقوط أو في حال. (ج٣، ص٣٨).

٣. ج٣، ص ١٥٥.

٤. ج ١٠، ص ١٤.

٥. انّ الأصل الواحد في هذه المادّة هو الطرد مع الاهانة. (ج٣، ص٥١).

٦. أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة: هو ما يقابل الربح. (ج٣، ص ٥٤).

غير مفهوم الضرر، **فالضرر** فــي مقابــل النفــع، «لاَ يَمْلِـكُ لَكُـمْ ضَرًّا وَلاَ نَفْعًـا» (المائدة، الآية ٧٦).[١]

## الفرق بين الخسر و النقص

انّ **الخَسْرَ** نقص كلّى في مقابل الربح، بخلاف الوضع. ثمّ انّ هذا النوع من النقص يكون في المال و الأمور المادّية، و قد يكون فــي الأمــور النفســيّة و المعنويّة، فأمّا الأوّل فقد يصدق عليه مفهوم الغبن و النقص و أما الثاني فقـد ينطبق عليه مفهوم الضلال و الهلاك. **فالنقص** مفهوم كلّي و أعمّ من أن يكون في مقابل ربح أو في ذات الشيء، و هو في مقابل الزيادة «نَأْتِي الأَرْضَ نَنقُصُهَا مِنْ أَطْرَافِهَا» (الرعد، الآية ٤١).[٢]

## الفرق بين الخسف و السيخ و الغور

أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة **(خسف)** هو الـدخول و الغئـور بحيـث يمحى أثر الغائره و الكسوف أضعف منها و الفرق بينها و بين الغور و السيخ: أنّ **الغور** هو النفود و السريان إلى الباطن بدقّة و لطف، و بهـذا يطلـق علـى التدقيق. و **السيخ** هو الورودعلى المرتبة الأُولـى، فيقـال سـاخت القـوائم و الأقدام في الأرض.[٣]

## الفرق بين الخسوف و الكسوف

أنّ الأصل الواحد في المادّة **(كسف)** هو تحـوّل فــي ظـاهر الشــيء مـع

---

١. ج٣، ص ٥٤.

٢. نفس المصدر.

٣. ج٣، ص ٥٧–٥٨.

انقطاع. و من مصاديقه: ذهاب ضـوء عـن شـمس أو قمـر أو وجـه، كأنّهـا منقطعة عن نظام الكلّ متحولة إلى صور مخصوصـة. و هكـذا فـي اسـوداد الوجه، و في عبوسه، و في سوء حالة للشخص، و فـي تغيّـر فـي صـورة و الْكَسْفَةُ لبناء النوع: القطعة المتحوّلة عن الكلّ، و الجمع كِسَفٌ. و يعتبـر فـي الأصل: التحوّل عن الصورة الأصيلة الطبيعيّة و عن النظـام الكلّـي، فيكـون تحوّلاً إلى صورة غيرمطلوبة قهراً، كالاسوداد، و ذهاب الضوء، و العبوس، و سوء الحال. و أما **الخسوف**: فهو غور بحيث ينمحى أثـر الشـيء و صـورته بالكلّية، و على هذا يطلق الخسوف في تحوّل ضوء القمـر فـانّ ضـوءه مـن الشمس و ليس من ذاته، و في الخسوف ينمحى ضـوءه بالكليّـة و تتحـوّل صورته، و هذا بخلاف كسوف الشمس، فانّ ضوءها ثابت لها على أىّ حال، و إنّما تحوّل ظاهراً بوجود حائل بيننا و بينها فلانشاهد ضوءها.[١]

## الفرق بين خشع و خشى

لايخفى انّ هذه المادّة (خشى)[٢] قريبة من مادّة خشع،[٣] لفظاً و معنى.[٤]

## الفرق بين الخشع و الخضع و الوضيعة

أنّ الأصل الواحد في هذه المـادّة (خضـع) هـو التواضـع مقارنـاً حالـة

---

١. ج ١٠، ص ٥٧-٥٨.

٢. أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة: هو المراقبة و الوقاية مع الخوف، بأن يراقب أعماله و يتّقى نفسه مع الخوف و الملاحظة. (ج٣، ص ٦٤).

٣. انّ الأصل الواحد في هذه المادّة هو حالة تحصل من اللينة و الوضـيعة و القبـول و الأخـذ. و هـذه الحالة تحقّقها في المرتبة الأُولى في القلب، ثمّ تتجلّى ثانياً في البصر و السمع، فانّهما وسيلتا القبـول و التلقّى. (ج٣، ص٦٢).

٤. ج٣، ص ٦٥.

التسليم، و هذا مرتبة فوق التواضع. و على هذا يفرّ اللفظ بالذلّ و الاستكانة، و قد يفسّر بالرضا بالذلّ، و بخضوع الأعناق، و بلين الكـلام فـي المـرأة أو الرجل بالنية إلى الآخر، و بمغيب النجم، و غيرها، و الأصل ما قلناه. فظهـر الفرق بينها و بين **الخشوع**[1] و **الوضيعة**.[2]

## الفرق بين الخشوع و الخضوع و الركوع

أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة (**ركع**) هو الخضوع المتوسّط امّا معنويّـاً فقط، أو مع الظاهر، أو في الظاهر فقط. و أمّا الخضوع الكامل: فهو السـجدة، و لايجوز لغير الله المتعال. و أمّا الفرق بين هذه المادّة و الخضوع و الخشوع: فقد سبق انّ **الخضوع** هو التواضع مع التسليم. و **الخشوع** هو الليـنـة و الضـعة مع الأخذ و القبول.[3]

## الفرق بين الخشونة و الشد و القوة

أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة (**شد**) هو ما يقابل الرخاوة، كما أنّ **القوة** ما يقابل الضعف، و **الخشونة** ما يقابل اللين. و ليست المادّة بمعنى القـوّة و لا الثقل و لا الصلب و لا الحدّة، فانّ كلّاً منها يوصف بها، كما في: «عَلَّمَهُ شَـدِيدُ

---

١. انّ الأصل الواحد في هذه المادّة (خشع) هو حالة تحصل من اللينة و الوضيعة و القبول و الأخـذ. و هذه الحالة تحقّقها في المرتبة الاولى في القلب، ثمّ تتجلّى ثانياً في البصر و السـمع، فانّهمـا وسـيلتا القبول و التلقّي. و هذا معنى خشوع البصر و خشوع الصوت، أي جعل البصـر و السـمع فـي مقـام الانقياد و التسليم و الخفض و القبول و التلقّي و الطاعة، و هذا في مقابل حدّة البصر و رفع الصـوت الكاشفين عن الاستكبار و الخلاف، «وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَالْأَفْئِدَةَ قَلِيلًا مَّا تَشْكُرُونَ» (الملـك، الآية٢٣).(ج٣، ص٦٢).

٢. ج٣، ص٧٧.

٣. ج ٤، ص٢١٨.

**الْقُوَى»** (النجم، الآية ٥)، «**وَكَأَيِّن مِّن قَرْيَةٍ هِيَ أَشَدُّ قُوَّةً...**» (محمد، الآية ١٣)، «**وَكَانُوا أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً**» (فاطر، الآية ٤٤).[١]

## الفرق بين الخشية و الخوف و الشفق

ليست المادّة **(شفق)** مستعملة بمعنى الخوف: فأوّلاً إنّ **الخوف** في مورد توقّع ضرر، و لايستعمل بعد تحقّق الضرر، كما في: «**مُشْفِقِينَ مِمَّا فِيهِ...**» (الكهف، الآية ٤٩)، «**مُشْفِقِينَ مِمَّا كَسَبُوا وَهُوَ وَاقِعٌ بِهِمْ**» (الشورى، الآية ٢٢). و ثانياً إنّ **الخشية** هو المراقبة مع الخوف، فيكون أقوى من الخوف، فلا يصحّ استعمال الإشفاق حينئذ مع الخشية، كما في: «**وَهُم مِّنْ خَشْيَتِهِ مُشْفِقُونَ**» (الأنبياء، الآية ٢٨)، «**إِنَّ الَّذِينَ هُم مِّنْ خَشْيَةِ رَبِّهِم مُّشْفِقُونَ**» (مؤمنون، الآية ٥٧)، «**إِنَّا عَرَضْنَا الْأَمَانَةَ عَلَى السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالْجِبَالِ فَأَبَيْنَ أَن يَحْمِلْنَهَا وَأَشْفَقْنَ مِنْهَا وَحَمَلَهَا الْإِنسَانُ**» (الأحزاب، الآية ٧٢).[٢]

## الفرق بين الخصم و الخضد و الخضع و الخضل

أنّ هذه المادّة **(خضد)**[٣] قريبة لفظاً و مفهوماً من مادّة **الخصم** بمعنى القطع، و الخضر بمعنى النضارة، و **الخضع** بمعنى التواضع، و **الخضل** بمعنى الابتلال و الندى.[٤]

---

١. ج ٦، ص ٢٧-٢٨.

٢. ج ٦، ص ٨٧.

٣. الظاهر أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة هو رفع التصلّب و الخشونة على سبيل الانعطاف و التثنّي و الانحناء، و هذا المعنى يصدق على تثنّي العود، و استرخاء الشجر و رفع خشونة الشوك و تصلّبه، و ما تكسّر و تراكم من العيدان، و كسر العود إذا لم تبنه. (ج ٣، ص ٧٣).

٤. ج ٣، ص ٧٣.

## الفرق بين الخصومة و اللد و المنع و الناحية

أن الأصل الواحد في المادّة **(لد)** هو المنع مـع الـدفع، و مـن مصـاديقه: الخصومة إذا أوجبت منعاً و دفعاً عن المرافقة و الملاطفة. و جانب شيء إذا كان بصفة المنع و الدفع عن جريان أمر. و الرجل الجدل المانع الـدافع عـن الحقّ المتأبّى عن قبوله. و أمّا مفاهيم مطلق **الخصومة** و **الناحية** و **المنع**: فمن لوازم الأصل.[١]

## الفرق بين الخضع و الخفض

أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة **(خفض)** هو التواضع مقارناً بالعطوفـة و الرحمة، كما انّ **الخضوع** كان تواضعاً مـع التسـليم.[٢]الانحطـاط و الاهانـة و اللينة و الانقياد: فمن آثار ذلك الأصل (خفض).[٣]

## الفرق بين الخضوع و القنوت

أنّ الأصل الواحد في المادّة **(قنت)** هو خضـوع مـع طاعـة، و قلنـا فـي **الخضوع** هو مواضع مع تسليم. و في الطاعة هو العمل بالوظيفة مـع رغبـة و خضوع. ففي **القنوت** خضوع أشدّ منهما.[٤]

## الفرق بين الخطا و السهو و العصيان

أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة **(سهو)** هو الغفلة عـن عمـل يقصـده و

---

١. ج١٠، ص١٨١.

٢. ج٣، ص٩٢.

٣. ج٣، ص٩٣.

٤. ج٩، ص٣٢٣-٣٢٤.

يريد أن يعمل به، كلّاً أو جزءاً، ظاهريّ أو معنويّ. فإذا كـان السـهو بسـبب اختيار مقدّمات توجبه: فهو مأخوذ به، و كذلك إذا كان عن قصد و عمـد، و هذا لايطلق عليه السهو. فالسهو لازم أن يتعلّق بعمل من نفسـه، و إذا تعلّـق بعمل من الغير فهو غفلة و إذا كان أخطأ في تشخيص المصداق و لـم يصـبه: فهو **خطأ**، سواء كان في حكم أو في موضوع أو عمل. و إذا كان الخطأ بتعمّد و قصد: فهو **عصيان** و إثم.[1]

## الفرق بين الخطّ و الرسم و الرقم و الكتابة و النقش

أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة **(رقم)** هو إيجاد علائم و آثـار فـي أيّ موضوع كان، فيقال: رقمت الكتاب أي كتبتـه. و رقمـت الثـوب: و شـيبة و رقمت الشيء: أعلمته بعلامة تميّزه. و رقمت الكلمـات: أعجمتـه بـالنقط و الحركات و الرقيم ما يرقم من الخزّ و البرد و الكتاب و غيره. و الفـرق بـين هذه المادّة و موادّ الكتابة و الخطّ و النقش و الرسم: أنّ النظر في **الخطّ** إلـى نفس الخطوط، أي الأثر الممتدّ مستقيماً أو غيرمستقيم مكتوباً أو طبيعيّـاً. و النظر في **الكتابة** إلى ثبت ألفاظ و كلمات لتفهيم المعاني. و النظر في **الرسـم** إلى جهة إبقاء الأثر. و في **النقش** إلى التزيين و التلوين.[2]

## الفرق بين الخطّ و الكتابة

انّ **الكتابة** بلحاظ الجمـع و الضـبط للمعـاني و الحـروف و الكلمـات و الجملات، بخلاف **الخطّ** فان النظر فيه إلى نفس الخطوط.[3]

---

١. ج ٥، ص٢٤٩.

٢. ج ٤، ص ١٩٩-٢٠٠.

٣. ج٣، ص ٨٥.

## الفرق بين الخطو و المشي

أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة (**خطو**) هو المشي قدماً قدماً، لا **المشي**[1] المطلق.[2]

## الفرق بين الخَفْتَ و الخفض و الخفي

إنّ **الخَفْتَ**[3] و **الخفي**[4] و **الخفض**[5] متقاربة لفظاً و معنى.

## الفرق بين الخلاء و الفراغ

أنّ الأصل الواحد في المادّة (**فرغ**) هو التخلّي عن اشتغال، و **الخلاء** أعـمّ من أن يكون خالياً في نفسه أو خالياً بعـد الشـغل. و أمّـا مفهـوم السـعة، و الصبّ، و الخفّة، و البطلان، و القصد: فمن آثار الخلاء و لوازمه. فانّ الخـلاء يلازم سعة في المحلّ و خفّة و بطلاناً، كما أنّ إفـراغ شـيء مشـغول يـلازم تخليته و الصبّ عنه. و القصد لشيء و التمايل إليه يلازم التخلّي عن غيره و يتوقّف عليه. «**وَأَصْبَحَ فُؤَادُ أُمِّ مُوسَى فَارِغًا**» (القصـص، الآيـة ١٠). «**فَـإِذَا فَرَغْـتَ فَانصَبْ**» (الشرح، الآية ٧). «**سَنَفْرُغُ لَكُمْ أَيُّهَا الثَّقَلَانِ**» (الرحمن، الآية ٣١).[6]

---

١. أنّ الأصل الواحد في المادّة: هو مطلق ذهاب بالقدم أو بما يقوم مقامه. (ج ١١، ص١١٧).

٢. ج ٣، ص٨٩.

٣. أن الأصل الواحد في هذه المادّة: هو خفض الصوت إلى حدّ يقرب من السكون و الاسـرار، و هـذا المعنى في مقابل الجهر، فانّ الجهر، هو رفع الصوت و الاظهار بحيث يسمع كلّ أحد يقرب منه علناً. (ج٣، ص٩٠).

٤. أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة: هو ما يقابل الإبداء. (ج٣، ص ٩٥).

٥. أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة: هو التواضع مقارناً بالعطوفـة و الرحمـة، كمـا انّ الخضـوع كـان تواضعاً مع التسليم. (ج٣، ص ٩٠).

٦. ج ٩، ص٦٨.

## الفرق بين الخلا و الفراغ و المضيّ

أنّ **المضيّ** أعمّ من أن يكون للشيء الماضي جريان أو انتهاء إلى غاية أم لا. و **الفراغ** انّما يتحصّل بعد تماميّة الخُلُوّ و بعد انتهاء الجريان في أمر.[1] أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة **(الخلو)** هو الفراغ عمّا كان عليه و إتمام ماله من الاشتغال و الوظيفة حتّى ينتهى و لم‌يبق منه اثر باق. و هذه الخصوصيّة لا بدّ ان يلاحظ في جميع موارد استعمالها و هذه الخصوصيّة لابدّ أن يلاحظ في جميع موارد استعمالها. و أمّا مفاهيم مطلق البراءة و الخَلْوَةِ و الانفراد و التعرّي و المضيّ و الترك و نظائرها: فليست من الحقيقة، بل معاني مجازيّة.[2]

## الفرق بين الخلط و الدخل و السوط و المزج و الورود و الولوج

أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة **(سوط)** هو نوع من الخلط، فانّ **الخلط**: هو تداخل أجزاء يتمايز كلّ منها عن الآخر أو لايتمايز. و **المزج**: تداخل أجزاء بحيث لايتمايز كلّ منها عن الآخر، كما في المائعات. و **الدخل**: يقابله الخروج، و هو مطلق دخول مادّيّاً أو معنويّاً. و **الورود**: أوّل مرتبة من الدخول، و هو يقابل الصدور، أي الدنوّ منه. و **الولوج**: بعد الورود و قبل تحقّق الدخول الكامل، أي اللصوق به. فيلاحظ في الورود و الولوج و الدخول: جهة الدخول إلى شيء و فيه، و في الخلط و المزج و السوط: جهة اختلاط، و لا نظر فيها إلى التداخل. و يلاحظ في **السوط**: اختلاط مع تمايز، أو تقارن و اختلاط.[3]

---

١. ج٣، ص ١٢٦.

٢. ج٣، ص ١٢٣-١٢٤.

٣. ج ٥، ص ٢٦١.

## الفرق بين الخلط و الرجز و الرجس و القذر و النــتن و الــنجس و الوسخ

أنّ **الرجز** كما قلنا هو المضيقة بعد تقليب. و **القـذر** في مقابـل النظيـف. و **الوسخ** ما يعلو الثوب و غيره من قلّة التعهّد. و **النجس** في مقابـل الطـاهر. و **الخلط** ما فيه اختلاط بغير جنسه. و **النتن** ما خبث ريحه. فظهـر أنّ **الـرجس** هو ما لايناسب تعلّقه و لايليق أن يرتبط بشيء منظـور مـع كونـه مكروهـاً شديداً في نفسه، سواء كان مادّيّاً أو معنويّاً. و هذا المفهوم أعمّ مـن المعـاني المذكورة.[1] انّ الرجس أعمّ من الحرام و المنهيّ، و يشـمل جميـع أنـواع مـا يستكره.[2]

## الفرق بين الخلط و المزج

أنّ الأصل الواحد في المادّة **(مزج)** هو خلط و تداخل أجزاء لايتمايز كلّ منها عن الآخر كما في المائعات، و **الخلط** أعمّ.[3]

## الفرق بين الخلع و السلب و القلع و النزع

أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة **(سلب)** هو أخذ شيء من تحت حيطتـه و سلطته و نفوذه، أي أخذ ما هو في حيطة شخص أو شيء آخر. **الخلـع**: أنّ الخلع نزع شيء كان مشتملا و تنحيته. و **القلع**: هو النزع مـن أصـل الشـيء

---

١. ج ٤، ص٥٧.

٢. ج ٤، ص٥٩.

٣. ج ١١، ص٩٢.

بالجذب. و **النزع**: جذب شيء و اقتلاعه من مكان أو من داخل شيء آخر.[1]

## الفرق بين الخلع و القلع و النزع

أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة **(خلع)** هو نـزع شـيء كـان مشـتملاً و إزالته و تخليته. و الفرق بينها و بين القلع و النزع: انّ **القلع** هو النزع من أصل الشيء و يلاحظ في مفهومه الجذب. و **النزع** هو جذب شيء و اقتلاعه مـن مكان أو من داخل شيء آخر. فيعتبر في الخلع التنحية و الاشـتمال. و فـي القلع الجذب و النزع من الأصل و في النزع الجذب و كونه من داخل شـيء. «إِنِّي أَنَا رَبُّكَ فَاخْلَعْ نَعْلَيْكَ إِنَّكَ بِالْوَادِ الْمُقَدَّسِ» (طه، الآيه ١٢) **فظهر لطف التعبير** بهذه المادّة دون النزع و القلع و ما يقاربها. و لمّا كانت الجملة الكريمـة فـي مقام القرب و السير إلى الله المتعال، و السير الظاهري انّما يتحصّل بالأقدام و بوسيلة الأرجل: فيناسب خلع النعل من الرجل ليكون السالك منخلعـاً عـن العلائق في سلوكه و متجرّداً عمّا يتوجّه إليه في السـير للـتحفّظ، و لتحقّـق الخضوع و التذلّل و الصفا و الخلوص.[2]

## الفرق بين الخلف و العقب

أنّ الأصل الواحد في المادّة **(عقب)** هو وقوع شـيء فـي ظهـر شـيء و خلفه متّصلاً به، مادياً كان أو معنوياً، و يفترق عن **الخلف**: بانّ الخلف أعمّ من كونه متّصلاً أو منفصلاً.[3]

---

١. ج ٥، ص ١٦٨-١٦٩.

٢. ج ٣، ص ١٠٦.

٣. ج ٨، ص ١٨٥.

## الفرق بين الخلف و القدام و الورى

أنّ الأصل الواحد في المادّة **(ورى)** هو ستر شيء إلى أن يحصل الإخفاء و سبق الفرق بينها و بين مترادفاتها في الرين. و أمّا **الخلف** و **القدّام**: فبلحاظ مفهوم المواراة في كلّ واحد منهما سواء كان في جهة خلف أو قدّام، فليست المادّة بمعناهما، بل بمعنى المتواري المستور في نفسه أو عند شخص. و هكذا مفهوم ولد الولد. مضافاً إلى أنّ كلمة الوراء لايبعد اشتقاقها من الورء، و هو بمعنى الدفع و الامتلاء، فكأنّ ما في خلفه و قدّامه مدفوع عن نفسه و خارج عنه و غيرمرتبط به. و قد اشتبهت مفاهيم المادّتين في كتب اللغة و تخالطت.[1] الوراء أعمّ من القدّام و الخلف.[2]

## الفرق بين الخلق و الفطر

أنّ الأصل الواحد في المادّة **(فطر)** هو إحداث تحوّل يوجب نقض الحالة الأوّليّة، كالتحوّلات العارضة المحدثة بعد الخلق الأوّل، و هذا المعنى يصدق على التقدير و الخلق و الإحداث و الإبداع في المرتبة الثانية و على الصدع و الشقّ و الاختلال بالنسبة إلى الحالة السابقة و على الفتح و الإبراز و الحلب و العجن و الإفطار بمناسبة إحداث حالة. فالقيدان لازم أن يلاحظا في الأصل.[3] و **الخلق**: هو إيجاد أمر على كيفيّة مخصوصة، فيشمل الفطر أيضاً، فقوله تعالى «لَا تَبْدِيلَ لِخَلْقِ اللهِ» كالكبرى الكلّيّة.[4]

---

١. ج١٣، ص٩٠.
٢. ج١٣، ص٢٠٣.
٣. ج٩، ص١١٢.
٤. ج٩، ص١١٣.

## الفرق بين الخلل و الفرجة و الوسط

إنّ النظر في **الوسط** إلى جهة التوسّط إلى الوقوع في وسـط، و هـو يعـمّ الفرجة و غيرها. و **الفرجة** عبارة عن التوسّع و الانفتاح بين شـيئين، و النظـر فيها إلى جهة التوسّع. و أمّا **الخلل** فقلنا انّه عبارة عن الفرج الواقعة في شيء من دون نظر إلى توسّط أو توسّع، و انّ الدقّة و اللطف فيه أزيدُ.[1]

## الفرق بين الخلوص و النصح

أنّ الأصل الواحد في المادّة **(نصح)** هو الخلوص من الغشّ، فهو يقابل الغشّ. سواء كان في موضوع أو قول أو عمل أو فـي أمـر معنـويّ. و أمّـا **الخلـوص:** فيلاحظ فيه التصفية عن الشوب، فهو إنّما يتحصّل بعد التنقية و التصفية.[2]

## الفرق بين الخنق و الغصّ

أنّ الأصل الواحد في المادّة **(غصص)** هو انعصار و تضـيّق يحـدث فـي الحلق في مجرى الطعام، كما أنّ **الخنق** انعصار يحصل في مجرى التنفّس، و هو أعمّ من أن يكون بشراب أو طعام أو بشيء آخر.[3]

## الفرق بين الخوض و الغيب و الغور و الغوص و الغـوض و الغـوط و الغمس

أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة **(خوض)** هـو الانغمـاس فـي شـيء فيـه فساد، و يعبّر عنه بالفارسيّة بكلمة (فرورفتن) و الشرّ و الفساد من لوازم مفهوم

---

١. ج٣، ص١٢١.

٢. ج١٢، ص١٣٧.

٣. ج٧، ص٢٣٠.

الخوض، و هـذا المعنـى مرتبـة شـديدة بعـد الـورود و الـدخول، و الغمـس مخصوص بالماء و هذه المادّة قريبة لفظاً و معنى من موادّ **الغـور** و **الغـوض** و **الغيب** و **الغوص** و **الغوط**[1] **والغمس**، و في **الغور** يلاحـظ نفـس الانغمـاس مـن دون نسبة إلى مؤثر و موجب كالغيبة، و هذا **بخلاف الخوض** و **الغوص**. و **الغيبة** في مقابل الحضور. و **الغوص** أعمّ من أن يكون الورود في خير أو فساد.[2]

## الفرق بين الخوف و الرعب و الرهب و الفزع و الوحشة

أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة **(رعب)** هو استيلاء الخوف على القلـب. و قد سبق في مادّة **الخوف**: أنّ الخوف توقّع ضرر مشكوك أو مظنون، و هو يقابـل الأمن. و **الرهب** هو استمرار ذلك الخوف. و **الفزع** هو حصـوله مفاجـأة بحيـث يوجب الاضطراب. و **الوحشة** ما يقابل الانس. فَالرُّعْبُ: هو حالة استيلاء خوف على القلب يسلب الأمن بالكلّيّة.[3]

## الفرق بين الخيبة و القنوط و اليأس

انّ **القنوط** أشدّ مبالغة من اليأس، و أمّا **الخيبة** فلاتكون الّا بعد الأمـل، لأنّهـا امتناع نيل ما أمل. و أمّا **اليأس**: فقد يكون قبل الأمل و قد يكون بعده. و الرجاء و اليأس نقيضان يتعاقبان كتعاقـب الخيبـة و الظفـر. «**وَخَـابَ كُلُّ جَبَّـارٍ عَنِيـدٍ...**» (ابراهيم، الآية ١٥)، «**وَقَدْ خَابَ مَنِ افْتَرَى...**» (طه، الآية ٦١)، «**وَقَدْ خَابَ مَـنْ حَمَـلَ ظُلْمًا...**» (طه، الآية ١١١)، «**قَدْ أَفْلَحَ مَـن زَكَّاهَـا وَقَـدْ خَـابَ مَـن دَسَّـاهَا**» (الشـمس، الآيات ٩-١٠)، أي و قد منع و حرم و لم‌يظفر بما يطلب و يأمل و لم‌يحصل له

---

١. أنّ الأصل الواحد في المادّة: هو انخفاض مع حالة سكون. (ج٨، ص٢٧٣).

٢. ج٣، ص ١٤٢-١٤٣.

٣. ج ٤، ص١٥٧.

ما يتوقّع حصوله إذا كان جبّاراً و مفترياً و ظالماً. و هذه الأمور الثلاث توجب خيبة و محروميّة خاصّة في مواردها. و أمّا المحروميّة العامّة و الخيبة الكليّة: فهي تتحقّق في مورد تدسيس النفس، فانّه مبدأ قاطبة الشرور و منشأ جميع أنواع المحرومية في الجهات المختلفة. فكلّ انسان لايخلو من احدى الحالتين: إمّا مزكّى و إمّا مدسّس، فالمزكّى هو المفلح، و المدسّس هو الخائب، و لا ثالث لهما. و ظهر أنّ الفلاح و الفتح و الظفر: انّما هي في مقابلة الخيبة.[١]

## الفرق بين الخيل و الظن و الوهم

الظنّ و الوهم و ما تشبّه و اشتبه لك من الصور: من مصاديق هذا الأصل ذهناً، و هذا المفهوم **(الخيل)**[٢] أعمّ من **الظنّ**[٣] و **الوهم**.[٤]

## الفرق بين الدأل و الدور و الدول

انّ **الدول**[٥] و **الدور**[٦] و هكذا **الدأل** بمعنى سرعة المشي المخصوص و

---

١. ج٣، ص ١٥٦-١٥٧.

٢. أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة: هو حالة مخصوصة منعقدة مهيّأة مرتّبة خارجاً أو ذهناً. و هذا المفهوم قريب من مفهوم الخول السابق الدالّ على المراقبة و رعاية شيء مع إعطاء، فانّه تهيّؤ و حالة مخصوصة منعقدة في نفسه و بالنسبة إلى الغير، و لعلّ الامتياز بينهما من جهة حرفى الواو و الياء، فانّ في الياء انكساراً و انخفاضاً.ج٣، ص١٦٤.

٣. أنّ الأصل الواحد في المادّة: هو اعتقاد ضعيف غيرجازم ليس فيه يقين مستند إلى دليل قاطع، و الأغلب فيه مخالفته للواقع و بهذا اللحاظ يكون اتّباعه مذموماً، و إن صادف موافقة للواقع. (ج٧، ص١٨٠).

٤. ج٣، ص١٦٤.

٥. انّ الأصل الواحد في هذه المادّة: هو الانتقال مع حصول تحوّل في الحالة و الكيفيّة. (ج٣، ص٢٨١).

٦. انّ الأصل الواحد في هذه المادّة (دور) هو الاحاطة. (ج٣، ص٢٧٩).

الختل: قريبة لفظاً و معناً.[١]

## الفرق بين الدبر و الدحر و الدحق و الدحض و الدخر و الدسر

يقرب منها **(الدحر)**[٢] لفظاً و معناً في الجملة: **الدسر** بمعنى المنع، و **الـدخر** بمعنى الذلّ و الصغار، و **الدبر** مقابل الإقبال، و **الدحق** بمعنى الطرد، و كـذلك **الدحض.**[٣]

## الفرق بين الدحض و الزلق

أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة **(الدحض)** هو الزلق الشديد المنتهى إلى الزوال و البطلان، و أمّا **الزلق** فهو مطلق.[٤]

## الفرق بين الدحى و الطحو

أنّ الأصل الواحد في المادّة **(طحو)** هو بسط في الأرض أو على الأرض. لا مطلق الانبساط، فلايقال الله يَطْحَى الرزق بين العباد، أو طَحَى الرحمــة. و **الدحى**: أنّ الأصل فيه هو التمهيد و تسوية المكان، و هذا نـوع مـن البســط، فانّه بسط في التمهيد و التسوية. و لعلّ الفارق هو حرف الطـاء الـدالّ علــى الإطباق و الاستعلاء. فبين المادّتين اشتقاق أكبر، و الطَّحْيُ بمناسـبة حـرف الإطباق يدلّ على بسط و إطباق ليس في الدحى.[٥]

---

١. ج٣، ص٢٨٢.

٢. أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة: هو الابعاد على سبيل الاهانة و الاذلال و الدفع، أي الابعـاد علـى تلك الحالة و بهذه الخصوصيّة. (ج٣، ص١٧٨).

٣. ج٣، ص١٧٨.

٤. ج٣، ص١٧٩.

٥. ج٧، ص ٦٣-٦٤.

## الفرق بين الدخول و الورود

**دخل:** أنّ الدخول ضدّ الخـروج، و يلاحـظ فيهمـا الـورود إلـى محـيط يحويـه و يحـيط بـه و الخـروج هـو البـروز عنـه. و **الـورود** مقـدّم علـى الدخول.[1]

## الفرق بين الدخول و الورود و الولوج

أنّ **الورود** هو ضدّ الصدور، أي الصيرورة و الدنوّ منه و إليه، و هذا مقـدّم على **الدخول**،[2] «وَلَمَّـا وَرَدَ مَـاء مَـدْيَنَ» (القصـص، الآيـة٢٣). و **الولـوج:** هـو الدخول ملاصقاً به و في جوفه، «حَتَّى يَلِجَ الْجَمَـلُ فِي سَـمِّ الْخِيَـاطِ» (الأعـراف، الآية٤٠).[3] أنّ الأصل الواحد في المادّة **(ورد)** هو آخر مرتبة مـن الإشـراف في قبال الصدور، و هذا قبل الدخول. أنّ **الدخول:** هو الوقوع في محيط شيء في مقابل الخروج. و الورود: هو أوّل مرتبـة مـن الـدخول قبلـه، و يقابلـه الصدور، أي الدنوّ من الشيء. كما أنّ **الولـوج:** مرتبـة قبـل الـدخول و بعـد الورود، أي اللصوق بالشيء.[4] أنّ الأصل الواحد في المادّة **(ولج)** هو الـورود في محيط شيء متّصلاً به. و أنّ **الـورود** نـزول إلـى محـيط شـيء و يقابلـه الصدور. و **الدخول** ورود إلى محيط يحويـه و يحيطـه و يقابلـه الخـروج. و الْوُلُوجُ هو الورود ملاصقاً بالشيء و هذا المعنى فيما بين الورود و الـدخول،

---

١. ج ٦، ص ٢٠٦.

٢. أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة: هو ما يقابل الخروج و هو عبارة عن الورود إلى محيط يحويـه و يحيطه، كما أنّ الخروج هو البروز عن ذلك المحيط. (ج٣، ص ١٨٤).

٣. ج ٣، ص ١٨٤.

٤. ج ١٣، ص ٨٣.

و هو مرتبة بعد الورود بتحقّق اللصـوق. « وَلاَ يَـدْخُلُونَ الْجَنَّـةَ حَتَّـى يَلِـجَ الْجَمَلُ فِى سَمِّ الْخِيَاطِ» (الأعراف، الآية ٤٠). «**يَعْلَمُ مَا يَلِجُ فِى الْأَرْضِ وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا**» (سبأ، الآية ٢).[١]

## الفرق بين الدرء و الدفع و الرد و الرمي و الطرح و الطرد و المنع

أنّ الأصل الواحد في المادّة **(طرد)** هو الدفع إلى بعد في مورد المدافعـة، و القيدان يميّزانها عن أخواتها من **الطرح** و **الرمي** و **الردّ** و **الـدفع** و **المنـع** و **الدرء** و غيرها.[٢]

## الفرق بين الدرء و الدفع و الرد و الزحزح

أنّ الأصل الواحد في هذه المادّه **(زحزح)** هو الردّ مع التبعيـد تـدريجاً، و بهذا القيد يظهر الفرق بينها و بين موادّ الردّ و الدرء و الدفع و و غيرهـا. فـانّ **الردّ** هو مطلق المنع على العقب. و **الدرء** هو الدفع مع شدّة. و **الـدفع** يلاحـظ فيه مطلق المنع على عقب أم لا.[٣]

## الفرق بين الدرء و الدفع و الرد و الصرف

أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة **(صرف)** هو ردّ شيء من جهة إلى جهـة اخرى أو تحويله إلى حالة اخرى. و قد سبق في **الدرء** و **الدفع** و **الردّ**: الفرق بينها و بين ما يرادفها.[٤]

---

١. ج ١٣، ص ١٩٧.

٢. ج ٧، ص ٦٦.

٣. ج ٤، ص ٣١٦.

٤. ج ٦، ص ٢٣٢.

## الفرق بين الدرء و الدفع و الزبن

أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة **(زبن)** هو الدفع الضعيف و التنحية عنـد المراجعة و الحاجة إليه. و **الدرء**: انّ الدرء هو الدفع مع شـدّة بحيـث يشـعر بحصول الخلاف و الخصومة. و **الدفع** يلاحظ فيه مطلق جهة المنع سواء كان ردّاً على العقب أم لا.[1]

## الفرق بين الدرء و الردف

لايخفى التناسب بين المادّة **(ردف)**[2] لفظاً و معنى و بين مادّة **الدرء**[3].[4]

## الفرق بين الدرجة و المرتبة و المقام و المنزلة

انّ كلّا منها باعتبار جهة مأخوذة في مادّته، فالمقام بلحـاظ الاقامـة فيهـا. و المنزلة باعتبار النزول فيها. و المرتبة بلحاظ الترتّب في المراتب. و الدرجة باعتبار الصعود التدريجي فلازم أن يلاحظ كلّ من هذه الحيثيّات في هذه الموادّ.[5]

## الفرق بين الدرس و المعرفة و العلم

إنّ **الدَّرْسَ** أعمّ من **العلم و المعرفة**، فانّ الملحوظ فيه جهة تكرير النظر و ادامة العمل، و أمّا حصول العلم و المعرفة فغير مأخوذ فـي مفهومـه. و هـذا

---

١. ج ٤، ص٣٠٩.

٢. هو وقوع شيء عقيب آخر بحيث أن يكونا في سلك واحد، كما في الردفان. (ج ٤، ص١٠٧).

٣. أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة: هو الدفع مع شدّة بحيث يشعر بحصول الخلاف و الخصومة. (ج٣، ص١٨٩).

٤. ج ٤، ص١٠٨.

٥. ج٣، ص١٩٢.

لطف التعبير بالمادّة دون العلم و المعرفة، فانّ النظر فـي الآيـات إلـى هـذه الجهة الظاهريّة من دون حصول علم و يقين.[١]

## الفرق بين الدرى و المعرفة و العلم

أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة **(درى)** هو المعرفـة مـن دون مقـدّمات معمولة، بمعنى انّه يستعمل في موارد لايتحقّق بالتحصـيل و لايوجـد بتهيّـة المقدّمات ولابدّ أن يحصل بطريق غير عاديّ. و هذا هو الفارق بينها و بـين مادّة **العلم**[٢] و **المعرفة**[٣] و غيرهما.[٤]

## الفرق بين الدعو و النداء

انّ الأصل الواحد في هذه المادّة **(دعو)** هو طلب شيء لأن يتوجّه إليه أو يرغب إليه أو يسير إليه، ففي كلّ مورد بحسبه، و هـذا المعنـى قريـب مـن النـدب و يعبّـر عنـه بالتركيّـة بكلمـة (چاغرمـاق) و بالفارسـيّة بكلمـة (دعوتكردن و خواندن). و مفهوم **النداء** فيه جهة المخاطبة فقط، و هو مطلق الصياح به، و هو مقدّم على الدعاء، كما انّ القصد و الارادة قبل النداء. و أمّـا مفاهيم، الاستغاثة: الاستحضـار، الابتهـال، الرغبـة، و أمثالهـا، فمـن لـوازم الأصل، كلّ منها في مورد من موارده.[٥]

---

١. ٣، ص ٢٠٠.

٢. أنّ الأصل الواحد في المادّة: هو الحضور و الإحاطة على شيء، و الإحاطة يختلف باختلاف القوى و الحدود، ففي كلّ بحسبه. (ج٨، ص ٢٠٦).

٣. أنّ الأصل الواحد في المادّة: هو اطّلاع على شيء و علم بخصوصيّاته و آثـاره، و هـو أخـصّ مـن العلم. (ج٨، ص٩٧-٩٨).

٤. ج٣، ص٢٠٨.

٥. ج٣، ص ٢١٧-٢١٨.

## الفرق بين الدفع و الذب و الرد و المنع

أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة **(ذب)** هو الدفع بعنوان الحمى أي الـدفع في مورد الحماية و بهذا القيد، و هذا هو الفارق بينها و بين مـواد: **الـدفع**[1] و **المنع**[2] و **الردّ**[3] و أمثالها.[4]

## الفرق بين الدفع و الردء و الردّ و الركس و المنع

أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة **(ركس)** هو ردّ طرف من شيء إلى طـرف آخر، كردّ الأوّل على الآخر، أو ردّ الآخر على الرأس، و قلب الحالة الموجودة إلى حالة سابقة، و ترميم البناء المندرس و تعميره، و اعـادة عمـل سـابق فـي موضوع و هكذا. و هذا هو الفارق بينها و بين موادّ **الردّ**[5] و **الردء**[6] و **الدفع** و **المنع** و غيرها.[7] فانّ **الردّ** مطلق المنع إلى جهة العقب. و يلاحظ في **الدرء** مفهوم الشدّة بحيث يشعر بالخصومة. و في **المنـع** يلاحظ إيجاد ما يتعذّر به الفاعل عن إتيان الفعل. و أمّا **الركس** فهو ردّ طرف إلى طرف آخر.[8]

---

١. انّ الأصل الواحد في هذه المادّة: هو المنع بقاء أو استدامة فانّ المنع هو ناظر إلى جهة أصل الوجود و تحقّق شيء، في مقابل المقتضى و السبب، و الدفع ناظر إلى جهة ادامة الشيء و بقائه. (ج٣، ص ٢٢٦).

٢. أنّ الأصل الواحد في المادّة: هو إيجاد ما يتعذّر به الفاعل القادر في عمله، أو إيجاد مـا بـه يتوقّـف جريان عمل. (ج١١، ص١٨٠).

٣. أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة: هو مطلق المنع على عقبه. (ج ٤، ص ١٠٥).

٤. ج٣، ص ٢٩٦.

٥. أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة (رد) هو مطلق المنع على عقبه. (ج ٤، ص ١٠٥).

٦. أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة (الردء) هو صيرورة شيء ظهيراً لشيء آخر حتّى يجبر استرخاءه و سقوطه و يكون عماداً له. (ج ٤، ص ١٠٤).

٧. ج ٤، ص ٢١٤.

٨. ج ٤، ص ٢١٥.

## الفرق بين الدفع و المنع

انّ الأصل الواحد في هذه المادّة (**دفع**) هو المنــع بقــاء أو اســتدامة فــانّ **المنع** هو ناظر إلى جهة أصل الوجود و تحقّق شيء، في مقابــل المقتضــى و السبب، و الدفع ناظر إلى جهة ادامة الشيء و بقائه.[1]

## الفرق بين الدلك و المرس و المسح

ان الأصل الواحد في هذه المادّة (**دلك**) هو إمرار شيء على شيء بحيث يصدق المسح و المرس، و هو أقوى و أشدّ من **المسح**. و يعتبر فــي مفهــوم **المرس** جهة الضغط أيضاً.[2]

## الفرق بين الدلو و الدلى و الدنى و الدور و الدول و الدون

إنّ موادّ دول،[3] دنى،[4] دون،[5] دور،[6] دلو، **دلى**:[7] قريبة اللفــظ و المفهــوم.[8]

---

١. ج٣، ص٢٢٦.

٢. ج٣، ص٢٣٣.

٣. انّ الأصل الواحد في هذه المادّة: هــو الانتقــال مــع حصــول تحــوّل فــي الحالــة و الكيفيّــة. (ج٣، ص٢٨١).

٤. أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة: هو القرب على سبيل التسفّل و الانحطاط ماديّــاً أو معنويّــاً. (ج٣، ص٢٥٣).

٥. أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة: هــو الغيريّــة مــع التســفّل، أي مغــايرة شــيء مــع تســفّله. (ج٣، ص٢٨٥).

٦. انّ الأصل الواحد في هذه المادّة: هو الاحاطة. (ج٣، ص٢٧٩).

٧. أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة: هو الإرسال مع الانزال و و الانحدار، و هذا الانحدار من أعلى إلى أسفل أعمّ من أن يكون في الأمور الحسيّة أو المعنويّة. (ج٣، ص ٢٣٨-٢٣٩).

٨. ج٣، ص٢٣٩.

ليعلم أنّ **الـدنوّ**: قـرب مـع نـزول. و **الـدلو**: إرسـال مـع نـزول. و يلاحـظ فـي **الـدور**: قيـد الإحـراق. و فـي **الـدول**: التحـوّل. و فـي **الـدون**: القـرب المطلق.[1]

## الفرق بين الدلي و الدني

أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة **(دنى)** هو القرب على سبيل التسفّل و الانحطاط ماديّاً أو معنويّاً، كما سبق في مادّة **دلى**.[2] فهذان القيدان منظـوران في موارد استعمال المادّة جميعها، و بهذا يظهر لطف التعبير بها دون نظائرهـا في مواردها في القرآن الكريم.[3]

## الفرق بين الدنو و الزلف و القرب و اللقاء

أنّ الأصل الواحد في هذه المـادّة **(زلـف)** هـو مرتبـة عاليـة مـع القـرب، و بهذا الاعتبار قد يطلق على المنزلة المتقدّمة بلحاظ علوّها مع القرب، و على الارتفاعات بين عرفات و منى قريبة من منى، و على سـاعات متـأخّرة مـن الليل قريبة من الصبح، فالقيد لازم أن يكون ملحوظاً في الموارد. و أمّا مفاهيم مطلق القرب و التقدّم و الدنوّ و المنزلة و طوائف من الليل و غيرهـا: فخارجـة عن الأصل و الحقيقة. و بهذا القيد يظهر الفرق بينها و بين موادّ **القرب**،[4] **الدنوّ**،[5]

---

١. ج٣، ص٢٤٠.

٢. أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة: هو الإرسال مع الانزال و و الانحدار، و هذا الانحدار من أعلى إلى أسفل أعمّ من أن يكون في الأمور الحسيّة أو المعنويّة. (ج٣، ص ٢٣٨-٢٣٩).

٣. ج٣، ص٢٥٣.

٤. أنّ الأصل الواحد في المادّة: هو ما يقابل البعد، و هو أعمّ من ماديّ أو معنوي. (ج٩، ص ٢٢٦).

٥. أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة: هو القرب على سبيل التسفّل و الانحطاط ماديّاً أو معنويّـاً. (ج٣، ص٢٥٣).

**اللقاء**[1] .[2]

## الفرق بين الدوام و السرمد

إنّ **السرمد** يدلّ على حركة دائميّة، أي دوام في نوع واحد من الحركة. و أمّا **الدوام**: فهو يدلّ على مطلق الاستمرار.[3]

## الفرق بين الدور و الرود و الورود

أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة **(رود)** هو الطلب مع الإختيار و الانتخاب.[4] لايخفى ما بين موادّ الرود، و **الورود**،[5] و **الدور**:[6] من المناسبة في اللفظ و المعنى و الاشتقاق الكبير.[7]

## الفرق بين الدوران و الطوف

أنّ الأصل الواحد في المادّة **(طوف)** هو حركة حول شيء، مادّيّاً أو معنويّاً، و سواء كان أمراً مطلوباً أو غيره. و الفرق بينها و بين الدوران: أنّ الطَّوْفَ يلاحظ فيه الحركة حول شيء آخر، و **الدوران** مطلق الحركة الدوريّة.[8]

---

١. أنّ الأصل الواحد في المادّة: هو مقابلة مع ارتباط، فلابدّ من وجود القيدين. (ج ١٠، ص٢٢٨).

٢. ج ٤، ص٣٤٢.

٣. ج ٥، ص ١١٤.

٤. ج ٤، ص٢٧٠.

٥. أنّ الأصل الواحد في المادّة: هو آخر مرتبة من الإشراف في قبال الصدور، و هذا قبل الدخول. (ج١٣، ص٨٣).

٦. انّ الأصل الواحد في هذه المادّة: هو الاحاطة. (ج٣، ص٢٧٩).

٧. ج ٤، ص٢٧١.

٨. ج٧، ص١٤٢.

## الفرق بين الدهق و الضغط و الغمز

أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة **(دهق)** هو التحميل زائداً على الحـدّ، و من آثار هذا المعنى الضغط و الغمز، و من مصاديقه: الشدّة فـي الامـتلاء، و الافراغ الشديد، و التعذيب الخاصّ فوق الحدّ، و الكسـر فـي أثـر التحميـل الزائد و الضغط، و كذلك القطع، و شدّة التلازب في الحجارة، و الكثرة فـوق الحدّ في مورد يوجب الضغط، و الخشبة الّتي بها يحصل الغمز.فظهـر الفـرق بينها و بين **الضغط** و **الغمز**.[1][2]

## الفرق بين الدهن و اللطافة و اللينة

التعبير بهذه المادّة في مواردها **(دهن)** فإنّ مصداقها الأجلى هو الدهن، و قد أشربت باقى المعاني المذكورة بمفهومه، ففيها مـن اللطافـة و السـريان و النفوذ و التليين ما ليس في غيرها. و إن شئت فقل: إنّ هذه المادّة تدلّ على شدّة **اللطافة** و **اللينة**، و بهذا القيد تفترق عنهما و عن نظائرهما.[3]

## الفرق بين الدين و الغرم

**الغَرَمَ**: لزوم أداء شيء لميكن واجباً عليه، كأداء الغرامة للوليّ عن جانب المولّى عليه، كالطفل و الصغير و المحجور، أو أداء شيء فيما وقع مـن غيـر اختيار و تعمّد منه، أو فيما لميكن في اعتقاده موجباً للغرامة، و غير ذلك ممّا

---

١. أنّ الأصل الواحد في المادّة: هو اشارة إلى شيء بجفـن أو حاجـب أو عـين فـي مقـام التعييـب و التضعيف. (ج٧، ص٢٦٧).

٢. ج٣، ص٢٦٠.

٣. ج٣، ص٢٦٥.

يصدق عليه الغرم. و أمّا **الدين**: فسبق أنّه خضوع و انقياد في قبال مقـرّرات معيّنة، و الدائن يخضع ما دام دائناً تحت قوانين الدين إلى أن يؤدّيـه. فـدين المولى عليه أو كمثله دين بالنسبة إليهم، و غرامة بالنسبة إلـى الـوليّ. و قـد يطلق الدين على الغَرَامَةِ: إذا تقبّله الغريم و جعله في ذمّته، فهو يخضـع فـي قبال هذا التقبّل و يكون دائناً. فظهر الفرق بينهما.[1]

## الفرق بين الدين والقرض

انّ **القَرْضَ** قطع قطعة و إبانتها و هذا يلاحظ من جانب المعطى المقرض. و أمّا **الدين**: و هو انقياد قبال برنامج و مقرّرات معيّنة: فيلاحظ مـن جانـب المستقرض. ففي الدين حالة خضوع و انقياد، دون الاستقراض. فانّ القرض و الإقراض عمل صالح يثاب صاحبه و يضاعف لـه: «**قَرْضًا حَسَنًا يُضَاعِفْهُ لَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ**» (التغابن، الآية١٧) و هذا لطف التعبير بالمادّة فـي المـورد دون الدين.[2]

## الفرق بين الذأم و الذم

انّ الأصل الواحد في هذه المادّة **(ذأم)** هو العيـب مـع الحقـارة، كمـا أنّ مفهوم **الـذمّ** هو العيب المطلق و هو في مقابل المـدح، و الـذيم هـو الحقيـر مع العيب، و هذا بسبب حرف الياء الدالّ علـى النـزول و الانحطـاط. و أمّـا مفاهيم، الطرد و الكراهـة و الاخـزاء و التحـذير و مطلـق العيـب أو الحقـر فليست: من الأصل بل من لوازمه و آثاره.[3] هذه المادّة **(ذم)** قريبة من مـادّة

---

١. ج٧، ص ٢١٥.

٢. ج٩، ص٢٤١.

٣. ج٣، ص٢٩٤.

**الذأم**[1] لفظا و معنى، و هو بمعنى العيب و الكريمـة و قـد يتـداخل اللغتـان، فيقال شيء مذمّ أي معيب، و من هذا التداخل قولهم الـذامّ مشـدداً و الـذام مخفّفاً: بمعنى العيب.[2]

## الفرق بين الذبح و الشق و النحر

أنّ الأصل الواحد في المادّة **(نحر)** هو قطع في الحلقوم من الحيوان بذبح أو طعن. و المادّة مأخوذة من العبريّة. و **الذبح** أعمّ من أن يكون من حيـوان أو من غيره. و **الشقّ** أعمّ من أن يكون بانفصال و تفرّق أم لا و في حيوان أو غيره، و هو مطلق حصول انفراج في مادّيّ أو معنويّ.[3]

## الفرق بين الذر و النثر و النشر

أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة **(ذر)** هو النشر بالتدقيق و التلطيـف، أي نثره بالتصغير و التدقيق. و أمّا مطلـق مفـاهيم **النشـر**[4] و **النثـر**[5] و الـرشّ و التبديد و التلطيف و التصغير: فليست بحقائق أصليّة، و الأصل ما أصّلناه.[6]

---

١. نّ الأصل الواحد في هذه المادّة: هو العيب مع الحقارة، كما أنّ مفهوم الذمّ هو العيب المطلق و هو في مقابل المدح، و الذيم هو الحقير مع العيب، و هذا بسبب حرف الياء الدالّ على النزول و الانحطـاط. (ج٣، ص٢٩٤).

٢. ج٣، ص٣٣٢.

٣. ج١٢، ص٥٤.

٤. أنّ الأصل الواحد في المادّة: هو بسط بعد قبض. (ج١٢، ص١٢٠).

٥. أنّ الأصل الواحد في المادّة: هو إلقاء أشياء على صورة التفرّق. و من مصاديقه: نثر ما في الأنف من ماء أو مخاط. و رمى الدراهم و الفواكه و غيرها متفرّقة. و تفريق البذور في الأرض. و توليد الأولاد الكثيرة متفرّقة. و ما يُنثر في مجالس العرس و غيرها. (ج١٢، ص٣٢).

٦. ج٣، ص٣٠٦.

## الفرق بين الذرء و الذر

مادّة **الذرء**: فلاتخلو عن التكلّف و التحرّف. فظهر الفرق بينها **(الذر)** و بين مادّة الذرء، و قد اختلطت معاني المادّتين و كذا مادّة الذرّ و في تفسير هـذه المواد، ولابدّ من دقّة النظر لئلّايلتـبس بعضـها بعضـاً ثـمّ تلاحـظ القيـود و الخصوصيّات المأخوذة في كلّ منها.[١]

## الفرق بين ذرء و ذر و ذرو و ذرى

أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة **(ذرو)** هو الاثارة مع النشر و التفريـق. و هذه المادّة قريبة من **الذرء** البسط في البقاء، و الذرّ النشر في لطافـة، لفظـاً و معنى، بحيث قد اختلطت مفاهيم هذه الموادّ في بعض التراجم، و لم يلاحظوا قيود الحقيقة في كلّ منها. و بهذا ظهر الفـرق بينهـا و بـين الـذرء و الـذرّ و الاثارة و التفريق و القلع و الهيجان و النشر و الاطـارة و الهبـوب و غيرهـا: فانّ قيود الاثارة و النشر مع التفريق غير مأخوذة فيها. و لايخفـى أنّ همـزة آخر الكلمة و تشديدها و الواو في الـذرء و الـذرّ و الـذرو و الـذرى: هـي المقتضية باختلاف معانيها، فانّ الهمزة مخفّفـة فـي الـتلفّظ فيكـون بمعنـى البسط. و التشديد مشدّدة فيشدّد معناه فيكون بسطاً شديداً و هو النشـر فـي الدرجة الاولى. ثم ينقلب إلى التعليل فيكون إثارة مع تفريق.[٢]

## الفرق بين الذرف و الذف و الزحف و الزرف و الزف و الزفى و الزوف

أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة **(زف)** هو سرعة المشـي و الحركـة مـع

---

١. ج٣، ص٣٠٧.

٢. ج٣، ص ٣١٢-٣١٣.

دقّة و تفكّر. و هذا المفهوم ينطبق على جميع موارد استعمالها و لايخفى ما بين المادّة و موادّ **الزحف** مشى و حركة مع دافع. و **الزوف** تبختر في مشى. و **الذرف** سيلان. و **الزفى** سرعة و خفّة. و **الذفّ** سرعة. و **الزرف** السرعة: من التناسب لفظاً و معنى.[1]

## الفرق بين الذله و الرخو و الضعف و الفتور و اللين و الونى و الوهن و الهور و الهوى و الهون

أنّ الأصل الواحد في المادّة **(وهن)** هو حصول ضعف في أثر عامل إمّا في عمل أو بدن أو فكر أو مقام أو عامل طبيعيّ. و **الضعف**: يقابل القوّة، و هو أمر تكوينيّ كالقوّة الذاتيّة. و **الفتور**: ضعف و لين يحصل بعد الشدّة و القوّة. و **الرخو**: يقابل الشدّة، و يقال بالفارسيّة (سستى). و **اللين**: يقابل الخشونة. و **الهون**: يقابل الكرامة، فهو ذلّة في نفس الشيء من حيث هو. و **الذلة**: يلاحظ فيه الهوان باستعلاء الغير و تأثيره. و **الهوى**: تمايل إلى سفل. و **الهور**: ضعف في شيء يجعله في معرض السقوط. و **الونى**: مطلق فتور. و لايخفى أنّ فيما بين موادّ الْوَهْنُ و الهون و الهور و الهوى و الوهي و الوهص و الوهط: اشتقاق أكبر، و يجمعها حصول الضعف و التسفّل.[2]

## الفرق بين الذم و العيب و اللوم و النقص و الهجو

انّ **العيب** و **اللوم** و **الهجو** و **النقص** قريبة من مفهوم الذمّ.[3]

---

١. ج ٤، ص ٣٣١.
٢. ج ١٣، ص ٢١٤.
٣. ج ٣، ص ٣٣١.

## الفرق بين الذمة و الضمان و العقد و العهد

يقال هو في ذِمَّتِي و ذِمَـامِي أي فـي رقبتـي المذمّـة المترتّبـة منـه إذا خولف العهد و لم‌يعمل به، فهـذه الكلمـة تسـتعمل فـي مـورد و فـي عهـد يترتّب عليه الذمّ في خلافه، و هذا هو الفارق بينها **(الذمـه)** و بـين **العهـد** و **العقد** و **الضمان**، فالذمّة ضمان و تعهّد يلتزم فيها قبـول الـذمّ و تحمّلـه فـي صورة المخالفة. من لوازم هذا المعنى و آثاره: الحقّ و الحلـف و الحرمـة و أمثالها.[١]

## الفرق بين الذهاب و الزوال

أنّ الأصل الواحد، في هذه المادّة **(زول)** هو ارتفاع شيء عن نقطة معيّنة، كما انّ الهلاك انعدام في مقابل البقاء. و **الذهاب** حركة عن نقطة علـى سـبيل الأدبار.[٢]

## الفرق بين الذهاب و الزهق و المضي

أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة **(زهق)** هو الذهاب القهريّ و بلا اختيـار و هذا هو الفرق بينها و بين **الذهاب**[٣].[٤] انّ النظر في **المضيّ** إلى تحقّق أمر فـي الزمان السابق قبل الحال.[٥]

---

١. ج٣، ص٣٣١.

٢. ج ٤، ص ٣٦٦.

٣. أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة: هو المضيّ و الحركة المخصوصة. (ج٣، ص٣٣٨).

٤. ج ٤، ص٣٥٨.

٥. ج ٤، ص ٣٥٨-٣٥٩.

## الفرق بين الذهاب و الضياع و العدم و الفقد

أنّ الأصل الواحد في المادّة **(فقد)** هو غيبة شيء عنك بعد حضوره عندك بحيث لا تجده و لاتعلم محلّه، فهو فَقِيدٌ و مَفْقُودٌ، و أنت الفَاقِدُ. فلـيس فـي الفِقْدَانِ عدم و لا ضياع، بل و لا ذهاب مطلق. نعم **عدم** و **ضياع** و **ذهاب** فـي علمك لا في الخارج. و هذا هو الفرق بين هذه الموادّ الأربعة. «قَالُواْ وَأَقْبَلُواْ عَلَيْهِم مَّاذَا تَفْقِدُونَ قَالُواْ نَفْقِدُ صُوَاعَ الْمَلِكِ وَلِمَن جَاء بِهِ» (يوسف، الآيات ٧١-٧٢) أي غاب عن نظرنا و لانعلم مكانه.[١]

## الفرق بين الذهب و المجيء و المرور و المشي و المضيّ و النفوذ

أنّ الأصـل الواحـد فـي هـذه المـادّة **(ذهـب)** هـو المضـيّ و الحركـة المخصوصة، و الفرق بين هذه المادّة (ذهب) و موادّ المضيّ و المرور و النفوذ و المشي و المجيء: أنّ **المضيّ** يلاحظ فيه الزمان السـابق أي تحقّـق أمـر و مضيّه قبل الحال. و **المرور**: يلاحظ فيـه الاجتيـاز بشـيء و عنـه. و **النفـوذ**: هو الورود الدقيق على شيء، و يكـون فيمـا يعقـل و غيـره، و فـي الأمـر المادّيّ و المعنويّ، كنفوذ الكلام و المـاء و غيرهمـا و **المشـي**: يعتبـر فيـه الحركة في الحيوان بالقدمين. و **المجيء**: يعتبر فيه الإقبال عن نقطـة معيّنـة، كما أنّ الذهاب هو الحركة عن نقطة علـى سـبيل الأدبـار، فـالملحوظ فـي الذهاب هو جهة الإدبار عن نقطة، و فـي المجـيء الحركـة و الإقبـال إلـى جهة.[٢]

---

١. ج ٩، ص ١١٧.

٢. ج ٣، ص ٣٣٨-٣٣٩.

## الفرق بين رأب و ربأ و رب و ربو

ما بين هذه المادّة **(رب)**[1] و مادّة رأب، و ربو، و ربأ من الاشتقاق الأكبـر، و **الرأب** بمعنى الإصلاح و الجمع، و **الربو** و **الربا** بمعنـى الزيـادة و النمـاء. و لايبعد التداخل بين هذه المعـاني، و أن يكـون مفـاهيم الزيـادة و النمـاء و الإصلاح المذكورة في ذيل هذه المادّة، مأخوذة من الرأب و الربو، و داخلـة فيها من جهة التشابه و التداخل، و من غير تحقيق.[2]

## الفرق بين الرأس و المبدأ

أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة **(راس)** هو المبدأ العالي للشيء أعمّ من أن يكون مادّيّاً أو معنويّاً، ولابدّ أن يكون داخلًا في الشيء أي مـن أجزائـه الداخليّة، و أمّا مفهوم **المبدأ**: فهو أعمّ من أن يكـون داخــلاً فـي الشــيء أو خارجاً عنه. و أمّا مفاهيم الأوّليّة و العلوّ و الشرافة و العـزّة و أمثالهـا: فمـن لوازم الأصل كما لايخفى على البصير.[3]

## الفرق بين الرأف و الرحمة

فظهر أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة **(رأف)** هو العطوفة و اللطف و الرحمة

---

١. أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة سوق شيء إلى جهة الكمال و رفع النقـائص بالتخليـة و التحليـة، سواء كان من جهة الذاتيّات أو العوارض أو الاعتقادات و المعـارف أو الصـفات و الأخلاقيّـات أو الأعمال و الآداب أو العلوم المتداولة، في انسان أو حيوان أو نبات، ففي كلّ شيء بحسبه و بحسب ما يقتضى ترفيع منزلته و تكميل شأنه. (ج ٤، ص١٨).

٢. ج ٤، ص ٢٠-٢١.

٣. ج ٤، ص ٤.

الخالصة الشديدة بحيث لاتقبل وقوع ألــم و لاتوجــب كراهــة مــا ولــو كانــت لمصلحة. و أمّا **الرحمة:** فهي مطلق العطوفة و يلاحظ فيها الصلاح و الخيــر ولــو كانت ملازمة الألم و الكراهة، كما في معالجة المريض بما يكرمه. فالرأفة أقوى و أشدّ من جهة الكيفيّة، و الرحمة أعمّ مــن جهــة الكميّــة و المصــاديق و اكثــر مورداً.[1] الرأفة فوق الرحمة و المرتبة الشديدة القويّة منها، و الرحمة قد تتحقّــق بعدها، كما في الخالق و البارئ و المصوّر. فالرّأفة انّمــا تتحقّــق فــي الــذات، و الرحمة في مقام التعلّق و بالنسبة إلى الخلق، و هو مقام ظهور الرأفة و تجلّيها.[2]

## الفرق بين الربا و الربب و الربو

أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة **(ربو)** هو الانتفاخ مع زيــادة بمعنــى أن ينتفخ شيء في ذاته ثم يتحصّل له فضل و زيادة. و هذا المفهوم قد تشابه به على اللغويّين، ففسّروها بمعاني ليست من الأصل، بل هي من آثاره و لوازمه و ما يقرب منه، كالزيادة المطلقة، و الفضل، و النماء، و الانتفاخ، و الطــول، و العظم، و الزكا، و النشأ، و العلا. و بهذا يظهر الفرق بين هذه المادّة **(ربو)** و بين الربب و الربا.[3]

## الفرق بين الربّان و النبيّ

أنّ **الربّان** أعمّ، فانّ **النبيّ** هو الربّــانيّ مــع كونــه مخبــراً عنــه و مــأموراً بالإبلاغ عنه.[4]

---

١. ج ٤، ص ٦.

٢. ج ٤، ص ٧.

٣. ج ٤، ص ٣٥.

٤. ج ٤، ص ٢٢.

## الفرق بين الربط و الشد

أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة **(ربط)** هو التوثيق و الشدّ متعلّقاً بشــيء أو في موضوع ليثبت على تلك الحال. و التوثيق و الشدّ يلاحــظ مفهومهمـا من حيث هو من دون تعلّق إلى شيء آخر، و من دون نظر فيهما إلــى جهــة الثبوت، و في التوثيق يلاحظ جهة الاطمينان و الوثوق. و أمّا **الشدّ**: فمطلــق من جميع الجهات من دون نظر إلى قيد. فظهر أنّ مفاهيم الثبوت و الوثوق و الحزم و اللزوم: من آثار ذلك الأصل و من لوازمه.[١]

## الفرق بين الرتل و الرصف و النسق و النضد و النظم

أنّ **النسق** عطف شيء على شيء و تتابع على نظام واحد. و **النضــد** ضــمّ شيء إلى آخر في اتّساق و جمع و احكام منتصــباً أو عريضــاً بعضــه فــوق بعض، و **الرصف** هو مطلق النضد. و **الرتل** قلنا انّه حسن النسق، أي تتابع بين أمور على أحسن وجه و أحسن نظام. و **النظم**: تأليف و وضع كلّ شيء فيما يناسبه.[٢]

## الفرق بين الرجس و الرجز و القذر و النجس

أنّ الأصل الواحد في المادّة **(نجس)** هو ما يقابل الطهارة، كما أنّ **القذر** ما يقابل النظافة، و **الرجس** ما يكون مكروهاً عند العرف، و **الرجز** هو المضــيقة بعد تقليب.[٣]

---

١. ج ٤، ص٢٨.

٢. ج ٤، ص٤٧.

٣. ج ١٢، ص٣٧.

## الفرق بين الرجع و الرد و المنع

أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة **(رد)** هو مطلق المنع على عقبـه، و قـد سبق في ماده الدرء: أنّ الدفع مطلق الردّ سواء كان على العقب أو على جهـة اخرى. و **المنع** في مقابل الفعل و الإيجاد، أي إيجاد ما يتعذّر به الفاعل فـي العمل. و **رجع**: انّها عود إلى مطلق ما كان عليه من قبل مكاناً أُو غير مكـان. فتفسير الردّ بالمنع أو الرجع أو الاسترسال أو الدفع: تفسير تقريبيّ.[1]

## الفرق بين الرجف و الوجف

الرجف و الْوَجْفُ بينهما اشتقاق أكبر، فانّ **الرجف** شـدّة فـي الزلزلـة، و هـو يناسب تحرّك الجريان و اضطراب الأمور و حدوث حدّة و شدّة في ذلك اليوم، و هو يوم جزاء و ابتلاء.و هذه الرجفة تؤثّر في القلوب اضطراباً و خروجاً عـن الجريان الطبيعيّ، و هذا هو معنى **الْوَجْفُ**،[2] و هو أخفّ من الرجف.[3]

## الفرق بين الرجل و المرء

انّ المرء هو الرجل مع قيد كونه ذاصفاء و هناءة، بخـلاف الرجـل فـانّ الملحوظ فيه مجرّد الذكورة في قبـال الانوثيّـة. و قـد لـوحظ فـي مـوارد استعمال الكلمتين: كلّ من الخصوصيّتين، فإذا كان النظر إلى مجرّد الذكر من حيث هو فيعبّر بالرجل، بخلاف المرء.[4]

---

١. ج ٤، ص ١٠٥-١٠٦.
٢. أنّ الأصل الواحد في المادّة: هو حركة خارجة عن الاعتدال. (ج١٣، ص٤٠).
٣. ج١٣، ص٤١.
٤. ج ١١، ص٥٧.

## الفرق بين الرجوع و العود

انّ **الرجوع** عود إلى ما كان فيه أو عليه من قبل. و يدلّ على الأصل صريح هذه الآيات الكريمة. «وَإِنْ يَعُودُواْ فَقَدْ مَضَتْ سُنَّةُ الْأَوَّلِينِ» (الانفال، الآية ٣٨). «يَعِظُكُمُ اللهُ أَن تَعُودُوا لِمِثْلِهِ أَبَدًا» (النور، الآية ١٧). «وَلَوْ رُدُّواْ لَعَادُواْ لِمَا نُهُواْ عَنْهُ» (الأنعام، الآية ٢٨). فليس المراد مفهوم الرجوع، و إلّا لاستعملت بحرف إلى، مضافاً إلى أنّ الرجوع إلى منهيّ لايدلّ على العمل به كما في: «وَلِيُنذِرُواْ قَوْمَهُمْ إِذَا رَجَعُواْ إِلَيْهِمْ» (التوبة، الآية ١٢٢). «فَرَجَعُوا إِلَى أَنفُسِهِمْ فَقَالُوا» (الأنبياء، الآية ٦٤). فالرجوع إلى شيء: لايدلّ بأزيد من الحركة إلى ما كان فيه أو عليه، و هذا بخلاف **العود**،[1] فانّه يدلّ على إقدام ثانويّ. «كَمَا بَدَأْنَا أَوَّلَ خَلْقٍ نُّعِيدُهُ» (الأنبياء، الآية ١٠٤). «فَسَيَقُولُونَ مَن يُعِيدُنَا قُلِ الَّذِى فَطَرَكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ» (الإسراء، الآية ٥١). «اللهُ يَبْدَأُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ ثُمَّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ» (الروم، الآية ١١). «قُلْ هَلْ مِن شُرَكَآئِكُم مَّن يَبْدَأُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ» (يونس، الآية ٣٤).[2]

## الفرق بين الرجوع و النكص

أنّ الأصل الواحد في المادّة **(نكص)** هو رجوع عمّا من شأنه أن يستقرّ فيه بحكم العقل أو باقتضاء الوظيفة الشرعيّة أو الانسانيّة السالمة. فهذه القيود مأخوذة في الأصل. فليس مطلق **الرجوع** أو الرجوع القهقرى أو الرجوع بكفّ و منع عن الغير أو مطلق التأخّر أو الرجوع إلى الوراء: نكوصاً.

---

١. ج٨، ص٢٥١.

٢. ج٨، ص٢٥٢.

و أمّا الرجوع خوفاً: فيكون من مصاديق الأصل إذا كان في مـورد يقتضـي العقل و الشرع تثبّته و استقراره، لا مطلقاً. و أمّا الرجوع عن الخير: فصـحيح إن أريد مطلق الخير ظاهراً أو باطناً.[1]

## الفرق بين الرحق و الرنق و الروق و الرهق و الريق

انّ موادّ الرهق، الريق، الروق، الرنق: لايبعد أن يكون اشتقاق اكبر بينها و بين الرحاق، فانّ **الرهق** بمعنى الغشيان، يقال رجل فيه رهق أي غِشيان مـن شرب المسكر. و **الروق** و كذلك الريق بمعنى الأفضل من كـلّ شـيء، يقـال راق السراب إذا لمع، و راق الشراب إذا صفا. و **الرنق** بمعنى الكـدورة يقـال ماء رنق أي كدر، و هذا المعنى مقابل الصفوة، و ذلك بمناسبة حـرف النـون فانّه من المجهورة، و الهاء و الحاء و الياء و الواو من المهموسة.[2]

## الفرق بين الرحل و السرى و السفر و السير و الظعن

أنّ الأصل الواحد في المادّة **(ظعن)** هو ما يقابـل الإقامـة، و يـدلّ علـى مطلق رحلة من مكان. و الفرق بينها و بين الرحل و السفر و السير و السرى: أنّ **الرحل** يلاحظ فيه الانتقال من مكان إلى مكـان معـيّن منظـور. و **السـفر** يلاحظ فيه الخروج من مكان محدود معيّن إلى خارج مع الحركة و السير. و **السير**: يلاحظ فيه الحركة و الذهاب مادّياً و مطلقاً. و **السـرى** يلاحـظ فيـه الحركة في سرّ و خفاء. و يلاحظ في الظَّعْنِ جهة الخروج من محلّ إقامة من حيث هو من دون نظر إلى جهات أُخرى.[3]

---

١. ج١٢، ص ٢٤٥.

٢. ج ٤، ص ٨٦.

٣. ج٧، ص١٦٢.

## الفرق بين الرخب و الرخو و السعة و السهل و اللين

أنّ **السهل** ما يقابل الصعوبة، و **اللـين** يقابـل الخشـونة، و **الرخـو** يقابـل الشدّة، و الضعف يقابل القوّة، و **السعة** و **الرحب** يقابل المضيقة.[1]

## الفرق بين الرخو و السهل و الضعف و اللين و اليسر

أنّ **اللين** ما يقابل الخشونة و الصلب. و سبق في رخـو: أنّ **السـهل** ضـدّ الصعوبة. و **الرخو** يقابل الشدّة. و **اليسر** ضدّ العسر. و **الضعف** ضدّ القوّة. و في كلّ من هذه المفاهيم لينة إجماليّة مطلقة.[2]

## الفرق بين الرخوة و السهل و اللين و اليسر

انّ الأصل الواحد في هذه المادّة **(السهل)** هو ما يقابل الصـعوبة، كمـا أنّ **اللين** ما يقابل الخشونة، و **اليسر** ما يقابل العسر، و **الرخوة** ما يقابل الشدّة.[3]

## الفرق بين الردم و السد

أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة **(ردم)** هو سدّ مـا يكـون مـن ثلمـة أو خلل في مقابل فتحه. و بهذا الاعتبار يطلق على ترقيع يكون سدّاً لمـا فـتح من الثلمة و في السحاب و الحمىّ باعتبار احاطة السحاب و انسداد الهـواء، و اطباق الحمىّ على البدن كأنّها سدّت منافذه و في الجفنة إذا كانت ممتلئـة سائلة فكانّها قد سدّت ظرفيّتها. و في تماميّة الخمسين كذلك. و يطلق علـى

---

١. ج٨، ص ١٢٦.

٢. ج ١٠، ص٢٧٩.

٣. ج ٥، ص ٢٤٦.

الملّاح فانّه يسدّ منافذ السفينة. و **السدّ** أعمّ من أن يكون في ثلمة أو غيرها، و التلدّم و الترقّع يستعملان في إصلاح الثوب.[1]

## الفرق بين الرزق و القوت

أنّ الأصل الواحد في المادّة **(قوت)** هو ما يتغذّى به حيوان. و هو أخـصّ من **الرزق**، فانّ الرزق هو إنعام به تدوم حياة الحيـوان و سـائر الموجـودات الحيّة، سواء كان بمقدار قوت لازم أو لا. كما في قوله تعالى: «**كُلُوا مِن طَيِّبَـاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ**» (البقرة، الآية ١٧٢)، «**وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ**» (البقـرة، الآيـة ٣) و القُوتُ هو مقدار يمسك الحاجة و يديم الحياة.[2]

## الفرق بين الرس و الرسب و الرسخ و الرسل و الرسم و الرسى

أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة **(رس)** هو إحـلال و إنفـاذ و تثبيـت، و هذا المعنى مأخوذ في الموادّ: **رسب، رسخ، رسّ، رسل، رسم، رسى**، أي فيما حرفاً أوّلى الكلمة الراء و السين، فمفهوم الحلول و النزول مشترك فيها. و لمّا كان لفظ رسّ: مضاعفاً و مكرّراً فيه السين: فيدلّ على إنفاذ شديد و احـلال نافذ، كما في حفر البئر و المسّ الشديد مبتدأ و التعرّف الـدقيق و غيرهـا. و أمّا الإصلاح و الإفساد: فانّ فيهما إنفاذ نظر خـاصّ فـي جهـة إصـلاح أو افساد، و كذلك مفهوم التثبيت. فظهر أنّ الأصل و الحقيقة في هذه المادّة هـو إنفاذ حكم أو قدرة أو عمل أو فكر في مورد خاصّ و تثبيته، و يلاحظ فـي كلّ من نظائره قيد خاص.[3]

---

١. ج ٤، ص ١٠٩-١١٠.

٢. ج ٩، ص ٣٣٤.

٣. ج ٤، ص ١٢٤.

## الفرق بين الرسول و السفير و المصلح و النبيّ و الوكيل

**السـفير:** و هو خروج عن محيط يتوطّن فيه إلى محيط خارج، و يلاحظ فيه هذه الخصوصيّة فقط، و أمّا الرسالة و الإبلاغ و العمل بوظـائف خاصّـة، أو قيد الخروج من جانب شخص معيّن و غيره: فانّما يستفاد بقـرائن اخـر، فيقال إنّه سفير من جانب تلك الحكومة. وظيفته العمل و المذاكرة على طبق هذا المحيط، بأيّ نحو و خصوصيّة يوافق صلاح حكومته و وطنه. و هذا هو الفارق بينه و بين **الوكيل**[١] و **الرسول**[٢] و **النبيّ**[٣] و **المصلح**[٤].[٥]

## الفرق بين الرَّسُولِ و النبيّ

انّ النبيّ من له مقام تكوينيّ و منزل إلهيّ و مرتبة روحانيّة معنويّة فـوق المراتب المتداولة، و هذا المقام هو المعـدّ لإعطـاء منصـب الرسـالة، فكـلّ رسول لابدّ و أن يكون قبل نبيّاً، و أمّا النبيّ فقد لايكون رسولاً.[٦] و الرسـول أعمّ من الأنبياء و يشمل كلّ من يوظّف برسالة من إنسـان أو ملـك، و أمّـا

---

١. أنّ الأصل الواحد في المادّة: هو اعتماد على الغير و تخلية الأمر إليه. (ج١٣، ص١٩٣).

٢. أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة: هو الإنفاذ مع الحمل، بمعنى أن تنفذ شيئاً مع قيد أن تجعله حـاملاً لأمر، و يلازم هذا المفهوم التحرّك و السير ولو معنويّاً. (ج ٤، ص ١٢٩-١٣٠).

٣. أنّ الأصل الواحد في المادّة: هو ارتفاع عمّا من شأن الشيء أن ينخفض، أي ارتفاع شيء في مـورد يتوقّع فيه الانخفاض. (ج١٢، ص ١٦).

٤. أنّ الأصل الواحد في المادّة: هو ما سلم من الفساد، و هو ضدّ الفساد، و أعمّ من أن يكون فـي ذات أو رأي أو عمل، و الأكثر فيها استعمالها في العمـل، كمـا أنّ الأغلـب فـي الصـحّة اسـتعمالها فـي الأجسام. (ج ٦، ص ٢٦٥).

٥. ج ٥، ص ١٣٧-١٣٨.

٦. ج ٤، ص١٣١.

استثناء الرسول: فانّ الرسول يلازم أن يكون مطلعاً على الغيب في الجملة و في حدود رسالته شدّة و ضعفاً.[1]

## الفرق بين الرص و الرصع و الرصف

أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة **(رص)** هو إلصاق الأشياء بعضها ببعض بشدّة و تداخل ممكن و إحكام تامّ. و هذا هو الفرق بينها و بينْ مادّة الرصف و الرصع، فانّ **الرصف** مطلق الضمّ و الإلصاق. و **الرصع** عقد شيء ثانويّ بشيء كالتزيين و التحلية.[2]

## الفرق بين الرضا و القنع

أنّ الأصل الواحد في المادّة **(قنع)** هو تنازل حتّى يطبّق أمر حياته على ما بين يديه من إمكاناته. و من مصاديقه: الرضا بما يأتيه. و الرضا بشاهد يكتفى به. و من يدعو ربّه في حال الرضا و التسليم.و أمّا مطلق **الرضا**، السؤال و حالة الفقر باطناً، و إقبال الوجه إلى ما يقصده، و إمالة الرأس إلى جانب ماء أو أرض، و لبس ما يجمع الرأس و يحفظه و يضبطه، و حصول انضباط و تجمّع في الرمل، و تقديم طبق و تنزيله و فيه هديّة: فمن لوازم الأصل و آثاره.[3]

## الفرق بين الرعب و الروع

أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة **(روع)** هو الرعب الخفيف المطلق

---

١. ج ٤، ص ١٤٤.

٢. ج ٤، ص١٤٧.

٣. ج ٩، ص٣٢٧.

يستولى القلب سواء كان من فزع أو إعجاب في كمال و جمال. و هـذا هـو الفرق بينها و بين الرعب. و الخفّة فـي الـروع يؤيّـد بوجـود حـرف اللـين، بخلاف **الرعب**.[1]

## الفرق بين الرعد و الصاعقة

**الرعد** هو الصوت الظاهر من السحب على ما هو المتداول، و إذا تجـاوز عن حدّ المتعادل: فهو **الصَّاعِقَة**.[2]

## الفرق بين الرغبة و الشوق و الميل

أنّ الميل و الرغبة و الشوق تختلف من جهة الشدّة و الضعف، و يجمعهـا التمايل و هو عامّ في المكروه و الممدوح و فيما يرى و ما لايرى.[3]

## الفرق بين الرغد و الزيادة و النماء

أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة **(زيد)** هو الفضل بطور مطلق سواء كـان زيادة من نفسه **كالنماء**، أو من غيره، و سواء كان مادّياً أو معنويّاً، متّصلاً كان أو منفصلاً، فهذه أقسام.[4] و **الرغد** هو الرفاهية المخصوصة بالعيش، و العيش هو جريان حياة الحيوان و ادامة حالاته المتلائمة. و **النماء** هو الزيـادة الّتـي تكون من نفس الشيء. و **الزيادة** لاتفيد ذلك.[5]

---

١. ج ٤، ص ٢٨٠.
٢. ج ٦، ص ٢٤٣.
٣. ج ٤، ص ١٦٧.
٤. ج ٤، ص ٣٦٩.
٥. ج ٤، ص ١٧٠.

## الفرق بين الرفع و الرقى و الصعد

أنّ الأصل الواحد في المادّة **(صعد)** هو الارتقاء إلى نقطة مرتفعة معيّنــة، مادّيّاً أو روحانيّاً. و **الرقي**: أنّ الصُّعُودَ أعمّ من أن يكون اختياريّاً و تدريجيّاً أم لا. كما أنّ الترقّي يدلّ على التدريج و الاختيار. و **الرفــع** فيــه علــوّ بعـد التسفّل. «**إِلَيْهِ يَصْعَدُ الْكَلِمُ الطَّيِّبُ وَالْعَمَلُ الصَّالِحُ يَرْفَعُهُ**» (فاطر، الآية ١٠).[١]

## الفرق بين الرفع و الرقية و الصعود و العلو

في مادّة **الرفع**: انّه ضدّ الخفض و يلاحظ فيــه الاعــتلاء بعـد كونـه فـي الخفض و التسفّل. و يلاحظ في مفهوم **العلـوّ** جهــة الرفعـة و الاعــتلاء مـن حيث هو من دون نظر إلى كونه ســافلاً مــن قبــل. و **الصـعود** هــو حصــول الرفعة مطلقاً، و هو ضدّ الهبوط. و أمّا مفهــوم **الرقيــة** بمعنــى العــوذة: فانّهـا توجب رفع المرض و جهة الضعف بالتدريج و تبدّله إلــى العافيــة و الصـحّة و ترقّى حاله.[٢]

## الفرق بين الرفع و الغرف

أنّ **الرفع** تستعمل في المادّيّــات و المعنويّــات، بخــلاف **الغَــزفِ**،[٣] فانّهـا تستعمل في الأمور المادّيّة و ما يشابهها صورة و تصوّراً، كغرف الجنّة. فانّهـا قد نزّلت منزلة الغرف المادّيّة المحسوسة.[٤]

---

١. ج ٦، ص ٢٣٧.

٢. ج ٤، ص ٢٠٤.

٣. أنّ الأصل الواحد في المادّة: هو رفع شيء من السافل إلى جهة عالية. (ج٧، ص٢٠٩).

٤. ج٧، ص ٢١٠.

## الفرق بين الرفعة و الرقى و الصعود و العرج و العلوّ

أنّ الأصل الواحد في المادّة **(عرج)** هو انتهاء فـي صـعود، فتطلـق علـى المرتبة الأخيرة من الصعود، و سبق الفرق بين موادّ الصعود و الرفعة و العلـوّ و الرقى.فانّ **الصعود**: هو ارتقاء إلى نقطّة معيّنة مرتفعـة مادّيّـة أو معنويّـة. و **الرفعة**: اعتلاء بعد تسفّل و انخفاض، و هو ضدّ الخفض. و **العلوّ**: يلاحظ فيـه الارتفاع من حيث هو من دون نظر إلى تسفّل. و **الرقى**: هو ارتفاع بالتدريج و أغلب استعماله في مورد الاختيار.[1]

## الفرق بين الرفه و الفرح و الفره

أنّ الأصل الواحد في المادّة **(فرح)** هو الفرح الملائـم البـاطنيّ مـن دون اصطكاك بما يوجب اغتماماً و انكداراً. فـانّ الحـاء و الهـاء يشـتركان فـي صفات الهمس و الرخاوة و السـكون و الاسـتفال و الصـمت و الانفتـاح، و يفترقان في الخفاء في الهاء، و البحّة في الحاء. و البحّة خشونة في الصـوت. فَالْفَرَهُ بوجود الهاء: يدلّ على فرح باطنيّ ملائم طبيعيّ. و سبق أنّ الفرح هو مطلق السرور و الانبساط يوجب رفع التألّم. و الطرب خروج عن الاعتـدال في السرور. و البطر: تجاوز عن حدّ الطرب كما أنّ الأشر: تجاوز عـن حـدّ البطر. فتفسير الفَرَهِ بالطرب أو البطر أو الأشر: في غير محلّه. فظهـر أن بـين موادّ **الفرح** و **الفره** و **الرفه**: اشتقاق أكبر. و في تقدّم الفاء و هو من الحـروف الشفويّة، ثمّ الراء من الحروف اللثويّة، ثمّ الهاء و هو مـن الحـروف الحلقيّـة، جريان طبيعيّ سهل في التلفّظ، و هذا الجريان السهل الطبيعيّ غيـر موجـود

---

١. ج٨، ص ٧٦.

في الرفه. و هذا هو الفرق بينه و بين الفره و الفرح من جهة المعنى أيضاً.[1]

## الفرق بين الركز و الصوت

لايجوز تفسير الركز بالصوت: فانّ مسماع الصوت مندرج تحت جملة هَلْ تُحِسُّ مِنْهُمْ: فانّ الاحساس يشمل الحواسّ الخمسة و منها احساس السمع للأصوات، و أمّا **الركز** فليس من المسموعات، و يراد سماع ما هو يدلّ و يكشف عن ركزهم و سماع خبر يكشف عنه و يتجلّى فيه استقرار أمرهم. مضافاً إلى ما قلنا بأنّ الركز لم يستعمل بمعنى الصوت في الفصيح.[2]

## الفرق بين الركز و اللبز و اللكز و اللمز و اللهز و النحز و النكز و النهز و الوكز و الوهز و الهمز

أنّ الأصل الواحد في المادّة **(وكز)** ضرب في طعن إذا كان مؤثّراً نافذاً. و ليس مطلق الضرب أو الطعن أو الدفع: من مصاديق الأصل، بل لازم أن يلاحظ فيه القيدان أو القيود المذكورة. و بين المادّة و موادّ **النكز** و **النهز** و **اللكز** و **اللهز** و **الركز** و **الهمز** و **الوهز** و **اللمز** و **اللبز** و **النحز**: اشتقاق أكبر، و يجمعها مطلق ضرب و دفع. «**فَوَجَدَ فِيهَا رَجُلَيْنِ يَقْتَتِلَانِ هَذَا مِن شِيعَتِهِ وَهَذَا مِنْ عَدُوِّهِ... فَوَكَزَهُ مُوسَى فَقَضَى عَلَيْهِ قَالَ هَذَا مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ**» (القصص، الآية ١٥). أي لم‌يكن بإخلاص كامل في الله، بل حمل عليه التعصّب القوميّ، و التعلّق الدينيّ، و إن كان قتله من جهة كونه كافراً، و بلحاظ مقاتلته الرجل المؤمن، و لزوم إعانته و دفع الشرّ عنه.[3]

---

١. ج ٩، ص ٧٤- ٧٥.

٢. ج ٤، ص ٢١٣.

٣. ج ١٣، ص ١٩١-١٩٢.

## الفرق بين الركود و الركون و السكون

أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة **(ركد)** هو مـا يقابـل الجريـان، كمـا أنّ السكون هو ما يقابل الحركة. و الركون هو ضدّ النفور. فيلاحظ في **السـكون** مطلق التوقّف من جميع الجهات. و في **الركون** الميل و العلاقة و بنظر الحبّ. و في **الركود** وقوف الجريان و عدمه. فالحركة أعمّ من الجريان فانّ الجريـان هو حركة إلى جانب فقط، فالاضطراب و الارتعاش و التزلزل و نحوها مـن مصاديق الحركة، و لايطلق عليها الجريان.[١]

## الفرق بين الرمز و الطنز و الغمز و اللمز و الهمز

أنّ الأصل الواحد في المادّة **(غمـز)** هو إشارة إلى شيء بجفن أو حاجب أو عين في مقام التعييب و التضعيف. و بهذه المناسبة تطلق على عصر شـيء باليد بعنوان طلب عيب فيه. و على ما يحتقر و يعاب، فيقال هـذه غَمِيـزَةٌ. و على عرج ضعيف و ميل في الرجل. و الفرق بينهـا و بـين اللمـز و الهمـز و الرمز و الطنز: أنّ **اللَمْزَ** كالغمز في المواجهة ولو بكلام خفيّ. و **الهَمْزَ**: كـاللمز في غيرالمواجهة، بل بالغيب. و **الطَّنْزَ**: كلمة باستهزاء اشارة. و **الرَّمـزَ**: اشـارة بالشفتين أو غيرهما مطلقاً.[٢]

## الفرق بين الروح و النفس

أنّ **الـروح** هو مظهر الظهور و التجلّي و ما يتحصّل من الافاضة و النفخ. و

---

١. ج ٤، ص ٢١١.

٢. ج ٧، ص ٢٦٧.

أمّا **النفس** فهي الفرد المتشخّص المطلق. و أمّا اطلاق النفس على الروح: فهو اصطلاح فلسفيّ.[1] أنّ الأصل الواحد في المادّة **(نفس)** هو تشخّص من جهـة ذات الشيء، أي ترفّع في شيء من حيث هـو، و التشـخّص هـو الترفّـع. و الروح: إنّ الروح مظهـر التجلّـي و الافاضـة و الـنفخ. و الـنفس هـو الفـرد المتشخّص المطلق. و إطلاق النفس على الروح: إنّما هو اصـطلاح حـادث فلسفيّ.[2]

## الفرق بين الروع و الريع

**الروع** يدلّ على إيجاد و تكوين معنويّ باطنيّ. و **الريـع**[3] بمقتضـى اليـاء يدلّ على زيادة مادّية.[4]

## الفرق بين الريبة و الشك

ذكر الشكّ مقارناً بالمريب: يدلّ على اختلاف معنى الشكّ[5] و الريبة[6].[7]

---

١. ج ٤، ص٢٥٨.

٢. ج ١٢، ص١٩٧.

٣. أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة: هو الزيادة المادّية أي ما يتحصّل من الزيادة فـي نتيجـة اسـتيلاء على موضوع أو عمل. (ج ٤، ص٢٩٧).

٤. ج ٤، ص٢٨١.

٥. أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة: هو ما يقابل الجدّ و القاطعيّة في حكـم أو عمـل أو جريـان أمـر. (ج ٦، ص ١٠٥).

٦. انّ الأصل الواحد في هذه المادّة: هو التوهّم مع الشكّ، و التـوهّم هـو التخيّـل و التصـوّر و التمثّـل مأخوذاً من أُمور مشاهدة محسوسة أو معقولة، و هو يلازم الشكّ أو الظنّ، و على هذا فهـو لا يقبـل الاعتماد و الاستناد إليه. (ج ٤، ص٢٩٠).

٧. ج ٤، ص٢٩٢.

## الفرق بين الزبور و الكتاب

**الكتاب** أعمّ من الزبور و هو يحتوى على أحكام و مـواعظ و معـارف و عبر و غيرها، و هو ينزل على أولىالعزم من الرسـل، و **الزبـور** علـى مطلـق الأنبياء تأكيداً للكتاب النازل و إشارة إلى ما هو المهمّ في حاضر الوقت لهم. ثمّ انّ الزبور أعمّ من أن يكون كتاباً منزلاً على الأنبيـاء، أو كتابـاً مضـبوطاً محكماً محفوظاً في ما وراء هذا العالم المحسوس محتوياً على جريانـات و قضـايا و أُمـور شخصـيّة أو اجتماعيّـة مـن أعمـال النـاس و أخلاقهـم و اعتقاداتهم.[1]

## الفرق بين الزجر و الصيحه و النعق

أنّ الأصل الواحد في المادّة **(نعق)** هو النداء و الدعاء للأنعام الّتي تكـون تحت إدارة الراعي و تأمينه. و أمّا **الصـيحة** و الزجـر: فانّمـا هـي بمقتضـى المورد، فانّ نداء الأنعام و دعوتها لابدّ أن تكون بوجه شديد و بصوت جليّ. و **الزجر** بمعنى المنع و النهي. و يصدق هذا المعنى إذا قصد بالنداء الزجر عن مسير و حركة. «**وَمَثَلُ الَّذِينَ كَفَرُواْ كَمَثَلِ الَّذِى يَنْعِقُ بِمَـا لاَ يَسْـمَعُ إِلاَّ دُعَاء وَنِـدَاء صُمٌّ بُكْمٌ عُمْىٌ فَهُمْ لاَ يَعْقِلُونَ**» (البقرة، الآية ١٧١).[2]

## الفرق بين الزجر و الطرد و الكف و المنع

أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة **(زجر)** هو المنع عن عمل بواسطة الكلام

---

١. ج ٤، ص ٣٠٦-٣٠٧.

٢. ج ١٢، ص ١٧٢-١٧٣.

و البيان، أي كلام مبيّن يمنع فاعل عمل عن عمله. فمطلق المنع أو الطـرد أو الصياح أو الصوت: ليس من الحقيقة. و أقرب المعاني من الأصل ما نقلنا من مقا: انّه كلمة تدلّ على الانتهار. فظهر الفرق بينها و بين موادّ **المنع**[١] و **الطرد**[٢] و **الكف**[٣].[٤]

## الفرق بين الزخرف و الزينة

أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة **(زخرف)** هو ما يكون خارجاً عـن مـتن الموضوع الحقّ اللازم، لزينة فقط و هـي غيـرلازم، أو لتزويـر و تمويـه. و **الزينة** أعمّ منه: فانّ الزينة قد تكون صحيحة.[٥] «**حَتَّىَ إِذَا أَخَذَتِ الأَرْضُ زُخْرُفَهَا وَازَّيَّنَتْ**» (يونس، الآية ٢٤) أي ما يخرج و يظهر منها بالطبيعة من غير زراعة و تدبير و قصد من العشب و الكلأ و المتجمّدات و غيرها. و ذكر الزينة بعـد الزخرف يدلّ على التغاير بينهما.[٦]

## الفرق بين الزلج و الزلخ و الزلف و الزلق و الزلع و الزلّ

أنّ الأصل الواحد في هـذه المـادّة **(زل)** هـو تزلّـق لطيـف فـي رأي أو منطق أو في عمل أو رجل. و الزَّلْزَلَـةُ يـدلّ علـى التكـرار. و لايخفـى مـا

---

١. أنّ الأصل الواحد في المادّة: هو إيجاد ما يتعذّر به الفاعل القادر في عمله، أو إيجاد مـا بـه يتوقّـف جريان عمل. (ج١١، ص١٨٠).

٢. أنّ الأصل الواحد في المادّة: هو الدفع إلى بعد في مورد المدافعة. (ج٧، ص ٦٦).

٣. أنّ الأصل الواحد في المادّة: هو منع عمّا هو يقرب من الفعليّة و التحقّق. (ج ١٠، ص ٨٥).

٤. ج ٤، ص٣١٣.

٥. ج ٤، ص٣١٨.

٦. ج ٤، ص٣١٩.

بين موادّ **الزلج، الزلخ، الزلع، الزلف، الزلـق، الـزلّ**: مـن التناسـب فـي اللفـظ و المعنى.[1]

## الفرق بين الزمخ و الشمخ و الشهق

أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة **(شمخ)** هو التعظّم و الارتفاع معـا، كمـا أنّ الأصل في **الزمخ** هو التعظّم و التكبّر. و فـي **الشـهق**: هـو الارتفـاع مـع سرعة، و لا سيّما في الكلام و التنفّس.[2]

## الفرق بين الزَّوْرِ و الكذب

أنّ **الزور**[3] هو الكذب الّذي قد سـوّى و حسّـن فـي الظـاهر ليحسـب انّـه صدق، و هو من قولك زوّرت الشيء إذا سوّيته و حسّـنته، و فـي كـلام عمـر زوّرت يوم السقيفة كلاماً.[4] الكذب و الباطـل مـن مصـاديق الـزُّورِ، إذا أريـد تسوية الظاهر.[5]

## الفرق بين الزول و الزيل

أنّ الأصل الواحد في هذه المـادّة **(زيـل)** هـو تنحّـى شـيء عـن نقطـة بافتراق عنها. و بينهـا و بـين مـادّة الـزول اشـتقاق اكبـر، و الفـرق بينهمـا

---

١. ج ٤، ص ٣٤٠.
٢. ج ٦، ص ١١٤.
٣. أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة: هو عدول عن الظاهر باطناً مع تسوية الظاهر، بمعنى التوجّـه إلـى خلاف الظاهر. (ج ٤، ص ٣٦٤).
٤. ج ٤، ص ٣٦٥.
٥. نفس المصدر.

هو الفرق بين الواو و الياء، فانّ الياء تدلّ على مواضعة و حطّة، و هذا يناسب مفهوم الافتراق، و قلنا في **الزول** انّه ارتفاع عن نقطة معيّنة.[1]

## الفرق بين الزهد و الطاعة و العبادة و القرب و النسك

أنّ الأصل الواحد في المادّة **(نسك)** هو عمل مقرّر في برنامج العبادة لله عزّوجلّ و بهذا المنظور. و من مصاديقه: الذبيحة الّتي يتقرّب بها إلى الله تعالى.و تطوّع في الله بعمل. و العبادات التي تقرّر في برنامج الحجّ و غيرها. و هذا الأصل مرتبط بالمفهوم العبريّ: فانّ الكسب في غرض دينيّ عبارة أُخرى عن التقرير و التقدير في عمل عباديّ. و أمّا الفرق بين النسك و العبادة و الطاعة و الزهد و القرب: **فالعبادة:** غاية التذلّل في مقابل المولى مع الاطاعة. و **الإطاعة:** عمل بما يقتضيه الأمر مع رغبة و خضوع. و **الزهد:** رغبة و ميل شديد إلى الترك. و **القرب:** في قبال البعد، تقرّب مطلق في أيّ جهة. و **النسك:** عمل مقرّر في جهة الطاعة و العبوديّة لله تعالى.[2]

## الفرق بين الزهرة و السراج و الضياء و المصباح و الملاحة و النور

أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة **(سرج)** هو الوقار و الزهرة و هذا المعنى يختلف بحسب اختلاف الموارد، فكلّ مورد له ما يناسبه. انّ **النور:** مطلق الضياء من حيث هو، مادّيّاً أو معنويّاً، متحصّلاً من شيء آخر أو يكون متقوّماً في نفسه، و يقابله الظلمة. و **الضياء:** يلاحظ فيه تحصّله من شيء آخر، و لايقال: الوجود ضياء. و **المصباح:** من الصباحة و هو إشراق الوجه و

---

١. ج ٤، ص٣٧٣.

٢. ج ١٢، ص ١٠٦.

صفاء البشرة و البريق. و **الزهرة**: تلألؤ تكمّل في شــيء مادّيــاً أو معنويّــاً. و **الملاحة**: كون الشيء مقبولاً بجملته و إن لميكن حسناً على التفصيل.[1]

## الفرق بين السؤال و الطلب

أنّ الطلب صفة نفسانيّة قائمة بالنفس و لايحتــاج إلــى الظهــور أو إلــى الإظهار كما في طلب الكمال، و فيه إلزام. و ليس كذلك السؤال و ليس فيــه إلزام.[2]

## الفرق بين السأم و الملل

أنّ الأصل الواحد في المادّة (**مــل**) تضــيّق فــي القلــب يوجــب تألّمــاً و انضجاراً، و سبق في **السأم**[3] الفرق بين هذه الموادّ.[4]

## الفرق بين السبب و العلة و الموجب

**السبب**: و هو ما يتوصّل به إلى شيء في مقام حصره و الاحاطــة بــه، لا مطلقاً، و هذا هو الفرق بينه و بين **العلّة** و **الموجب**.[5]

## الفرق بين السبيل و الصراط و الطريق

**السبيل** هو ما يمتدّ و يرسل و يسبل من نقطة، فهو الطريق السهل الطبيعيّ

---

١. ج ٥، ص ٩٥-٩٦.

٢. ج ٥، ص٨.

٣. أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة: هو الملالة مع الضجر. (ج ٥، ص٩).

٤. ج ١١، ص١٧٣.

٥. ج ٥، ص ١٠.

الممتدّ الموصل إلى نقطة مقصودة، ماديّة أو معنويّة. و هذا بخــلاف **الطريــق** فهو من الطرق بمعنى الضرب و الدقّ، و هو ما يكــون و يتحصّــل بالعمــل و الصنع و التهيئة و من غير سهولة. و أمّا **الصراط** فهو الطريق الواضح الواســع، بطور مطلق.[1] أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة (صرط) هو الطريق الواضــح الواسع، ماديّاً أو معنويّاً، و أنّ **الطريق** ما يتحصّل بالعمل و الصــنع مــن غيــر سهولة، و **السبيل** هو الطريق الســهل الطبيعــيّ الممتــدّ الموصَــل إلــى نقطــة مقصودة.[2]

## الفرق بين الستر و الغفر و المحو

أنّ الأصل الواحد في المادّة **(غفر)** هو محو الأثر، و تستعمل في الــذنوب و المعاصي، و مفهوم **المحو** أعمّ. و أمّا **الستر**: فلايــلازم محــو أثــر الخطــأ و الصفح عنه، فانّ الستر لا يوجب محو أثره بل يدلّ على تثبيته تحت ساتر، و يكون الستر حينئذ قبل تحقّق الصفح و الإصلاح و العفو، و لايلازم توبــة الله إليه و شمول رحمته و لطفه: «فَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَـا» (الأعراف، الآية ١٥٥). «رَبِّ اغْفِرْ لِي وَلأَخِي وَأَدْخِلْنَا فِي رَحْمَتِكَ» (الأعراف، الآية ١٥١).[3]

## الفرق بين السحاب و الْمُزْن

أنّ الأصل الواحد في المادّة **(مزن)** هو السحاب، و لمّا كان في الســحاب صفات و خصوصيّات، منها البياض، الإضاءة، الإعطاء و الســخاء، و ســرعة

---

١. ج ٥، ص ٤٤.

٢. ج ٦، ص٢٢٨.

٣. ج٧، ص٢٤١.

الحركة و الذهاب من مقابل الإنســان، و استفاضــة الأراضــي و النباتــات و الأودية منه: فتطلق المادّة على هذه المعاني على الاســتعارة. أنّ الأصــل فــي **السحاب** هو سوق و جرّ، و يطلق السحاب باعتبار انجراره منبسطاً في الفضا.[1]

## الفرق بين السحب و السوق

أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة **(سوق)** هو حثّ على سير مــن خلــف، في ظاهر أو معنى. و**السحب** أن الجلب هو السير به بالقهر.[2]

## الفرق بين السخر و اللعب و الهزء

أنّ الأصل الواحد في المادّة **(لعب)** هو قول أو عمل لايقصد منه منظــور مفيد عقلاً و لايرغب إليه العاقل. و أمّا مفهوم اللعاب: فمأخوذ من السريانيّة، مضافاً إلى مناسبة بين المعنيين: فانّ البزاق السائل من الفم كعمــل أو كقــول يظهر من دون جدّ و قصد و هو ممّا ليس فيه أثر مفيد. و أمّا **الهزء** و **السخر**: فممّا لايرغب إليه العاقل، و لا فائدة فيه. و هو من أظهر مصاديق اللعب، لما فيه من الضرر و القبح أيضاً.[3]

## الفرق بين السخط و الغضب و الكراهة

أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة **(سخط)** هو مــا يقابــل الرضــا، كمــا أنّ **الغضب** ما يقابل الرحمة، و **الكراهة** ما يقابل الحبّ. قــال تعــالى: «اتَّبَعُــوا مَــا

---

١. ج ١١، ص ٩٦.

٢. ج ٥، ص ٢٧١.

٣. ج ١٠، ص ١٩٧.

أَسْخَطَ اللّهَ وَكَرِهُوا رِضْوَانَهُ» (محمد، الآية٢٨). «وَعَسَى أَن تَكْرَهُواْ شَيْئًا وَهُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ وَعَسَى أَن تُحِبُّواْ شَيْئًا وَهُوَ شَرٌّ لَّكُمْ» (البقرة، الآية ٢١٦). و قال ﷺ: سبقت رحمته غضبه. فيمكن أن يوجد الكراهة من دون أن يتحقّق الغضب أو السخط، كما أنّ الغضب قد يوجد من دون تحقّق السخط. فالسخط يلازم الكراهة و الغضب مع فقدان الرضا، أي هو ما يقابل الرضا.[١]

## الفرق بين السرب و الطريق

أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة **(سرب)** هو الظهور مع تحرّك بعد الخفاء، فهذا المعنى في مقابل السكون مع الخفاء. و بهذه المناسبة تطلق المادّة على طريق هو مجرى الظهور و الحركة، لا مطلق **الطريق**، و على نفس واقع في هذا الجريان.[٢]

## الفرق بين السربال و السروال

أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة **(سربال)** هو لباس مخصوص يلبس على النصف العالي من البدن أو يطرح و يشدّ عليه، كما أنّ **السروال** ما يلبس على القسمة السافلة من البدن.[٣]

## الفرق بين السرى و السير و السيل و السلك

أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة **(السيل)** هو جريان في المائعات أشدّ كمّاً و كيفاً فوق جريان طبيعيّ، و الشدّة في كلّ مورد بحسبه. أنّ **السير** هو

---

١. ج ٥، ص٧٨-٧٩.

٢. ج ٥، ص٩١.

٣. ج ٥، ص٩٣.

حركة في الظاهر مادّياً، و **السرى** هو حركة في خفـاء و سـرّ بـلا إعـلان. و **السلك** حركة في خطّ مطلقاً.[1]

## الفرق بين السعر و السقر

أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة **(سـقر)** هـو الحـرارة الشـديدة بحيـث يوجب تغيّراً في لون أو صفة، و هذا المعنى قريب من الحمّ و قبـل التوقّـد و الاشتعال و الالتهاب و التحرّق، راجع السعر.[2] أنّ الأصل الواحـد فـي هـذه المادّة **(سعر)** هو شدّة حرارة مع الالتهاب، و السـعير هـو الشـديد حـرارة و الملتهب.[3]

## الفرق بين السفح و السفك و السقط و السكب و الصبّ

أنّ الأصل الواحد في هذه المـادّة **(سـفح)** هـو الصـبّ فيمـا مـن شـأنه المحفوظيّة، و هو يقابل الحصانة و هو الحفظ المطلق في الظـاهر و المعنـى، فالسفح أيضاً يكون أعمّ من المادّيّ و المعنويّ. و الفرق بـين هـذه المـادّة و بين موادّ: السقط و الصبّ و السكب و السفك: أنّ **السقط** هو نزول شيء مـن العلوّ دفعة و بلا اختيار. و **الصبّ** انحدار من فوق مادياً أو معنويّاً و بلا قيد. و **السكب** مطلق انحدار في مادّة بدون لحاظ جهة الحصانة. و **السـفك** انحـدار يلاحظ فيه جهة العدوان. فتفسير المادّة بهذه الكلمات تقريب في المعنـى لا تحقيق فيها.[4] أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة **(صب)** هو انحدار من فوق بلا

---

١. ج ٥، ص ٢٩٠.

٢. ج ٥، ص ١٤٩.

٣. ج ٥، ص ١٣٠.

٤. ج ٥، ص ١٣٥.

قيد مادّيّاً كان أو معنويّاً. و **سـفح**: إنّـه انحـدار فيمـا مـن شـأنه أن يكـون محفوظاً. و في **السفك**: جهة العدوان. و في **السقط**: الانحدار الـدفعيّ. و فـي **السكب**: جهة المادّيّة. فَالصَّبُّ هو مطلق الانحدار بلا تقيّد بالقيود المذكورة.[١]

## الفرق بين السفح و السفك و السقط و الصب و الهمر

أنّ الأصل الواحد في المادّة **(همر)** هو انصباب شديد يقرب من السيلان. و الصبّ إنّه انحدار من فوق بلا قيد. بخلاف **السفح**[٢] و **السفك**[٣] و **السكب**[٤] و **السقط**.[٥] و **الصب** أعمّ من الانحدار مادّيّاً أو معنويّاً، بخلاف الهمر فلايستعمل إلّا في الأمور المادّيّة، كالماء و الدمع و الكلام.[٦]

## الفرق بين السفير و المسافر

**(المسافر)** انّ فاعل يدلّ على استمرار السفر و إدامته، كما فـي المسـافرة

---

١. ج ٦، ص ١٧٧-١٧٨.

٢. أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة: هو الصبّ فيما من شأنه المحفوظيّة، و هو يقابـل الحصـانة و هـو الحفظ المطلق في الظاهر و المعنـى، فالسـفح أيضـاً يكـون أعـمّ مـن المـادّيّ و المعنـويّ. (ج ٥، ص ١٣٥).

٣. أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة: هو انحدار و صبّ فيه نظر عدوان، كما سبق فـي السـفح، و أكثـر استعماله في الدم. «قَالُوٓاْ أَتَجْعَلُ فِيهَا مَن يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ الدِّمَاءَ» (البقرة، الآية ٣٠). (ج ٥، ص ١٤٢).

٤. أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة: هو الصبّ من دون قيد الحصانة، كما قلنا في السفح بأنّه كان صـبّاً فيما من شأنه الحصانة و المحفوظيّة، و أكثر استعمال هذه المادّة في المادّيّات و في المتتابع انحداراً. «مَا أَصْحَابُ الْيَمِينِ فِي سِدْرٍ مَّخْضُودٍ وَطَلْحٍ مَّنضُودٍ وَظِلٍّ مَّمْدُودٍ وَمَاءٍ مَّسْكُوبٍ وَفَاكِهَةٍ كَثِيرَةٍ» (الواقعـة، الآيـات ٢٧-٣٢). (ج ٥، ص١٥٨).

٥. أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة: هو وقوع شيء و نزول دفعة بلا اختيار، و سبق الفرق بينها و بـين ما يرادفها في السفح، و هو أعمّ من المحسوس و المعقول. (ج ٥، ص١٥١).

٦. ج ١١، ص ٢٨٠-٢٨١.

العرفيّة، و **السفير** ليس له إلّا خروج من محيط و ورود إلى محيط معيّن.[1]

## الفرق بين السقم و المرض

أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة **(سـقم)** هـو المـرض إذا اسـتقرّ، و أكثـر استعمالها في الأمراض الظاهريّة البدنيّة بـأيّ منشـأ يكـون. و **المـرض** مطلـق اختلال في صحّة البدن بعد اعتدالها، و يستعمل فـي الاخـتلالات المزاجيّـة و الباطنيّة. «فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٌ» (البقـرة، الآيـة ١٠). «فَنَبَذْنَاهُ بِالْعَرَاءِ وَهُوَ سَقِيمٌ» (الصافات، الآية ١٤٥). أي نبذنا يونس من بطن الحوت إلى مكان خال و هـو سقيم من هذه الجريانات شديداً. ثمّ أعيدت له الصحّة و الاعتدال، «وَأَرْسَلْنَاهُ إِلَى مِئَةِ أَلْفٍ...» (الصافات، الآية ١٤١).[2]

## الفرق بين السقوط و المحبة و الهوى

أنّ الأصل الواحد في المادّة **(هـوى)** هو تمايل إلـى سـفل. و سـبق فـي السفح: أنّ **السقوط** نزول شيء من العلو دفعة.و من مصاديقه: ميل النفس إلى الشهوات و الأمور المادّيّة. و ميله إلى جانب سـفل ليأخـذ شـيئاً، أو يصـيد صيداً. أو يذهب إلى جهة سافلة. أو انحدار طبيعيّ إلـى سـفل. و مـن ذلـك مهواة الجبل. و أمّا مفهوم الارتفاع: فيطلق في مورد الارتفـاع إلـى جبـل و غيره، و هذا يرجع في الحقيقة إلى معنى التمايل إلى سطح الجبل و الأرض، و ليس فيه ارتفاع، و انّما الارتفاع بالنسبة إلى المهـواة. و أمّـا الهـواء: فهـو مصدر في الأصل، و يطلق على الفضاء المجذوب في مقابل جاذبـة الأرض

---

١. ج ٥، ص١٣٨.

٢. ج ٥، ص ١٥٤.

المتمايل إليها مع امتداده، فهو من مصاديق الأصل. و أمّا مفهوم الخلـوّ: فهـو معنى مجازيّ بمناسبة ظاهر الفضاء الخالي. و أمّا **المحبّة**: فهي إذا كانت فـي مورد التمايل إلى جهة سفل و في سفل.[1]

## الفرق بين السقى و الشرب

أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة **(سقى)** هو إعداد ما يشرب و تهيّته، كما أنّ الإطعام هو أعداد ما يؤكل و تهيّته. فالسقي في مقابـل الإطعـام، كمـا أنّ الأكل في مقابل الشرب، **فالشرب** و الأكل في مقام التناول و المضغ و الجرع. و السقي و الإطعام في مقام تهيئة مـا يؤكـل و يشـرب. «**وَالَّذِى هُـوَ يُطْعِمُـنِى وَيَسْقِينِ**» (الشعراء، الآية ٧٩). «**كُلُواْ وَاشْرَبُواْ وَلاَ تُسْرِفُواْ**» (الأعراف، الآيـة ٣١). فتفسير السَقي بالإشراب غيروجيه، كما أنّ تفسيره بإعطاء مـا يشـرب غيـر صحيح، و يدلّ عليه موارد: «**وَلَمَّـا وَرَدَ مَـاء مَـدْيَنَ وَجَـدَ عَلَيْـهِ أُمَّـةً مِّـنَ النَّـاسِ يَسْقُونَ... قَالَتَا لَا نَسْقِى حَتَّى يُصْدِرَ الرِّعَاء**» (القصص، الآية ٢٣).[2]

## الفرق بين السكت و السكون و الصمت

أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة **(سكت)** هو السكون بعـد هيجـان فـي كلام أو التظاهر بعمل. و بلحاظ هذا القيد تستعمل في إطالة الكلام و هيجان الغضب و بكاء الصبيّ و سـكون العنـاء. و الفـرق بينهـا و بـين السـكون و الصمت: أنّ **الصمت** في مقابل التكلّم و النطق. و **السكون** في مقابـل الحركـة المطلقة.[3]

---

١. ج ١١، ص ٣٠٠-٣٠١.
٢. ج ٥، ص ١٥٥-١٥٦.
٣. ج ٥، ص ١٥٩.

## الفرق بين السكت و السكون و الصمت و النصت

أنّ الأصل الواحد في المادّة **(نصت)** هو السكوت في مقابل كلام و تكلّم. و سبق في **السكت**: أنّ السكوت هو سكون بعد هيجان في كلام أو عمـل. و **الصمت**: يقابلـه الـتكلّم و النطـق. و **السـكون**: فـي قبـال مطلـق الحركـة. و الإنصات: جعل شخص ساكتاً و هو أعمّ مـن أن يكـون منصـتاً نفسـه أو غيره، في مورد تكلّم ليسـتمع الكـلام. و هـذا المعنـى أوجـب ظـنّهم بـأنّ الإنصات لازم و يتعدّى باللام، مع أنّ اللام ليست لإفادة معنى التعديـة، بـل للاختصاص.[1]

## الفرق بين السلامة و الصحة و العافية

لمّا كان أصل المادّة **(السلم)** لازماً: فيكون مفهومه حصول الوفاق و رفع الخلاف و الخصومة في نفس الشيء، سواء يلاحظ في نفسه أو بالنسبة إلـى غيره. و إذا لوحظ في نفسه مـن حيـث هـو: يلازمـه الاعتـدال و الـنظم و المحفوظيّة من النقص و العيب و العاهـة و الآفـة، و هـذا معنـى السـلامة و الصحّة في نفس الشيء و في أجزائه، لفقدان الخلاف فيمـا بـين الأجـزاء و الأعضاء، و حصول الوفاق الكامل و النظم و الاعتدال فيها. فالصـحّة تكـون من مصاديق الأصل بهذا المعنى. و هذا القيد هو الفارق بين **السلامة** و **الصحة** و **العافية**، فالنظر في هذه المادّة إلى حصول الوفاق و رفع الخلاف في نفـس الشيء من حيث هو.[2]

---

١. ج١٢، ص ١٣٥.

٢. ج ٥، ص١٨٨.

## الفرق بين السلخ و الكشط

أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة **(سلخ)** هو كشط شــيء و نزعــه و هــو يحيط بشيء آخر متّصلاً و ملصقاً، كالجلـد للحيـوان و القشـر الظـاهر مـن الأشياء و الضوء للأجسام المظلمة و العنوان الملحوظ المقرّر لزمان معيّن أو مكان كما في الشهر الحرام أو شهر الصوم أو محلّ عبادة، و الدرع للبـدن، و البسر من التمر الّذي لم‌ينضج للنخلة. و **الكشط** أعــمّ ممّـا يكـون ملصـقاً أو غيرملصقاً.[1]

## الفرق بين السل و النسل

أنّ الأصل الواحد في المادّة **(نسل)** هو خروج من متن شــيء و حصــول جريان و من مصاديقه: التولّد من الحيوان و الإنسان، و إسراع بعـد المشــي المتوسّط كأنه يخرج عــن مشــيه المتعــارف و يســرع، و مشــية الــذئب إذا أعنق و أسرع فكأنّه خرج عن مقام سبعيّته و ذهب، و سقوط ريش أو شــعر مــن حيــوان بعــد التثبّــت، و العســل المــذاب فكأنّــه يخــرج مــن الخليّــة. فهذه المعاني بقيود الأصل من مصــاديق الحقيقــة. و لــيس مطلــق الســقوط أو التحاتّ أو الإسراع من مصاديق الأصــل و الفــرق بــين النســل و الســلّ: أنّ **السلّ** يلاحظ فيه التحصّــل و الــتخلّص و الاســتخراج. بخــلاف النســل. فلايقال: و لقد خلقنا الإنسان من نسالة من طــين. و كــذلك لايقــال: أنســل الماشي.[2]

---

١. ج ٥، ص ١٧١.

٢. ج ١٢، ص ١٠٩.

## الفرق بين السلوى و المن

**المنّ** يشمل كلّ نعمة تعطى و ينعم بها من الفواكه و النباتات و اللحـوم و غيرها، و **السلوى** إشارة إلى جهات معنويّة و الروح الّتي بها ينصرف الـنفس إلى حالة سكون و طمأنينة و طيب بعد اضطراب و تزلـزل. فمـا يقـال فـي التفاسير من النعم المادّيّة: فمربوط إلى مفهوم المنّ. و أمّا السـلوى: فظهـوره في المعنويّات، و يشمل النعم المادّيّة أيضاً إذا أوجبت انصرافاً عمّـا سـبق و أوجدت طمأنينة و طيباً.[1]

## الفرق بين السنة و العام

أنّ **السنة** مأخوذة من السنو بمعنى التحوّل و التغيّر. و العَامُ مـأخوذ مـن العوم بمعنى الجريان الطبيعيّ المعتدل. فيطلق **العَامُ** إذا كان الملحوظ هو ذلك الجريان. و أمّا إذا كان الملحوظ جهة التغيّر و التحوّل الخارج عن الاعتدال، فيعبّر بكلمة السنة، و هذا التغيّر بالنظر إلى الوقائع الجارية فيها.فالسـنة انّمـا تدلّ على عام فيه تغيّر و تحوّل، خيراً كان أو شرّاً و ابتلاء. «**فَلَبِثَ فِـيهِمْ أَلْـفَ سَنَةٍ إِلَّا خَمْسِينَ عَامًا**» (العنكبوت، الآية ١٤). «**ثُمَّ يَأْتِي مِن بَعْدِ ذَلِكَ عَامٌ فِيهِ يُغَـاثُ النَّاسُ وَفِيهِ يَعْصِرُونَ**» (يوسف، الآية ٤٩). «**فَأَمَاتَهُ اللهُ مِئَةَ عَامٍ ثُمَّ بَعَثَهُ... قَـالَ بَـل لَّبِثْتَ مِئَةَ عَامٍ فَانظُرْ إِلَى طَعَامِكَ وَشَرَابِكَ لَمْ يَتَسَـنَّهْ**» (البقرة، الآية ٢٥٩). فأطلقت السنة على أزمنة فيها التحوّلات في جريانات حقّة أو باطلة أو خير أو شـرّ، كما في امتداد زمان دعوة نوح النبيّ ﷺ و حالاته مع قومـه، و فـي زمـان يؤخذ آل فرعون و يبتلى بالعذاب و يتغيّر جريان حياتهم. و من المادّة كلمة

---

١. ج ٥، ص٢٠٢.

«لَمْ يَتَسَنَّهْ»: أي لم‌يتغيّر. و أمّا العَامُ: فأطلق على أزمنة فيها جريان طبيعيّ و على برنامج عاديّ، كما في خمسين عاماً بعد نوح. و في زمان يغاث فيه. و في زمان أمات نبيّاً «مِائَةَ عَامٍ ثُمَّ بَعَثَهُ». فلا تحوّل في مجاريها. فظهر لطف التعبير بكلّ واحدة من الكلمتين في موردهما.[١]

## الفرق بين السنة و النعاس و النوم

أنّ الأصل الواحد في المادّة (**نوم**) هو حالة استرخاء و فتور توجب سكون الأعصاب و توقّفها عن عمل الحسّ و الحركة. توضيح ذلك: أنّ الأعصاب بها يتحصّل الحسّ و الحركة في الحواس و القوى و في العضلات و الأعضاء. و إذا كثر العمل و الحركة و الفكر مدّة: استرخى البدن و ضعفت الحواسّ و فترت الأعصاب و توقّفت فعّاليّتها. و هذا التوقّف و التعطّل يطلق عليه النوم. و في النوم يتوقّف الحسّ و الحركة، و لايتوقّف جريان الدم في الجهاز الدمويّ الّذى هو سبب الحياة في الحيوان، و بتوقّفه تتوقّف الحياة. و أمّا **السنة** و **النعاس**: فانّهما حصول ابتداء الفتور قبل النوم. أو ابتداء النوم.[٢]

## الفرق بين السوء و الضرّ و الفساد و الفحش و الفضح و القبح و الكراهة و الهجن

أنّ الأصل الواحد في المادّة (**فحش**) هو القبح البيّن. و الفرق بينها و بين موادّ القبح و الهجن و السوء و الكراهة و الفضح و الضرّ و الفساد: أنّ **القُبْحَ** في قبال الحسن، أعمّ من أن يكون في قول أو فعل، و تكون في الصورة. و **الهَجْنُ**: قبح في عيب لا مطلقاً. و **السُوءُ**: غيرمستحسن في ذاته، في صورة

---

١. ج٨، ص ٢٦٦-٢٦٧.

٢. ج١٢، ص ٣٠٠-٣٠١.

أو غيرها، و يكون فيما يُعلم. و **الضَّرُ**: في قبال النفع، يكون فيما لايُعلم، و قد يكون في نفسه مطلوبـاً. و **الفَسَـادُ**: اخـتلال فـي عمـل أو رأي، فـي قبـال الصلاح. و **الفَضْحُ**: انكشاف السوء و ظهوره و اشتهاره. و **الكَرَاهَةُ**: فـي قبـال الحبّ، ما يكون غيرمطلوب.[1]

## الفرق بين السوء و الضر و الفساد و القبح

أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة **(سوء)** هو ما يقابل الحســن، و هــو مـا يكون غير مستحسن في ذاته، سواء كان في عمـل أو موضـوع أو حكـم أو أمر قلبّي أو معنويّ أو غيرها. و الفرق بين السوء و القبح و الضـرّ و الفســاد: أنّ **الضرّ** يقابل النفع، و يكون فيما لايعلم، و قد يكون حسناً مطلوباً. و **القبح**: يلاحظ فيه جانب الصورة، في عمل أو قول أو موضـوع. و **الفســاد**: يقابـل الصلاح، و هو اختلال في عمل أو رأي أو غيرهما. **فالسوء**: يكون فيما يعلم، و لايكون مطلوباً حسناً، و هو أعمّ من جهة الصورة و غيرها.[2]

## الفرق بين السوغ و الصوغ

أنّ **الصـوغ** يلاحظ فيه جهـة التقـدير و الاخـتلاق. و فـي **السـوغ** جهـة الجريان على وفق الطبع.[3]

## الفرق بين السوف و الشم

أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة **(سوف)** هو الانتهـاء و التـأخّر، و بهـذه

---

١. ج ٩، ص ٣٥.

٢. ج ٥، ص ٢٥١.

٣. ج ٥، ص ٢٦٧.

المناسبة تطلق على المرض الشديد، و الموت، و الانتهاء في ذهاب المال، و التأخير، و المماطلة. و أمّا **الشمّ**: فكأنّ النظر فيه إلى التحقيق و التفتيش عن الانتهاء في أيّ جهة، في سير أو كمال أو بلوغ إلى حدّ أو رائحة.[١]

## الفرق بين السهو و الغفل و النسيان

أنّ الأصل الواحد في المادّة **(غفل)** هو مـا يقابـل التـذكّر. و **السـهو**: إنّ السهو غفلة عن عمل يقصده و لم‌يكن، سواء كان عـن ذكـر أم لا. و **الغَفْلَـةُ** تكون عمّا يكون. كما أنّ **النسيان** يكون عمّا كان ذاكراً له.[٢]

## الفرق بين السهو و الغفلة و النسى

أنّ الأصل الواحد في المادّة **(نسى)** هو الغفلة عمّا كان ذاكراً لـه. و **السـهو**: إنّه غفلة عمّا لم‌يكن. كما أنّ **الغفلة** تكون عمّا يكون. فيقال: غفل عن عمـل و لم‌يتذكّره حتّى كان. فالترك يتحقّق في النسيان بالنسبة إلى شيء كان متذكّراً له فترك. و في السهو: بالنسبة إلى شيء كان قاصداً بأن يعمله فترك. و في الغفلة: بالنسبة إلى ترك شيء فوجد.[٣]

## الفرق بين الشاب و الفتى

أنّ الأصل الواحد في المادّة **(فتى)** هو الأمر البـالغ التـامّ، سـواء كـان فـي موضوع خارجيّ أو أمر معنويّ. و من مصاديقه: الحكم الحـقّ التـامّ. و الأمـر

---

١. ج ٥، ص ٢٦٩.

٢. ج ٧، ص ٢٤٦.

٣. ج ١٢، ص ١١٤.

البالغ الكامل. و الرجل القويّ المدبّر. و الشابّ الجزل العاقل. و هذا هو الفــرق بين **الفَتَى** و الشابّ، فانّ **الشاب** أعمّ.[1]

## الفرق بين الشأن و العمل و الفعل

أنّ الأصل الواحد في المادّة **(عمل)** هو ما يتظاهر من الفعل في الخــارج. و **الشأن**: إنّ الإفاضات و الإظهارات الخارجيّة باقتضاء الحــالات الباطنيّــة، من جهة أنّها منتسبة إلى الفاعل و بلحــاظ الصــدور: يطلــق عليهــا الشــأن. و إذا لوحظت منتسبة إلى جانــب الوقــوع و التحقّــق فــي الخــارج، يطلــق عليها العمل. فَالْعَمَلُ: ما يكون واقعاً في الخارج من الفعــل، إذا لــوحظ مــن حيث هو واقع و متحقّق. و **الفعل** عبارة عن صدور العمل باختيار و إيجــاده عن قصد، و هو مخصوص بالإنسان و كلّ من الحيوان فــي مــورد قدرتــه و اختياره.[2]

## الفرق بين الشب و الشوب و الشيب

أنّ الأصل الواحد في المادّة **(شيب)** هو اختلاط نافذ عميق، و بينها و بين الشوب و الشبّ: اشتقاق أكبر، و يجمعها مفهوم الخلط في الجملة. و **الشَّــيْبُ** بمناسبة الياء يدلّ على نفوذ و تســفّل فــي الخلــط. و **الشَّــبُ** علــى شــدّة و استحكام. و يناسبان المشيبة و الشباب. و **الشــوب** إنّــه اخــتلاط فــي قبــال الخلوص لا مطلق الخلط.[3]

---

١. ج٩، ص٢٨.

٢. ج٨، ص ٢٢٤-٢٢٥.

٣. ج٦، ص١٦١.

## الفرق بين الشبه و الشكل و المثل

أنّ الأصل الواحد في المادّة **(مثل)** هو مساواة شيء بشيء في الصفات الممتازة المنظورة، و هذا مشابهة تامّة. و **الشكل** متشابهة في الصفات الظاهريّة الصوريّة. و **الشبه**: مطلق مشابهة كلّاً أو جزءاً في الصفات الظاهريّة أو من جهات معنويّة و أخر متشابهات. و المثل: شباهة في صِفات أصيلة ممتازة.[1]

## الفرق بين الشبه و المماثلة

أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة **(شبه)** هو تنزيل شيء مقام شيء آخر بمناسبة و مشاكلة بينهما في الصورة، و هذا بخلاف **المماثلة** فهو التجانس و التناسب في مادّة و ذات.[2]

## الفرق بين الشد و الصلب و الصلد و الصفو

أنّ الأصل الواحد في المادّة **(صلد)** هو الصلابة بحيث لاينمو منها أثر و لاتنبت شيئاً. و هذا اللحاظ هو الفارق بينها و بين مترادفاتها، من **الصلب**[3] و **الشدّ**[4] و **الصفو**[5] و أمثالها.[6]

---

١. ج ١١، ص ٢٥.

٢. ج ٦، ص ١١.

٣. أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة (صلب) هو ما يقابل اللين. (ج ٦، ص ٢٦٢).

٤. أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة (شد) هو ما يقابل الرخاوة. (ج ٦، ص ٢٧).

٥. أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة (صفو) هو ما يقابل الكدورة، و ما لايكون كدراً. (ج ٦، ص ٢٥٨).

٦. ج ٦، ص ٢٦٩.

## الفرق بين الشدة و الصلب و القوة

أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة (صلب) هو ما يقابل اللين، و امّا **الشـدَة** فهو ما يقابل الرخاء، كما أنّ **القوَة** يقابل الضعف. و أمّا مفاهيم الودك و الظهر و الشدّ على الصليب: فبلحاظ هذا الأصل، فانّ الودك: قد استقرّ في أصـلب جزء من الحيوان و هو العظم، فيسمّى به باعتبار شدّة و صلابة في محلّـه. و أمّا الظهر: فانّه أصلب الأعضاء، و هو متشكّل من العظام (الأضلاع) و لـيس فيه لينة. و أمّا الصلب: فـانّ المصـلوب يشـدّ فـي الصـليب بصـلابة حتّـى لايتمكّن من التخلص.[1]

## الفرق بين الشدة و العبس و الغضب

أنّ الأصل الواحد في المادّة (عبس) هو انقباض مع حزن. و قد سبق في البسر أنّه حصول أمر أو عمل قبل أوانه بعجلـة، و هـو حالـة حاصـلة بعـد العبوس، و يذكر بعده ثُمَ عَبَسَ وَ بَسَرَ. فالتكرّه مقدّمة تحصل قبـل العبـوس. كما أنّ **الشدّة** و **الغضب** يكونان من آثاره، و يتحصّلان بعد تحقّقه، و ليسا من الأصل.[2]

## الفرق بين الشدة و الغلظة و القسى و اليبس

أنّ الأصل الواحد في المادّة (قسى) هو شدّة صلابة، و هو أعمّ من مادّيّ أو معنويّ، و يقابله اللينة. و ليست بمعنى مطلق الشدّة أو الغلظـة أو اليـبس:

---

١. ج٦، ص٢٦٢.

٢. ج٨، ص٢٠.

فانّ **الشــدّة** يقابل الرخاء، مع أنّ الشدّة درجة عالية مــن كـلّ صــفة. و أمّـا **الغلظة:** فيقابل الرقّة. و **اليبس:** يقابل الرطب.[1]

## الفرق بين الشذ و الشذر و الشرذمة و الشرم

أنّ الأصل الواحد في هذه الكلمة **(شرذمه)** هو القطعة المنقطعة، و بينها و بين موادّ **الشرم** (بمعنى الخرق و المزق و القطع) و **الشذر** (يدلّ على تفرّق و تميّز) و **الشذّ** (و يدلّ على الانفراد و المفارقة): اشتقاق أكبـر. فـيلاحظ فـي هذا المفهوم قيدان: قطعة محدودة، و منقطعة من شيء آخر. و أمّا قيد القلّـة: فليس من مدلول اللفظ. «**فَأَرْسَلَ فِرْعَوْنُ فِي الْمَدَائِنِ حَاشِرِينَ إِنَّ هَؤُلَاءِ لَشِرْذِمَةٌ قَلِيلُونَ**» (الشعراء، الآيات ٥٣-٥٤).[2]

## الفرق بين الشرد و الند و النفر

أنّ الأصل الواحد في المادّة **(نفر)** هو سير و حركة مع كراهة و انزعاج. و سبق في الشرد: الفرق بين المادّة و موادّ اخر يرادفها، **كالشرد** و **الندّ.**[3]

## الفرق بين الشطأ و الشطب

أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة **(شطأ)** هو المتفرّع اللاحـق فـي جنـب شيء. و بينها و بين **شطب** اشتقاق أكبر و هو بمعنى امتداد في شيء. «**وَمَثَلُهُمْ فِي الْإِنْجِيلِ كَزَرْعٍ أَخْرَجَ شَطْأَهُ فَآزَرَهُ فَاسْتَغْلَظَ فَاسْتَوَى**» (الفتح، الآية ٢٩).[4]

---

١. ج٩، ص٢٦٦.

٢. ج ٦، ص ٣٤.

٣. ج ١٢، ص ١٩٤.

٤. ج ٦، ص ٥٥.

## الفرق بين الشطر و الطرف

أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة **(طرف)** هو منتهى الشيء و آخر خطّ من الجسم أو آخر نقطة من الخط. و **الشطر**: إنّ الجنب هو ما يلي الشيء من غير انفصال. و الشطر: ما يعمّ الجنب و الطرف.[1]

## الفرق بين الشق و الفتح و الفج و الفجر و الفجو و الفرج و الفلق

أنّ الأصل الواحد في المادّة **(فجر)** هو انشقاق مع ظهور شيء. و من مصاديقه: انشقاق الظلمة و طلوع نور و ضياء. و انشقاق في الجبل و نبوع الماء. و انشقاق حالة الاعتدال و خروج أمر مخالف يوجب فسقاً و طغياناً. و انشقاق حالة الإمساك بظهور الكرم. فلابدّ في صدق الأصل: من تحقّق اللحاظين. و بهذا القيدين يتميّز عن موادّ **الفجّ، الفرج، الفتح، الفجو، الفلق، الشقّ.** «**وَقَالُواْ لَن نُّؤْمِنَ لَكَ حَتَّى تَفْجُرَ لَنَا مِنَ الأَرْضِ يَنبُوعًا**» (الإسراء، الآية ٩٠). «**وَفَجَّرْنَا الْأَرْضَ عُيُونًا**» (القمر، الآية ١٢). «**وَإِنَّ مِنَ الْحِجَارَةِ لَمَا يَتَفَجَّرُ مِنْهُ الأَنْهَارُ**» (البقرة، الآية ٧٤). «**فَانفَجَرَتْ مِنْهُ اثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْناً**» (البقرة، الآية ٦٠) يراد انشقاق الأرض و الحجارة و ظهور العين و النهر و الينبوع.[2]

## الفرق بين الشق و الفلق

أنّ الأصل الواحد في المادّة **(فلق)** هو انشقاق مع حصول إبانة بين

---

١. ج٧، ص٦٨.

٢. ج٩، ص٣٢.

الطرفين. و النظر في **الشقّ** إلى حصول مطلـق الانشـقاق فـي شـيء سـواء حصل تفرّق أم لا. و سبق في الفجّ[١] و الفجر[٢] و الفرج[٣] و الفصل[٤] و الفجور و الفتق[٥]: امتياز كلّ منها.[٦]

## الفرق بين الشك و الظن و اليقين

أنّ الأصل الواحد في المادّة **(ظن)** هو الاعتقاد الضعيف غير المستند إلى دليل قاطع، سواء كان حقّاً أو باطلاً، و لم تستعمل المادة في كلام الله عزّوجلّ بمعنى **اليقـين** أو **الشـك**. بـل الحـقّ أنّ اسـتعماله بمعنـى اليقـين أو الشـكّ غير صحيح إلّا بتجوّز مجوّز.[٧]

## الفرق بين الشهقة و الصعق و الصيحة

أنّ الأصل الواحد في المادّة **(صعق)** هو الصوت الشديد الحادّ، مـن غيـر توجّه إلى كلمة بل من غير اعتماد إلى مخارج، في أثر شدّة ضغطة ترد على الصاعق. و هذا غير الصيحة و الشهقة: فأنّ **الصيحة** تكون في الإنسان قريبـة من النداء. و **الشهقة** تكون في مطلق الحيوان. و **الصَّاعِقَةُ**: هي الّتي تظهر منها

---

١. أنّ الأصل الواحد في المادّة: هو الانفراج الواضح بين الطرفين. (ج٩، ص٣٠).

٢. أنّ الأصل الواحد في المادّة: هو انشقاق مع ظهور شيء. (ج٩، ص٣٢).

٣. أنّ الأصل الواحد في المادّة: هو حصول مطلق انفراج بـين الشـيئين، فـي مـادّيّ أو معنـوي. (ج٩، ص٤٥).

٤. أنّ الأصل الواحد في المادّة: هو ما يقابل الوصل. (ج٩، ص٩٦).

٥. أنّ الأصل الواحد في المادّة: هو ما يقابل الرتق، أي انفراج فـي قبـال الالتئـام و الالتحـام، و هـذا الانفراج انّما يحصل في نفس الشيء، كما انّ الرتق التحام في نفس الشيء أيضاً. (ج٩، ص٢٠).

٦. ج٩، ص١٣٦.

٧. ج٧، ص١٨١.

هذه الصعقة الشديدة في أثر شدّة زائدة عن التحمّل، كالصـعقة الظـاهرة مـن اصطكاك السحب و غيرها.[1]

## الفرق بين الشيب و الشيخ و العجوز و الكهل و المسن

أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة **(شيخ)** هو من يكون مسنّاً مع الوقـار و الكبر ولو عند أهل بيته. و هذا هو الفارق بينهـا و بـين الشـيب و العجـوز و المسنّ و الكهل: فانّ النظر في **الشيب** إلى جهـة الاخـتلاط و التغيّـر، و فـي **العجوز** إلى جهة العجز، و في **المسنّ** إلى زيادة السنّ، و في **الكهل** إلى جهـة تماميّة النموّ و الرشد. و كلّ من هـذه الألفـاظ يسـتعمل بـالنظر إلـى هـذه الجهات.[2]

## الفرق بين الصبأ و الصبّ و الصبو و الصوب

أنّ الأصل الواحد في المادّة **(صبا)** هو التمايل مـع الاشـتهاء فـي ظـاهر أو باطن. و هذا المفهوم الكلّي مشترك بـين مـوادّ الصـبّ و الصـبأ و الصـبو و الصوب، في مطلق التمايل. **فَالصَّبُ** بالتشديد يدلّ علـى انحـدار قهـريّ و تمايل شـديد، و **الصَّـبَأُ** بـالهمزة: يـدلّ علـى خـروج و تمايـل بالاختيـار. و **الصَّبْوُ** يدلّ على تمايل لطيف مع اشتهاء و عطوفة، بوجـود حـرف اللـين. و إذا استبدلت الواو ياء: يدلّ علـى تمايـل فـي نفـس الشـيء و انخفـاض و ضعة.[3]

---

١. ج ٦، ص٢٤٢.

٢. ج ٦، ص١٦٣.

٣. ج ٦، ص١٨٩

## الفرق بين الصبأ و الصبو

أنّ الأصل الواحد في المادّة **(صبأ)** هو الخـروج، و تقـرب منهـا لفظـاً و معنى: مادّة **الصبو** بمعنى الميل و الحبّ. و هـذه اللغـة مـأخوذة عـن أصـل سريانيّ و عبريّ.[١]

## الفرق بين الصبي و الصغير و الطفل

أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة **(طفل)** هو نعومة في حداثة، سواء كانت في إنسان أو حيوان أو نبات أو شيء يفرض فيه تولّد و حداثة. و مـن أتـمّ مصاديقه الوليد الصغير من الإنسان ما دام بدنه لطيفاً ليّناً ناعمـاً، و قـد كثـر استعماله فيه. و بهذا اللحاظ يطلق على المتولّد الناعم مـن الحيـوان، و مـن النبات، بل و من الريح إذا حدثت و لطفت و لانت، و على امرأة بقيت لها من نعامة حداثتها و لطافة بدنها، و على نور أو ظلمة متولّـدة رقيقـة. فهـذا هـو الفارق بينه و بين الصبيّ و الصغير: فانّ **الصبيّ** يلاحظ فيـه جهـة التمايـل و الجنّة. و **الصغير** يلاحظ فيه الصغارة.[٢]

## الفرق بين الصحة و الصلح

أنّ الأصل الواحد في المادّة **(صلح)** هو ما سلم مـن الفسـاد، و هـو ضـدّ الفساد، و أعمّ من أن يكون في ذات أو رأي أو عمل، و الأكثر فيها استعمالها في العمل، كما أنّ الأغلب في **الصحّة** استعمالها في الأجسام.[٣]

---

١. ج ٦، ص ١٧٤.

٢. ج ٧، ص ٩٣.

٣. ج ٦، ص ٢٦٥.

## الفرق بين الصخ و الصوت

أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة **(صخ)** هو الصوت الشديد و نظيره الّذي يؤثّر في الاذن و القلب. فانّ الصاد من حروف الصفير و يدلّ على الصوت، و التشديد يدلّ على الشدّة، و الخاء يدلّ على النفوذ. و حقيقة **الصوت** هو تموّج في الهواء، و نظيره التموّج الحاصل في الفضاء المعنويّ بحوادث تحدث فــي المحيط و تؤثّر في القلوب اضطراباً و مفاجأة.[1]

## الفرق بين الصدع و الشق

أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة **(صدع)** هو القطــع فــي أُمــور مهمّــة أو صلبة مادّياً أو معنويّاً، و **الشقّ** هو الانفراج المطلق.[2]

## الفرق بين الصدف و المواجهة

أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة **(صدف)** هو التلاقي عن جنــب كمــا أنّ **المواجهة** هو التلاقي عن وجه.[3]

## الفرق بين الصراط و الطريق و النهج

أنّ الأصل الواحد في المادّة **(نهج)** هــو الأمــر الواضــح البــيّن مادّيّــاً أو معنويّاً، سواء كان في طريق أو برنــامج أو جريــان آخــر. و مــن مصــاديقه:

---

١. ج ٦، ص ٢٠٠.

٢. ج ٦، ص ٢١٠.

٣. ج ٦، ص٢١٢.

الطريق الواضح، الأمر البيّن المشخّص، البرنامج الواضح الجامع، الدين المستبين. و يدلّ على ما ذكرنا من الأصل: توصيف الطريق و الأمر و البرنامج و غيرها بالمادّة، فيقال طريق نهج، فلايصحّ وصف الطريق بنفسه، إذا كان النهج بمعنى الطريق. فالأصل في المادّة: هو كون شيء واضحاً مستبيناً. و هذا هو الفرق بينها و بين مادّة الطريق و الصراط: فانّ **الصراط** هو الطريق الواسع الواضح. و **الطريق** يلاحظ فيه ضرب القدم بالمشي.[1]

## الفرق بين الصرخ و الغواث و المعونة

أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة **(صرخ)** هو طلب النيل إلى الغواث و المعونة بالصيحة في شدّة. و لابدّ من لحاظ هذه القيود. و هي الفارقة بينها و بين موادّ **المعونة** و **الغواث**.[2]

## الفرق بين الصرم و الفرق

أنّ الأصل الواحد في المادّة **(صرم)** هو الفرق بالقطع،[3] و ليس بمطلق فرق و لا قطع، و هذا المعنى ينطبق على جميع موارد استعمالها.[4]

## الفرق بين الصغى و الميل

أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة **(صغى)** هو ميل مع عاطفة، و هذا هو

---

١. ج ١٢، ص٢٥٨.

٢. ج ٦، ص٢٢٣.

٣. «كَمَا بَلَوْنَا أَصْحَابَ الْجَنَّةِ إِذْ أَقْسَمُوا لَيَصْرِمُنَّهَا مُصْبِحِينَ وَلَا يَسْتَثْنُونَ فَطَافَ عَلَيْهَا طَائِفٌ مِّن رَّبِّكَ وَهُمْ نَائِمُونَ فَأَصْبَحَتْ كَالصَّرِيمِ فَتَنَادَوا مُصْبِحِينَ أَنِ اغْدُوا عَلَىٰ حَرْثِكُمْ إِن كُنتُمْ صَارِمِينَ» (القلم، الآيات ١٧-٢٢).

٤. ج ٦، ص ٢٣٥.

الفرق بينها و بين موادّ **الميل** و العطوفة و أمثالها.[1]

## الفرق بين الصفير و المكا

أنّ الأصل الواحد في المادّة **(مكا)** هو صوت مخصوص يشبه الصفير، في إنسان أو حيوان بفم أو يد أو جناح و في ضمن كلمات مستعملة أو بصوت خالص. و من مصاديقه: الصفير الخالص بالفم. و **الصفير** بوسيلة اليد و الفم. و صفير الطائر بالجناح. و صفير خارج من الدبر إنساناً أو حيواناً. و أصوات الأرانب عند اجتماعهم. و أمّا مفاهيم الخشونة و الغلظة و الحجر و غيرها: فمن المادّة اليائيّة. «**وَمَا كَانَ صَلاَتُهُمْ عِندَ الْبَيْتِ إِلاَّ مُكَاء وَتَصْدِيَةً فَذُوقُواْ الْعَذَابَ بِمَا كُنتُمْ تَكْفُرُونَ**» (الأنفال، الآية ٣٥). الصلاة: هو الثناء الجميل الشامل للتحيّة و غيرها من دعاء و صلاة و ثناء و ذكر و مناجاة. و التصديّة: هو تظاهر بأيّ وسيلة كانت بصوت أو ضرب يد أو استشراف أو غيرها. و المراد من المكاء: الصفير و ما يشبهه، و هو المسموع من الكلمات الّتي تقرأ عند الدعاء و الصلوة و المناجاة. و ليس المراد نفس الصوت و الصفير، فانّ الصفير لايناسب كونه في ضمن صلاة و دعاء عند البيت، بل النظر إلى كون أدعيتهم و كلمات صلواتهم لايقصد منها إلّا الصفير و الأصوات، كما أنّ بعض المتقدّمين من أهل الظاهر لايسمع من تسبيحهم و ذكرهم إلّا الصفير، و ذلك من جهة سرعة التلفّظ بالأذكار المتكرّرة، كما في ذكر سبحان الله المكرّرة بعد الصلوة، حيث لايسمع منه إلّا السبح المتكرّر. فكانوا لايتوجّهون في صلاتهم إلّا إلى صرف الألفاظ، بل و لايؤدّون الألفاظ تأدية صحيحة و بالتأنّي و عن مخارجها. و التعبير بالمكاء: إشارة إلى أنّ قصدهم

---

١. ج ٦، ص ٢٤٦.

في صلاتهم مجرّد الصوت المتظاهر المسموع كالصفير. و من هذا فليعتبر من ليس في صلاته و دعائه و ذكره محصول إلّا ظهور الأصوات، من دون توجّه إلى المعاني أو الألفاظ. و سمعت في حقّ بعض من أهل العلم و المعرفة: أنّ ذكره بتسبيح السيّدة فاطمة الزهراءعليها السلام قد يطول قريباً من ساعة.[١]

## الفرق بين الصلاح و الظفر و الفلح و النجاة

أنّ الأصل الواحد في المادّة **(فلح)** هو النجاة من الشرور و إدراك الخير و الصلاح. و بهذين القيدين تمتاز عن موادّ: **النجاة** و **الظفر** و **الصلاح**. ويعبّر عنه بالفارسيّة بكلمة (پيروزى). و الفوز مرتبة بعد الفلاح، و هو الوصول إلى الخير و النعمة. و من آثار الأصل: البقاء في الخير، و الفوز.[٢]

## الفرق بين الصنف و الصنو

أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة **(صنو)**[٣] هو كون أشياء من جنس و أصل واحد، و يراد من التجمّع و التفرّق هذا المعنى. و هذه المادّة قريبة لفظاً و معنى من مادّة **الصنف**.[٤]

## الفرق بين الصنم و الوثن

أنّ الأصل الواحد في المادّة (صنم) هو ما يتّخذ معبوداً من أيّ جنس و

---

١. ج ١١، ص ١٥٣- ١٥٤.

٢. ج ٩، ص ١٣٣- ١٣٤.

٣. «وَفِي الْأَرْضِ قِطَعٌ مُتَجَاوِرَاتٌ وَجَنَّاتٌ مِّنْ أَعْنَابٍ وَزَرْعٌ وَنَخِيلٌ صِنْوَانٌ وَغَيْرُ صِنْوَانٍ يُسْقَى بِمَاءٍ وَاحِدٍ وَنُفَضِّلُ بَعْضَهَا عَلَى بَعْضٍ فِي الْأُكُلِ... وَإِن تَعْجَبْ فَعَجَبٌ قَوْلُهُمْ أَئِذَا كُنَّا تُرَابًا أَئِنَّا لَفِي خَلْقٍ جَدِيدٍ» (الرعد، الآيات ٤- ٥).

٤. ج ٦، ص ٢٨٩.

بأيّ صورة كان، إلّا أنّ الصنم يطلق على ما يتّخذ معبوداً و يكون لـه عظمـة في الظاهر أو عنواناً، و **الوثن** يطلق على ما يكون صغيراً أو حقيـراً، و يـدلّ على هذا المعنى ما فـي الاشـتقاق ٥١٧:و الـوثن: الصَّـنَمُ الصـغير، فكـأنّ الأصنام الكبار، و الأوثان الصغار، و استوثنت الإبل: إذا كان فيهـا صـغار و كبار. و يؤيّد هذا المعنى استعمال الوثن في موارد يـراد التحقيـر، كمـا فـي: «فَاجْتَنِبُوا الرِّجْسَ مِنَ الْأَوْثَانِ» (الحج، الآية ٣٠).[١]

## الفرق بين الضب و الغدق

أنّ الأصل الواحد في المادّة **(غدق)** هو ما يكون فيـه كثـرة و فيضـان، و القيدان ملحوظان في كل من موارد استعمالها، مادّيّاً أو معنويّاً. فيقال غَدِقَتِ العين، و غَدِقَ المطر، و غيث غَيْدَقٌ، و عيش غَدِقٌ. و أمّا قولهم: مكان غَدِقٌ، و غَدِقَتِ الأرض: فكناية. و أمّا الغَيْدَاقُ في رجل كريم خلقـاً: فهـو فيضـان معنويّ و مادّيّ. و أمّا **الضب**: فهو بمناسبة سير سريع و جريـان كالمـاء فـي حركته.[٢]

## الفرق بين الضد و الغير و المقابل

أنّ الأصل الواحد في المادّة **(غير)** هو ما يقرب من مفهوم سـوى، أي مـا يكون سوى الشيء، و هو أعمّ من مفهـوم **المقابـل** و **الضـد**. فـانّ التضـادّ و التقابل لايؤخذان في مفهومها.[٣]

---

١. ج ٦، ص٢٨٧.

٢. ج٧، ص ١٩٦-١٩٧.

٣. ج٧، ص ٢٩٤.

## الفرق بين الضرب و القمع

أنّ الأصل الواحد في المادّة **(قمع)** هو ضرب في إذلال. و يلاحـظ فيـه قيدان: **الضرب** و الإذلال.[1]

## الفرق بين الضعف و العجز

أنّ الأصل الواحد في المادّة **(عجز)** هو مـا يقابـل القـدرة فـي الجملـة، فَ**الْعَجْزُ** له مراتب، و بانتفاء القدرة على أيّ شيء كان، و في أيّ مقدار يتحقّق مفهوم العجز، كما في القدرة. و أمّا مفهوم **الضعف**: فهو في مقابل القوّة من بعد ضعف قوّة.[2]

## الفرق بين الضعف و العجف و النحف و الهزال

أنّ الأصل الواحد في المادّة **(عجف)** هو ما يقابل السمن، أي هزال مطلق ينشأ عن حبس النفس عن الطعام، ففيـه قيـدان حـبس الـنفس، و حصـول هزال. و الفرق بينها و بين الهزال و الضعف و النحف: أنّ **الهُزَالَ** يلاحـظ فيـه التهاون، فانّ الهزل يقابل الجدّ و الأحكام. و **الضَّعْف** يقابل القوّة، و هـو أعـمّ من أن يكون في هزال أو بغيره. و **النَّحـف** يلاحظ فيه قلّة اللحم. و تقرب من مفهوم العجف موادّ الكفّ و العكف و العـزف و العـفّ و اللطـف و النـزف و النسف و النظف و النصف.[3]

---

١. ج٩، ص٣٢١.

٢. ج٨، ص٣٨.

٣. ج٨، ص٤١.

## الفرق بين الضغط و العَصْرِ

أنّ **الضغط** يلاحظ فيه العصـر و التضـييق و الزحمـة مـن دون نظـر إلـى استحصال مطلوب.[1] أنّ الأصل الواحد في المادّة **(عصر)** هو ضغط فـي شـيء لتحصيل نتيجة منظورة.[2]

## الفرق بين الضمان و الكفل

أنّ الأصل الواحد في المادّة **(كفل)** هـو التعهّـد بتـأمين أُمـور شـخص و معاشه فعلاً. و **الضمان** هو تعهّد قلبيّ فقط.[3]

## الفرق بين الطبع و الطرق

أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة **(طرق)** هو ضرب و تثبيت على حالـة و كيفيّة مخصوصة، فهو قريب من الطبع و الطبق و الطحى و الطرح، و في كـلّ منها خصوصيّة و امتياز. فيلاحظ في **الطبع** مطلق الضرب و التثبيـت. و فـي **الطَّرْقِ**: التثبيت على كيفيّة مخصوصة.[4]

## الفرق بين الطغى و المناط

أنّ الأصل الواحد في المادّة **(طغى)** هو الارتفـاع و التجـاوز عـن الحـدّ المتعارف، مادّيّاً أو معنويّاً. و بهذه المناسبة تطلق الطَّغْيَةُ و الطَّغْوَةُ على رأس

---

١. ج٨، ص١٤٧.
٢. ج٨، ص ١٤٦.
٣. ج ١٠، ص٨٨.
٤. ج٧، ص٧٢.

الجبل، و على مكان مرتفع، للتجاوز و الاعتلاء عن الاعتدال و النظم. فالارتفاع الخارج عن حدّ النظم و الاعتدال: هو **المناط**.[1]

## الفرق بين الطغيان و العتو

أنّ **العتوّ**: مجاوزة عن الحدّ في طريق الشرّ و الفساد.و **الطغيان**: مجاوزة عن الحدّ المتعارف في أيّ شيء.[2]

## الفرق بين الطلح و النعمة

أنّ الأصل الواحد في المادّة **(طلح)** هو الهزال و خفّة البدن و اللطف. و بهذه المناسبة قد أطلقت في موارد الكلال و العيّ. و لعلّ اطلاق الطَّلْحِ على أمّغيلان بمناسبة اللطف و الهزال في ذلك الشجر مع كونه أصلب و أجود ثمراً. و هكذا شجر الموز بالنسبة إلى ثمره. و أمّا **النعمة**: فانّ الهزال و اللطف في البدن من أعظم الأسباب في حصول التوفيق و السلوك إلى الخير و الصلاح و الشدّة في العمل و الاستقامة في سبيل الحق، إذا كان توأماً بالصلابة و السلامة.[3]

## الفرق بين الطمث و الطمس و الطمم

لايخفى التناسب لفظاً و معنى بين المادّة **(طمم)** و موادّ الطمث و الطمس، **فَالطَّمُ** يدلّ على مسّ أشدّ من الطمس، كما أنّ **الطمس** كان أشدّ من الطمث، و **الطمث** أيضاً أشدّ من الطمع. و هذه المراتب يدلّ عليها الشدّة في حروف

---

١. ج٧، ص٨٢.

٢. ج١١، ص٧٢.

٣. ج٧، ص١٠٦.

ع ـ ث ـ س ـ م على الترتيب. مضافاً إلى التضاعف في كلمة الطمّ.[1]

## الفرق بين الطمث و الطمس و المس

أنّ الأصل الواحد في المادّة **(طمس)** هو المسّ الشديد يوجب زوال نظم و صورة في الشيء. و هذا أقوى من مفهوم **الطمث**،[2] كما أنّ **المسّ** أعمّ منهما.[3]

## الفرق بين الطهارة و الطيب

انّ الأصل الواحد في المادّة **(طيب)** هو ما يكون مطلوباً ليس فيه قذارة ظاهراً و لا باطناً، و يقابله الخبث و هو ما يكون فيه قذارة ظاهراً أو باطناً و هو مستكره في نفسه. الفرق بينها و بين الطهارة: أنّ **الطهارة** يلاحظ فيها جهة التنزيه و إبعاد القذارة، و لايلاحظ فيها كونها مطلوبة. و **الطَّيِّبُ**: يكون النظر فيه إلى كونه مطلوباً، و إلى صفاء الشيء و تماميّته في نفسه.[4]

## الفرق بين الطهر و القدس

أنّ الأصل الواحد في المادّة **(قدس)** هو القَدَاسَةُ و المباركة، أي الطهارة

---

١. ج٧، ص١٢٢.

٢. أنّ الأصل الواحد في المادّة: هو مسّ مؤثّر يوجب تصرّفاً في الشيء. من ذلك الاقتضاض و الافتراع، أي الجماع بالتدمية و إخراج الدم، كما في إزالة البكارة. و من ذلك حالة الحيض الموجب في البدن تأثّراً مخصوصاً بخروج الدم، فَالطَّامِثُ في الحقيقة هو تلك الحالة، ثمّ أطلق على من تتأثّر منها، و من ذلك العقال و الحبل المقيّد للبعير. (ج٧، ص ١١٥- ١١٦).

٣. ج٧، ص١١٧.

٤. ج٧، ص ١٥٤.

المعنويّة، و **الطهر** أعمّ من الظاهريّ و المعنويّ.[1]

## الفرق بين الظفر و الغلبة و الفوز و القهر

أنّ الأصل الواحد في المادّة **(ظفر)** هو الغلبة في طريق الفـوز، فالقيـدان لازمان في موارد استعمال المادّة. و بهذا يظهر الفرق بينها و بين موادّ: الغلبـة و القهر و الفوز. و أمّا الظَّفرُ: فهو مأخوذ من الأصـل، لأنّـه وسـيلة **الغلبـة** و **الفوز**، و بهذا السلاح **يقهر** صاحبه على عدوّه و ما يقابله.[2]

## الفرق بين الظمأ و العطش

أنّ الأصل الواحد في المادّة **(ظمأ)** هو حالة حرارة في القلـب مـن جهـة قلّة الرطوبة فيه. و **العطش**: حالة شوق إلى شرب الماء، و هذه الحالـة انّمـا تحصل بعد الظمأ، و قد توجد في زمانه. كما أنّ الذبول يلاحـظ فيـه حالـة ذهاب النضارة و الطراوة بظمأ أو غيره.[3]

## الفرق بين الظهير و العون و المساعدة و النصرة

**الظَّهِيرُ**: يلاحظ فيه وقوعه في ظهر الإنسـان يسـتند إليـه. و **المُسَـاعَدَةُ**: يلاحظ فيه وجود حالة تقتضي الخير و الفضل. و **النَّصْرُ**: يلاحظ فيه التقويّـة في قبال عدوّ أو مخالف. و **العَوْنُ**: يلاحظ فيه التقوية في نفسه من دون نظـر إلى غيره. فظهر لطف التعبير بكلّ واحدة منها في موارد استعمالها في القرآن

---

١. ج٩، ص٢١٠.

٢. ج٧، ص١٦٤.

٣. ج٧، ص١٧٨.

الكـريم. «فَـأَعِينُونِي بِقُـوَّةٍ» (الكهـف، الآيـة ٩٥). «وَأَعَانَـهُ عَلَيْـهِ قَـوْمٌ آخَـرُونَ» (الفرقان، الآية ٤). «إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ» (الفاتحة، الآية ٥). «اسْتَعِينُوا بِاللّٰهِ وَاصْـبِرُواْ» (الأعـراف، الآيـة١٢٨). «وَرَبُّنَـا الـرَّحْمَنُ الْمُسْـتَعَانُ» (الأنبيـاء، الآية١١٢).[١]

## الفرق بين العبر و المجاوزة و المرور

أنّ الأصل الواحد في المادّة **(عبر)** مجاوزة عن جريان أو أمر أو حالة، و فيها خصوصيّة ليست في جانبيها، في موضوع مادّيّ أو عقليّ أو معنـويّ، و لايتحقّق الّا بعد تحقّق المجاوزة. و الفرق بينها و بين **المرور** و **المجـاوزة**: أنّ المرور يلاحظ فيه حالة الحركة على شيء فعلاً و فـي الحـال. و المجـاوزة يلاحظ فيها التجاوز المطلق عن شيء أو إلى شيء و هي أعم.[٢]

## الفرق بين العثو و العوث و العيث

أنّ الأصل الواحد في المادّة **(عثو)**[٣] هو امتداد في الخروج عن الاعتـدال. و هذا المعنى يختلـف بـاختلاف المـوارد، فمـن مصـاديقه: ظهـور الفسـاد بالخروج عن العدل و الصلاح.[٤] و أمّا **العَيْثُ**: فهو يدلّ على شدّة و كثرة فـي

---

١. ج٨، ص ٢٦٨-٢٦٩.

٢. ج٨، ص١٨.

٣. «كُلُواْ وَاشْرَبُواْ مِن رِّزْقِ اللهِ وَلاَ تَعْثَوْاْ فِى الأَرْضِ مُفْسِدِينَ» (البقرة، الآية ٦٠). «وَاذْكُرُواْ إِذْ جَعَلَكُمْ خُلَفَـاء مِـن بَعْدِ عَادٍ... وَلاَ تَعْثَوْا فِى الأَرْضِ مُفْسِدِينَ» (الأعـراف، الآيـة ٧٤). «وَلاَ تَبْخَسُـواْ النَّـاسَ أَشْـيَاءهُمْ وَلاَ تَعْثَـوْاْ فِى الأَرْضِ مُفْسِدِينَ» (هـود، الآيـة ٨٥). «وَإِلَى مَـدْيَنَ أَخَـاهُمْ شُـعَيْبًا... وَارْجُوا الْيَـوْمَ الْآخِـرَ وَلَا تَعْثَـوْا فِى الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ» (العنكبوت، الآية ٣٦).

٤. ج٨، ص٣٣.

الخروج عن العدل و القرب من الفساد، حيث إنّ الياء يدلّ على الانكسـار و الانحطاط فيكون الانحطاط في العيث أشدّ من **العوث** و العثو.[1]

## الفرق بين العجلة و الوفض

أنّ الأصل الواحد في المادّة **(وفض)** هو جريان سريع في انبساط. و من مصاديقه: الاستعجال في جريان أو حركة لنفسه أو لغيره، و الناقة إذا أسرعت في مشيها مع سبح، و هو السرعة في الجريان من غير اضطراب. و أمّا مفاهيم العجلة، و البساط للحم أو رحى، و الكنانة، و مطلق البسط، و الأخلاط من الناس، و الطرد: فمعاني مجازيّة بتناسب فيما بينها و بين الإسراع أو الانبساط. و الظاهر أنّ معنى **العجلة** إنّما أخذ من مادّة الوفز، فانّ الوفز بمعنى العجلة و قلّة الاستقرار. «**فَذَرْهُمْ يَخُوضُوا وَيَلْعَبُوا حَتَّى يُلَاقُوا يَوْمَهُمُ الَّذِي يُوعَدُونَ يَوْمَ يَخْرُجُونَ مِنَ الْأَجْدَاثِ سِرَاعًا كَأَنَّهُمْ إِلَى نُصُبٍ يُوفِضُونَ**» (المعارج، الآيات ٤٢-٤٣).[2]

## الفرق بين العذل و اللوم

أنّ الأصل الواحد في المادّة **(لوم)** هو انتقاد عن حالة أو عمل واقع مشافهة، و إن كان في الواقع حسناً إلّا إنّه بنظر المنتقد غيرصالح و على خلاف صلاح العامل. ففيه قيدان: انتقاد مطلق، و في المشافهة. و قريب منها مادّة **العذل**، دون العتاب و الذمّ.[3]

---

١. ج٨، ص ٣٤.

٢. ج١٣، ص ١٥٦.

٣. ج١٠، ص٢٦١.

## الفرق بين العر و العلة و العى

أنّ الأصل الواحد في المادّة **(عر)** هو ضـعف و اعـتلال و عجـز ممـاسّ في ظاهر أو باطن، و يجمعها لفظ العَرِّ. و يقرب منها لفظـاً و معنـى: **العلـة** و **العيّ**.[1]

## الفرق بين العرش والكرسيّ

انّ **الكرسيّ** انّما يتصوّر بعد وجود الخلق، و النظر فيه إلى جهة الإشـراف و التوجه و الاحاطة إلى الخلق، و إلى استمرار السلطة و الحكومة عليهم. و **العرش**: يلاحظ فيه جهة الاستواء عليه، حتّى يدبّر أمره في الخلق تكوينـاً و إيجاداً و تقديراً و إبقاءاً.[2]

## الفرق بين العرى و العور

أنّ الأصل الواحد في المادّة **(عـرى)** هو فقدان الستره، و من الباب: رجل عَارٍ من اللباس الساتر لبدنه و فرس عُرًى من السرج. و هو عَرٍ من العيـوب إذا لمتستره العيوب. و العَرَاءُ المكان الّذي لا سترة فيه من جدار أو سقف أو شجر. و لايخفى التناسب بين المادّة و مادّة **عرو**: فانّ الوصول المبـرم النافـذ يكشف عن الحاجة إلى غرض مطلوب يريد تحصيله بهذا التوصّل و التوسّل فكأنّه عرى يطلب سترة ليطمئنّ تحت ظلّه و حمايتـه. «فَنَبَـذْنَاهُ بِـالْعَرَاء وَهُـوَ سَقِيمٌ» (الصافات، الآية ١٤٥). «لَوْلَا أَن تَدَارَكَهُ نِعْمَـةٌ مِّـن رَّبِّـهِ لَنُبِـذَ بِـالْعَرَاء وَهُـوَ

---

١. ج٨، ص٨٣.

٢. ج١٠، ص ٤٤– ٤٥.

مَذْمُومٌ» (القلم، الآية ٤٩). أي يطـرح و يتـرك بـالعراء سـقيماً و مـذموماً، و لم يتداركه نعمة و لطف من الربّ تعالى.[١]

## الفرق بين العزو و النسبة

أنّ المادّة واويّة و يائيّة. فالأصل في الواويّة هو النسبة إلى شيء. و فـي اليائيّة هو التصبّر على مصيبة تصيبه. و قد يختلط المفهومان في المـادّتين، و يستعمل كلّ منهما في الاخرى. و لايخفى التناسـب بـين المـادّتين لفظـاً و معنى: فانّ التصبّر و التعزّى راجع إلى إظهار مشـاركة و تقـرّب مـن الّـذي أصابته مصيبة، سواء كان المصاب ميّتاً أصابته مصيبة مرض و موت، أو حيّاً أصابته موت في أقاربه أو غيره، فمجلس العزاء هو الشركة في إظهار التألّم. و حرف الياء يناسب كون التناسب و التقرّب في جهة مصيبة و تألّم. فَـالْعَزْوُ واويّاً بمعنى النسبة إلى شيء تقرّباً منه أو مباهـاة أو غيرهـا. و الفـرق بـين المادّة و بين مادّة **النسبة**: أنّ النسبة يلاحظ فيها جهة التناسب و الارتبـاط و المشاركة في صفة و التماثل، فالنظر فيها إلى هـذه الجهـة. دون العـزو فـانّ النظر فيه إلى مجرّد تحقّق النسبة و القرب.[٢]

## الفرق بين العشية و الليل

أنّ **العشيّة** زمان شروع الظلمة إلى مقدار من الليل. و **الليـل** تمـام المـدّة الّتي فيها تغيب الشمس.[٣]

---

١. ج٨، ص ١٠٤–١٠٥.

٢. ج٨، ص ١٢٣–١٢٤.

٣. ج٧، ص١٨.

## الفرق بين العطش و اللهب و اللهث و النبح

أنّ الأصل الواحد في المادّة **(لهث)** هو ما يظهر من التلهّب فـي البـاطن، في اللسان و الفم، و التلهّـب أعـمّ مـن أن يتحصّـل بـالعطش أو بالتعـب و النصب، في أيّ حيوان كان، و يستعمل غالباً في خصوص الكلـب. و الفـرق بينها و بين العطش و اللهب و النبح: أنّ **العطش**: حالة يشتاق الحيـوان فيهـا إلى الماء. و **اللهب**: ظهور الهيجان و تجلّيه في حيـوان أو غيـره بعطـش أو غيره. و **اللَّهْثُ**: ما يظهر من الهيجان في اللسان و الفم. و **النـبح**: مخصـوص بصوت الكلب. «وَاتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ الَّذِىَ آتَيْنَاهُ آيَاتِنَا فَانسَلَخَ مِنْهَا... فَمَثَلُهُ كَمَثَلِ الْكَلْبِ إِن تَحْمِلْ عَلَيْهِ يَلْهَثْ» (الأعراف، الآيات ١٧٥- ١٧٦).[١]

## الفرق بين العفة و الوقاية

أنّ الأصل الواحد في المادّة **(وقى)** هـو حفـظ الشـيء عـن الخـلاف و العصيان في الخارج و في مقام العمل، كما أنّ **العفّة** حفظ النفس عن تمايلاته و شهواته النفسانيّة.[٢]

## الفرق بين العقد و العقر و العقل و العقم

أنّ الأصل الواحد في المادّة **(عقم)** هو حصول شدّة فـي جريـان يوجـب انتفاء الثمر، كالشدّة في جريان الحرب. أمّا الفرق بين المادّة و العقر، و العقد، و العقل: فانّ **العَقْرَ**: يلاحظ فيه التحوّل في المجرى الطبيعيّ. و في **العَقْدِ**: يلاحـظ

---

١. ج١٠، ص ٢٤٢-٢٤٣.

٢. ج١٣، ص ١٨٣- ١٨٤.

انضمام أجزاء و شدّها. و في **العَقْلِ**: يلاحظ تشخيص الصلاح و الضبط.[1]

## الفرق بين العقد و العهد و القسم و الوصية

أنّ القسم و العقد و الوصيّة: من أسباب التعهّد. **الْعَهْدُ** مفهوم عامّ، و العقد و الوصيّة و القسم إذا كانت التزاماً في قبال شخص تكون من مصاديقه.[2]

## الفرق بين العقل و اللب

**اللبّ** ليس بمعنى مطلق العقل و القلب. و هكذا الإلباب فانّه لايصحّ استعماله في مورد مطلق الإقامة في محلّ. فاللبّ أخصّ من **العقل**.[3]

## الفرق بين العلك و اللوك و المضغ

أنّ الأصل الواحد في المادّة (**مضغ**) هو كون شيء ذا لوك. و الفرق بينها و بين مادّة اللّوك و العلك: أنّ النظر في هذه المادّة إلى جهة كون الشيء في حالة مضغ، و بهذا اللحاظ يطلق المضاغ و المضغة على ما يمضغ. و **اللوك**: يلاحظ فيه جهة الفاعل و كونه يمضغ، و بهذا النظر يقال: لاك الفرس اللجام. و **العلك**: يلاحظ فيه الجهتان مجموعاً.[4]

## الفرق بين العلم و الفقه و الفهم و المعرفة

أنّ الأصل الواحد في المادّة (**فقه**) هو فهم على دقّة و تأمّل، و بهذا القيد

---

١. ج٨، ص١٩٩.
٢. ج٨، ص٢٤٦.
٣. ج١٠، ص١٥٦.
٤. ج١١، ص١٢٥.

يفترق عن موادّ **العلم** و **المعرفة** و **الفهم** و غيرها. فَالتَّفَقُّهُ تفعل، و يدلّ على اختيار الفهم و الدقّة.[1]

## الفرق بين العلم و الفهم و المعرفة

أنّ الأصل الواحد في المادّة **(فهم)** هو إدراك أمر عن التعقّل في شيء، سواء كان ذلك الشيء كلاماً أو موضوعاً خارجيّاً. فَالْفَهْمُ هو الاستنتاج العلمي و الإدراك عن شيء مسموع أو مرئيّ أو بمنزلتهما. و **العلم** أعمّ منه. و أيضاً إنّ الفَهْمَ مقدّمة و باعث لحصول العلم و **المعرفة**، و ليس بعلم، فلايقال إنّه كثير الفهم، كما يقال إنّه كثير العلم و المعرفة. «وَدَاوُودَ وَسُلَيْمَانَ إِذْ يَحْكُمَانِ فِي الْحَرْثِ... فَفَهَّمْنَاهَا سُلَيْمَانَ وَكُلًّا آتَيْنَا حُكْمًا وَعِلْمًا» (الأنبياء، الآيات ٧٨-٧٩).[2]

## الفرق بين العلم و اليقن

أنّ الأصل الواحد في المادّة **(يقن)** هو العلم الثابت فى النفس بحيث لايقبل الشكّ و فيه سكون للنفس و طمأنينة. و سبق فى **العلم**:[3] الفرق بينه و بين ما يرادفه.

## الفرق بين العمل و الفعل

أنّ الأصل الواحد في المادّة **(فعل)** هو إيجاد عمل، فالفعل بلحاظ نسبة

---

١. ج٩، ص١٢٣.

٢. ج٩، ص ١٤٧-١٤٨.

٣. أنّ الأصل الواحد في المادّة: هو الحضور و الإحاطة على شيء، و الإحاطة يختلف باختلاف القوى و الحدود، ففي كلّ بحسبه. (ج٨، ص ٢٠٦).

العمل إلى الفاعل و صدوره منه. و إذا لوحظ جهة الوقوع في الخارج يقـال إنّه **عمل**.[1]

## الفرق بين العمى و الكمه

أنّ الأصل الواحد في المادّة **(كمه)** هو **العمى** الشديد و فقدان الباصرة الملازم تحيّراً. و من مصاديقه العمى من أوّل الولادة. و العمى الحادث الشـديد المـلازم تحيّراً. و يستعار في الضعف للباصرة بحيث لاترى إلّا في ضـوء النهـار. و فـي الغبرة الموجبة للانكدار. و بينها و بين العمى و العمه اشتقاق أكبر. «وَأُبْرِىءُ الأكْمَهَ والأَبْرَصَ وَأُحْيِ الْمَوْتَى بِإِذْنِ اللهِ» (آل‌عمران، الآيـة ٤٩). «وَتُـبْرِىءُ الأَكْمَـهَ وَالأَبْـرَصَ بِإِذْنِي وَإِذْ تُخْرِجُ الْمَوتَى بِإِذْنِي» (المائدة، الآية ١١٠).[2]

## الفرق بين العناد و اللج

أنّ الأصل الواحد في المادّة **(لج)** هو تكرار عمـل و إدامتـه فـي مـورد لايوافق ميل من يقابله، و يكون مخالفاً لميله. و أمّا مفاهيم العناد،[3] الملازمة، المواظبة، الاختلاط، العظم، التردّد: فمن لوازم الأصـل، و لابـدّ مـن لحـاظ القيدين.[4]

## الفرق بين عند و لدن و لدى

أنّ الأصل الواحد في المادّة **(لدن)** هو القـرب الملايـم، و يخـتصّ لـدن

---

١. ج٩، ص ١١٥.

٢. ج ١٠، ص ١١٦.

٣. أنّ الأصل الواحد في المادّة: هو المخالفة مع علم بما هو الحقّ أو ظنّ به. (ج٨، ص ٢٣٦).

٤. ج ١٠، ص١٦٧.

بالقرب المتّصل، فكأنّه مقام قائم بالشخص. و أمّا **لدى**: فهو يختصّ بـالقرب المنفصل و معناه قريب من مفهوم المحضر، و هو أعمّ من المادّيّ و المعنويّ. كما أنّ لدن يستعمل غالباً في المفهوم المعنويّ. و أما **عنـد**: فقـد سـبق إنّـه يطلق للدلالة على مطلق الارتباط، فيربط ما قبله بما يضـاف إليـه و يشـدّه إليه.[١]

## الفرق بين العنش و الغبش و الغطس و الغطش و الغطو و الغسق و الغسم و الغشي و الغضى و الغلس

أنّ الأصل الواحد في المادّة **(غطش)** هو عمه في ظلمة ما لا أعلام فيـه، و يقابله النور مع الاهتداء، و هو أعمّ من مادّيّ أو معنويّ. فالمادّيّ: كما فـي الليل الأَغْطَشِ: فانّ الظلمة المحسوسة هي الّتـي أوجبـت عمهـا و حيـرة و ضلالاً. و كما في العين الأَغْطَشِ، حيث تكون العين ضعيفة و مختلطـة فـي رؤيتها و فيها ظلمة ما. و المعنويّ: كمـا فـي مفـازة وسـيعة لا أعـلام فيهـا للاهتداء، و السالك فيها يضلّ في سبيله و يتحيّر و يعمه في تشخيص نظـره، و من ذلك التعامي و التغافل عن الشـيء و التغـاطش. و لايخفـى أنّ مـوادّ: **الغطو، الغطس، الغضى، الغشي، الغسق، الغسم، الغبش، الغلس** و **العنش**: فيها تقارن و اشتراك من جهة اللفظ و المعنى.[٢]

## الفرق بين العوذ و اللجأ و اللوذ

أنّ الأصل الواحد في المادّة **(لوذ)** هو الحركة إلى جانب شيء و اللحـوق

---

١. ج١٠، ص١٨٣.

٢. ج٧، ص ٢٣٧-٢٣٨.

به لتحصّل مقصد معيّن. و يلاحظ في **اللجأ**: اعتصام بشيء لـيحفظ نفسـه. و في **العوذ**: اعتصام به من شرّ مواجه له.[1]

## الفرق بين العوذ و اللجأ و المأوى

أنّ الأصل الواحد في المادّة **(لجأ)** هو اعتصـام بشـيء لـيحفظ نفسـه. و **العوذ**: إنّه التجاء إلى شيء و اعتصام به من شرّ مواجه له. فالنظر فـي اللجـأ إلى مجرّد الاعتصام. و في العوذ إلى الاعتصام من أمر سوء. و يلاحـظ فـي **المأوى**: جهة الحركة و القصد إلى الاستقرار في محلّ مادّيّـاً أو معنويّـاً، و لا نظر فيه إلى الاعتصام.[2]

## الفرق بين العوذ و اللجأ و المفر و المناص و المهرب و النجو و الوأل

أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة **(وءل)** هو التجاء و تخلّص عـن ابـتلاء. و هي قريبة من مادّتي اللجأ و النجو. و يلاحظ في **النجو**: مفهـوم الـتخلّص من الابتلاء بعد وقوعه. و في **اللجأ**: مفهوم الاعتصام بشـيء لحفـظ الـنفس. و في **العوذ**: التجاء و اعتصام من شـرّ مواجـه. و فـي **المفـر**: حركـة مـدبرة للتخلّص عن ابتلاء. و في **المهرب**: الحركة السريعة. و في **المناص**: تنحيّ عن شرّ و ابتلاء فراراً منه. «وَرَبُّكَ الْغَفُورُ ذُوالرَّحْمَةِ لَوْ يُؤَاخِذُهُم بِمَا كَسَـبُوا لَعَجَّـلَ لَهُـمُ الْعَذَابَ بَل لَّهُم مَّوْعِدٌ لَّن يَجِدُوا مِن دُونِهِ مَوْئِلًا» (الكهف، الآية٥٨) أي لايجـدون أبدا في ذلك اليوم الموعد ملجـأ يلتجئـون اليـه و يتخلّصـون عـن العـذاب المواجه لهم.[3]

---

١. ج١٠، ص٢٥٥.

٢. ج١٠، ص١٦٥.

٣. ج١٣، ص ١١-١٢.

## الفرق بين العول و العيل

أنّ الأصل الواحد في المادّة **(عـول)** هـو اسـتيلاء فـي اسـتعلاء. و مـن مصاديقه: الكفالة. و القيام بأمور. و القوت على عدّة. و الإنفاق عليهم بعنوان تحمّل مؤنتهم. و الارتفاع. و الغلبة و الجور. و الزيـادة بعنـوان الاسـتيلاء. و الميل عن الاعتدال. و رفع الصوت بالبكـاء بلحـاظ الاسـتعلاء و الشـدّة. و زيادة الفريضة في مقام القسمة و استيلاؤها. و الاشـتداد فـي الأمـر. و أمّـا مفهوم الافتقار: فهو **للعيل** يائيّاً: و سيجيء أنّ مفاهيم المادّتين قد اشتبهت، و اختلط أحدهما بالأخرى.[1]

## الفرق بين الغث و الغثى

أنّ الأصل الواحد في المادّة **(غثـى)** هو كـلّ شـيء خفيـف سـاقط عـن موقعيّته خارج عن صـورته إلـى صـورة لايرغـب اليهـا و لايسـتفاد منهـا كاليابس من أوراق الأشجار، و البالي من الأشياء الصغيرة، و الّتي تصير إلى القذارة لايعتنى بها. فلابدّ من لحاظ قيـود: السـقوط عـن موقعيّتـه، و كونـه خفيفة تَذْرُوهُ الرِّياحُ و يحمله السيل الجاري، و عدم الرغبة إليه. و أمّا الزبـد و القذر و ما يخرج بالتقيّؤ و الهالك البالي و غيرها: فلابدّ مـن وجـود هـذه القيود فيها، لا مطلقاً. و هذه المادّة قريبة من مادّة **الغث** لفظاً و معنـى، و هـي بمعنى الرديء و الهزال.[2]

---

١. ج٨، ص ٢٦٤-٢٦٥.

٢. ج٧، ص١٩٣.

## الفرق بين الغر و الغفلة

أنّ الأصل الواحد في المادّة **(غر)** حصول الغفلة بتأثير شيء آخر فيـه، و هذا هو الفرق بينها و بين **الغفلة**، فانّها مطلق الغفلة.[1]

## الفرق بين الغرز و النخس و الندغ و النزغ و النزك و النسغ

أنّ الأصل الواحد في المادّة **(نزغ)** هـو إلقـاء شـرّ و فسـاد فـي القلـب، بوسيلة وسوسة أو كلام أو عمل، من إنس أو جنّ. و من آثـاره: الإغـراء، و الطعن، و الإفساد، و الرمي، و التحريك، و النخس. و قريبة من المـادّة: مـوادّ **الندغ** و **النسغ** و **النخس** و **الغرز** و **النزك**. إلّا أنّ هـذه المـوادّ تسـتعمل فـي الطعن المادّيّ.[2]

## الفرق بين الغضب و الغيظ

أنّ الأصل الواحد في المادّة **(غيظ)** هو الغضب الشديد الكامن في القلب. و بهذين القيدين يمتاز عن الغضب، فانّ **الغضب** أعمّ من أن يكون شـديداً أو معتدلاً أو خفيفاً، و كامناً أو ظاهراً.[3]

## الفرق بين الغلبة و القهر

أنّ الأصل الواحد في المادّة **(قهر)** هو إعمال الغلبة، أي الغلبة فـي مقـام الإجراء و العمل. و أنّ **الغلبـة** هو تفوّق في قدرة. و لايستعمل أحـدهما فـي

---

١. ج٧، ص٢٠٧.

٢. ج١٢، ص٨٢.

٣. ج٧، ص٢٩٩.

مقام الآخر، فلايقال فأمّا اليتيم فلاتغلب، و هم من بعد قهرهم سيقهرون. فانّ الغلبة ثابتة موجودة على اليتيم، دون القهر. كما أنّ المتحقّق في محاربة الروم هو مغلوبيّتهم لا مقهوريّتهم.[1]

## الفرق بين الغلف و القلف

أنّ الأصل الواحد في المادّة **(غلف)** هو الدلالة على وجود ما يحوى شيئاً مخصوصاً به في ذلك المورد. و من مصاديقه الغِـلَافُ للسـيف و السـكّين و السرج و الحشفة و غيرها. و الغِلَافُ أغلظ من الحجاب و أخصّ مـن جهـة الاختصاص بالمحويّ. و **القلف**: مخصوص بما يكون جزءاً و متّصلاً بالشيء كالجلد من الشجر.[2]

## الفرق بين الغلق و القفل

أنّ الأصل الواحد في المادّة **(قفل)** هو سدّ بإحكـام، و هـو أخـصّ مـن **الغلق**، و يقابله الانفتاح، و هو أعمّ من المادّيّ و المعنويّ.[3]

## الفرق بين الغل و الغمر و الغمس و الغور و الغوص

أنّ الأصل الواحد في المادّة **(غمر)** هو ورود شيء أو إيراده فـي محـيط متسفّل أو جريان غير ملائم. و الفرق بينها و بين موادّ: الغمس و الغور و الغلّ و الغوص: أنّ **الغَمْسَ**: هو إدخال شيء في شـيء آخـر بسـهولة، كمـا فـي المائع. و **الغَوْصَ**: هو ورود إلى باطن شيء و التحرّك فيه. و **الغَوْرَ**: هـو ورود

---

١. ج٩، ص٣٣١.

٢. ج٧، ص ٢٥١-٢٥٢.

٣. ج٩، ص٣٠٠.

في قعر شيء و انخسافه فيه. و **الغِلُ:** إدخال شيء في شيء بحيث يوجب تحوّلاً و تغيّراً.[1]

## الفرق بين الغليان و الفور و النبع و الهيجان

أنّ الأصل الواحد في المادّة **(فور)** هو هيجان و ارتفاع بحدّة من حيث هو بأيّ سبب كان، بنبع أو غليان أو ثوران أو غيرها. كما أنّ **النبع:** هو خروج مايع من مخرج و عين. و **الغليان:** هو ارتفاع مايع في انخفاض بالحرارة. و **الهيجان:** هو مطلق اضطراب و تحرّك. و الفور أعمّ من أن يكون في مادّيّ كالماء و الطعام أو في معنويّ كالغضب. أو في أمر لطيف كالمائع: كرائحة المسك. «حَتَّى إِذَا جَاء أَمْرُنَا وَفَارَ التَّنُّورُ» (هود، الآية ٤٠). «إِذَا أُلْقُوا فِيهَا سَمِعُوا لَهَا شَهِيقًا وَهِيَ تَفُورُ» (الملك، الآية ٧).[2]

## الفرق بين الغليان و الفوران و الهيج

أنّ الأصل الواحد في المادّة **(هيج)** هو اضطراب و فوران مطلق في مورد مشقّة و ابتلاء. كما أنّ **الغليان** ارتفاع و انخفاض بحرارة. و **الفوران** أعمّ من أن يكون في مادّيّ أو معنويّ.[3]

## الفرق بين الغيث و المطر و الودق

أنّ الأصل الواحد في المادّة **(ودق)** هو قرب في نزول. و من مصاديقه: الإتيان إذا كان نزولاً في تقرّب، و كذلك الانس، و المطر النازل، و الحرّ

---

١. ج٧، ص ٢٦٥.

٢. ج٩، ص ١٥٤.

٣. ج١١، ص ٣٠٦.

الشديد النازل من الشمس، و النقاط الحمر من نزول الدم و الحرارة في العين أو العروق، و توجّه ذات الحافر و حرصها و ميلها إلى الفحل، و الدنوّ و هـو قرب في تسفّل إلى شيء. و سبق في الغيث و المطر: الفرق بين مترادفاتهما، فراجع. فيلاحظ في الودق جهة القرب و النزول. «أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللهَ يُزْجِي سَحَابًا ثُـمَّ يُؤَلِّفُ بَيْنَهُ ثُمَّ يَجْعَلُهُ رُكَامًا فَتَرَى الْوَدْقَ يَخْرُجُ مِنْ خِـلَالِهِ» (النـور، الآيـة٤٣). «اللهُ الَّذِي يُرْسِلُ الرِّيَاحَ فَتُثِيرُ سَحَابًا فَيَبْسُطُهُ فِي السَّمَاء كَيْفَ يَشَـاء وَيَجْعَلُـهُ كِسَـفًا فَـتَرَى الْوَدْقَ يَخْرُجُ مِنْ خِـلَالِهِ» (الروم، الآية٤٨) الركام: المتراكم و هـو تجمّـع شـيء بعض على بعض. و الكسف جمع كسفة: بمعنى القطعة المتحوّلـة عـن الكـلّ إلى صورة غيرمطلوبة. و التعبير هنا بالوَدْقِ دون المطر و ما يرادفـه: إشـارة إلى أنّ السحاب المتفرّق ثم المتجمّع ثمّ المتراكم أو كونه في السماء منبسطاً ثمّ كسفاً بجريان الرياح، كيف يصير نازلاً و قريباً من الناس و من مـزارعهم. و **المطر** بمعنى ما ينزل من السماء من سحاب أو غيـره، سـواء كـان مـاء أو حجراً أو غيرهما، فهو غيرمخصوص بالودق. كما أنّ **الغيث** يلاحظ فيه جهـة الإنقاذ و الإغاثة. فكان الْوَدْقُ مناسباً في مورد السحاب و سوقه و تجمّعه و تراكمه، ثمّ نزول المطر و استفادة الناس و المزارع منه.[١]

## الفرق بين الفتل و اللى

أنّ الأصل الواحد في المادّة **(فتل)** هو ليّ مخصوص بنفس الشيء و فـي نفسه. يقال حبل مَفْتُولٌ و فَتِيلٌ: إذا لوّى الحبل في جهـة طولـه و اسـتقامته (پيچيدن). و **اللىّ** أعمّ من أن يكون في نفسه أو بالنسبة إلى غيـره، و سـواء كان في جهة الاستقامة أو بالثنى.[٢]

---

١. ج١٣، ص ٧١–٧٢.

٢. ج٩، ص٢٢.

## الفرق بين الفج و الفجر و الفجم و الفجو و الفرج

أنّ الأصل الواحد في المادّة **(فجو)** هو انفراج وسيع بين شيئين، فـيلاحظ فيها القيدان: السعة، و بين الشيئين. و بهذين القيدين تفترق عن موادّ: **الفـرج، الفجّ، الفجم و الفجر**. و قد تختلط مفاهيم هذه المواد «**وَتَرَى الشَّمْسَ إِذَا طَلَعَت تَّزَاوَرُ عَن كَهْفِهِمْ ذَاتَ الْيَمِينِ وَإِذَا غَرَبَت... وَهُمْ فِي فَجْوَةٍ مِّنْهُ**» (الكهـف، الآ يـة ١٧) أي في محوطّة متسعة من الكهف بحيث لا يؤذيهم ضيق المحلّ و لا حـبس الهواء و لا حرّ الشمس.[١]

## الفرق بين الفرح و المرح

أنّ الأصل الواحد في المادّة **(مرح)** هو فرح مـع غلظـة و تكبّـر. و هـذا بمقتضى حرف الميم، فانّ الفاء من حروف الهمس و الرخـاوة و المـيم مـن حروف بين الشدّة و الرخاوة، فتدّل المرح على زيادة شدّة و غلظة في مفهوم **الفرح**.[٢] «**كَذَلِكَ يُضِلُّ اللهُ الْكَافِرِينَ ذَلِكُم بِمَا كُنـتُمْ تَفْرَحُـونَ فِي الْأَرْضِ بِغَـيْرِ الْحَـقِّ وَبِمَا كُنتُمْ تَمْرَحُونَ**» (غافر، الآ يات ٧٤- ٧٥). فانّ الفرح و النشـاط و الرضـا بما عنده يمنعه عن طلب الكمال و عن التوجّه إلى جهـات ضـعف نفسـه و فقره، و لا سيّما إذا انتهى إلى مرحلة المرح و الاختيال فانّه ينفـي الاقتضـاء الطبيعيّ الباطنيّ بتوجّه الفيض و الرحمة و اللطف من جانب الـربّ الـرحمن الكريم الرحيم. **فالفرح** مانع عن الطلب في الـنفس و عـن رفـع الضـعف. و **المرح** يمنع عن توجّه الفيوضات و شمول الألطاف الإلهيّة.[٣]

---

١. ج ٩، ص ٣٤.

٢. ج ١١، ص ٦٩.

٣. ج ١١، ص ٧٠-٧١.

## الفرق بين الفرد و الواحد

أنّ **الفَرْدَ** في قبال الزوج، كما أنّ **الواحد** في قبال الإثنين، و قلنا إنّ الزوج ما يكون له جريان مخصوص معادلاً و مقاروناً لآخر. فَالْفَرْدُ ما لايكــون لــه معادل و مقارن. «**وَكُلُّهُمْ آتِيهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَـرْدًا**» (مــريم، الآيــة ٩٥). «**وَزَكَرِيَّـا إِذْ نَادَى رَبَّهُ رَبِّ لَا تَذَرْنِي فَرْدًا**» (الأنبيــاء، الآيــة ٨٩). «**وَلَقَــدْ جِئْتُمُونَـا فُـرَادَى كَمَـا خَلَقْنَاكُمْ أَوَّلَ مَـرَّةٍ**» (الأنعــام، الآيــة ٩٤) ففــي التعبيــر بهــذه المــادّة اشــارة إلى الانفراد و عدم وجود مقارن لــه يســاعده و يعاونــه، فــالنظر إلــى نفــي المقارن.[1]

## الفرق بين الفر و الهرب

أنّ الأصل الواحد في المادّة **(فــر)** هو الحركة السريعة مدبراً للتخلّص عن إبتلاء أو لانكشاف إبتلاء. و الفرق بينهــا و بــين **الهــرب**: أنّ الهــرب مطلــق الحركة السريعة، من مقصد أو إلى مقصد.[2] «**وَأَنَّا ظَنَنَّا أَن لَّن نُّعجِـزَ اللَّهَ فِي الْأَرْضِ وَلَن نُّعْجِزَهُ هَرَبًا**» (الجن، الآية ١٢) التعبير من الجــنّ بــالظنّ لفقــدان الايمــان القاطع و العلم اليقيني بكونهم عاجزين في قبال إرادة الله عزّوجلّ، و كان في قلبهم إمكان المقابلة بحكــم الله تعــالى ولــو بــالهرب عــن مــورد الحكــم و التكليف. و قال تعالى في جواب هذه الأقاويل منهم: «**قُلْ إِنِّي لَن يُجِيرَنِي مِنَ اللَّهِ أَحَدٌ وَلَنْ أَجِدَ مِن دُونِهِ مُلْتَحَدًا**» (الجن، الآية ٢٢).[3]

---

١. ج ٩، ص ٥٠.

٢. ج ٩، ص ٥٣.

٣. ج ١١، ص ٢٥١.

## الفرق بين الفرق و الفصل و الفلق و القرض و القطّ و القطع

أنّ الأصل الواحد في المادّة **(قطع)** هو فصل مطلق و حيلولة بين الأجزاء من جهة الاتّصال و الارتباط، ماديّة أو معنويّة، محسوسة أو معقولــة، ســواء حصل بينونة أم لا. و الفرق بين المادّة و موادّ الفصل و الفرق و الفلق و القطّ و القرض: أنّ **الفَصْلَ**: يلاحظ فيه الوصل بين شيئين أوّلاً ثمّ الفصل بينهمــا. و **الفَرْقَ**: يلاحظ فيه الجمع بين شيئين ثمّ التفرقة بينهما. و **الفَلْقَ**: هــو انشــقاق في شيء مع حصول بينونة. و **القَطَّ**: هو انقطاع مع حصول تعيّن و محدوديّة. و **القَــرْضَ**: قطع و إبانة على قطعات. فَالْقَطْعُ مطلق إيجاد حيلولة و فصل في الارتباط و الاتّصال بين الأجزاء، و بهذا يظهر لطف التعبير بالمادّة و بــالموادّ في موارد استعمالاتها في كلام الله المجيد.[1]

## الفرق بين الفسح و الوسع

أنّ الأصل الواحد في المادّة **(فسح)** هو إيجاد و انفراج في المحلّ. و هذا غيرالوسع، فانّه إحاطة و شمول (فراگرفتن در گشايش) و يعبر عــن الفســح بالفارسية (به بازكردن محلّ). و **الوسع** أعمّ من أن يكون في محلّ أو حــالّ، مادّيّاً أو معنويّاً. فيقال: وسع علمه و كرســيّه و رحمتــه و عدلــه و حكمــه و سلطانه و ماله و نفوذه، و لايقال فسح علمه و حكمه و رحمته. **«يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا قِيلَ لَكُمْ تَفَسَّحُوا فِي الْمَجَالِسِ فَافْسَحُوا يَفْسَحِ اللّٰهُ لَكُمْ»** (المجادلــة، الآية ١١).[2]

---

١. ج ٩، ص ٢٩٣– ٢٩٤.

٢. ج ٩، ص ٨٤.

## الفرق بين الفصم و القصف و القصم و الكسر

أنّ الأصل الواحد في المادّة **(قصم)** هو كسر صورة و نظم بحيث تبين أجزاؤه و يختلّ تشكلّه، و هذا المعنى أشدّ من مفهوم **القصف**، كما أنّ القصف أشدّ من **الفصم**، و **الكسر** أعمّ منها. و هذه المراتب تستفاد من موادّ الحروف فيها: فانّ القاف من حروف الجهر و الشدّة، و الفاء من حروف الهمس و الرخاوة، و الميم من الحروف بين الشدّة و الرخاوة **«وَكَمْ قَصَمْنَا مِن قَرْيَةٍ كَانَتْ ظَالِمَةً وَأَنشَأْنَا بَعْدَهَا قَوْمًا آخَرِينَ»** (الأنبياء، الآية ١١) أي كسرنا نظم عيشهم بحيث اختلّت حياتهم و تشكّلهم.[١]

## الفرق بين الفلح و الفوز

أنّ الأصل الواحد في المادّة **(فوز)** هو الوصول إلى الخير و النعمة. إنّ الفَوْزَ مرتبة بعد الفلاح.[٢]

## الفرق بين الفناء و الممات و الهلك

أنّ الأصل الواحد في المادّة **(هلك)** هو ما يقابل الحياة، و هو أعمّ من الممات و الفناء، و هو سقوط عن الحياة، أي انقضاء الحياة، و الحياة في كلّ شيء بحسبه. و أنّ **الفناء**: زوال ما به قوام الشيء من خصوصيّاته، و هو قبل الانعدام فانّه زوال ذات الشيء بالكلّيّة. و إنّ **الموت** هو انتفاء الحياة، و هو يتحقّق بانتفاء أمرين: إمّا بحدوث اختلال و فساد في أجزاء الموضوع و في

---

١. ج٩، ص٢٧٨.

٢. ج٩، ص ١٥٥.

نظمها. أو في حالة ارتباط الـروح و تعلّقـه بينـه و بـين مبدئـه الّـذي منـه النفخ.فظهر أنّ الحياة هو تحقّق النظم بين أجزاء الشـيء و وجـود الشـرائط فيه.[1]

## الفرق بين الفناء و النفد

أنّ الأصل الواحد في المادّة **(نفد)** هو فناء الشيء بالتدريج إلى أن ينتهى إلى آخره. و **الفناء** إنّه انتفاء الشيء و زواله جملة و في مرّة واحدة.[2]

## الفرق بين القدح و الكأس

أنّ الأصل الواحد في المادّة **(كأس)** هو القدح، و هذا مأخوذ من العبريّـة و السريانيّة. و قالوا إنّ الْكَأْسُ تطلق على قدح من حيث احتوائه شراباً و ما دام فيه شراب، و **القدح** يطلق على الإناء خالياً و مجرّداً.[3]

## الفرق بين القرء و القرو و القرى

أنّ المادّة (قرى ـ قرو ـ قرء) إمّا بالواو أو بـالهمزة أو باليـاء: فـالواويّ: يدلّ على قصد مع إقدام و عمل، يقال قروت إليه بالرمح، و اسْتَقْرَى و اقْتَرَى الأمر: تتبّعه. و بالهمزة: سبق إنّها تفهّـم و ضـبط معـان مكتوبـة بالبصـر أو بالبصيرة. و اليائيّ: يدلّ على جمع مع تشكّل و انتظام. يقال قَرَى الضيف إذا أداره و تكفّل أموره، و القَرَى: جمع افراد أو عمارات مـع إيجـاد تشـكّل و

---

١. ج١١، ص٢٧١.

٢. ج١٢، ص١٩٠.

٣. ج١٠، ص٩.

انتظام. و القَرْيَةُ: تطلق على تلك الجمعيّـة أو أرض عـامرّة. و هـذا المعنـى بمقتضى الياء الدالّ على تثبّت و انخفاض. **فالقرى** مرتبته بعد مفهـوم القـرو. كما أنّ **القرء** مفهومه قبل القرو.و قد اختلطت معاني هذه الموادّ في كتب اللغة و التفسير، و قد تشتبه الموادّ في بعض الصيغ، و لابدّ من التشخيص بالقرائن. فالاستقراء من المهموز: يدلّ على طلب التفهّم و الضبط. و بالواو: يدلّ علـى طلب القصد في إقدام. و بالياء: يـدلّ علـى طلـب جمـع و تنظـيم. مـع أنّ اللغويّين يذكرون الكلمة في ذيل كلّ من الموادّ الثلث، و يفسّرونها بالتتبّع، و المناسب هو اليائيّ. و أيضاً يذكرون مفهوم الجمع في ذيل كلّ منهـا، مـع أنّ الجمع و التجمّع من معاني اليائيّ.[١]

## الفرق بين القصب و القصد و القصر و القصف و القصل و القصم

أنّ الأصل الواحد في المادّة **(قصر)** هو ما يقابل الطـول مـن المحدوديّـة في جهة الامتداد، مادّية أو معنويّة، فـي كـمّ أو كيـف. و لايخفـى التناسـب و الاشـتقاق الأكبـر فيمـا بـين هـذه المـادّة و مـوادّ: **القصـد**،[٢] **القصـب**، **القصم**،[٣] **القصل و القصف**.[٤] و الجـامع بينهـا الانقطـاع و المحدوديّـة و عـدم التداوم.[٥]

---

١. ج٩، ص ٢٥٢-٢٥٣.

٢. أنّ الأصل الواحد في المادّة: هو توجّه إلى عمل و إقدام في عمل، فهو مرحلـة أخيـرة مـن الإرادة قريبة من العمل. (ج٩، ص٢٦٩).

٣. أنّ الأصل الواحد في المادّة: هو كسر صورة و نظم بحيث تبين أجزاؤه و يختلّ تشكلّه، و هذا المعنى أشدّ من مفهوم القصف، كما أنّ القصف أشدّ من الفصم، و الكسر أعمّ منها. (ج٩، ص٢٧٨).

٤. أنّ الأصل الواحد في المادّة: هو الشدّة في الكسر، و هذا المعنى يختلف باختلاف الموارد، في مادّيّ أو معنويّ. (ج٩، ص٢٧٧).

٥. ج٩، ص ٢٧١-٢٧٢.

## الفرق بين القصد و القصر

انّ الدال من حروف الشدّة و الجهر، و يـدلّ علـى الدقّـة و التوجّـه فـي العمل. و الراء من حروف فيما بين الشدّة و الرخـاء، و يـدلّ علـى تـوانى و انكسار و قصر.[1]

## الفرق بين القصد و النوى

أنّ الأصل الواحد في المادّة **(نوى)** هو القصد القلبيّ الباطنيّ للفعل متقدّماً بأوقات قليلة أو كثيرة. و **القصد**: إنّه توجّه إلى عمل و إقدام في عمل، و هو إرادة قريبة من إيجاد الفعل.[2]

## الفرق بين القضب و القطف

أنّ الأصل الواحد في المادّة **(قطف)** هو القطع و الأخذ من الثمر، كمـا أنّ **القضب** سبق إنّه الأخذ و القطع من أيّ شيء.[3]

## الفرق بين القنوط و اليأس

أنّ الأصل الواحد فى المادّة **(يأس)** هو ما يقابل الطمع. و إنّ **القُنُوط** هـو اليأس الشديد، و يدلّ على الشدّة: كون حرفي القاف و الطـاء مـن حـروف الجهر و الشدّة و الضغط و الاستعلاء، بخلاف السين و الياء فى اليأس. و يدل على هذا ذكر القنوط بعد اليأس، كمـا فـي: «**وَإِن مَّسَّـهُ الشَّـرُّ فَيَـؤُوسٌ قَنُـوطٌ**»

---

١. ج٩، ص٢٧٢.

٢. ج١٢، ص ٣٠٥-٣٠٦.

٣. ج٩، ص ٢٩٥.

(الحجرات، الآية ٤٩) و فى اليَأْس: انقطاع التوقّع و الانتظار عن أمر. كما أنّ الرجاء و الطمع: توقّع و انتظار لحصول مقصود.[١]

## الفرق بين القول و القيل

انّ **القول** مطلق إبراز ما في الضمير. و **القيل** إبراز ما فيه تضيّق و ابتلاء بعمل يرفعه. و هذا المعنى يناسب حرف الياء، فانه من حروف الاعتلال و الاستفال. «**وَكَم مِّن قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا فَجَاءهَا بَأْسُنَا بَيَاتًا أَوْ هُمْ قَآئِلُونَ**» (الأعراف، الآية ٤). «**أَصْحَابُ الْجَنَّةِ يَوْمَئِذٍ خَيْرٌ مُّسْتَقَرًّا وَأَحْسَنُ مَقِيلًا**» (الفرقان، الآية ٢٥) أي في حال الاستراحة و الفراغة من التعب و الضعف و المضيقة.[٢]

## الفرق بين الكأب و الكأد و الكبّ و الكبت و الكبد

أنّ الأصل الواحد في المادّة (**كبد**) هو تحمّل المشقّة و العمل بالنصب و التعب. و الْمُكَابَدَةُ مفاعلة و يدلّ على الاستمرار. و الْكَبِدُ كخشن: ما يكون في تعب و مشقّة و تحمّل زحمة، و هو اسم لعضو داخليّ من الحيوان يفرز الصفراء، و يترشّح منه دائماً، و هو واقع في الجانب الأيمن فوق جهاز المعدة. و في العبريّة و السريانيّة كبداً. و تقرب من المادّة موادّ الكأب و الكأد و الكبّ و الكبت: لفظاً و معنى.[٣]

## الفرق بين كأين و كم

أنّ **كم** يختصّ بالمقدار و العدد (الكمّيّة)، و**كأيّن** أعمّ منه.[٤]

---

١. ج ١٤، ص ٢٢٤.

٢. ج ٩، ص ٣٥١.

٣. ج ١٠، ص ١٥.

٤. ج ١٠، ص ١١-١٢.

## الفرق بين الكب و الكوكب

أنّ الأصل الواحد في المادّة **(كوكب)** هو ما تجمّع و يكون متظاهراً بضياء أو عظمة، أو حسن و هذه اللغة مأخوذة من العبريّة و السريانيّة و الآراميّـة، مضافاً إلى تناسب بينها و بين مادّة **كبّ**[١] بمعنى التجمّع.[٢]

## الفرق بين الكثب و الكثر

أنّ الأصل الواحد في المادّة **(كثب)** هـو تجمّـع قليـل عـن قريـب، أي متشكّل عن زمان أو مكان قريب. و بين موادّ: الكثء و الكثـب و الكـثج و **الكثر**[٣] و الكثع و الكثف و الكثم: اشتقاق أكبر، و يجمعها التجمّع.[٤]

## الفرق بين الكدح و الكد و الكده

أنّ الأصل الواحد في المادّة **(كدح)** هو جهد في تعب مع استمرار. و **الكدّ:** فيه شدّة. و **الكده:** فيه تأثير. و بينها اشتقاق أكبر.[٥]

## الفرق بين الكره و الكور

أنّ الأصل الواحد في المادّة **(كور)** هو إدارة شـيء فـي محـيط محـدود

---

١. أنّ الأصل الواحد في المادّة: هو تجمّع في هوىً و في قبال الانطلاق و الاعتلاء. (ج١٠، ص١٢).

٢. ج١٠، ص ١٣٥-١٣٦.

٣. أنّ الأصل الواحد في المادّة: هو ما يقابل القلّـة، و أكثـر اسـتعمالها فـي الكمّيّـة و المقـدار. (ج١٠، ص٢٧).

٤. ج١٠، ص ٢٥-٢٦.

٥. ج١٠، ص٢٩.

معيّن. و من مصاديقه: كور العمامة على الرأس. و دائرة من إبـل أو أراضـي كأنّها تدور على نقطة و في محدودة معيّنة. و الرحـل إذا أدارت علـى ظهـر الدابّة و غاربها. و انطواء يحيط بشيء. و أمّا كُورُ الحَدَّادِ: فهـو مـأخوذ مـن العبريّة. و أمّا مفهوم الزيادة: فهو من لوازم الإدارة، فانّ الإدارة يتوقّف علـى زيادة في طول الشيء حتّى يمكن فيه الدوران. و أمّا **الكرة**: فهـو مـن مـادّة كرو، لا كور. «خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ يُكَوِّرُ اللَّيْلَ عَلَى النَّهَارِ وَيُكَوِّرُ النَّهَارَ عَلَى اللَّيْلِ» (الزمر، الآية ٥) أي يدوّر كلّاً منهما على الآخر، و هذا في الأرض و في كلّ كرة سماويّة ليس نوره ذاتيّاً، فحركته توجب انحراف الضياء عنه و عروض الظلمة، و لا سيّما في الحركة الوضعيّة كما في الأرض. فـإذا كانـت الكرة مدوّرة و لها حركة وضعيّة: ففي كلّ حركة منهـا يتجـدّد فيهـا نـور أو ظلمة، فهما يتعاقبان و يدوران دائماً على تلك الكـرة. و هـذا لطـف التعبيـر بالمادّة دون ما يرادفها من موادّ اخر.[١]

## الفرق بين الكفؤ و الكفاية و الكفى

أنّ الأصل الواحد في المادّة **(كفى)** هو مـا يرفـع الحاجـة و مـا يعـادل مقدارها. و أمّا مفاهيم القيام بالأمر، و القنوع، و ما يحصل به الاستغناء: فمن آثار الأصل و لوازمها. نعم إذا لوحظ في كلّ منها مفهوم رفع الحاجـة علـى مقدارها: يكون من مصاديق الأصل، كالقوت يرفع الحاجة و الجوع و سـبق أنّ بين الكفاية و **الكفؤ**: اشتقاق أكبر، و كذلك بينهما و بين الكـفّ: فـانّ فـي الكفّ قنوعاً بما يرفع الحاجة.[٢]

---

١. ج ١٠، ص ١٣٤.

٢. ج ١٠، ص ٩١.

## الفرق بين الكلح و الكفر و الكفــل و الكفــن و الكفــى و الكــلأ و الكلع و الكلف و الكلّ

انّ الأصل الواحد في المادّة **(كلف)** تعلّق أمر بشيء و عروض فيه مشــقّة على خلاف الجريان العاديّ مادّيّاً أو معنويّاً. و من مصاديقه: تغيّر في الوجــه بكدورة أو لون علاه. و تعلّق أمر بإنســان فيــه كلفــة و مشــقّة. و التكــاليف المتوجّهة إلى الأفراد من جانب الله تعالى و من جانب رسوله. و موادّ: **كفــر، كفل، كفن، كفى، كلّ، كلأ، كلح و كلع:** مرتبــة مــن الكلــف لفظــاً و مفهومــاً، و يجمعها مفهوم العروض و التعلّق.[1]

## الفرق بين الكوكب و النجم

أنّ **الكوكب** يطلق بلحاظ التظاهر بعظمة من ضياء أو غيره. و **النجم** يطلق بلحاظ مطلق ظهور شيء، فيقال نجم النبت و القرن و السنّ و الكوكــب: أي طلع و ظهر. «فَلَمَّا جَنَّ عَلَيْهِ اللَّيْلُ رَأَى كَوْكَبًا» (الأنعــام، الآيــة ٧٦). «إِنَّـا زَيَّنَّـا السَّمَاء الدُّنْيَا بِزِينَـةٍ الْكَوَاكِـبِ» (الصــافات، الآيــة ٦). «وَإِذَا الْكَوَاكِـبُ انتَـثَرَتْ» (الانفطار، الآية ٢). «الزُّجَاجَةُ كَأَنَّهَا كَوْكَـبٌ دُرِّيٌّ» (النور، الآية ٣٥). «إِنِّي رَأَيْـتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًـا» (يوسف، الآية ٤). فالكلمــة اســتعملت فــي هــذه المــوارد باعتبار الضياء المتجلّي في الليل، و الموجب لحصول الزينة في السماء ليلاً، و أنّه كالزجاجة المنوّرة. ففي الآية الاولى و قد استعملت في قبال ستر الليل و الظلمة المحيطة. و في الثانية في مورد كونهــا زينــة فــي الســماء بكونهــا متلألأة في الليل، و يستفاد منها في حدود كونها زينــة فــي الظــاهر. و فــي

---

١. ج ١٠، ص٩٩.

الثالثة في مورد انتثارها إذا اختلّت المنظومة الشمسيّة، و انشـقّت السـماء و انكدرت النجوم. و في الرابعة تشبه بها الزجاجة الّتي فيها المصباح في كونها درّيّاً. و في الخامسة يستعار بها عن إخوانه بني يعقوب عليه السلام. ففي كلّ من هذه الموارد تلألؤ و ضياء و عظمة و زينة. و بهذا يظهر لطف التعبير بها فـي هـذه الموارد دون النجم و غيره.[1]

## الفرق بين الْكَيْلِ و الوزن

أنّ **الكيل** تعيين مقدار الشيء من جهة الحجم. و **الوزن** تعيين مقداره مـن جهة الثقل.[2] فالكيل في مقابل الوزن، و هما مصدران، و اللغتـان مأخوذتـان من اللغة العبريّة بتغيير مختصر.[3]

## الفرق بين لا و ليس و ما

أنّ الأصل الواحد في المادّة **(ليس)** هو نفي النسبة بين الفاعـل و الخبـر، من دون نظر إلى زمان أو مكان، و فيه معنى التحقّق و التأكّد لقـرب صـيغته من الماضي المتصرّف. و هذا هو الفرق بينـه و بـين **مـا** و **لا** النـافيتين، مـع كونهما حرفين.[4]

## الفرق بين اللبث و المكث

أنّ **المكث** تأخير و إبطاء مختاراً لا قهراً بخلاف **اللبث** فانّه تأخّر قهريّ.[5]

---

١. ج ١٠، ص ١٣٦.
٢. ج ١٠، ص ١٤٩.
٣. ج ١٣، ص ٩٨.
٤. ج ١٠، ص ٢٧٣.
٥. ج ١٠، ص ١٥٧.

أنّ الأصل الواحد في المادّة **(مكث)** هو توقّف على حالة سابقة أو في كون سابق. و أمّا **اللبث**: فهو إدامة في زمان. فالنظر في اللبث إلى إدامة زمان سابق. و في المكث: إلى توقّف في حالة أو مكان. فإذا قيل: «امْكُثُوا إِنِّي آنَسْتُ نَارًا لَّعَلِّي آتِيكُم مِّنْهَا بِخَبَرٍ» (القصص، الآية ٢٩) يراد التصبّر و التوقّف على أمرهم و حالتهم الّتي كانوا عليها حتّى يحدث الله أمراً، فالنظر إلى التصبّر و التوقّف على حالتهم. و هذا بخلاف ما قيل: «وَلَبِثُوا فِي كَهْفِهِمْ ثَلَاثَ مِائَةٍ سِنِينَ وَازْدَادُوا تِسْعًا» (الكهف، الآية ٢٥). فانّ النظر فيها إلى امتداد الزمان و مدّته و مقداره. فظهر أنّ المكان ليس جزءاً و قيداً في مفهوم المكث، بل النظر إلى التوقّف على ما كان مكاناً أو حالة. و أمّا التمكّث و التلبّث: فعلى بناء التفعّل، و يدلّ على المطاوعة و إظهار الرضا و الاختيار في قبال التفعيل.[1]

## الفرق بين اللزب و اللزّ و اللزوج و اللزوق و اللزوم و اللصوق

أنّ الأصل الواحد في المادّة **(لزب)** هو التلاصق مع الصلابة. و لابدّ من وجود هذين القيدين. و من مصاديقه: لصوق إذا كان صلباً، و كذا دخول بعض الأجزاء في بعض مع الشدّة، و شدّة إذا حصلت في التلاصق، و لزوم أو ثبوت مع تلاصق. و من لوازم الأصل: الضيق و التقلّل و القحط و بينها و بين موادّ: **اللزوق** و **اللصوق** و **اللزوج** و **اللزوم** و **اللزّ**: اشتقاق اكبر، و يجمعها مفهوم التجمّع و التلاصق و الشدّة.[2]

---

١. ج١١، ص ١٤١-١٤٢.

٢. ج١٠، ص ١٨٦-١٨٧.

## الفرق بين اللغو و اللى

أنّ الأصل الواحد في المادّة **(لغو)** هو توجّـه و ميـل إلـى جهـة. و هـذا المعنى أخفّ ميلاً من **اللىّ**، فانّ اللىّ انحراف كليّ إلى جانب، كالميـل بتمـام البدن. و بعده الانحراف بتمام الميل. ثمّ بعده الانصراف عن جهة إلـى جهـة أُخرى.[1]

## الفرق بين اللفح و النفح

أنّ الأصل الواحد في المادّة **(لفح)** هو مواجهة الحرارة من نار أو شـمس أو ريح سموم أو برق أو غيرها، و إصابتها حتى تؤثّر في سطح الجلد. و منه استعير لفح السيف. و الفرق بين اللفح و الـنفح: أنّ فـي الـنفح شـدّة بسـبب هبوبها و حركاتها، و هو يدلّ على هبوب و تحرّك ضعيف، سـواء كـان فـي حرارة أو برودة.[2]

## الفرق بين اللقب و النبز

أنّ الأصل الواحد في المادّة **(نبز)** هو الدعوة السيّئة، و **اللقـب**: إنّـه اسـم يدلّ على مدح أو ذمّ. فـالنبز مصـدراً لـيس بمعنـى التلقيـب، و التعبيـر بـه مسامحة في تفسير المعنى. و يدلّ على هذا قوله تعالى: «**يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا يَسْخَرْ قَوْمٌ مِّن قَوْمٍ... وَلَا تَلْمِزُوا أَنفُسَكُمْ وَلَا تَنَابَزُوا بِالْأَلْقَابِ بِئْسَ الِاسْمُ الْفُسُوقُ بَعْدَ الْإِيمَانِ**» (الحجرات، الآية ١١) فالسخر: حكم مع قهر و تذليل. و اللمـز:

---

١. ج١٠، ص٢١٠.

٢. ج١٠، ص ٢١٢-٢١٣.

هو تعييب و تضعيف شديد. و النبـز: هـو الـدعوة السـيّئة. و الفُسـوق: هـو الخروج عن مقرّرات دينيّة أو عقليّة أو عرفيّة. هذه أربع مراتب في ما يرتبط بالتحقير و الإيذاء من المؤمنين المعتقدين بالله عزّوجـلّ بالنسـبة إلـى قـوم آخرين مؤمناً أو غير مؤمن.[١]

## الفرق بين اللمز و الهمز

أنّ الأصل الواحد في المادّة **(همـز)** هو التعييب و النقص الضعيف، كما أنّ **اللمز** هو تعييب و تضعيف قويّ شديد. و هذا المعنى إنّما يستفاد مـن حـرف الهاء فانّه من حروف الهمس و الرخاوة و الصمت و الخفاء. بخلاف اللام فانّه من حروف الجهر بين الشدّة و الرخاوة و الانحراف و الزلق.[٢]

## الفرق بين اللمس و المس

أنّ الأصل الواحد في المادّة **(لمس)** هو المسّ بظاهر البدن ففيـه قيـدان: المسّ، ظاهر البدن. و أمّا **المسّ**: فهو أعمّ من ظاهر البدن و باطنـه ماديّـاً أو معنويّاً.[٣]

## الفرق بين المأوى و المحل و المكان و الموطن

أنّ الأصل الواحد في المادّة **(وطن)** هو اتّخاذ مكان تقيم فيه. حتّى ينتهى البرنامج المقصود. و من مصاديقه: محلّ الإنسـان المتّخـذ للعـيش و إدامـة الحياة. و مكان توقّفه للعمل بمناسك الحجّ و الزيارة في مكّة أو فـي منـى و

---

١. ج ١٢، ص ٢٦.
٢. ج ١١، ص ٢٨٢.
٣. ج ١٠، ص ٢٣٥.

عرفات، أو محلّ استقرار أعمال الحجّ و مناسكه فيه. و الموضع الّتي يستقرّ فيها الحرب و أوزاره إلى أن يختتم. و مرابض الأغنام و غيرها لتأوى إليها. فيلاحظ في الموطن جهة الاستقرار و الاقامة و التهيّؤ. و في **المكان**: مطلق الكون على نقطة. و في **المحلّ**: جهة الحلول فيه. و في **المأوى**: جهة الاويّ و النزول للاستراحة.[1]

## الفرق بين المال و الملك

أنّ الأصل الواحد في المادّة **(مال)** هو مطلق ما يملكه الإنسان من النقدين و المواشي و الرقيق و غيرها. و لا فرق بين المال و **الملك**: أنّ الملك يلاحظ فيه عنوان التسلّط و استقرار شيء تحت يده. بخلاف المال فهو ما يكون له في نفسه قيمة و يتعلّق بشخص. فبينهما عموم و خصوص من وجه.[2]

## الفرق بين الْمُبَايَعَةُ و المعاقدة و المعاملة و المعاهدة

أنّ **المعاقدة** إنشاء أمر و إيجاده، و **المعاهدة** التزام و تعهّد على العمل، و **المعاملة** نفس العمل و وقوعه، و **المبايعة** عمل خاصّ و هو البيع و الشرى.[3]

## الفرق بين المترف و المنعم

أنّ **المنعم** من أنعم عليه ماديّة أو معنويّة كاملة أو ناقصة، غافل عن

---

١. ج١٣، ص١٤١.

٢. ج١١، ص٢١٦.

٣. ج١، ص٣٦٥.

غيرها أو متوجّه إليه. و هذا بخلاف **المترف**[1] فانّه من توغّل في النعم الماديّة غافلاً عن المعنويّات.[2]

## الفرق بين المجالسة و المجاورة و المخالطة و المداناة و المرافقة و المصاحبة و المصادفة و المعاشرة و المقاربة و المقارنة و الملازمة و الملاقاة و الموافقة و المؤانسة

أنّ الأصل الواحد في هذه المادّة **(صحب)** هو العشرة و إدامتها في طريق الحياة، في برنامج ظاهريّ أو باطنيّ، مع شخص أو أمر آخر، و إن كانت العشرة من الطرفين فيعبّر فيها بصيغة المصاحبة الدالّة على الاستدامة، و قريبة منها لغات اخر، نشير إلى خصوصيّاتها اجمالاً: **المُعَاشَرَةُ**: هو الاختلاط و كثرة التماسّ في جريان إدامة الحياة. **المُخَالَطَةُ**: يلاحظ فيها جهة الاختلاط في أُمور، و مداخلة بينهما. **المُلازَمَةُ**: يلاحظ فيها التلازم في المؤانسة و المرافقة. **المُرَافَقَةُ**: يلاحظ فيها الرفق و الملاءمة في المعاشرة. **المُجَالَسَةُ**: يلاحظ فيها جهة الجلوس مع آخر في محلّ. **المُؤَانَسَةُ**: يلاحظ فيها لحاظ الانس و التمايل بينهما. **المُقَارَبَةُ**: يلاحظ فيها القرب من الآخر ظاهراً أو معنى. **المُقَارَنَةُ**: يلاحظ فيها جريان كلّ منهما على طريقة الآخر. **المُجَاوَرَةُ**: يلاحظ فيها جهة قرب السكنى و التمايل إليه. **المُلاقَاةُ**: يلاحظ فيها المداناة من قدّام و بالمقابلة. **المُدَانَاةُ**: يلاحظ فيها القرب على سبيل التسفّل. **المُصَادَفَةُ**: يلاحظ فيها الملاقاة و اتصال في الجانب. **المُوَافَقَةُ**: يلاحظ فيها التوافق في قبال التخالف. ففي تحقّق مفهوم **المُصَاحَبَةِ**: لايعتبر

---

١. أنّ التَّرَفُ هو التنعّم بالنعم الدنيويّة و سعة العيش في الحياة الدنيا و التّمتع فيها من أيّ جهة. (ج ١، ص ٣٨٥).

٢. ج ١، ص ٣٨٥.

كونه في أمر مادّي، و لا بمرافقة و مؤانسة، و لا بموافقة و ملازمة و مقارنـة، و لا بمداناة و مجاورة.[1]

## الفرق بين المريء و الهنيء

أنّ **الهنيء**: هوالخالص الّذي لا تكدير فيه، و يقال ذلك في الطعام و فـي كلّ فائدة لم يعترض عليها ما يفسدها. و **المريء**: المحمـود العاقبـة، يقـال: مريء ما فعلت، أي أشرفت على سلامة عافيته.[2]

## الفرق بين المسح و المس و اللمس

أنّ الأصل الواحد في المادّة **(مسح)** هو إمرار شيء على شيء آخـر فـي المسّ، سواء كان باليد أو بعضو آخر، و سواء كان النظر إلى إذهاب شيء في الماسح أو الممسوح أم لا. و **المَسُّ**: مجرّد لصوق بينهما بإرادة و إحساس أم لا. و **اللمس**: يعتبر فيه الإحساس. فلابدّ في الأصـل مـن لحـاظ الإمـرار و اللصوق معاً، و إذا فقد أحد القيدين يكون استعارة و تجوّزاً.[3]

## الفرق بين الملتحد و الملجأ

أنّ **الملجأ** و المعاذ يلاحظ فيهما الاعتصام بمقام لحفظ نفسه عمّا لايلائم. و هذا المعنى يتحقّق في الصراط المسـتقيم و فـي البرنـامج الثابـت. و هـذا بخلاف **الملتحد** فانّـه مقـام فـي خـارج البرنـامج المنظـور و توجّـه إليـه بالانحراف عن البرنامج.[4]

---

١. ج ٦، ص١٩٢.
٢. ج ١١، ص ٥٩-٦٠.
٣. ج ١١، ص٩٨.
٤. ج ١٠، ص١٧١.

## الفرق بين الملو و الملي

مادّتا الملو و الملي قريبتان لفظاً و معناً، و يشتركان في مفهوم التوسعة و الاطالة، إلّا أنّ اليائيّ فيه اطالة زائدة.[1]

## الفرق بين المنة و النعمة

أنّ الأصل الواحد في المادّة **(من)** هـو بـرود النعمـة المعيّنـة المقطوعـة المخصوصة. و بهذه المناسبة تطلق علـى معنـى القطـع. قـال فـي الفـروق (ص،١٦٢): الفرق بين النعمة و الْمِنَّةِ: أنّ **المنّة** هـي النعمـة المقطوعـة مـن جوانبها كأنّها قطعة منها.[2]

## الفرق بين الموج و المور و الميد و الميع

أنّ الأصل الواحد في المادّة **(ميد)** هو حركة مع اضطراب مطلق إلـى أيّ جهة. و بينها و بين موادّ **الموج** و **المور** و **الميع**: اشتقاق أكبر.[3]

## الفرق بين المور و الميد و المير

أنّ الأصل الواحد في المادّة **(مير)** هـو حركـة فـي جلـب الطعـام إلـى بلده أو أهله. و الامتيار: اختيار هذا العمل. و المير: مصدر. و الميرة كالجلسة للنوع، أي قسم مخصوص من الميـر. و الجلـب بفتحتـين: مـا يجلـب مـن بلد إلى بلد، فتكون الميرة نوعـاً مـن الجلـب. و بينهـا و بـين مـوادّ **المـور**

---

١. ج١١، ص١٧٦.

٢. ج١١، ص١٨٢.

٣. ج١١، ص٢٢٣.

و **الميد:** اشتقاق أكبر، و قـد اختلطـت اسـتعمالاتها و مفاهيمهـا فـي كتـب اللغة.[1]

## الفرق بين المهن و الهوان

أنّ الأصل الواحد في المادّة **(مهن)** هو الضعيف الّذي يكون تحت اختيار و لايكون له اختيار. و من مصاديقه: العبـد المملـوك، و الخـادم الأجيـر. و المولى من جهة كونه موظّفاً لخدمة عائلته. و الفحل إذا لميستطع أن يلقح. و الثوب إذا استقرّ تحت عمل الغاسل. و أمّا الحذاقة: فهو من آثـار الخدمـة و العمل. و الفرق بينها و بين الهوان: انّ **الهون** حقارة في نفس الشيء. «**ثُمَّ جَعَلَ نَسْلَهُ مِن سُلَالَةٍ مِّن مَّاء مَّهِينٍ**» (السجدة، الآية٨). «**أَلَمْ نَخْلُقكُّم مِّن مَّاء مَّهِينٍ فَجَعَلْنَاهُ فِي قَرَارٍ مَّكِينٍ**» (المرسلات، الآيات ٢٠-٢١) أي من مـاء ضـعيف لا قوّة له و لا اختيار فيه، حتّى يختار لنفسه ما هو خير و صلاح له.[2]

## الفرق بين النار و الوقد

الوقد ليس بمعنى **النار**، بـل النـار مـن حيـث اشـتعاله، و هـو مصـداق الاشتعال.[3]

## الفرق بين النبت و النبث و النجم و النبش و النبط و النبع و النبغ

أنّ الأصل الواحد في المادّة **(نبع)** هو خروج مايع أو ماء مـن مخـرج، و هو التفجّر. و هذا المخرج يقال له العين. و سبق في الفور: الفرق بين المادّة و

---

١. ج١١، ص٢٢٥.

٢. ج١١، ص١٩٤.

٣. ج١٣، ص١٧٢.

الغليان و الهيجان و الفور. و بين المادّة و موادّ: **النبث و النبت و النبش و النبط و النبغ و النجم**: اشتقاق أكبر، و يجمعها مفهوم الخروج. «**وَقَالُواْ لَن نُّؤْمِنَ لَكَ حَتَّى تَفْجُرَ لَنَا مِنَ الأَرْضِ يَنبُوعًا**» (الإسراء، الآية ٩٠).[١]

## الفرق بين النبت و النمو

أنّ الأصل الواحد في المادّة **(نبت)** هو خروج شيء من محلّ بالنموّ، سواء كان المحلّ أرضاً أو محلّاً آخر، و سواء كان النبات الخارج له ساق كالأشجار أم لا كالكلإ و غيره ممّا لا ساق له، أو غير نبات، و غير مادّيّ. و النَّبْتُ و النَّبَاتُ مصدران لازماً، و يقال في التعدّي: أنبته و نبت به و نبّته. و يطلق النبات على ما ينبت باعتبار كونه مصداقاً للنبت، و الألف يؤيّد هذا الإطلاق، فكأنّه يستمرّ فيه هذا المفهوم. و الفرق بين المادّة (نبت) و النمو: أنّ النظر في المادّة إلى جهة الخروج من محلّ بالنموّ. و في **النموّ** إلى جهة حصول زيادة و رشد بعد الخروج. «**فَأَنبَتْنَا فِيهَا حَبًّا**» (عبس، الآية ٢٧). «**فَأَنبَتْنَا بِهِ حَدَائِقَ ذَاتَ بَهْجَةٍ مَّا كَانَ لَكُمْ أَن تُنبِتُوا شَجَرَهَا**» (النمل، الآية ٦٠). «**يُنبِتُ لَكُم بِهِ الزَّرْعَ وَالزَّيْتُونَ**» (النحل، الآية ١١). «**وَأَنبَتْنَا عَلَيْهِ شَجَرَةً مِّن يَقْطِينٍ**» (الصافات، الآية ١٤٦) يراد جعل الحبّ و الحدائق و الشجر و الزرع ذوات نبات خارجة من الأرض.[٢]

## الفرق بين النتج و النتح و النتخ و النتر و النتف و النتق

أنّ الأصل الواحد في المادّة **(نتق)** هو الجذب مع اهتزاز، و من مصاديقه:

---

١. ج١٢، ص٢٩.

٢. ج١٢، ص٢٠.

نتق السقاء. و نَتَقَ الدلوُ من البئر. و نتق البعير حمله و عـرى حبالـه. و نتـق الحبلى الجنين حتّى تخرجه كما في نتق الجراب و السـقاء. و نَتَـقَ الفـرسُ راكبَهُ. و نَتَقَ الجلد و سلخه. و سبق في الهزّ: إنّه تحريك في نفس الشيء من دون نظر إلى انتقال في المكان. فالأصل يلاحظ فيه هـذان القيـدان. و بـين المادّة و موادّ: **النتج** و **النتح** و **النتخ** و **النتر** و **النتف**: اشـتقاق أكبـر، و يجمعهـا مفهوم الجذب و الحركة.[1]

## الفرق بين النجاة و النوص

أنّ الأصل الواحد في المادّة **(نوص)** هو الفرار و التنحّي عن شرّ و ابـتلاء مواجه. كما أنّ **النجاة** هو التخلص و التنحيّ بعـد الوقـوع. و مـن مصـاديقه: الفرار، السبق، التأخّر، الحركة، الذهاب، العدول، النجاة، الغيبة، إذا لوحظ فيها قيود الأصل. و أمّا استعمالها في مطلق هذه الموارد: فيكون تجوّزاً. و بينها و بين مواد النوس و النوض و النيص و النوت و النود: اشتقاق أكبر، و يجمعهـا مفهوم الحركة.[2]

## الفرق بين الندو و الندى

أنّ الأصل الواحد في المادّة واويّة**(ندو)** هو دعـوة فـي مخاطبـة. و فـي اليائيّة **(ندى)**: هو الترشّح و الابتلال. و قد خولطت مفاهيم المادّتين و موارد استعمالهما في كتب اللغة.[3]

---

١. ج١٢، ص ٣٠-٣١.

٢. ج١٢، ص ٢٩٥-٢٩٦.

٣. ج١٢، ص٧١.

## الفرق بين النزح و النزف

أنّ الأصل الواحد في المادّة **(نزف)** هو جــذب شــيء و اســتخراجه مــن باطن شيء آخر حتّى ينقطع. و من مصاديقه: نزح الماء عن النهر أو البئــر. و استخراج الدم بفصد أو غيره عن البدن. و سيلان الدمع حتّى ينفد. و الســكر بانقطاع العقل و التوجّــه. و ذهــاب الحجّــة و انقطاعهــا. و ظهــور اليــبس و العطش في البدن بتماميّة الرطوبة و الماء فيه. و الفرق بين النزف و **النزح**: أنّ النزح يلاحظ فيه معنى البعد.[1]

## الفرق بين النزول و الهبوط

أنّ الأصل الواحد في المادّة **(هبط)** هو تنزّل في استقرار، و النظر فيــه إلــى منتهى النزول و هو الاستقرار في محلّ ثانويّ، كما أنّ النظــر فــي **النــزول** إلــى جهة ابتداء النزول من محلّ أوّليّ، و لايلاحظ فيه جهة استقرار في محلّ. و أمّا جهة القهر و الاستخفاف: فلاتستفاد من المادّة. «**وَإِنَّ مِنَ الْحِجَـارَةِ... وَإِنَّ مِنْهَـا لَمَـا يَهْبِطُ مِنْ خَشْـيَةِ اللهِ**» (البقرة، الآية ٧٤) أي ينحدر من عالي مكانه إلــى ســافل الجبل، بالتأثّر من العظمة و بحصول الخشية الذاتيّة من نفوذ الجلال فيه.[2]

## الفرق بين النشف و النضب و اليبس

أنّ الأصل الواحد في المادّة **(يبس)** هو الجفــاف فــي مــورد الرطوبــة و الندوّة، مادّيّاً أو معنويّاً. و الجفاف يستعمل فى الموضوعات المادّيّة، و علــى

---

١. ج ١٢، ص ٨٤.

٢. ج ١١، ص ٢٣٥ و ج ١٢، ص ٨٧.

هذا يكون اليبس فيه شديداً، و لا نظر فيه إلـى الحالـة السـابقة مـن كونهـا مرطوبة أم لا. و أمّا **النضب:** فهـو الغـور و انقضـاء المـاء بنـزح أو غيـره. و **النَّشْفُ:** هو الحالة الحاصلة بعد انقضاء النضب، أي ولوج المـاء فـي داخـل شيء بالتدريج حتّى يحصل اليبس فيه.[1]

## الفرق بين النضج و الينع

أنّ الأصل الواحد في المادّة **(ينع)** هو البلوغ في الشيء إلى حـدّ كمالـه بحسب جريان طبيعيّ. كما أنّ **النضج** هو البلوغ إلى حدّ يصلح للاستفادة منه بسبب الحرارة من شمس أو نار.[2]

## الفرق بين النفح و النفخ و النفد و النفذ و النفر و النفع و النفق و النفل

أنّ الأصل الواحد في المادّة **(نفل)** ما كان متفرّعاً علـى الأصـل منهبطـاً عنه. و هو في العبريّة بمعنى السقوط و الهبوط. و من مصاديقه: الغنيمة الّتـي أخذت من العدوّ بعد القتال و انكسارهم. و ولد الولد و هو تابع و متفرّع على أبيه في وجوده. و النافلة من الصلاة و هـي الـواردة فـي المرتبـة المتـأخّرة المنهبطة من الفرائض. و العطيّة الّتي تعطى بتتبع المصـاحبة و الرفاقـة زائـدة على أداء الحقوق الواجبة كما في نوافل العبادات. و أمّا مفهوم الزيـادة: فهـو من آثار الأصل. و أمّا الاعتذار: فهو تجوّز بمناسبة كونه مـن لواحـق تـرك وجود الأصل. و موادّ **النفذ** و **النفـد** و **النفـع** و **النفـر** و الـ**نفخ** و الـ**نفح** و **النفـق:**

---

١. ج ١٤، ص٢٢٧.

٢. ج ١٤، ص ٢٧٤.

متقاربة مادّة و معنى، و يجمعها مفهوم الجريان.[1]

## الفرق بين النقص و النكب و النكث و النكد و النكر و الــنكس و النكص و النكف و النكل

أنّ الأصل الواحد في المادّة **(نكب)** هو عدول في جريان طبيعيّ أو عرفــيّ مادّيّاً أو معنويّاً. و من مصاديقه: عدول عن الطريق المستوى. عدول الريح عن مهبّه.عدول عن الحقّ و الحقيقة. مناكب فيها عدول عن السير في الأرض إلــى الطرق المنظورة. و أمّا مَنْكِبٌ بمعنى مجمع العظمين: فانّ المنكب اســم مكــان بمعنى محلّ العدول، و الإنسان إذا تمايل و عدل نظره إلى الجــانبين: ينحــرف وجهه إلى جانب المنكبين يميناً و شمالاً، فهما منكبان عند العدول. و أمّا عون العريف: فانّ العريف يتوجّه إلى معينه و يستعين منه و يستشيره في أموره، فهو منكب أي محلّ توجّه و عدول إليه. و ليس فــي المــوردين معنــى التقويّــة و الاعتماد كما لايخفى. و لايخفى أنّ فيما بين المادّة و مــوادّ: **النكــث** و **النكــد** و **النكر** و **النكس** و **النكص** و **النكف** و **النكل** و **الــنقص**: اشــتقاق أكبــر، و يجمعهــا مفهوم العدول و التمايل، و كلّ من الموادّ في مورد خاصّ.[2]

## الفرق بين النقض و النكث

أنّ الأصل الواحد في المادّة **(نكث)** هو إهمال مع خلف و ترك لما سبق مــن الأحكام. و الفرق بينها و بين النقض: أنّ النظر في **النقض** إلى حــلّ مــا أبــرم و إبطاله. و في النكث إلى خلف و حلّ و فكّ في نفسه، من غير نظر إلى إبطال ما

---

١. ج١٢، ص٢١٠.

٢. ج١٢، ص ٢٢٩-٢٣٠.

أبرم و نقضه، فالنكث في المرتبة المتأخّرة. فيقال: نقضه فصار نكثاً. و أيضاً قد يكون النكث من دون أن يتحقّق النقض أو يتوجّه إليه، فهو أعمّ و أخفّ و ألين.[١]

## الفرق بين النقض و النكث و النكز و النكس و النكص و النكظ

أنّ الأصل الواحد في المادّة **(نكس)** هو صيرورة أعلا الشيء إلى جانب أسفله. و من مصاديقه: انقلاب الرأس إلى جانب الرجل. تقلّب المولود من الرأس إلى الرجل. جعل السهم أعلاه أسفله. و خفض الرأس و طأطأته. و رجوع المرض بعد الصحّة و البرء. و صيرورة العقل إلى الحمق. فلابدّ من لحاظ قيود الأصل. و لايخفى ما من المناسبة لفظاً و معنى فيما بين **النكث** و **النكص** و **النكز** و **النكظ** و **النقض**. و يجمعها مفهوم القلب.[٢]

## الفرق بين النول و النيل

أنّ الأصل الواحد في المادّة **(نيل)** هو مطلق إصابة شيء لشيء. كما أنّ الإصابة: جريان أمر على وفق الطبيعة و الحقّ في قبال الخطاء و الانحراف عن جريان الحقّ. و الأخذ: هو تنوّل مع حيازة بأيّ وسيلة كان. و أمّا **النَّـوْلُ** بالواو: فهو العطاء و يلاحظ فيه جهة الدفع فقط. و قد اختلطت معاني النول و النيل في كتب اللغة و الأدب.[٣]

## الفرق بين النهار و اليوم

انّ **النهار** هو الزمان الممتدّ من أوّل طلوع الشمس إلى غروبها، و النظر

---

١. ج١٢، ص٢٣٢.

٢. ج١٢، ص٢٤١.

٣. ج١٢، ص٣٠٨.

فيه إلى الزمان بلحاظ انبساط الضياء من الشمس، في قبال الليل إذا أظلم و غشى النور، فالليل يقابل النهار. و أمّا **اليوم**: فهو أعمّ من النهار، و قد يطلـق على مجموع الليل و النهار، أو على وقت ممتدّ معيّن.[1]

## الفرق بين الوأد و الودأ

أنّ الأصل الواحد في المـادّة **(وأد)** هـو التثقّـل مادّيّـاً أو معنويّـاً. و مـن مصاديق الأصل: الإثقال، التأنّي و التمهّل تثقّل في العمل، و الصوت الشـديد بكونه ثقيلاً على السمع. و بينها و بين موادّ ودأ، أود، دوأ، أيد: اشتقاق أكبـر. و قد اختلطت مفاهيم الموادّ في كتب اللغـة، و منهـا قـولهم: تـوأّدت عليـه الأرض، إذا غيّبت، و هكذا توأدت. فمفهوم التغييب و الموارات: إنّما هو **للودأ**، و لايدلّ عليه الوأد.[2]

## الفرق بين الوجس و الهجس

أنّ الأصل الواحد في المادّة **(وجس)** هو إحساس خفيّ في القلب. و بهذه المناسبة تستعمل في التسمّع، و الإضمار، و الصوت الخفيّ، و فزعة القلب، و التذوّق القليل. فلابدّ في الأصل من تحقّق القيدين، و إلّا فيكـون تجـوّزاً. و الفرق بين الْوَجْسِ و الهجس: أنّ **الهجس** هـو وقـوع و خطـور شـيء فـي القلب. فيلاحظ فيه جانب الشيء الواقع الخاطر. دون الوجس فانّ الملحوظ و المنظور فيه طرف الاحساس به.[3]

---

١. ج ١٠، ص ٢٧٥.
٢. ج ١٣، ص ١٠.
٣. ج ١٣، ص ٣٧.

## الفرق بين الوخز و الوخض و الوغب و الوقذ و الـوقر و الـوقص و الوقط و الوقم و الوكز

أنّ الأصل الواحد في المادّة **(وقذ)** هو المضـروب إلـى أن يثقـل و يسـقط بالموت. و بين المادّة و موادّ: **الوكز، الوقص، الوقر، الوقم، الوقط، الوغب، الـوخز و وخض**: تقارب من جهة اللفظ و المعنى، و يجمعها معنى الضرب و السقوط.[1]

## الفرق بين الودء و الودى

أن الأصل الواحد في المادّة **(الودى)** هو بسط في امتداد، و هـذا المعنـى نوع من الجريان المطلق. و أمّا مفهوم الهلاكة: فهو من **الـودء** مهمـوزاً، و قـد اختلطت المادّتان و اشتبهت المعاني، كما في كثير من الموارد.[2]

## الفرق بين الْوَرَقِ و الْوَرِقِ

أنّ **الورق** اسم لما يتظاهر من النبات و الشجر، و هو شيء طبيعيّ. بخلاف **الورق بالكسر**، و هو كالخشن صفة و يدلّ على شيء متّصف بصفات الورقيّة. فيكون قهراً موضوعاً توجد فيه هذه الصفة بصنع أو غيـره، كمـا فـي النقـرة المسكوكة الّتي كانت متداولة في الأمم السابقة.[3]

## الفرق بين الوهن و الْوَهْيَ و الهور و الهون و الهوى

أنّ الأصل الواحد في المادّة **(وهى)** استرخاء في انصباب. و يـدلّ عليـه:

---

١. ج١٣، ص ١٧٤- ١٧٥.

٢. ج١٣، ص٧٣.

٣. ج١٣، ص٨٨.

أنّ حرفي الواو و الياء من حروف اللــين، و الثلاثــة متّفقــة فــي الرخــاوة و الاستفال و الانفتاح و الصمت.[1] كلمات: **الوَهْيُ** و **الوهن** و **الهــوى** و **الهــور** و **الهون**: قريبة لفظاً و معنى، و بينها اشتقاق أكبر.[2]

## الفرق بين الهبط و الهدم و الهلك و الهور و الهوى و الهيج و الهيم

أنّ الأصل الواحد في المادّة **(هيم)** هو سيلان في هبوط إلى سفل في غير المائع. كما في انصباب التراب أو الرمــل و ســيلانه. و ســيلان الحبوبــات و إرسالها إلى الظروف. و إرسال الدقيق في الجراب و هكذا. و بــين المــادّة و موادّ **هوى**،[3] **هور**،[4] **هيج**،[5] هيد، **هبط**،[6] هدر، **هــدم**،[7] **هلــك**:[8] اشــتقاق أكبــر، و يجمعها السقوط.[9]

---

١. ج١٣، ص٢١٦.

٢. ج١٣، ص٢١٧.

٣. أنّ الأصل الواحد في المادّة: هو تمايل إلى سفل. و سبق في السفح: أنّ السقوط نزول شيء من العلو دفعة. (ج١١، ص٣٠٠).

٤. أنّ الأصل الواحد في المادّة: هو ضعف في أساس شيء يجعلــه فــي معــرض الســقوط و الانهــدام. (ج١١، ص٢٥٦).

٥. أنّ الأصل الواحد في المادّة: هو اضطراب و فوران مطلق في مورد مشقّة و ابتلاء. (ج١١، ص٣٠٦).

٦. أنّ الأصل الواحد في المادّة: هو تنزّل في استقرار، و النظر فيه إلى منتهى النزول و هو الاستقرار في محلّ ثانويّ، كما أنّ النظر في النزول إلى جهة ابتداء النزول من محلّ أوّليّ، و لايلاحــظ فيــه جهــة استقرار في محلّ. و أمّا جهة القهر و الاستخفاف: فلا تستفاد من المادّة. (ج١١، ص٢٣٥).

٧. أنّ الأصل الواحد في المادّة: هو نقض و إسقاط مطلق لما يبنى بأيّ طريق كان و بأيّ كيفيّة تكــون. و هذا المعنى يختلف باختلاف الموضوعات، من بناء، أو ثوب منسوج، و دم محترم جار. و التهــديم فيه شدّة و مبالغة. (ج١١، ص٢٤٤).

٨. أنّ الأصل الواحد في المادّة: هو ما يقابل الحياة، و هو أعمّ من الممات و الفناء، و هــو ســقوط عــن الحياة، أي انقضاء الحياة، و الحياة في كلّ شيء بحسبه. (ج١١، ص٢٧١).

٩. ج١١، ص٣٠٨.

## الفرق بين الهد و الهدم

أنّ الأصل الواحد في المادّة **(هد)** هو **الهدم** الشـديد دفعـة، سـواء كـان بكسر أو بتضعضع أو بانهدام ركن و أساس أو غيره.[1]

## الفرق بين الهزم و الهشم و الهضم

أنّ الأصل الواحد في المادّة **(هضم)** هو غمز للشيء في ذاته حتى يحصل له تحوّل و اندقاق. و من مصاديقه: تهضّم في الطعام، و انكسار في الوجه، أو في المهر، أو في الحقّ. و غمز في الشيء بنقص أو ظلم أو إذلال أو غيره. و انضمام في الكشح أو في أعلى البطن. و طلع النخل الهضيم. و انخفاض فـي الوادي. و لازم أن يلاحظ قيود الأصل، و إلّا فهو تجوّز. و بينها و بين مـوادّ: الهتم، الهذم، **الهزم**[2] و **الهشم**[3] اشتقاق أكبر، و في كلّ منها نوع من التكسّر.[4]

## الفرق بين الهل و الهمر و الهور و الهوى

أنّ الأصل الواحد في المادّة **(هل)** هو انصباب بشدّة انصباب دفعة و فـي المرتبة الأولى. و من مصاديقه: انصباب المطر و الدمع. و أمّـا مفـاهيم رفـع الصوت، و صراخ المولود، و التَّلْبِيَةُ و التهليل، و الاستهلال بالهلال، و الهلال:

---

١. ج١١، ص٢٤٦.

٢. أنّ الأصل الواحد في المادّة: هو شدّ و ضغط إلى أن تنكسر هيئة الشيء و صورته، سواء كان بيد أو بجريان طبيعيّ أو بقوّة خارجيّة. (ج١١، ص٢٦١).

٣. أنّ الأصل الواحد في المادّة: هو إصابة يوجب زوال الصحّة و التماميّة و انتفاء الفائدة المقصودة مـن الشيء، سواء كان بضرب أو كسر أو يبس أو بلى أو غيرها. (ج١١، ص٢٦٤).

٤. ج١١، ص٢٦٦.

فمأخوذة من العبريّة. و بينها و بين الهمل و **الهوى**[1] و **الهور**[2] و الهدر و **الهمر**[3] و الهمع: اشتقاق أكبر، و يجمعها مفهوم السقوط. «إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةَ وَالدَّمَ وَلَحْمَ الْخِنزِيرِ وَمَا أُهِلَّ بِهِ لِغَيْرِ اللهِ» (البقرة، الآية ١٧٣) أي ما أريق دمه في مقصد غير الله، لأصنام أو آلهة غير الله أو نحوه.[4]

---

١. أنّ الأصل الواحد في المادّة: هو تمايل إلى سفل. و سبق في السفح: أنّ السقوط نزول شيء من العلو دفعة. (ج ١١، ص ٣٠٠).

٢. أنّ الأصل الواحد في المادّة: هو ضعف في أساس شيء يجعله في معرض السقوط و الانهدام. (ج ١١، ص ٢٩٦).

٣. أنّ الأصل الواحد في المادّة: هو انصباب شديد يقرب من السيلان. و سبق في الصبّ إنّه انحدار من فوق بلا قيد. بخلاف السفح و السفك و السكب و السقط. (ج ١١، ص ٢٨٠-٢٨١).

٤. ج ١١، ص ٢٧٥.